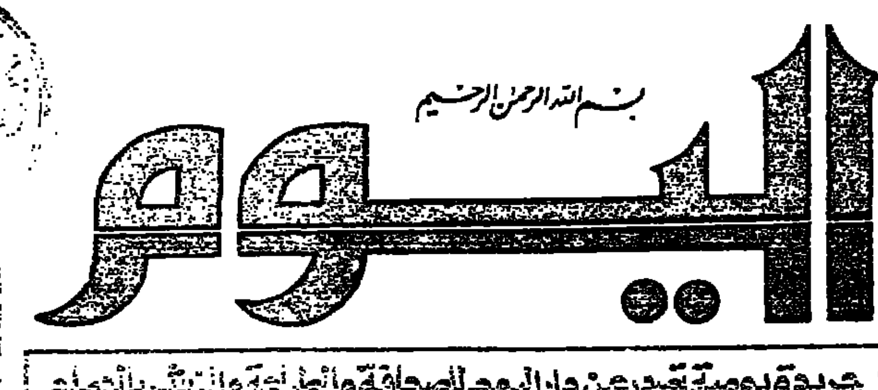








الجمعة ١٨ ربيع الاول ١٤٠٩هـ - ٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٨م العدد ٥٦١٤ . السنة الخامسة والعشرون
DAMMAM - FRI. 28 OCT. 1988 NO. 5614
٢٠ صفحة

بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين

٢٥ ألف مليون ريال تكلفة توسعة وعمارة المسجد النبوي والعديد من المشروعات التطويرية والتنموية بالمدينة المنورة

خادم الحرمين الشريفين يتلقى برقية شكر من رئيس البرازيل

الريــاض ـ واس :
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية شكر جوابية من رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية خوزيه سارنيه رداً على البرقية التي بعثها له خادم الحرمين الشريفين بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .
وقد أعرب الرئيس البرازيلي في برقيته باسم شعب وحكومة البرازيل عن عظيم شكره لخادم الحرمين الشريفين وتمنى له حفظه الله دوام الصحة والسعادة ولشعب المملكة مزيدا من التقدم والرخاء .

الحكم بالاعدام في قضية التفجيرات بالخرطوم

الخرطوم ـ سمير علي :
أصدرت المحكمة الكبرى الخاصة بمحاكمة المتهمين في قضية تفجيرات فندق الاكروبول والهجوم المسلح على النادي البريطاني والتي وقعت احداثها في الخرطوم في مايو الماضي حكما امس الخميس بالاعدام شنقا حتى الموت على المتهمين الخمسة في القضية وهم عماد احمد هيولو وشريف عزت عطوي وحسن قاسم نمر ومصطفى عارف الرفاعي وابراهيم قصاعي وادانت المحكمة المتهمين بجميع التهم التي وردت في صحائف الاتهام الاربعة ماعدا تهمة التآمر الجنائي تحت المادة « ٩٥ » لانها ارتكبت خارج البلاد واعلن رئيس هيئة المحكمة القاضي احمد البشير محمد في حيثيات الحكم ان جميع المتهمين مدانون تحت المادة « ٢٥٢ » بالقتل غيلة بعد ان ارتكبوا سبع جرائم قتل وحازوا على اسلحة بطريقة غير مشروعه.

المدينة المنورة ـ علي العمري :
في اطار التوجيهات السامية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ـ يتم تنفيذ مشاريع الحرمين الشريفين وتوسعتهما وتطوير المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة ، بما يتلاءم ومكانتهما الروحية في قلوب المسلمين لتصبحا في مصاف أجمل مدن العالم . وذلك من خلال تنفيذ المشاريع التطويرية والتنموية والتي يتزامن تنفيذها مع مشاريع توسعة وعمارة الحرمين الشريفين والتي يشرف على متابعة وسير العمل فيها خادم الحرمين الشريفين ، بلغ حجم وتكاليف المشروعات التي تم تنفيذها خلال الاعوام القليلة الماضية في المدينة المنورة اكثر من ٥١٩٠٤ ملايين ريال ، ويجري العمل لاستكمال تنفيذ بعض تلك المشروعات والتي اشتملت على مختلف الجوانب وتوفير الخدمات للمواطنين في طيبة الطيبة .

ففي مجال توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف وتطوير المناطق المحيطة بلغ حجم تكاليف المشروع حوالي ٦ الاف مليون ريال وهو يمثل مدى العناية والاهتمام اللذين يحظى بهما المسجد والذي سيتسع عقب انتهاء المشروع لاكثر من ١٦٥ الف مصل ، وبالاستفادة من الساحات المحيطة به يمكن ان يصل عدد المصلين ٥٠٠ الف مصل ، وامتدادا للعناية ببيوت الله فقد تمت توسعة وعمارة مسجد قباء ومسجد القبلتين ويجري العمل حاليا في استكمال مشروع مسجد ميقات ذي الحليفة .

وفي مجال العناية بكتاب الله والسنة النبوية المطهرة ونشرهما تم انشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف والذي يقوم بانتاج مايقارب من ٢٨ مليون نسخة من كتاب الله الكريم وبمختلف الاحجام الى جانب تسجيل القرآن تلاوة بصوت كبار المقرئين في العالم الاسلامي . وامتدادا لذلك امر حفظه الله بانشاء مجمع للمحاكم الشرعية يضم مختلف دور القضاء الشرعي بالقرب من




المسجد النبوي الشريف بتكلفة ٧٥ مليون ريال .

وفي مجال الخدمات البلدية ومشروعات التنظيم العام فقد بلغ اجمالي المبالغ التي تم انفاقها اكثر من ٥٫٩٨٠٫٨٥٨٫٠٠٠ ريال وفي مجال صحة البيئة والنظافة العامة ، تم توقيع عقد مع احدى المؤسسات الوطنية المتخصصة واسناد مهام النظافة العامة لها بمبلغ ١٧٥ مليون ريال .

وفي مجال الطرق بلغت تكاليف مشروعات الشبكة العامة للطرق بالمنطقة مايزيد عن ٢٢٠٣ ملايين ريال ، والتي يبلغ طولها اكثر من ٣٩٨٧ كيلومترا ، الى جانب ٦٥٠١ كيلومتر من الطرق الزراعية والتي تخدم اكثر من ١٥٠ قرية وهجرة بالاضافة الى مئات المزارع .

أما مشاريع مصلحة المياه والصرف الصحي بالمدينة المنورة فقد بلغت تكلفة مشروعات تمديدات الشبكة العامة وانشاء خزانات وبرج للمياه واستكمال مراحل قياسية لتمديدات المياه والصرف الصحية لمختلف احياء المدينة بقيمة ١١١٨ مليون ريال .

وبناء للتوجيهات السامية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتنظيم الاحياء المحيطة بالمسجد النبوي الشريف ونزع ملكيات الدور اللازمة لاستكمال مشروع التوسعة وتحسين وتطوير تلك الاحياء وتعويض سكانها من المواطنين وفق القواعد والتنظيمات الخاصة بمشاريع الاسكان العاجل التابع لوزارة الاشغال العامة والاسكان والتي قامت بتنفيذ مشروع للاسكان بتكلفة ١٣٤٥ مليون ريال ويضم ١٠٨٤ وحدة سكنية ، تم تصميمها وفق اعلى المستويات من الجودة وروعي فيها مقومات الحياة الاجتماعية والبيئية المحلية ، كما قام فرع وزارة الاشغال العامة والاسكان بالاشراف على تنفيذ مشروعات حكومية بلغ اجمالي تكاليفها ٧٠٦٫٤٩٠٫٩٢٧ ريالا .

وفي مجال التعليم والذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين جل رعايتها واهتمامها فقد بلغ اجمالي تكلفة المشروعات التي نفذت لادارة التعليم بالمنطقة ٤٥٧ مليون ريال ، واستمرارا للدعم المتواصل والسخي للصناعة الوطنية فقد تم الترخيص لـ ٨٧ مصنعا منتجا لمختلف قطاعات الانتاج الغذائي والمعدات والكيماويات وقد بلغ الدعم لها من الدولة ٢١ الف مليون ريال .

وفي المجال الزراعي قام البنك بتقديم اكثر من ٦٠٠ مليون ريال على شكل قروض واعانات للمزارعين بالمنطقة وتشجيعا لانتشار الرقعة الخضراء والانتاج الزراعي وفق سياسة الدولة في هذا المجال ، كما تقوم المديرية العامة للشئون الزراعية بتقديم الخدمات الارشادية وتوفير التقاوى للمزارعين واستصلاح الاراضي وقد بلغ حجم المساحة المنتجة للقمح بالمنطقة ١٠٠٠ دونم كما بلغ حجم اعانات التمور اكثر من ٤٧ مليون ريال خلال السنوات الماضية .

وحرصا من الدولة على توفير السكن الملائم للمواطن ومساعدته في ذلك قام صندوق التنمية العقارية بتقديم القروض للمواطنين وقد بلغ حجم القروض التي صرفت للمواطنين ٤٠٠٠ مليون ريال تمثل ١٥١٥٢ عقدا ابرم مع البنك .

وفي مجال توفير الخدمات الطبية فقد بلغت تكاليف انشاء مستشفى الملك فهد وبدر الخيري وعدد من الوحدات الصحية ٦٣٠ مليون ريال .

ويتواصل العطاء الخير لطيبة الطيبة ففي جوانب العناية بالشباب تم انشاء المركز الرياضي بمختلف منشآته بتكلفة ٤٧٠ مليون ريال اما مشروعات الاتصالات فقد زادت على ١٠٠ مليون ريال اشتملت على توسعة مقاسم الشبكة العامة وتوفير الخدمات في القرى التابعة للمدينة ومحطات قدوم ومغادرة الحجاج . وفي قطاع الكهرباء يتم العمل حاليا في مشاريع بتكلفة ٧٣١ مليون ريال من بينها مشروع نقل الطاقة الكهربائية من رابغ وربطها بالمدينة وينبع وتنفيذ محطات داخلية وتوسيع شبكة التوزيع .

كما تم العمل في مشروعات بتكاليف ٣٦٥ مليون ريال لكل من الجامعة الاسلامية ومطار المدينة المنورة . وجمعية الهلال الاحمر السعودي ومشروع انشاء نفق المناخة .

الأمير سلطان بن سلمان في تصريح خاص لـ اليوم

المملكة تمتلك انظمة دفاعية متقدمة وهي قادرة على مواجهة أي احتمالات مستقبلية

كتب ـ احمــد العــزب :
اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي الاول في تصريح خاص لـ [اليوم] ان المملكة قادرة على مواجهة اي احتمالات مستقبلية وانها لم تبخل في وضع انظمة دفاعية متقدمة جدا يعنيها ابناؤها في الدفاع عن اراضيها وقال لا اعتقد ابدا ان المملكة تجهل ان تكون بعيدة عن استخدام تقنيات اخرى لمواجهة اية احتمالات متوقعة مستقبلا ، ذلك في الوقت الذي تدعو فيه الى السلام دائما ولكن من منطلق القوة .

وقال سمو الامير سلطان بن سلمان انه مستغرب من الضجة التي صارت من جراء اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي واضاف انه حدث ليس جديدا او انه لم يكن متوقعا من كيان مثل اسرائيل لكنه اكد انه كان قد تحدث شخصيا عن احتمالات اطلاق مثل هذا القمر قبل ثلاث سنوات في عدد من الدول العربية والولايات المتحدة الامريكية .

وقال بعيدا عن الخوف والمخاطر التي ستحدث من اطلاق مثل هذا القمر فيجب ان نفكر بمنطقية وواقعية وذكر ان الدول العربية في الوقت الحاضر تملك التقنية العلمية في مجاراة الاحداث والتطورات ووضع اساسيات لما يبنى عليه المستقبل لمواجهة كل الاحتمالات سواء كان اطلاق قمر صناعي من دولة معادية او اي احتما اخر .

وقال ان افضل طريقة لتقنين مثل هذه المواضيع هو ان يكون الطرف الاخر على جانب من القوة والدول العربية تمر الان بمرحلة حاسمة تضع من خلاليا الامكانيات التي لديها موضع العمل الفعلي لتاثيث تعاون وثيق بين العلماء العرب من خلال برامج علمية وواقعية تستغل هذا الحماس العربي الان لتضعهم على الطريق الحقيقي للمساهمات العلمية في هذا المجال وليس فقط المجالات العسكرية .

الشبيلي الى رحمة الله

الرياض ـ واس :
انتقل الى رحمة الله تعالى فجر امس الخميس السابع عشر من شهر ربيع الاول لعام ١٤٠٩هـ معالي الشيخ محمد الحمد الشبيلي عن عمر يناهز الثمانية والسبعين عاما وذلك على اثر الوعكة الصحية التي المت به منذ ثلاثة اعوام .

وكان الفقيد يرحمه الله قد تقلد عدة مناصب في الدولة عمل بعدها سفيرا للمملكة العربية السعودية في كل من الباكستان والهند وبغداد وافغانستان واخيرا في ماليزيا .

وقد اتصف يرحمه الله بين معارفه ومحبيه بالكرم والجود وسخاء النفس وحسن الخلق والتواضع في اطار من الاخلاص والتفاني في اداء مهماته الناجحة والموفقة طوال حياته .

هذا وستؤدى الصلاة على جثمان الفقيد الشيخ محمد الحمد الشبيلي غدا بعد صلاة الجمعة في مسجد المربع بالرياض .

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

مذبحة سوفيتية ضد المدنيين الأفغان

اسلام أباد ـ واس :
قالت وكالة أنباء المجاهدين الافغان ان قوات الغزو السوفيتية ارتكبت مذبحة قتلت فيها مايزيد على مائة من القرويين الافغان انتقاما من العمليات التي يقوم بها المجاهدون الافغان في شمال البلاد .

وأضافت الوكالة ان حوالي أربعين ألف شخص فروا الى الجبال المحيطة في الوقت الذي شن فيه السوفييت غارات على قرى تقع على بعد خمسة وثلاثين كيلومترا من المقاطعة الجنوبية .

قرنق .. مرة أخرى

ما تشاهدونه ليس مخلفات الجراد الذي غزا السودان ، انه مشهد تشيب له الولدان !!

فافراد قبيلة « الدينكا » التي ينتمي اليها المتمرد « جون قرنق » هربوا الى جنوب كردفان المتاخم للاقليم الجنوبي بالسودان اتقاءا لوحشية المتمردين . لكنهم بدلا من النجاة صرعهم الجوع بسبب قيام المتمردين بنهب غذائهم وقطع كافة سبل الحياة عنهم .. فكان المشهد الدامي للقلوب .

قرنق .. شرد قبيلته ودمرها فارتد كيده في نحره .. لكن كيده المتعاظم بالدعم الكنسي الاسرائيلي الشيوعي المشترك . نخشى ان يدمر وحدة السودان اقليما فاقليما. وفق مخطط مدروس تم التحذير من خطورته مرارا .

[الصور خاصة بـ (اليوم) من سيجما]

نجيب محفوظ يعتذر عن السفر لتسلم جائزة نوبل

القاهرة ـ ق ن ا
اكد الاديب المصري نجيب محفوظ الفائز بجائزة نوبل للادب عن العام الحالي انه لن يسافر الى العاصمة السويدية ستوكهولم لتسلم جائزته .

وسلم الاديب نجيب محفوظ امس اعتذارا رسميا الى سفير السويد بالقاهرة عن عدم سفره لتسلم الجائزة وذلك استجابة لنصيحة الاطباء له بعدم السفر .

وكانت الاقوال قد تضاربت خلال الاسبوعين الماضيين حول امكانية سفر الكاتب الكبير لتسلم الجائزة حتى جاء اعتذاره امس ليحسم الموقف تماما .

وجدير بالذكر ان نجيب محفوظ لم يسافر خارج مصر سوى مرتين الاولى الى اليمن وكانت بتكليف من الزعيم الراحل جمال عبدالناصر والثانية الى يوغوسلافيا ويقول ان فكرة السفر تصيبه بالتوتر الداخلي وتؤثر على انتظام حياته الدقيق الذي يلزم نفسه به

. طالع الصفحة الاخيرة .

مدير فرع وزارة الزراعة والمياه بالمدينة المنورة لـ « اليوم » :

استعدادنا المبكر سهل السيطرة على أسراب الجراد المهاجمة

المدينة المنورة ـ علي العمري :
اكد مدير فرع وزارة الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة المهندس مصطفى بلول بان الوضع مطمئن بالنسبة لحالات ظهور اسراب الجراد واستكشافها في المنطقة . وقد تم الاستعداد لذلك منذ وقت مبكر مما سهل امكانية السيطرة على الوضع منذ بدايته .

وقال المهندس بن بلول في تصريح لـ « اليوم » ان المديرية قد قامت بتجهيز غرفة للعمليات لاستقبال اخر التقارير عن تحركات وظهور اسراب للجراد .. ومتابعة فرق المكافحة والاستكشاف والتي يبلغ عددها ٢٠ فرقة مكافحة زودت باحدث معدات الرش والابادة و ٣ فرق استكشاف تجوب المنطقة بحثا عن اي ظهور او نحوه او وضع للبيض ويتم تبادل المعلومات على مدار الساعة يوميا مع مركز مكافحة الجراد في جدة عبر تقارير دقيقة ومحكمة لخطة المكافحة ، والتي يشرف عليها ويتابعها معالي وزير الزراعة الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ .

واضاف بان صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة يتابع باهتمام شخصي عمليات المكافحة وتقاريرها . وقد ساهمت الامارات الفرعية في الابلاغ عن اي ملاحظة لظهور اي حالات في حدودها وقد قامت المديرية بابادة اسراب جراد

■ المهندس مصطفى بلول ■

في انحاء مختلفة من المنطقة وحال ذلك دون انتشارها او توغلها الى داخل المملكة وقد ظهرت تلك الاسراب في كل من بدر ومهد الذهب واجزاء اخرى .

وكانت وزارة الزراعة والمياه ومنذ وقت مبكر تتابع التقارير الواردة اليها عن تحركات اسراب الجراد وظهوره والاماكن المصابة به . وتطورات وانشطة مكافحته . وكانت تقارير منذ وقت مبكر قد وردت تشير الى اصابات كبيرة في مساحات شاسعة رصدت في كل من النيجر ومالي وموريتانيا وتشاد والسودان وان حالات الاصابة بليبيا وحقول البيض قد ظهرت في عديد من تلك الدول وكانت مراكز المتابعة ومحطات البحث تتوقع ظهور اسراب كبيرة من الجراد خلال شهري سبتمبر واكتوبر في المناطق الساحلية من غرب افريقيا



« حظر »

● قررت وزارة القوى العاملة في مصر حظر الترخيص للاجانب للعمل في مصر إلا لذوي الخبرات والتخصصات التكنولوجية غير المتوافرة في البلاد حتى لا يكون وجودها على حساب العمالة الوطنية
كما قررت الوزارة عدم قبول طلبات من اجنبيات للحصول على تراخيص العمل او تجديدها في مهن مديرات المنازل ومن في حكمها

« تراجع »

● قررت محكمة امريكية السماح للعنصري كاهان بالقدوم الى امريكا باعتبار انه مواطن اميركي وذلك في انتظار قرار الحكومة الاميركية بشأن ما اذا كان قد تنازل بصفة نهائية عن جنسيته الاميركية .

« كمامات »

● من المتوقع ان تصادق وزارة الحرب الاسرائيلية قريباً على توصية تقضي ببيع السكان كمامات واقية من الغازات السامة .
واضاف ان الوزارة ستفسح المجال كما يبدو امام السكان لشراء هذه الكمامات وذلك خلال اجتماع يعقد في الوزارة الاسبوع القادم .. كما سيتضمن القرار افساح المجال لشراء معدات اخرى للوقاية من الغازات السامة .

« رفض »

● اوضحت رئيسة وزراء النرويج جرو هارلم بروندكلاند للبرلمان الأوربي ان النرويج لن تنضم الى السوق الأوروبية المشتركة .. واكدت في خطاب لها امام البرلمان على انه ليس من صالح النرويج اعادة فتح موضوع العضوية في السوق الذي احدث انقساما في النرويج عندما اجرى استفتاء في عام ١٩٧٢م حول هذا الموضوع .

« انفصال »

● قال مسئول كبير في منطقة كسين جيانغ الواقعة على الحدود مع الاتحاد السوفياتي ان هناك منظمات سرية في الخارج تسعى الى استقلال كسين جيانغ وترسل جواسيس لاطاحة الوجود الصيني فيه .
واضاف ان اكبر تهديد يحدق حاليا بكسين جيانغ يكمن في « العناصر الآتية من الخارج للقيام بانشطة تخريبية وانفصالية » .

« تصادم جوي »

● ادى اصطدام طائرتين قرب مطار سالزبورج في النمسا امس الاول الى مصرع ستة اشخاص على الاقل .
وقالت مصادر الشرطة النمساوية ان حادث اصطدام الطائرتين وهما طائرة نفاثة صغيرة وطائرة تدريب وقع في جو كانت فيه الرؤية جيدة .

« هجوم »

● اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية « دان هوارد » ان برنامج القاذفة الجديدة « بي ـ ون » الذي يتعرض حاليا لهجوم من قبل ادارة المحاسبات الحكومية قد صمم بشكل جيد ويجري العمل على تنفيذه بدقة
واضاف ان المشكلات المتعلقة بصيانة هذه الطائرات التي تعد احدث القاذفات في القوات الامريكية يجري حلها حسب البرنامج المخطط له

« كارثة »

● اوضح مسئولون بنغاليون امس ان اكثر من مائة شخص فقدوا من جراء غرق عبارة مكتظة بالركاب في نهر ميغنا في جنوب بنجلادش امس الاول
وقالوا ان عمال الانقاذ عثروا على خمس جثث داخل العبارة سونالي بعد ان انتشلوها من المياه بالقرب من بلدة باريسال .

« حرية »

● ذكر المستشار الالماني الغربي هلموت كول امس الاول خلال مؤتمر صحافي عقده في موسكو ان السوفيات يعتزمون اطلاق سراح كل الاشخاص الذين يعتبرهم الغرب سجناء سياسيين وذلك من الآن وحتى نهاية السنة الجارية .
وكانت موسكو تنفي رسميا باستمرار وجود « سجناء سياسيين » في الاتحاد السوفياتي .

« وحيدة »

● رفضت رئيسة الفليبين كورازون اكينو امس الخميس فكرة ولاية ثانية بعد يونيو ١٩٩٢ وقالت امام مراسلي الصحف الأجنبية في مانيلا ، انها ولايتي الأولى والوحيدة » .
ولم تستبعد اكينو نهائيا فكرة محاولة اجراء حوار سياسي جديد مع قادة التمرد الشيوعي معتبرة مع ذلك ان الظروف لم تتوفر بعد .

« نجاة »

● نجا ثلاثة وخمسون شخصا من الموت اثر تحطم طائرة من طراز فوكنر كانوا يستقلونها من بينهم قائد الطائرة ومساعده واحدى المضيفات .
وقد سقطت الطائرة بعد لحظات من اقلاعها من مطار جوليكا في منطقة جبال الانديز في بيرو
وقالت مصادر الطيران المدني ان ١١ راكبا اخرين كانوا على متن الطائرة يخشى ان يكونوا قد لقوا حتفهم .

٢٤ ساعة

الامير طلال في القاهرة

● القاهرة . وصل الى القاهرة مساء امس الاول صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية .
وقام سمو الامير طلال بن عبدالعزيز صباح امس الخميس بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات الخاصة ببعض المشروعات الانمائية والانسانية التي يمولها برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الذي يرأسه سموه مع الجهات المستفيدة .

الفقيه امينا لاطباء القلب العرب

● عمان : انتخب الدكتور محمد راشد الفقيه من المملكة لشغل منصب الامين العام لجمعية اطباء القلب العربية .
وقد تم تشكيل هذه الجمعية في الجلسة الاولى للمؤتمر الاول لجمعية القلب الاردنية الذي بدأ اعماله برعاية الملك حسين عاهل الاردن .
كما انتخب الدكتور داود خانيا من الاردن رئيسا للجمعية والدكتور خيري عبدالدايم من مصر نائبا للرئيس .
ويشارك في المؤتمر الذي افتتحه وزير الصحة الاردني الدكتور زيد حمزه ووفود طبية تمثل ٣٦ دولة من بينها المملكة حيث يمثلها وفد يضم ٢٣ طبيبا مختصا في امراض القلب .

قرار اداري بصحة المدينة

● المدينة المنورة . صدر قرار مدير عام الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة د . بدر الربيعة بدمج ادارتي الطب الوقائي . وادارة المراكز الصحية ضمن ادارة واحدة وهي ادارة الرعاية الصحية الاولية .
وقال الدكتور بدر الربيعة بان هذا القرار جاء بناء على قرار معالي وزير الصحة المبلغ الى جميع مديريات الشئون الصحية بدمج ادارة الطب الوقائي وادارات المراكز الصحية في مختلف المديريات بالمملكة .

قرارات للمجلس الاعلى للاوقاف

● المدينة المنورة . صرح وكيل وزارة الحج والاوقاف لشئون الاوقاف الاستاذ حسام خاشقجي لـ . اليوم . بان اجتماع المجلس الاعلى للاوقاف والذي عقد في المدينة المنورة مؤخرا برئاسة معالي وزير البرق والبريد والهاتف وزير الحج والاوقاف بالنيابة الدكتور علوي درويش كيال . قد ناقش العديد من الموضوعات المدرجة ومن بينها اجازة بيع وترميم العديد من دور الاوقاف واملاكها والمشاريع التي يتم تنفيذها لصالح الاوقاف .
واضاف بان المجلس قد وافق على عقد اتفاقية مع الشركة السعودية للاسماك لاستئجار احد المواقع التابعة للاوقاف لاستغلالها لفرع الشركة بالمدينة المنورة .

محاضرة دينية

● حائل : القى فضيلة الشيخ ابو بكر الجزائري الواعظ بالحرم النبوي مساء اول امس محاضرة دينية بعنوان وصايا اسلامية وذلك في الجامع الكبير بحائل وقد اجاب فضيلته بعد المحاضرة على اسئلة الحضور .

مساء يوم الاحد القادم

الامير ماجد يطلق التيار الكهربائي في شرق الخط السريع

جدة ـ عبدالرحمن العبدالواحد .
يقوم صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة باطلاق التيار الكهربائي في احياء منطقة شرق الخط السريع في جدة وذلك مساء يوم الاحد القادم بعد صلاة المغرب مباشرة وذلك بحضور العديد من المسئولين وفي مقدمتهم معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز عبدالله الزامل ومدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية الدكتور بكر حمزه خشيم وعدد من المسئولين .
وقال الدكتور خشيم في تصريح خاص لـ . اليوم . ان هذا الاهتمام يأتي بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله على توفير الخدمات الكهربائية لكل منزل سواء كان في المدينة او القرية او الهجرة ونحن في المملكة نشاهد هذا التطور العمراني يتشهد هو الاخر تطورا تكنولوجيا حديثا سواءا في التقنية التي تستحدثها شركات الكهرباء السعودية ولله الحمد وقال ان معالي وزير الصناعة والكهرباء حريص كل الحرص على توفير هذه الاجهزة والمعدات المتطورة وقال سعادته ان تشريف الامير ماجد يعطينا حافزا كبيرا حيث يوجهنا بارشاداته وتوجيهاته السامية .

■ الامير ماجد ■

ندوة التضامن السعودي المصري في جلستها الخامسة :

تأكيد على دور المملكة البارز في حرب أكتوبر

الزقازيق ـ واس :
تواصل ندوة التضامن السعودي المصري في حرب رمضان/ اكتوبر اعمالها .. وفي الجلسة الخامسة قدم اللواء سعيد عبدالكريم بحثا موضوعه . الرجال والفانتوم . اوضح فيه ان الامة العربية قبلت التحدي الاسرائيلي وان التضامن العربي كان الاثر البالغ في تحقيق النصر على العدو الاسرائيلي في حرب رمضان/ اكتوبر ١٩٧٣م .
وبين ان مشاركة القادة العرب في تدعيم هذه المعركة سياسيا واقتصاديا له دلالة اخرى وهي حيوية هذه الأمة العربية وخروجها الى ساحة المعركة لتحقيق قرار اكتوبر وتضم الى صدرها ابناء هذه الأمة من كتب الله لهم وعليهم شرف القتال .
اما الدكتور السيد حنفي عوض فقدم بحثا موضوعه . صور التضامن العربي وصنع القرار في مضمون انباء الوكالات الصحفية العالمية في حرب رمضان/ اكتوبر ١٩٧٣ قال فيه :
ان حرب العاشر من رمضان تفجرت لتعيد للعرب ثقتهم في الله ثم في انفسهم وتقذف من قاموسهم المرارة والمهانة ولتثبت للعالم اجمع كذب الحرب الدعائية الاسرائيلية بعد حرب ١٩٦٧م إذ تضامن العرب جميعهم في حرب العاشر من رمضان ليزيلوا عدوانا ويصدروا لاسرائيل مرارة الهزيمة . .
وقال الدكتور حنفي عوض . ان المشاركة الفعالة للمملكة العربية السعودية بترولية ومادية ومعنوية وسياسية وسلاحا وجنودا عبرت عن صدق المشاعر السعودية من جهة والعربية من جهة اخرى وترجمت التضامن العربي بكل معانيه .
واشار الى ان القادة العرب ادركوا حقيقة المشاعر الوطنية الفياضة وانه لامجال لازالة آثار العدوان إلا بالتضامن والتنسيق .
بعد ذلك قدم الدكتور احمد عبيد الشامي بحثا موضوعه . الجهاد في الاسلام بين الدفاع والهجوم . اوضح فيه ان الله تبارك وتعالى حض على محاربة المشركين والذين حاربوا الاسلام والمسلمين في كل مكان دفاعا عن العقيدة والنفس المؤمنة واستشهد في ذلك بقول الحق تبارك وتعالى . فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم .
وتناول الدكتور احمد السيد محمد الحسين في بحثه المعنون . الحج نموذج للتضامن الاسلامي . كيف ان تجمع المسلمين في المشاعر المقدسة انما يعبر عن تضامن المسلمين ووحدة كلمتهم .
وقال . ان هذا الفهم العميق لقيم الحج دعا القادة السعوديين الى انشاء هيئة تنهض بالمسلمين وتجمع قواهم وتوجهها الوجهة الصالحة لخدمة الاسلام السلام والانسانية وتنمي اواصر الود والمحبة والاخوة والتعاون بين المسلمين في شتى ارجاء المعمورة .
واشار الى ان وزارة الحج والاوقاف ورابطة العالم الاسلامي وغيرها من المؤسسات الاسلامية في المملكة العربية السعودية بدأت منذ وقت مبكر في التعاون على الاستفادة من موسم الحج في نشر التوعية الاسلامية بين جموع الحجيج بالوسائل المختلفة واشيرها الندوات والمواسم الثقافية الخاصة بالحج .



● د. عبدالله التركي

من جهة اخرى اعرب معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض عن شكره لجامعة الزقازيق على اقامتها ندوة التضامن السعودي المصري لحرب رمضان ١٣٩٣هـ .
وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية . ان هذه الندوة التي التقى فيها عدد من الباحثين اساتذة الجامعات المتخصصين في التاريخ وعدد من العسكريين الذين شاركوا في تلك الحرب كانت فرصة للحديث عن ابعاد التضامن المصري السعودي وما قدمته المملكة العربية السعودية للشقيقة مصر في تلك الحرب .
واضاف معاليه قائلا . لقد ظهر هذا جليا في الكلمات التي قدمت في حفل الافتتاح وهي كلمة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية التي القاها وزير التعليم المصري الدكتور احمد فتحي سرور وكلمة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد التي القيت بالنيابة عنه .
واكد معالي الدكتور التركي ان هاتين الكلمتين حددتا ووضحتا ما قامت به المملكة العربية السعودية من دعم لتلك الحرب ..
واضاف قائلا . لا شك ان تضامن المملكة ومصر يعد ركيزة ومنطلقا في التضامن العربي والتضامن الاسلامي والتفاهم والتنسيق في الوقت الحاضر الذي يبلغ ذروته على يدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله واخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك .. فنحن نرى ما يقومان به من جهود في سبيل جمع كلمة العرب ودفع قضاياهم الى مافيه الخير لهم ولمجتمعاتهم ..
واشار الى انه من المتوقع ان يصدر عن هذه الندوة نتائج وتوصيات وأبحاث تنير الطريق للباحثين في المستقبل الذين يريدون ان يتعرفوا على هذا الظرف الذي حصل فيه حدث مهم للأمة العربية والاسلامية .

د. نصيف في رسالة للاجتماع العالمي للسلام

أولى خطوات تحقيق السلام الاعتراف بالحقوق الأساسية للانسان واحترامها

مكة المكرمة ـ واس :
قال الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف ان السلام هو المطلب الاساسي والطبيعي للناس كافة على مختلف دياناتهم وثقافاتهم ومستوياتهم التعليمية والاجتماعية .
واضاف في رسالة وجهها الى المشاركين في الاجتماع العالمي للسلام الذي يعقد في روما والذي تشارك فيه رابطة العالم الاسلامي اضاف ان الرابطة لا يفوتها بهذه المناسبة ان تؤكد للمشاركين في هذا الاجتماع العالمي مدى تأصل دعوة الاسلام الى تحقيق السلام وسمو تعاليمه ومبادئه في هذا المجال إذ تتضمن تحقيق السلام الحقيقي الذي تنشده البشرية .
وشدد على ان السلام الحقيقي هو السلام المبني على العدل والرحمة والمساواة والحرية وليس على الظلم والقهر والاستبداد بقوة السلاح والارهاب .
ومضى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي يقول .. ان اولى خطوات تحقيق السلام الحقيقي الاعتراف بالحقوق الاساسية للانسان واحترامها وعدم الاعتداء عليها او النيل منها .
ومضى قائلا ان من اهم متطلبات السلام توفير الأمن والاطمئنان النفسي والجسمي لكل انسان في حياته الفردية والأسرية والجماعية والدولية .

● د. عبدالله نصيف

واشار الى انه على الرغم من بعض الانفراجات في العلاقات الدولية نحو تحقيق السلام العالمي فان بعض مناطق العالم مازالت مغلوبة على امرها إذ الحقوق الشرعية فيها منتهكة خاصة في فلسطين المحتلة وافغانستان وان التفرقة العنصرية على ابشع صورها مازالت معمول بها في جنوب افريقيا وفلسطين المحتلة وبعض الاقليات .
ودعا الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي المجتمع الدولي برمته الى بذل المزيد من الجهود لازالة هذه الاوضاع المؤسفة التي تمثل عراقيل تحول دون تحقيق السلام .

قناة تليفزيونية خاصة للجبيل

الجبيل ـ عطية الزهراني :
صرح المهندس احمد المبارك مدير عام مشروع الجبيل لـ اليوم . بان الدراسة جارية حاليا من اجل ايجاد قناة تليفزيونية خاصة بمدينة الجبيل الصناعية وذلك على غرار قناة مدينة ينبع الصناعية التليفزيونية حيث يكون من اهداف التنبيه والتحذير من بعض المواد التي تحتويها المصانع اضافة الى البرامج التثقيفية والبرامج الخاصة للاطفال . واضاف المبارك في تصريحه لـ اليوم . بان جميع الامكانيات متوفرة وجاهزة للمشروع وبانتظار الموافقة من الجهات المختصة .

وزراء الصناعة العرب يزورون الجبيل الصناعية

الجبيل ـ عطيه الزهراني :
يقوم وزراء الصناعة العرب يوم الخميس القادم ٣ نوفمبر الموافق ١٤ من الشهر الحالي ١٤٠٩هـ بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية قادمين من دولة البحرين الشقيقة وذلك عن طريق جسر الملك فهد .
هذا وسوف يقوم الوزراء العرب بزيارة لمبان الهيئة الملكية لمشاهدة فلم وثائقي عن التطور الكبير الذي تشهده مدينة الجبيل الصناعية في مختلف المجالات في هذا العصر الزاهر وسوف يقومون بجولة استطلاعية داخل المنطقة السكنية الصناعية وزيارة ميدانية لبعض شركات الشركة السعودية للصناعات الاساسية . سابك . ويختتم وزراء الصناعة زيارتهم بزيارة ميناء الملك فهد الصناعي الذي يعتبر من الموانيء الهامة ومن خلاله عرفت الصناعات البتروكيماوية السعودية خارجيا .

٩٩٠٣٨٥ كتابا بمكتبة جامعة الإمام

الرياض ـ واس
اعلنت عمادة شئون المكتبات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية انه بلغت مقتنياتها حتى العام الماضي ١٤٠٨هـ من الكتب ٩٩٠٣٨٥ كتابا ومن الدوريات ٥٠٠ عنوان ومن المخطوطات ١٩٢٥٣ مخطوطا
واوضحت نشرة اصدرها المكتب الاعلامي بالجامعة ان المكتبات التابعة للعمادة هي المكتبة المركزية بالرياض التي انشئت عام ١٣٩١هـ وهذه المكتبة مزودة باحدث النظم والادوات والاجهزة المستخدمة للخدمة المكتبية وتتكون المكتبة المركزية من عدد من القاعات ومنها قاعة علوم الدين الاسلامي وقاعة الكتب الافرنجية وقاعة السمعيات والمرئيات وبها اجهزة عرض واستماع وتسجيل وقاعة للمخطوطات والمصورات وهي مزودة بالقارئات الطابعة
المكتبة المركزية فرع الملز بالرياض وهي تعد مجمعا لمكتبات ثلاث كليات متجاورة ومكتبة كلية الشريعة بالرياض وهي اول مكتبة جامعية انشئت بالرياض ومكتبة كلية اللغة العربية في الرياض ومكتبة المعهد العالي للقضاء بالرياض ومكتبة مركز البحوث في الرياض وتعد المراجع جيدة للباحثين والدارسين خاصة في المجالات الاسلامية .
ومكتبات المعاهد العلمية والتي تبلغ ٥٥ مكتبة منتشرة في انحاء المملكة وتشرف عليها عمادة شئون المكتبات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتزودها بالكتب والمراجع المختلفة ومكتبة معهد تعليم اللغة العربية بالرياض وقد انشئت هذه المكتبة مع انشاء هذه المكتبة مع انشاء المعهد وقد روعي فيها ان تكون عونا للطلاب غير العرب في تعليم اللغة العربية وزودت بنسخ من الاشرطة والافلام الخاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
اما مكتبة مركز الطالبات في الرياض.. وقد انشئت مع انشاء مركز دراسة الطالبات التابع للجامعة . وتبلغ مقتنيات هذه المكتبة ٦٢٠١ كتابا
ويتبع عمادة شئون المكتبات بجامعة الامام عدد من المكتبات التابعة لفروع الجامعة بمناطق المملكة وهي المكتبة المركزية بفرع الجامعة بالجنوب والذي يتكون من كلية الشريعة واصول الدين وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية .. ومكتبة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء وتبلغ مقتنيات هذه المكتبة ١١٢٩٣ كتابا .
والمكتبة المركزية لفرع الجامعة بالقصيم ومكتبة المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة وتتميز هذه المكتبة بوفرة مراجعها الخاصة بالدعوة الإسلامية وقضايا العالم الاسلامي .
وبالاضافة الى ما سبق ذكره من المكتبات فان عمادة شؤون المكتبات بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية تقوم بتزويد مكتبات المعاهد التابعة للجامعة في خارج المملكة بالكتب والمراجع والدوريات .
ويذكر انه يتبع الجامعة خمسة معاهد في الخارج في كل من موريتانيا ورأس الخيمة وجيبوتي واندونيسيا واليابان وتبلغ مقتنيات هذه المعاهد من الكتب ٤٥٧٣٨ كتابا .



■ مكتبة الجامعة ■

---

١٧ مستشفى في منطقة عسير

بلغ عدد المستشفيات في منطقة عسير ١٧ مستشفى منها في مدينة ابها مستشفيان هما مستشفى عسير المركزي ومستشفى ابها العام وفي مدينة خميس مشيط المستشفى العام ومستشفى وسط الخميس اضافة للمستشفيات في كل من النماص وبلسمر وبيشة وتثليث ومحايل وظهران الجنوب وسراة عبيده واحدرفيده وسبت العلاية والشعبين .
اوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام الشئون الصحية بمنطقة عسير عمر الزغيبي وقال انه يوجد في المنطقة ايضا عدد من المستشفيات المتخصصة كمستشفى الصحة النفسية ومستشفى الأمراض الصدرية .
واضاف ان عدد الأسرة بهذه المستشفيات يبلغ ٢٣٠٠ سرير كما بلغ عدد المراجعين للعيادات الخارجية في جميع المستشفيات خلال عام ١٤٠٨هـ ٢٠،١٥٠،٧٨٦ مراجعا .
واشار الزغيبي الى انه تم اجراء ٣٢،٢١٩ عملية جراحية خلال العام الماضي وان جملة المتبرعين بالدم بالمنطقة بلغ ٣٢٤،٩٦٢ متبرعا وان عدد الفحوصات المخبرية التي تم اجراؤها في مستشفيات المنطقة بلغ ١،٨١٦،٦٥٩ فحصا .

اكثر من ١٨ مليون مصحف وزعها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

بلغ عدد المصاحف التي تم توزيعها من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة منذ بداية الانتاج وحتى نهاية شهر صفر الماضي ١٤٠٩هـ ثمانية عشر مليونا واربعمائة وخمسة وسبعين الفا وتسعمائة وواحد وستين مصحفا من مختلف اصدارات المجمع .
وذلك في اطار الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لنشر كتاب الله في مختلف دول العالم الاسلامي
فقد بلغ مجموع المصاحف التي زودت به بعض الجهات الحكومية والمراكز والهيئات والمؤسسات والفنادق في داخل المملكة اثني عشر مليونا وثلاثة وعشرين الفا وستة وثلاثين مصحفا استفادت منها الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي لوضعها في الحرمين الشريفين .
كما استفادت منها المدارس الخاصة بوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ورابطة العالم الاسلامي والشئون الدينية بالحرس الوطني وهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. والخطوط السعودية .. وجمعيات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم والمدارس الاهلية .. وعدد من الوزارات الحكومية المختلفة .
كما تم تزويد سفارات وممثليات ووفود وقنصليات المملكة وعدد من الهيئات والمراكز والجمعيات الاسلامية في الخارج بعدد ستة ملايين واربعمائة واثنين وخمسين الفا وتسعمائة وخمسة وعشرين مصحفا استفادت منها وزارات الاوقاف والشئون الاسلامية بجمهورية مصر العربية وجامعة الازهر وادارات احياء التراث الاسلامي بدولة قطر والشئون الدينية بتونس .. ومراكز الدعوة في الشارقة ووزارة العدل والشئون الاسلامية في كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين .. والشئون الدينية في ماليزيا والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية في تنزانيا .. والتوجيه المعنوي بالقوات المسلحة السودانية .
واكد الامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الاستاذ حسام حسين خاشقجي في تصريح لوكالة الانباء السعودية اكد ان المجمع يقوم بتلبية جميع الطلبات التي ترد الى المجمع ويرغب اصحابها الحصول على المصحف الشريف .
واوضح ان من ضمن الانشطة الهامة للمجمع طباعة ترجمة تفسير القرآن الكريم الى اللغات المختلفة .. مشيرا الى ان المجمع انتهى من طباعة جانب منها مثل اللغة التركية والصينية ولغة الهوسا حيث تم تسليم رابطة العالم الاسلامي كميات منها ليتم توزيعها من قبلها .. وقال انه يجري حاليا تنفيذ ترجمة تفسير معاني القرآن الكريم باللغة الفرنسية والاوردية .

طلاب الرياض يتعلمون الفروسية بالمجان

الرياض ـ محمد البحيى :
وافق سعادة مدير عام التعليم لمنطقة الرياض د . عبدالعزيز الثنيان على قيام مدارس المنطقة بزيارات للنادي الاهلي للفروسية الواقع بحي الحائر بالرياض .
لكي يتعلم الطلاب ركوب الخيل وايضا لتعليم السباحة باجور رمزية واكد مدير التعليم بانه لامانع لدى الادارة من قيام المدارس بذلك شريطة التنسيق مع قسم النشاط الاجتماعي والالتزام بقواعد الزيارات والاسس المنظمة للرحلات وضرورة اخذ موافقة الادارة على ذلك وموافقة اولياء امور الطلاب مسبقا قبل القيام بالزيارة .

معرض فني بمناسبة اسبوع النظافة بالقصيم

بريدة ـ اليوم :
● مساهمة من ادارة تعليم البنين بالقصيم في اسبوع النظافة السادس الذي ترعاه بلدية بريدة .. يقام المعرض الفني الاول بهذه المناسبة بمبنى البلدية ببريده في الفترة الواقعة من ١٤٠٩/٢/٢٧هـ وحتى ١٤٠٩/٣/٢٢هـ بمشيئة الله .
وقد اشتمل المعرض على مجموعة منتقاه من اللوحات الفنية المعبرة وبمختلف الخامات عن اهمية النظافة وبتكوينات وتشكيلات جمالية وفنية جذابة قام بانجازها الطلبة الموهوبون في المدارس التابعة لادارة التعليم بالقصيم .. كما ساهم في المعرض ايضا عدد من اساتذة الفنون التشكيلية ومدرسي التربية الفنية بالمنطقة .
والمعرض يلعب دورا اعلاميا وتربويا وجماليا في التوعية باهمية النظافة بكل معانيها . وقد جاء هذا المستوى المشرف تتويجا للتعاون البناء والخلاق بين الجهات والهيئات المختلفة وعلى رأسها النشاط المدرسي وشعبة التربية الفنية بادارة تعليم القصيم من ناحية وبلدية بريدة الجديدة من ناحية اخرى .

جريدة اليوم
المركز الرئيسي : الدمام ص ب ٥٦٥
الرمز البريدي : ٣١٤٢١ ـ تلكس ٨٠١١٠٥
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام حمد المبارك
مدير عام الإدارة مساعد الخريصي ت : ٨٣٣١٠٩١
رئيس التحرير خليل الفزيع ت ٨٤٣١٩٤٣
نائب رئيس التحرير د . عبدالواحد الحميد ت ٨٤٣٠٣١٦
مدير التحرير عتيق الخماس ت ٨٤٣١٦٦٩
فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١
تليفونات التحرير — تليفونات الإدارة
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع
المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه إلى الادارة العامة

ملامح

هيروهيتو
في انتظار البيان رقم واحد!

... والان ..

يرقد التاريخ في غرفة معقمة بالقصر الاخضر .. الدخول ممنوع اطلاقا حتى ولو كان من أجل الخروج النهائي .. هل يحق لاحد ان يدخل مخبأ الشمس ليلتقط صورة تذكارية للأفول ؟

لقد تقيأت الشمس دما !!

وكان على تابورو تاكيشيتا ـ يعود فورا الى طوكيو .. وان يتزعم الوزراء حملة « صلوات » من أجل أن تشرق الشمس .. وأن ينتصب التاريخ مرة أخرى في زاوية الافق متوكئا على عصاه ، ليحيى الجموع الغفيرة باشارة من يديه .

... انه التاريخ لا يحتاج فقط الا للمزيد من الدم

... الدم ، لا الوقت !

ـ أوه .. دماءٌ مرة اخرى ؟ !

● كلا ، كلا .. دماء ليست على الارض .. انها دماءٌ للأرض .. لـ « الجسد » ..

ثم .. مزيدٌ من القماش ، .. و « قبرٌ » فوق الشمس ..

تلك الطقوس الدينية اذا !!

ألم يشر بذلك الجنرال الامريكي ماك آرثر :

« ولتكتف بمنصب الامبراطور »

... انه هيروهيتو

■■■

« ابن الشمس » .. هكذا اطلقوا عليه ..

ولانهم لا يستطيعون ان يُحدّقوا في الشمس ، فقد كان ضرورياً ان يختار العزلة مكتفياً بذلك الظل الميتافيزيقي المعقد .. وكان على اليابانيين ان يصدقوا ـ من خلال معتقداتهم ـ انه ليس ككل البشر .. ولانه « ابن الشمس » فقد بنوا حوله سياجا من التقديس واستمدوا منه كل شيء رغم بعض المحاولات المتمردة .

وحينما سمعوه لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية ذهلوا .. « انه يتحدث مثلنا » وتوقفت الحرب ، فقد اقسم « الاله الحي » على وقف كل اشكال القتال واعادة البناء بهدوء دون اللجوء الى التسليح . والا .. فالجنرال ماك آرثر ليس على استعداد لان يزيل اسم الامبراطور من لائحة مجرمي الحرب !!

■■■

هيروشيما .. لم تعد هيروشيما !!

ناجازاكي .. لم تعد ناجازاكي .. !!

ولان الامريكيين كانوا فزعين من « بيرل هاربور » اخرى .. فلم يكن هناك سوى .. القنبلة الذرية .

ويركع العملاق الاصفر مقدما كل صكوك الاستسلام والهزيمة و « الذل » الامبراطوري وتغيرت النظرة تماما ..

فلم يكن امام هيروهيتو الا التخلي عن « الوهيته » وان لم يتنازل عن السلالة الامبراطورية القديمة ..

■■■

بعد اربعين عاما .. تكتمل الاوركسترا الجنائزية .. وهاهم الامريكيون يصرخون هذه المرة « انهم يقلدوننا » ولكن من حق اليابانيين ان يستخدموا الفيتو [لقد عبأتم لنا الغبار وانفجر .. قد آن لنا ان نخرج ونغلف التكنولوجيا الحساسة] ..

... الرجل الآلي ..

انسان من نوع آخر ، عرف حقارة الجسد فـ « طوّر » المادة الغربية الى مجموعة تروس ورقائق ستقضي فيما بعد على مشكلة الجوع والازمات الاخرى خاصة في دول العالم الثالث ..

سحر الشرق اذا .. الم يقل الغربيون ذلك .. ؟ لم تبق الا بعض اللمسات فقط وينتجون المرأة الآلية .. وبقليل من المعالجة التكنولوجية ستنصهر العواطف .. مجرد ان تسري في بعض الاسلاك فقط [عن بعد ... وبدون ريموت كنترول] يأتي الطفل الآلي ...

الم تخترع طفل « الانابيب » .. و « ليحيا تنظيم الاسرة الآلية » !!

■■■

هنا تتحقق نبوءة العرافين ..

ثم ماذا ايها الكاهن ؟

ـ سيمضي العملاق الاصفر .. وسيزداد ارتفاع الين .. والساموراي لن يقدم على الانتحار !!

لقد صُنعنا من الغبار الذري .. وكان على الفئران والصراصير التي لم تتأثر بالقنبلة أن تواصل التوالد .. في الوقت الذي انقرض الانسان من هيروشيما وناجازاكي .. ولكن .. لن تتوقف الماكينة اليابانية حتى وان دعا ياسوهيروناكاسوني الى أخذ مزيد من الراحة ..

الراحة ... !! راحة من لا يتسع وقته للثرثرة .. الوقت فقط للابداع .. حتى وان تحدث شاعرهم ياسوناري كواباتا عن « جثتنا التي تعبت » .

■■■

لقد تعبت الجثث اخيرا

قد تشهق طوكيو ذات صباح

وينتصب المارة في الطرقات والميادين

والشرفة لما تزل مغلقة ..

.....

منذ اربعين عاما .. غادر الجنرال دوجلاس ماك آرثر معزولا

والآن ...

ليستعد الامير اكيهيتو لارتداء الزي الامبراطوري وتبدأ مرحلة ما بعد « الكروزنتيم » .

مرحلة ربما اكثر واقعية ..

وربما اكثر من الخيال ..

■■■

الآن .. سيداتي .. آنساتي .. سادتي :

يرقد تاريخ اسمه هيروهيتو في انتظار البيان رقم واحد ..

« أرجو الانتباه

النداء الاخير

على ركاب الطائرة رقم .... حزم امتعتهم والاستعداد للرحيل »

......

......

......

إيـ ....ه ......

دنيا !!!!!

محمد هجرس

كلمة اليوم

الاماكن المقدسة .. في وجدان القائد

الحديث عن مشاريع التوسعة في مكة المكرمة والمدينة المنورة لا يمكن ان نفيه حقه في بضعة سطور . فقد بلغت هذه المشاريع من الضخامة ما يمكن ان يملأ مجلدات عند الحديث عنها دون ان يكون لاي لغة اخرى أي دور غير لغة الارقام التي توضح البذل السخي والاعتمادات الضخمة التي تقدمها الدولة للمدينتين المقدستين .

وهاهو خادم الحرمين الشريفين بعد زيارته لمكة المكرمة وتفقده لمشاريعها ، يزور المدينة المنورة ليطمئن على ان مشاريعها تسير وفق توجيهاته الكريمة . وليضيف لبنات جديدة الى صرح هذه النهضة المباركة في طيبة الطيبة .

لقد اولى خادم الحرمين الشريفين اهتماما خاصا لمشاريع مكة المكرمة ، ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وحرص حفظه الله ان يتولى شخصيا الاشراف على هذه المشاريع للتأكد من تنفيذها بما يتناسب مع مكانة المدينتين المباركتين في قلوب المسلمين ، وما يتناسب مع طموحاته حفظه الله . لتكون مكة المكرمة والمدينة المنورة في مقدمة المدن عمرانا وازدهارا وحتى يتمكن ضيوف الرحمن من اداء مناسك الحج او العمرة او الزيارة بسهولة ويسر .

لقد اصبحت عمارة الحرمين الشريفين من مفاخر هذا العهد الزاهر . وهي ولله الحمد مفاخر كثيرة تشمخ شواهدها في كل بقعة من بلادنا المترامية الاطراف لتؤكد حرص الدولة وبتوجيهات خادم الحرمين الشريفين على تحقيق كل اسباب الازدهار والرخاء والامن لكل المواطنين اينما وجدوا .

وما يتم تنفيذه من مشاريع في طيبة الطيبة في الوقت الحاضر ، هو صورة ناصعة للجهد المخلص الذي تقوم به الدولة لتنفيذ هذه المشاريع حسب التوجيهات الملكية الكريمة . بما في ذلك مشاريع توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف وتطوير المناطق المحيطة به ، وتوسعة وعمارة مسجد قباء ومسجد القبلتين ومسجد ميقات ذي الحليفة . وانشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ومجمع المحاكم الشرعية الى جانب مشاريع الخدمات البلدية والطرق والمياه والصرف الصحي والاسكان العاجل ومجالات التعليم والزراعة والصحة والقروض العقارية وغيرها .

انه العمل الجاد المخلص لتكون مدينة الرسول في مقدمة المدن بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين .

اليوم

١٤٩٥ مدرسة انهارت بسبب الأمطار والفيضانات

وزير التربية السوداني لـ « اليوم » : أناشد الدول الشقيقة بمد السودان بالمنازل الجاهزة والخيام لاستخدامها كمدارس

الخرطوم ـ سمير علي :

بلغ مجموع المدارس المنهارة والايلة للسقوط من جراء السيول والأمطار والفيضانات الأخيرة ١٤٩٢ مدرسة على نطاق السودان باستثناء إقليم لارنور والاقاليم الجنوبية التي لم تتوفر إحصاءات عن خسائرها بعد .

صرح بذلك لـ « اليوم » البروفسير الشيخ محجوب جعفر وزير التربية والتعليم والبحث العلمي . وقال ان خسائر الأمطار والسيول والفيضانات التي امتد عرض النيل بسببها الى مابين ٧ ـ ٨ كيلومترات كانت كبيرة وشملت عدة مرافق

وناشد معاليه الدول الشقيقة والصديقة بمد السودان بالمنازل الجاهزة والخيام الكبيرة لاستخدامها كفصول للدراسة بعد ان ثبت عدم صلاحية الخيام التي استخدمتها الوزارة كحل سريع من الناحية الصحية

وقال ان وزارته حرصا منها على عدم تجميد العام الدراسي الحالي لجأت الى استئجار بعض المنازل كمدارس والعمل بنظام الفترتين للمدرسة الواحدة .

وأعلن ان الحكومة قد فرضت رسوم اضافية على الأعمال التجارية تخصص لاعادة بناء وتعمير المدارس بدون المساس بسياسة مجانية التعليم . بالاضافة الى الدعم المقدم من اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والبنك الاسلامي للتنمية . مشيرا الى ان المدرسة الابتدائية يتكلف بناؤها ١/٢ مليون جنيه والمتوسطة مليون والثانوية ٢ مليون جنيه سوداني

واكد ان الوزارة قد غطت منذ بداية العام الدراسي الجديد في اوائل الشهر الجاري كل احتياجات المدارس من أدوات مدرسية وكتب إلا من بعضها الذي يطبع خارج البلاد

● معالي وزير التربية السوداني

وردا على سؤال حول مشاكل المعلمين والتهديد مرة أخرى بالاضراب عن العمل قال ان ما توصل اليه الوزير السابق مع المعلمين من اتفاق مرض لهم تلتزم به الوزارة حاليا . إلا ان التهديدات الاخيرة بالاضراب بسبب تأخر صرف الرواتب لا دخل للوزارة به . لأن المسألة المالية تتبع لنظام الحكم الاقليمي وقد يكون لاداراتها أسبقيات في هذا الخصوص مشيرا الى ان مجلس الوزراء قد وضع حلا لمشاكل المعلمين الخاصة بازالة الفوارق

وأعلن ان الوزارة بدأت في إعداد بعض المشروعات الخاصة بالمعلمين مثل مشروع العلاج وسكن المعلمين الذي دخل في طوره النهائي لاعلانه

وارجع البروفسير الشيخ محجوب الخلل في أسبقيات الاعارة بالنسبة للمعلمين الى لجوء البعض الى التعاقد الشخصي . وقال ان الاعارة ستحدد مستقبلا حسب الأقدمية وبنسب مئوية محددة مع اتجاه الى الغاء التعاقد الشخصي حتى لا يتأثر مستوى التعليم في السودان بعد هجرة الكفاءات .

هذا واشاد وزير التربية السوداني بالدعم العربي للسودان الذي اثبت التكامل والتكافل العربي واعرب عن تقديره للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا للدور المتميز الذي قامت به . وقال ان وقفة الشعب السعودي مع اشقائه السودانيين في محنتهم عكست مدى قوة العلاقة الأخوية التي تربط بين الشعبين كما ان هذا الدعم الذي وصل عبر جسر جوي وغطى كل احتياجات البلاد في تلك المرحلة الحرجة . ابرز الدور الانساني الرائد لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله في نجدة المسلمين والوقوف بجانبهم ومساندتهم

ريجان يحاول كسب أسواق الخليج العربية

واشنطن ـ كونا :

وقع الرئيس الامريكي رونالد ريغان مؤخرا على مشروع قرار سيساعد بشكل كبير دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تطوير مستويات منتجاتها المحلية لضمان توافقها مع مستويات المنتجات الامريكية .

ومرر الكونغرس الامريكي مشروع القرار المذكور وهو من بنات افكار عضو الكونغرس الديمقراطي الاسود مارفين دايمالي في آخر يوم من دورته الحالية في نهاية الاسبوع الماضي وذلك بعد سنوات من محاولات قامت بها شركات امريكية للعمل في منطقة الخليج .

والهدف الرئيسي من مشروع القرار هو ان تتمكن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من استيراد منتجات بقيمة حوالي خمسة بلايين دولار سنويا مما سيؤدي الى خلق حوالي ١٢٥ الف وظيفة جديدة سنويا في الولايات المتحدة

وقد حصلت شركات امريكية خلال السنوات العشر الماضية على حوالي ٧٧ بليون دولار في شكل عائدات تصدير من دول مجلس التعاون وتوفير مليوني وظيفة جديدة في الولايات المتحدة

وبدون المساهمة الامريكية في عملية تبني دول مجلس التعاون مستويات وطنية تجارية تواجه الولايات المتحدة احتمالات فقدان السوق الخليجية للمنافسين اليابانيين والاوروبيين الذين يقدمون لدول الخليج مساعدات فنية بدون مقابل .

وبعمل هذا فان اليابانيين والاوروبيين سيضمنون ان مستويات التجارة التي تبنتها دول مجلس التعاون مرضية بالنسبة للمنتجات اليابانية والاوروبية اكثر من المنتجات الامريكية .

ووفقا لمشروع القرار الذي تمت الموافقة عليه فان وزير التجارة الامريكي سيسعى من خلال المعهد الوطني للمستويات .والتكنولوجيا لتمويل ووضع برنامج خلال ستة اشهر لمساعدة دول مجلس التعاون لتطوير مستويات منتجاتها المحلية بحيث تتوافق مع المستويات المستخدمة بشكل عام في الولايات المتحدة .

● ريجان

وبعد وضع هذا البرنامج سيتم تمويله بمساهمات مالية طوعية من قبل القطاع الخاص وذلك لتعويض الولايات المتحدة بالكامل عن مصروفات السنة المالية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ .

وبموجب مشروع القرار فانه على المدى الطويل وليس بعد ٣٠ يونيو عام ١٩٨٩ سيقدم وزير التجارة الى مجلس النواب خطة طويلة المدى لمساعدة كل دولة على حدة او مجموعة دول مثل دول مجلس التعاون التي تستورد سنويا منتجات بقيمة لا تقل عن بليون دولار من الولايات المتحدة .

ويقدر دايمالي ان يتكلف مشروع القرار حوالي ١٧٥ الف دولار لتمويل البرنامج .

واعرب عضو الكونغرس عن امله في ان يتم تعيين مندوب امريكي في الخليج للعمل مع منظمة المستويات المسئولة عن تحديد مستويات جميع المنتجات التي تستورد الى منطقة الخليج

ويعد مشروع القرار المذكور مطلبا رئيسيا من قبل رجال الأعمال الامريكيين المقيمين في منطقة الخليج .

الرائد جلود في ايطاليا الشهر القادم

روما ـ ا.ف.ب

اعلن السفير الليبي في روما عبدالرحمن شلغم ان « الرجل الثاني » في ليبيا الرائد عبدالسلام جلود سيزور ايطاليا في تشرين الثاني/ نوفمبر القادم .

واوضح السفير الليبي ان زيارة جلود التي كان من المقرر ان تتم خلال الشهر الجاري اجلت الى الشهر القادم بسبب غياب عدد من الوزراء الذين كان ينبغي عليهم مرافقته الى روما والذين توجهوا الى المغرب للتباحث في اقامة « المغرب الكبير » .. وقال في حديث للصحفيين ان « يوم الحداد » الذي اعلنته ليبيا يوم الأربعاء الماضي احياء لذكرى « الحرب الاستعمارية الايطالية » ليس « عملا عدائيا تجاه ايطاليا » .

واكد شلغم مجددا طلب ليبيا معلومات ، حول الاربعة الاف ليبي الذين ابعدوا الى ايطاليا خلال الاحتلال الايطالي لليبيا . وطلبها ايضا خرائط للمساعدة على « نزع الالغام » من المناطق التي زرعها الايطاليون بالالغام وتعويضات عطل وضرر عن نتائج الاستعمار في ليبيا .

وقال السفير الليبي ان « نتائج المناقشات ايجابية حتى الآن في جزء منها مثل الوف الوثائق التي سلمت الينا حول المبعدين وسلبية في جزء اخر » واضاف السفير انه بالنسبة الى العطل والضرر « فان المبادرة الانسانية التي اقترحها وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي الى بناء مستشفى ايطالي قد قبلت كخطوة اولى .. ولكن ينبغي متابعة المناقشات بموضوعية وهدوء من دون احكام مسبقة سياسية . ومن الممكن التوصل الى حل مرض للطرفين » .

وخلص السفير الليبي الى القول « لدينا الكثير من المصالح المشتركة مع ايطاليا ومعا يمكننا ان نحقق مشاريع كبيرة » .



● الرائد جلود

بيرو ونيكاراجوا تتنافسان على المقعد الـ ١٨

انتخاب ١٧ دولة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الامم المتحدة ـ رويتر

انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول ١٧ دولة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يضم ٥٤ دولة وذلك لفترة مدتها ثلاثة اعوام اعتبارا من الاول من يناير القادم

وقد أجل التصويت على شغل المقعد الثامن عشر حتى موعد اخر بعد ان فشل كل من نيكاراجوا وبيرو في الحصول على الاغلبية المطلوبة في اقتراعين سريين .

والدول التي انتخبت في الاقتراع الاول هي الباهاما والبرازيل والكاميرون وتشيكوسلوفاكيا واندونيسيا والعراق وايطاليا والاردن وكينيا والنيجر ونيوزيلندا وهولندا وتايلاند وتونس واوكرانيا والولايات المتحدة وزامبيا .

وفي الاقتراع الاول حصلت بيرو على ٩٢ صوتا ونيكاراجوا على ٨٩ صوتا وكلاهما اقل من الاصوات المئة والخمس المطلوبة والتي تمثل ثلثي الاصوات

وفي الاقتراع الثاني حصلت بيرو على ٧٤ صوتا ونيكاراجوا على ٨٢ صوتا

والاعضاء الثمانية عشر الذين يخلون مقاعدهم في المجلس في نهاية هذا العام ـ غير انه يسمح باعادة انتخابهم على الفور ـ هم استراليا وبلجيكا وروسيا البيضاء وجيبوتي ومصر والجابون والمانيا الشرقية والعراق وايطاليا وجمايكا وموزامبيق وباكستان وبنما وبيرو والفلبين وسيراليون وسوريا والولايات المتحدة

والدول الست والثلاثون الاخرى الاعضاء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي ستستمر عضويتها في عام ١٩٨٩ هي بيليز وبوليفيا وبلغاريا وكندا والصين وكولومبيا وكوبا والدنمرك وفرنسا والمانيا الغربية وغانا واليونان وغينيا والهند وايران وايرلندا واليابان وليسوتو وليبيريا وليبيا والنرويج وسلطنة عمان وبولندا والبرتغال ورواندا والصومال وسري لانكا و السودان وترينداد والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة واوروجواي وفنزويلا ويوغوسلافيا وزائير

د. الترابي يصل الرياض غدا

وزير العدل السوداني يبحث تدعيم علاقات المملكة ببلاده خاصة القضائية

كتب ـ مؤمن ماجد

صرح لـ [اليوم] مصدر مسئول بالسفارة السودانية بان الدكتور حسن الترابي وزير العدل والنائب العام والامين العام للجبهة القومية الاسلامية السودانية سيصل الرياض غدا السبت على رأس وفد سوداني كبير .

وقال المصدر المسئول ان زيارة د . الترابي التي ستستمر حوالي اسبوع تأتي بدعوة من معالي الشيخ ابراهيم بن محمد ال الشيخ وزير العدل .

واشار المصدر الى ان د . الترابي سيبحث مع المسئولين في المملكة تدعيم العلاقات الثنائية بين الدولتين الشقيقتين وبصفة خاصة في الامور القضائية فضلا عن ان السودان مقبل على تطبيق قانون الشريعة الاسلامية .

وجدير بالذكر ان المرة الاخيرة التي زار فيها د . الترابي المملكة كانت في شهر محرم الماضي وذلك ضمن وفد حكومي سوداني حضر لتقديم الشكر رسميا على الجسر الجوي الذي اقامته المملكة لمساعدة السودان اثر الفيضانات الاخيرة .

انتخاب اعضاء جدد لمجلس الامن الدولي

نيويورك ـ واس

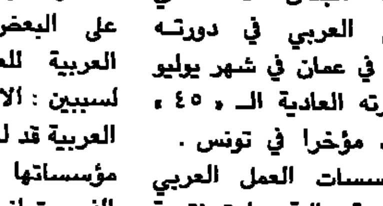
انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة امس في اقتراع سري ٥ دول كاعضاء جدد غير دائمين في مجلس الامن لمدة عامين وهم كندا وكولومبيا واثيوبيا وماليزيا وفنلندا

وقد حلت هذه الدول محل المانيا الغربية وايطاليا والارجنتين وزامبيا واليابان

وتبدأ فترة الاعضاء الجدد في اول يناير ١٩٨٩م وستظل كل من الجزائر والبرازيل ونيبال والسنغال ويوغسلافيا كاعضاء غير دائمين في مجلس الامن للعام الثاني من فترة عضويتهم بالاضافة الى الاعضاء الدائمين وهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين وبريطانيا وفرنسا

المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية لـ «اليوم»:

أزمة مالية حادة تعيشها مؤسسات العمل العربي المشترك



عمان/ اجرى الحديث. عارف سليم:

يعتبر الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية احد ابرز الكفاءات الفنية الادارية السعودية التي اثبتت وجودها الفاعل في مجال تنشيط مؤسسات العمل العربي المشترك.

وقد حظي الدكتور الصائغ بتقدير اجمع عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي حين قرر الابقاء على المنظمة العربية للعلوم الادارية برئاسته واعتماد المنظمة كعضو في المجلس باعتبارها بيت خبرة في المجال الاداري كما انه عضو في لجنة الخبراء التي افرزها المجلس لتنفيذ قراراته.

وقد اجرت «اليوم» هذه المقابلة الصحفية مع الدكتور الصائغ في نفس الوقت الذي كان فيه منشغلا في ادارة ندوة حول انظمة التقاعد والضمان الاجتماعي في الدول العربية بمدينة عمان خلال هذا الشهر وكان لنا معه هذا اللقاء الذي اتسم بالشمولية والعمق والصراحة.

• اعتماد معهد الادارة العامة بالمملكة كبيت خبرة متخصص في المجال الاداري

• خطوات كبيرة لتحقيق التنمية الادارية في الوطن العربي

ازمة مالية حادة

● نود لو امكن ان تضعونا في صورة الصياغات الجديدة لمؤسسات العمل العربي المشترك التي اقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته الاستثنائية في عمان في شهر يوليو الماضي ودورته العادية الـ «٤٥» التي عقدت مؤخرا في تونس.

■ تمر مؤسسات العمل العربي المشترك بازمة مالية حادة نتيجة عدم وفاء بعض الدول العربية بالتزاماتها المالية تجاه هذه المؤسسات خاصة في فترة الازمة الاقتصادية والركود الاقتصادي العربي وقد تطلب هذا اعادة النظر في هيكلية مؤسسات العمل العربي المشترك فجرى دمج بعضها وابقي على البعض الآخر، كالمنظمة العربية للعلوم الادارية وذلك لسببين: الاول ان العديد من الدول العربية قد لجأت الى دمج الكثير من مؤسساتها نتيجة الاعسار المالي الذي تعاني منه معظم الاقطار العربية والثاني تفعيل اداء هذه المؤسسات ضمن الامكانيات المالية المتاحة.

وقد استغرق تقييم مؤسسات العمل العربي المشترك ثلاثة اعوام حيث شكلت لجنة وزارية ثمانية من ضمنها المملكة العربية السعودية ممثلة في وزراء المالية والاقتصاد العرب وهذه اللجنة شكلت لجنة خبراء برئاسة سليم الحص وعضوية عدد من الخبراء المتخصصين وقد مثل المملكة العربية السعودية في تلك اللجنة معالي الدكتور محمد الطويل مدير عام معهد الادارة العامة بالرياض وقدمت لجنة الخبراء توصياتها الى الدول العربية حيث درست على اعلى المستويات ثم عرضت على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الاستثنائية في شهر يوليو تموز الماضي في عمان واسفرت هذه الجهود عن دمج عدد من المؤسسات في بعضها البعض وتم الابقاء على بعضها وبذلك تقلصت هذه المنظمات من ١٨ الى ست منظمات فقط وقد كانت منظمتنا من ضمن المنظمات التي ظلت قائمة باعتبارها بيت خبرة وليس فقط كمنظمة ولم يطلب منها سوى تغيير اسمها من المنظمة العربية للعلوم الادارية الى المنظمة العربية للتنمية الادارية وقد اسند المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي مهمة التنفيذ الى اللجنة الوزارية الثمانية برئاسة وزير المالية الجزائري حيث كلفت اللجنة بوضع جدول زمني واجراءات تنفيذية وقد كان لي شرف الاجتماع بمعالي السيد خلاف وابديت استعداد منظمتنا لوضع كافة امكانياتها الفنية امام اللجنة الوزارية.

وفي الدورة الـ «٤٥» للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بتونس تشكلت لجنة من الخبراء العرب برئاسة الامين العام المساعد للجامعة العربية وعضوين ممثلين للدول الاعضاء الثمانية اضيف اليها المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية على ان تتعاون هذه اللجنة مع بيت خبرة يقوم بتحديد الخطوات التنظيمية والبرمجة الزمنية لتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وقد تم اختيار معهد الادارة العامة بالمملكة العربية السعودية كبيت خبرة في هذا المجال لما يمتاز به هذا المعهد من سمعة طيبة في مجال الادارة العامة والتنمية الادارية.

دور سعودي في مسيرة العرب

ضمن هذا الاطار يبدو مناسبا ان نتحدث عن الدور السعودي في تفعيل منظمات العمل العربي المشترك وهي تستقبل مرحلة جديدة.

مما لا شك فيه ان المملكة العربية السعودية تضطلع باعباء كبيرة في دعم مسيرة العمل العربي المشترك حيث لا تقتصر فقط على الدعم المادي حيث ان حكومة خادم الحرمين الشريفين لم تتوان لحظة عن دفع مخصصاتها والتزاماتها المالية تجاه هذه المؤسسات بل ان الحكومة السعودية ساهمت ايضا بالدعم الفني وبالكفاءات والخبرات الفنية والابحاث والدراسات والآراء القيمة وذلك من منطلق الايمان باهمية هذه المؤسسات في تعميق مفهوم العمل العربي المشترك ومن منطلق الالتزام بالقضايا العربية - سياسية كانت ام اقتصادية ام اجتماعية.

وقد لمست لدى اخواني في مؤسسات العمل العربي المشترك ذلك الشعور بالامتنان اتجاه حكومة خادم الحرمين الشريفين التي تفي بالتزاماتها المالية في الوقت المناسب فيما يتخلف فيه الآخرون عن دفع التزاماتهم.

جهاز التقاعد ومؤسسة التامينات الاجتماعية

● عقدت يوم ٨٨/٩/١٢ ندوة حول انظمة التقاعد والضمان الاجتماعي في الدول العربية تحت رعاية المنظمة العربية للعلوم الادارية هل يمكن ان تقدموا لنا فكرة عن هذه الندوة وسير اعمالها ونتائجها؟

■ كما تفضلتم فان هذه الندوة تدخل ضمن اطار نشاطات المنظمة العربية للعلوم الادارية وقد ضمت هذه الندوة نخبة من المسئولين والكفاءات العربية لتناقش هذا الموضوع الحيوي والمهم الذي له علاقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والخدمة المدنية والحوافز والتطوير الاداري وهو نظام التقاعد وقد جمعت منظمتنا بين جهازين مهمين وهو جهاز التقاعد ومؤسسات التامينات الاجتماعية ومؤسسات التقاعد تخص الاجهزة الحكومية والقطاع العام اما التامينات الاجتماعية فتخص القطاع الخاص حتى يستفيد هذان الجهازان من تجارب بعضهما البعض وبعض الحكومات العربية دمجت هذين الجهازين في جهاز واحد وبعضها في جهازين مستقلين ولكن اردنا ان نجمع هذه الاطراف المعنية تحت مفهوم ومضمون الضمان الاجتماعي ذلك لان كلا الجهازين المذكورين يهدفان الى التضامن والتكافل الاجتماعي والحفاظ على مستقبل الاسرة المعيشي وسلامة الموظف اثناء عمله وبعد عمله وقد كان هدفنا ايضا من هذه الندوة هو تطوير عمل الضمان الاجتماعي سواء ما يتعلق بالحوافز او الاستثمار الافضل للعوائد وايجاد قناة معينة للتعاون بين جيل التقاعد بخبرته الطويلة والجيل العامل.

وقد تواصلت الندوة لمدة اربعة ايام في مدينة عمان وحضرها ما يقارب ٣٠ عضوا يمثلون عشر دول عربية.

بيروقراطية الادارة

● ضمن نشاطاتكم ايضا عقد قبل اسابيع مؤتمر المائدة المستديرة حول موضوع الادارة بلا بيروقراطية في بودابست وبصفتكم عضوا مشاركا في هذا المؤتمر هل يمكن ان تضعونا في صورة هذا الحدث؟

■ لقد نظم هذا المؤتمر الدولي للعلوم الادارية والذي يرأسه معالي الدكتور محمد الطويل مدير عام معهد الادارة العامة بالمملكة العربية السعودية ولحسن الحظ ان هناك ٦ من الخبراء العرب ممثلون في مجلس الادارة وكان لي الشرف ان اكون واحدا منهم وقد حضر ذلك المؤتمر ما يزيد عن ٤٠٠ عضو يمثلون اكثر من ٦٠ دولة وكانت مناسبة لنا للاطلاع على تجارب الدول الاخرى في المجال الاداري وكيف يمكن ان تكون هناك ادارة باقل روتين وكيف يمكن تبسيط الاجراءات واداء العملية الادارية بكل يسر وسهولة وقد عقد على هامش هذا المؤتمر مجلس ادارة المعهد الدولي للعلوم الادارية وقدمت خطة للسنوات الثلاث المقبلة لاصلاح وتطوير انجازات المعهد وقد كان للاخوة العرب وخاصة الدكتور محمد الطويل فضل كبير في توجيه المعهد الوجهة الصحيحة.

معالم التقدم الاداري

● باعتباركم متخصصا في المجال الاداري كيف تقيمون عملية التيسير الاداري في المملكة العربية السعودية؟

■ لقد قطعت المملكة العربية السعودية خطوات متقدمة في مجال التطوير الاداري وذلك كانعكاس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي حققت قفزات كمية ونوعية في مجال التقدم كما وتبدو معالم التقدم الاداري في تنظيم مواسم الحج بكل دقة ونظام خاصة حين يتجاوز عدد الحجاج المليوني حاج كل عام يؤدون مناسك الحج في فترة محددة كل هذا يعطي مؤشرا على وجود نوعية خاصة من الادارة الخالية من الروتين والتعقيدات والملفت للنظر ان المكتبة العربية زاخرة جدا بانتاج الادبيات الادارية التي تأتي معظمها من المملكة العربية السعودية فالمتتبع للمجلات والكتب والدوريات الادارية يلاحظ ان للسعودية نصيب الاسد منها كما ان السعودية بدأت تصدر خبراتها المتخصصة في العلوم الادارية الى المحافل الدولية والحقيقة ان سرعة النمو الذي تميزت به المملكة العربية السعودية تطلبت نموذجا معينا من التطور الاداري والسرعة الادارية حتى تؤتي التنمية الاقتصادية والاجتماعية اكلها لهذا نجد ان الادب الاداري في السعودية تراه متميزا اذا ما قورن بمثيله في الاقطار العربية.

تطوير الاستراتيجية القومية

● هل من الممكن تقديم فكرة عن المنظمة العربية للعلوم الادارية واهدافها؟

■ انشئت المنظمة العربية للعلوم الادارية في كانون الثاني يناير عام ١٩٦٩ كمنظمة متخصصة تعمل في نطاق جامعة الدول العربية تحقيقا لاغراض ميثاق الجامعة في دعم العمل العربي المشترك وتعبيرا عن رغبة الدول العربية في التعاون من اجل دعم مسيرة التنمية الادارية وتحسين وتطوير الجهاز الاداري في الوطن العربي. وتهدف المنظمة الى المساهمة في تحقيق التنمية الادارية في الوطن العربي من خلال:

* وضع وتطوير استراتيجية قومية للتنمية الادارية في الوطن العربي.
* دعم اجهزة التنمية الادارية في الوطن العربي والمساهمة في تطويرها ورفع اداء العاملين فيها.
* تنمية القوى العاملة في الاجهزة الادارية العربية وخاصة المستويات الادارية العليا.
* تبادل الخبرات والتجارب بين الاجهزة الادارية في الوطن العربي.
* توحيد وتطوير التشريعات والنظم والاساليب الادارية في الوطن العربي.
* توحيد المصطلحات والمسميات الادارية في الوطن العربي.
* تطوير المفاهيم الادارية العربية وتعميم المعرفة الادارية الحديثة وتعريف العالم بالفكر الاداري العربي.
* التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية المعنية بشئون التنمية الادارية وتتكون عضوية المنظمة العربية للعلوم الادارية من ٢٠ قطرا عربيا ويديرها مجلس تنفيذي وجهاز تنفيذي.

انجازات المنظمة

● ما هي ابرز انجازات المنظمة عربيا ودوليا؟

■ لعله من دواعي الفخر ان اقول ان المنظمة قد حققت مكانة مرموقة على المستويين العربي والدولي فلقد اقمنا العديد من الانشطة بالتعاون مع المعهد الدولي للعلوم الادارية وتربطنا علاقة وثيقة ببعض منظمات الامم المتحدة ومع شبكة المؤسسات الادارية في منظمة العمل الدولية ومع مؤسسات السلطات المحلية فانشأنا معهدا حديثا للتدريب في تركيا وقد تشرفت بان اكون عضوا في مجلس ادارته.

اما على المستوى العربي فان ما قدمته المنظمة من ادبيات وحوافز البحث وبرامج التدريب والاستشارات الفنية وايجاد قاعدة لشبكة المعلومات العربية على مستوى الامانة العامة لجامعة الدول العربية وحضور المنظمة داخل المؤتمرات واقامتها للندوات المتخصصة هذه كلها شواهد على نجاح المنظمة العربية للعلوم الادارية وكان اكبر تقدير للمنظمة قد جاء من المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي لم يبق على المنظمة كشخصية مستقلة فحسب حيث لم تشملها اجراءات الدمج بل اتيحت للمنظمة فرصة المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي باعتبارها خبرة وليس فقط لكونها منظمة عربية وقد اسندت اليها مهمة تنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بمشاركة نخبة من المتخصصين العرب وانا فخور جدا بهذا التشريف هذا في نفس الوقت الذي نجد فيه منظمات عربية اخرى في طريقها للموت لان الكثير منها اصبحت عاجزة عن صرف مرتبات العاملين فيها.

تطوير الاداء

● ماهي طموحاتكم لتطوير اداء المنظمة العربية للعلوم الادارية؟

■ لدينا طموحات كثيرة جدا لتحقيق التنمية الادارية في الوطن العربي لكن الذي يحد منها هو الاعتمادات المالية وهي الازمة التي تعاني منها مؤسسات العمل العربي المشترك ونأمل ان تنتهي هذه الازمة المالية حتى تتمكن منظمتنا من تادية رسالتها على خير وجه فالتنمية الادارية اصبحت ضرورية لتمكن من التنمية الاقتصادية والاجتماعية واملي ان تحذو الدول العربية حذو المملكة العربية السعودية في الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه مؤسسات العمل العربي المشترك.

مبنى المنظمة العربية للعلوم الادارية ـ عمان

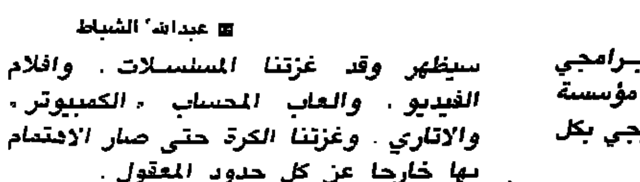




من مطبوعات المنظمة

مؤيدة عبدالله شباط

أين مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك



من هذه الأخطاء؟

■ عبدالله الشباط

سرني جدا ما كتبه الأستاذ عبدالله الشباط في العدد « ٥٥٥٧ » في زاوية « ايام وليال » عن المسلسلات الخاصة بالاطفال ..

واود في البداية ان اثني على مقالاته الاخيرة والتي تنم عن اهتمام بالعقيدة والمجتمع . بارك الله تعالى فيه . وجزاه كل خير .

وقد طالب الكاتب المسؤولين في التلفاز بعدم اجازة مسلسل معين تحدث عنه .. وانا اضم صوتي الى صوته واملي كبير في الله ثم في المسئولين .. وان كان هذا ليس المسلسل الوحيد الذي يجب منع عرضه وهو ليس سوى نموذج لمسلسلات اخرى للاطفال وغيرهم من الكبار على نفس المستوى من تفاهة المضمون وتضمنها للاهداف الخبيثة .

والمضحك المبكي في الأمر ان هذه المسلسلات تتم ترجمتها الى اللغة العربية حرفيا ، دون مراعاة اننا مسلمون اولا . وعرب ثانيا . وليكن حديثي مشتملا على امثلة . فهناك مسلسل اسمه « الزهرة الجميلة » ويتحدث عن فتاة تجوب البلدان بحثا عن زهرة سحرية . ولاحظوا انها سحرية وان استعمال السحر واتيان الكهان من نواقض الاسلام .. وفي اثناء هذا البحث لابد ان تلتقي هذه البطلة الفتاة ، بالبطل الفتى .. وانتم تعرفون البقيه.

وآخر يتحدث عن ضفدع وصديقته الضفدعه .. ولقد صعقت عندما وجدت اهل بركته يصرون على تقديمه قربانا الى « السماء » لكي ينزل المطر . وكاننا وثنيون تماما . لا نعرف ربا ندعوه ولا هديا نتبعه .

واخر تظهر فيه احدى الشخصيات الثلاث التي يعبدها النصارى .

وهي شخصية الاب .. وكيف يحضر يوم العيد ويقدم الهدايا . ومدى السعادة التي يجلبها للناس وللاطفال بالذات .

وغيره يظهر فيه الصليب . والصلاة المسيحية . واخر تظهر فيه الفتيات بلباس البحر او ما يشبهه من ملابس مبتذله .

وهناك مسلسل اسمه « سبانك » يدور حول كلب وصاحبته ومغامراتها « العاطفية » هكذا وفي كل مشهد تلمع تلك الرسوم التي يسمونها « قلوب » !! ولهذا المسلسل حلقات تتحدث بكاملها عن العشق سواء كانت عن البطلة او كلبها .. ويعرض حاليا في اكثر من محطة مسلسل من انتاج عربي تدور احداثه حول كلب يساعد الجميع ويحبه الجميع كبارا وصغارا .. مما يجعل الاطفال يحبونه ويشعرون بان وجوده في المنزل امر مهم .. وماظنكم ببيت فيه كلب ؟ انه بيت لا تدخله الملائكة .. اولم يعلموا بقوله صلى الله عليه وسلم : « لا تدخل الملائكة بيت فيه كلب او صورة » او كما قال عليه الصلاة والسلام واتمنى ان يمنع المسئولون عرض هذا المسلسل وللمعلومية اسمه « ميشو » . الى غير ذلك من تعليق الاطفال بابطال وهميين مثل « يقظان الفضاء » « والرجل الحديدي » وغيرهما . وتصويرهم بانهم الحماة ولا غيرهم حماة . وانه ان ادلهم الخطر بالبلاد والعباد فلا مناص لهم من الالتجاء الى .. ليس الى رب العباد ولكن الى البطل الصنديد المصنوع من الحديد . والعياذ بالله .

واعجب اشد العجب ان تقوم بترجمة مثل هذه الاعمال مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك . التي يفترض بها ان تكون مؤسسة تربوية تسعى لتنمية المجتمع الخليجي بكل افراده .

وماذا تقولون عن تلك المسلسلات الخليجية التي يعرضونها للاطفال في رمضان . واخرها « مدينة الرياح » الذي شاهدت منه بعض الحلقات وصعقني فيه هذا الحوار : تقول البطلة الشريره في المسلسل لاحد ابطال الخير : لماذا تكذب ؟ او لم تقل لك امك ان من يكذب يدخل النار ؟ « ولاحظوا انه يمثل الخير ويفترض به ان يكون قدوة ومع ذلك يكذب .. اما هي فتعرف ان هناك نارا وعقابا ومع ذلك تقوم بالحيل والاكاذيب والاعمال الشريره » .

ويرد ويالهول ما يقول : بلى ولكنها كانت تكذب اكثر مني .

انهم - يا اخواني - وبكل وضوح انما يعملون على زعزعة عقيدة الصغار لينشاوا ضائعين يشكون في دينهم وفي مدى اهمية الالتزام به .

فماذا عملنا للتصدي لهم ؟ وماذا عملنا لنوقظ صغارنا ؟ وماذا عملنا لنوسع ثقافة الاطفال ولنصرفهم الى التفكر في عجائب خلق الله من جمادات واحياء ؟ وماذا عملنا لننشيء الجيل المسلم العالم العامل . الذي يعيد امجاد امته الاسلامية ؟؟ هل حصناهم داخليا ضد كل الاخطاء التي تريد الفتك بهم ؟ ان اعداءنا يعلمون اننا نعلق امالا عريضة على اطفالنا وشبابنا .

فما كان منهم الا ان ركزوا هجومهم عليهم . وغزونا في عقولهم . فما ظنكم بالجيل الذي سيظهر وقد غزتنا المسلسلات . وافلام الفيديو . والعاب الحساب « الكمبيوتر » والاتاري . وغزتنا الكرة حتى صار الاهتمام بها خارجا عن كل حدود المعقول .

بل وحتى المدارس . ان في المدارس الاهلية من البلايا الشيء الكثير . ونحن هنا ولله الحمد ليس لدينا مدارس نصرانيه . ولكن للاسف الشديد فانه في البلدان المجاورة توجد مثل هذه المدارس والتي ليست قاصرة على ابناء النصارى فحسب . بل يدخل اليها ابناء المسلمين . فتسب العقيدة امام هؤلاء الاطفال . ويسب محمد صلى الله عليه وسلم . ويسب القرآن واحيانا يمزق .

وآخر ما تفتقت عنه اذهان هؤلاء . ذلك الوباء المدمر : المخدرات . ويبقى الخطر الاساسي متمثلا في المربيات ومعظمهن اما مسيحيات او وثنيات والمستوى الاخلاقي لدى الاغلبية متدن جدا .

ولعلكم تعرفون من القصص عن كل البلايا التي ذكرت ما يغنيني عن الكلام . ولعلكم تعلمون ايضا ان بلدنا هو اكثر بلد في العالم تستهدفه تلك المخططات . ذلك انه لا اشد على اهل الباطل من اهل الحق .

أخوتي اذكركم بقول ربكم جل وعلا : « يأيها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة . » د - التحريم » .

وقول نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم . كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » والله الهادي الى سواء السبيل .

أمـل كَرَم

تعقيباً على « مسارات »

حرية التدخين .. تكلف ٦٥ ألف دولار في استراليا !!

ليس شرطا أن يكون هناك « يوم » أو « اسبوع » ما من تلك الأيام أو الأسابيع التي نحتفل ويحتفل بها العالم معنا في كل عام ، بغرض التذكير ولفت الأنظار لمشكلة أو قضية محددة ، حتى تنبري الأقلام للتحدث عنها .. فقط لمجرد حلول مناسبة اليوم أو الاسبوع !

ثم تنزوي نفس الاقلام ، فلا تتحدث عن موضوع الاحتفال إلا في نفس الوقت من العام التالي فقط !

فلا نقرأ - على سبيل المثال - عن محو الأمية ، إلا عندما يحين موعد الاحتفال به ، ولا نقرأ عن الطفل بشكل مكثف ، إلا عندما يأتي يوم الطفل .. وهكذا ..

ولكن يبدو ان الزميل عثمان سيد احمد ، قد كسر هذه القاعدة يوم السبت الماضي ، حينما تحدث عن مضار التدخين في زاوية « مسارات » بـ « اليوم » في العدد ٥٦٠٨ تحت عنوان « حرية التدخين » !! وفي اعتقادي انه عانى الأمرين من زملائه المدخنين ، مما دعاه الى الاسراع بكتابة زاويته دونما انتظار لأسبوع « الصحة العالمي » والذي يكثر فيه الحديث عن التدخين ومضاره على المدخنين .

ولعل ما استرعى انتباهي في زاويته ، هو تركيزها على الضرر الذي يلحق بغير المدخن الذي عادة ما يكون زميلاً في العمل أو فردا من أفراد الأسرة .

ولو كان لي أن أضيف شيئا في هذا الموضوع .. فهو عن محاولة لمسئول احدى المؤسسات تتلخص في اصداره لقرار « بمنع التدخين » في أحد اقسام تلك المؤسسة .

وعلى حد علمي .. فان قرارا رسميا قد صدر بالفعل في هذا الخصوص وقد نتساءل : هل يلتزم الجميع بهذا القرار بالفعل ؟

وقد يكون هذا التساؤل قد تبادر الى ذهن صاحب تلك المحاولة ، فأراد أن يجعل القرار حقيقة واقعة - على الأقل - بالنسبة للبعض ممن هم تحت مسئوليته المباشرة ، منطلقا في ذلك من حرصه على هؤلاء الذين حُرموا من أن يستنشقوا هواءا نقيا خاليا من القار و« القطران » لمجرد وجودهم بين زملاء لهم ادمنوا السيجارة .. فأصبحت وبالا على صحتهم وعلى صحة من حولهم .

والمحاولة وإن بدت حازمة ، وجادة ، إلا انها لم تسلم من بعض الكلمات التي توحي - مقدما - بفشلها أو بعدم جديتها على الأقل .

وإن كنت أجد نفسي - مرغما - التمس لمن يعتقد في ذلك العذر والتبرير ذلك ان هذا الموضوع قد تعرضت له هيئات وحكومات كثيرة للتحذير من أضرار التدخين . بوسائل شتى ، في مقدمتها أجهزة الاعلام من صحافة واذاعة . حتى ان منظمة الصحة العالمية الزمت كل شركات انتاج السجائر بتوضيح نسبة القطران والنيكوتين على كل علبة سجائر .

والشيء المضحك حقا اننا قد تعودنا على رؤية عبارة أراها ساذجة جدا ، مكتوبة على كل علب السجائر ، تحذر من أضرار التدخين على الصحة !

ولست أدري من الذي ابتدع هذا الاسلوب ! ولست ادري ايضا .. هل لايزال يعتقد أن هذه العبارة تذكر كل مدخن بهذه الحقيقة .. ولم يفطن بعد الى انها أصبحت جملة استفزازية تدعو الى اللامبالاة أكثر مما تدعو الى الحذر ؟!!

بل انني أتخيل ان كل مدخن عندما يقرأ تلك العبارة فانه يخرج لها لسانه قبل أن يخرج السيجارة !!

● ● ●

ونعود الى تلك المحاولة التي تبدو لأول وهلة ضعيفة التأثير نظرا للعدد القليل الذي يمكن أن يستفيد منها ، اذا ماقورنت بتلك المحاولات العملاقة التي تتبناها هيئات وحكومات تملك من وسائل الاتصال ما يؤهلها لاحداث التأثير المطلوب .. إلا ان محاولاتها جميعا قد باءت بالفشل الذريع حتى الآن ، وهو الشيء الذي لا ينكره أحد .

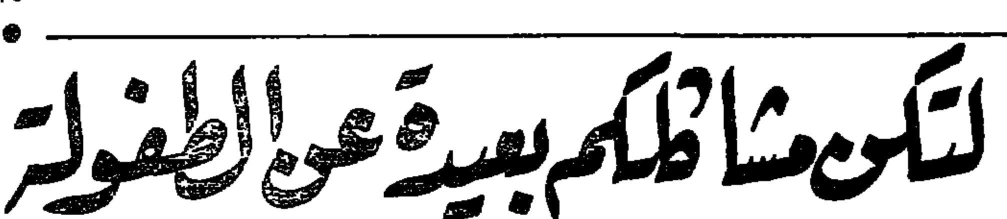
وبالتالي فان المحاولة « المحدودة » تلك ، أرى انها جديرة بأن تأخذ حقها من التشجيع والاهتمام .. فهي لم تستند في منطقها على النصائح المباشرة ، التي تعتمد على الحقائق العلمية وتكرارها ، مما أضعف تأثيرها في النفوس بل استندت في منطقها على تقرير ان المدخن لا يسبب الضرر لنفسه فقط ، وإنما للمحيطين به سواء بسواء ، وبالتالي فليس من حقه أن يرغم الآخرين على استنشاق هواء فاسد فيضرهم ويؤذيهم رغما عنهم .

وقد يكون من الطريف ذكر قصة ذلك الاسترالي والتي نشرتها الصحف منذ فترة والذي حكمت له المحكمة بتعويض قدره ٦٥ ألف دولار استرالي « ٥٢ ألف دولار امريكي » نتيجة للتدخين السلبي (وهو مصطلح جديد يطلق على غير المدخنين) فقد ظل « كارول » يعمل سائق سيارة نقل عام لمدة ٣٦ عاما وأثبت التحليل الطبي أنه مصاب بسرطان الرئة .. فأبلغ المحكمة انه لم يحدث أن دخن سيجارة في حياته ، علاوة على جميع افراد أسرته .. مما دعاه لأن ينحي بالاتهام على استنشاقه دخان السجائر في سيارات النقل العام التي يقودها .

وهكذا .. فقد كسب هذا السائق الذي لا يدخن القضية الأولى من نوعها في استراليا وفي العالم « حسب ما ورد في الخبر » .. وقد احدثت هذه الواقعة تأثيرها الفوري هناك . حيث اتفق زعماء الاتحادات العمالية واصحاب الأعمال ومسئولون حكوميون على حظر التدخين في كل المكاتب والفنادق واماكن اللهو ..

فهل تفيدنا هذه القصة في الاقتناع بمدى الضرر الذي يصيبنا جميعا .. مدخنون وغير مدخنين ؟!

صالح محمود صالح



لتكن مشاكلكم بعيدة عن الطفولة

قرات ما كتبه الأخ فهد الصالح في العدد رقم ٥٥٤٣ في ٦/١/١٤٠٩هـ من جريدة اليوم صفحة كتابات تحت عنوان « لتكن مشاكلكم بعيدة عن الطفولة » ونظرا الى ان موضوع هذا المقال جدير بالاهتمام أردت أن أشبع هذا الموضوع بما يدور في ذهني حوله .

إن الكاتب رائع في اختياره للموضوع والكتابة حوله وكما ذكر الكاتب فالأطفال يجب أن يكونوا في منأى عن تلك المشاكل الزوجية التي قد تحدث بين الزوج والزوجة وان كان من الأفضل أن لا تحدث تلك المشاكل على الاطلاق لنضمن أسرا سعيدة ومجتمعا هادئا بعيدا عن الخلافات الزوجية التي تنشب لاتفه الأسباب وكان يمكن حلها عن طريق التفاهم الموضوعي البعيد عن الانفعالية .

وعموما فاذا كان لابد من حدوث المشاكل الزوجية فيجب على الأب والأم ان يراعيا الأطفال الذين يعيشون بين أحضانهما اي يجب ان يبعدوهم عن الصراعات النفسية التي قد تؤثر على حياتهم المستقبلية .

ان الصراع الزوجي الذي قد يحدث بين الزوج والزوجة امام مراى من أطفالهم حتى لو كان على مستوى نقاش مصحوب بتوترات عصبية يجعل الطفل يقف موقف الحائر من امره الذي لا توجد لديه اليد في القضاء على هذه الخلافات والصيحات التي تملأ أجواء المنزل باكمله ولا يوجد لديه سوى التفكير النفسي الذي يصاحبه التحليل الذاتي عن سبب هذه المشاكل التي تنشأ بين أقرب الناس اليه وهما ابواه ولماذا تحدث ومتى ستنتهي وماهي نتائجها .. وينتهي به التفكير الى دوامة من الصراعات النفسية يذهب الطفل ضحيتها .. ان كل هذا يحصل مع النقاش الحاد فما بالك اذا وجد طفل والده يضرب امه ويوجه احدهما للآخر انواع الشتائم ، انه بالطبع سيمتلىء قلبه كرها لاحدهما وهذه اولى التاثيرات النفسية التي يصاب بها الطفل لانه فقد الأمان الذي ينشده من ابويه فبدلا من ان يجد المنزل جنة خضراء له يتربى في ظله ويتغذى من خيره ويرتوي من حنانه يجده نارا ضارية لا يتحمل الجلوس فيه ولا القرب منه فيخرج منه هائما على وجهه عله يجد مأوى أكثر استقرارا له وراحة .

اعلم ياعزيزي الأب وياعزيزتي الأم ان كثيرا من الاطفال يكون لديهم انحراف خلقي نتيجة عدم الاستقرار النفسي ومحاولة تقليد والديه في الأمور السلبية التي يتعاملان بها امام اطفالهم يطبقيا على أفراد مجتمعه .

عزيزي الزوج .. عزيزتي الزوجة .

اننا اذا طرحنا مشاكلنا وخلافاتنا الزوجية مهما يبلغ صغر حجمها امام مائدة الأطفال فاننا بذلك لا نستطيع ان نخلق جيلا هادئا لا يعرف معنى للمشاكل والصراعات العائلية التي غالبا ما يثور نارها في الفترات التي تكون فيها راحة لجميع افراد الأسرة فيتعكر بذلك صفو الأسرة ونكون بذلك قد جنينا على انفسنا واطفالنا . فلتكن مشاكلنا الزوجية ان وجدت بعيدة عن مراى ومسامع الأطفال اي يجب ان نهيء لفلذات اكبادنا بيئة تتصف بالراحة والطمانينة حتى يؤدي ذلك الى الاشباع العاطفي للاطفال الذين نحافظ عليهم من الانحراف الخلقي والسلوكي حيث قد ثبت ان الذين لديهم انحراف سلوكي غالبا ما يكون لديهم جزع عاطفي يفتقد عند نشوب الخلافات الزوجية او يحس الاطفال بفقدانه عندما تكون دائرة هذه الخلافات على مراى من اعينهم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يوسف العاشور

لهذه الأسباب يبيعون أطفالهم

هذا الخبر نشر على الصفحة الاخيرة بالعدد ٥٥١١ الاحد شهر ذى الحجة ١٤٠٨هـ وهو عن امراة تبيع طفليها التوامين حيث احدث هذه القصاصة من اجل التعقيب عليها وهذه ليست المرة الاولى والاخيرة التي نقرا فيها عن بيع الاطفال . فالمتاجرة في الاطفال بالبيع او الشراء امر لا يقره الدين الاسلامي على الاطلاق لان جسد الانسان منزه عن ان يصبح محلا للبيع والشراء ولله الحمد بان مثل هذه الافعال « بيع الاطفال » ليست موجودة في مجتمعاتنا كعرب ومسلمين وليست من صفاتنا وهذه الفكرة لا تخطر على العقل وهي بعيدة كل البعد عنه ومرفوضة ومستحيل على اي انسان عربي ومسلم ان يبيع فلذات اكباده بعد ان يداهمه الفقر من اجل الحصول على لقمة العيش او اهدار كرامته لان الانسان له كرامة وعزة نفس وله حقوق ولكن المجتمع غير الاسلامي لا يعي هذه الاشياء لانه ليس لديه قيم ومبادىء فهم يستطيعون بالتجرد بيع اطفالهم ويضحون بهم من اجل الحصول على لقمة العيش والتغلب على الفقر لعدم توفر اساليب المعيشة لديهم فاصبح بيع وشراء الاطفال لدى هذه المجتمعات كالسلعة في الاسواق التي تباع وتشتري وكانهم كالاغنام في السوق يبيعها اصحابها لينفع غيره وينتفع بثمنها وذلك ناتج عن تقاعد وتكاسل المرء عن العمل لان الكسل يورث الفقر وهذا يدفع المرء احيانا بان يبيع اطفاله في هذه المجتمعات اما في مجتمعاتنا فهو العكس من ذلك فوجود الضمان الاجتماعي والجمعيات الخيرية وغيرها في الدول العربية والاسلامية لها دور فعال لحماية المرء من مداهمة الفقر وغيره فلو ان هذه الاشياء موجودة لدى تلك الدول لما قرانا او سمعنا عن بيع الاطفال لان ذلك سيقاوم مداهمة الفقر ويساعد على الظروف المعيشية ويستطيع الانسان هناك ان يجد له عملا مناسبا بدلا من ان يفكر في عملية بيع الاطفال .

عبدالسلام عيسى احمد الموسى
الاحساء

هندية تبيع طفليها التوامين

افادت صحيفة « هندو دايلي » في عددها الصادر امس السبت ان امراة من قرية بيبرا ماهاراجا في اقليم بيهار شرق الهند ، باعت طفليها التوامين اللذين يبلغ عمرهما تسعة اشهر لقاء ٢٠ روبية « ١٫٢٥ دولار » لانها فقيرة جدا ولاتتمكن من شراء الغذاء لهما .
ونقلت الصحيفة عن النائب رنجا كريشنا كيشور ان هذه الحالة ليست

معقباً على الغريب :

المكتبة العربية ليست بحاجة الى الكتب المنقولة !

■ عبداللطيف عثمان الملا

■ خالد جابر الغريب

● في صفحة الراي الآخر من جريدتنا الغراء « اليوم » عدد ٥٦٠٠ الصادر يوم الجمعة ١٤٠٩/٣/٤هـ قرأت تعقيبا باسم خالد جابر الغريب على موضوع للأستاذ عبداللطيف عثمان الملا بعنوان « بقعة قاتمة شوهت ذلك الاستطلاع الجيد » وقد ذكر الغريب في تعقيبه ان الكاتب تعرض له بالطعن والتجريح وبالرجوع لموضوع الملا لم أجد فيه طعنا ولا تجريحا إلا اذا كانت الحقيقة في نظر الغريب تعتبر كذلك .

الأستاذ الملا اشار فقط الى بعض الملاحظات التي سجلها الباحث الاستاذ فهد علي احمد الحسين ونشرت في جريدة اليوم عدد ٥٣٣٥ في ١٤٠٨/٦/٤هـ صفحة ١٢ ولم نقرأ ردا عليها ومنها :

* « ان المؤلف ينقل حرفيا لمقالات وموضوعات بكاملها دون ان يصيغها باسلوبه او يربط بينها مما أوجد ازدواجا وتكرارا لنفس الموضوعات » ومنها :

* « ان المؤلف ينسب الكثير من المعلومات اليه في كثير من المواضيع فيقول : قلت أو قال المؤلف او تعليق واستدراك مما يوهم القاريء بأنه هو الذي قال » ومنها ايضا :

* ما كتبه عن مشروع حجز الرمال فلم يوضح المصدر الموثوق الذي اشار اليه .

وحين يعرف السبب يبطل العجب - ان عدم توضيح المصدر مقصود لانه نقل حرفيا من كتيب عن المشروع من اعداد الاستاذ يوسف العبدالواحد .

ومع ان الباحث سجل عشرين ملاحظة فقد اضاف ايضا بان الكتاب يحتاج الى غربلة فقد حوى اخطاء تاريخية واملائية كثيرة .

وموضوع النقل الحرفي واضح ومؤكد في كتاب الغريب وموضوعات مجلة المدرسة الثانوية نقلت بحذافيرها فماذا يسمى ذلك ؟ قيل نتجاهله بتاثير العاطفة او الفرحة بمؤلف جديد »

انه يروي « عادة غسولة الزواج في الاحساء » او ينقلها بتلذذ واعجاب وينسبها لرجالات البلاد ويقول في تعقيبه : « انه قدم في كتابه شهدا شهيا لم يقدمه الكاتب وامثاله ولا نعلم ماذا يقصد بكلمة امثاله ؟ فلو كان التاليف بهذه الصورة وعلى هذا المستوى لقدر عليه كل من يعرف النسخ . ان الفرق لشاسع بين الشهد الطبيعي والمصنع ومع ذلك فان هذا المصنع يباع ويشرى وينفد من البقال احيانا .

الاستاذ الملا لم يقصد التجريح ولم يذكر جميع المآخذ والملاحظات على الكتاب ولو اراد ذلك لوجد منافذ متعددة لا حصر لها ، ولكنه ركز على نقطة واحدة لم يزل الغريب يصر على نسبتها للاحساء ويعتبر من ينفي ذلك مكابرا أو مخرفا .

يقول الغريب مستنكرا : « هل الاسلام يقر بأن هناك طبقة عليا وطبقة دنيا » ؟

ان الباحث والمؤرخ عند كتابته عن أي مجتمع يذكر واقعه ولا احد ينكر ان الاحساء باعتبارها منطقة عريقة في العلم والثقافة والزراعة والحضارة فان مجتمعها يتكون من عدة طبقات فهناك العلماء والأدباء والصناع والتجار واصحاب الحرف وملاك المزارع والنخيل والعمال والحمارة والجمالون ومعلوم ان الاكرم عندالله هو الاتقى ولكن العادات والسلوك الاجتماعي يختلف من فئة لأخرى .

وعادة غسولة الزواج بالشكل الذي ذكره الغريب في كتابه ليست موجودة لدى اكثر هذه الفئات .

جاء في تعقيب الغريب ان الأخوة عبدالرحمن الطويرة وعبدالله العويد وفرحان العقيل قد اثنوا على بحثه والواقع ان كتابات هؤلاء الاخوة من قبيل التشجيع والاستبشار بصدور كتاب جديد عن تاريخ الاحساء فهي ليست دراسة نقدية ولا تقييما للكتاب ، اما اعضاء لجنة الاعلام والدكتور الذي ذكر الغريب انه اشرف على كتابه من الغلاف الى الغلاف على حد تعبيره لم يذكروا في مقدمته انهم مسئولون عما يحتويه من الغث لأن فسح أي كتاب من الاعلام لا يعني تقييمه . ويعرف الغريب انه عرض كتابه على بعض ادباء الاحساء بقصد التقديم له فلم يوافقوه ، وبعضهم نصحه بعدم نشره .

يقول الغريب : « اين كتاب التاريخ او البحث الذي يتطرق الى غسولة الزواج في الاحساء ؟ » .

يبدو تبلد الفهم واضحا في هذه العبارة . لأن عدم ذكرها في كتب التاريخ او البحوث دليل على عدم ذكرها في كتب التاريخ او البحوث دليل على عدم وجودها ، وهذا ما يدعم راي الاستاذ الملا ، فلماذا لم يذكرها الشيخ محمد العبدالقادر في كتابه « تحفة المستفيد في تاريخ الاحساء القديم والجديد » هذا الكتاب الذي نقل اكثره الى كتاب الغريب كما قلد اسلوبه .

ان البحوث التي تقدم من التلاميذ المبتدئين الى مدرسيهم ترد اليهم ولا يأخذون عليها أي تقدير حينما يكتشف انها منقولة نصا وحرفا .

ان المكتبة العربية ليست في حاجة الى الكتب المنقولة او المكررة ، انها بحاجة الى ما يضيف اليها الجديد والمفيد .

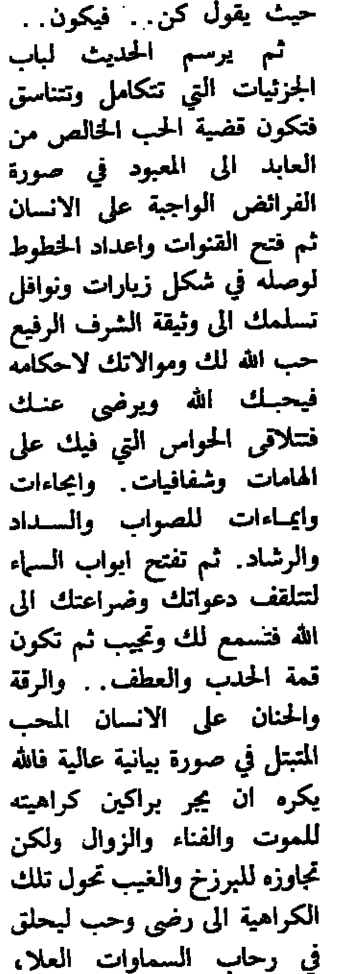
وان المسنين الذين يؤكدون ان الغريب قد جانب الصواب حينما نسب عادة الغسولة الى رجالات الاحساء رجال ثقاة بعيدون كل البعد عن المكابرة او التخريف ، وان الاستاذ الملا عبر بذلك عن راي الاكثرية .. وما ابلغ هذه العبارة « قل خيرا أو اصمت » .

عبداللطيف احمد العرفج

من الحقد إلى الحب

بقلم/ محمد عبدالعزيز الحلواني





ان القلوب اوعية من خلالها يتحدد سلوك الانسان بعد صراعات شرسة ضارية تنشب بين قوى الخير والشر.. ومن ثم تنطلق الغرائز التي تتولد وتتمخض عن العوامل التي تتفاعل فتترك البصمات والآثار.

وكل قلب فيه بعض رواسب الحقد تكثر او تقل. تعمق وتضرب بجذورها الى غور عميق او تطفو على السطح، ومقاييس حجمها وكثافتها تبعا لعناصر الاستعداد، الوراثة، البيئة. والله سبحانه وتعالى يشير الى ذلك في قوله تعالى: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين﴾ ولكي يتحقق لنا نظرية وجود الحقد بصورة ما وعلى شكل ما من التأمل في تلك الاية البينة. فالنزع يفيد استجماع القوى والعزيمة ثم ان الصدور مكان القلب. وهو غير منظور ثم تعبير القرآن دقيق بكلمة ـ الغل ـ وهو ضباب قاتم يغطي الفؤاد بطبقة غليظة وهذا النزع يجتث الاصول العريقة وهذه هي حال اهل الجنة ليحصل الصفاء المنشود. وكأنما اهل الدنيا تتفاوت حظوظهم من الحقد، والصادق فيهم من يهيمن على توجيه قلبه الى الطهر والشفافية فيرقى ويعرج الى رحاب الفضيلة وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما وسعتني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن». فاذا تسلل الى الصدر اسراب الآفات المتمثلة في الحقد والغل افسدت على الانسان امره كله واذا تم تطهير الصدر من رواسبه صلح امر الانسان كله والنبي صلى الله عليه وسلم يشير الى ذلك في عجز الحديث الذي يبدأ استهلاله بتقدير: «الحلال بين والحرام بين» ثم ينتهي الى قوله «ألا ان في الجسد مضغة، اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب».

واذا ما عبىء القلب بالحب والامل اصبح معراجه الى قمة الفضيلة وذروتها وتبلور ذلك عن الطاعة والامتثال والانقياد لامر الله، والله سبحانه وتعالى يقول ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا﴾

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: انك لاحب الي من نفسي واحب الي من اهلي. واني لاكون في البيت فاذكرك فما اصبر حتى آتيك فانظر اليك. واذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين. واذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك.. فلم يرد عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين.. الآية».

وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة ام المؤمنين سمعت النبي في شكواه التي قبض فيها يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.. فعلمت انه خير.. هذا ما تقوله ام المؤمنين تعليقا على هذا الحديث. وهذه النزعات الدامية الملتهبة.. بين الحلال والحرام بين الحق والباطل، بين العدل والظلم، بين الصدق والكذب. لا يتحكم في الفصل بينهما الا من اوتي في صدره هذا الرضى من الله.. حيث ان خيطا رفيعا ربما يدق خفاؤه وتمحى رؤيته الا بمعاناة وصعوبة وجهد.. وبنظرة نافذة تخترق الحجب وتشف عن جوهر الحقيقة الناصعة. والله سبحانه وتعالى يجعل هذا الرضى متبادلا. رضي الله عنهم ورضوا عنه.

كل هذه المعاني السامية تتركز في تنسيق رائع في قول سيد الرسل عليه صلوات ربه وسلامه فيما يرويه عن ربه في الحديث القدسي:

من عادى لي وليا فقد آذانته بالحرب

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه

فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وكنت بصره الذي يبصر به

وكنت يديه التي يبطش بهما..

وكنت رجلاه التي يسعى بهما ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذ بي لأعيذنه

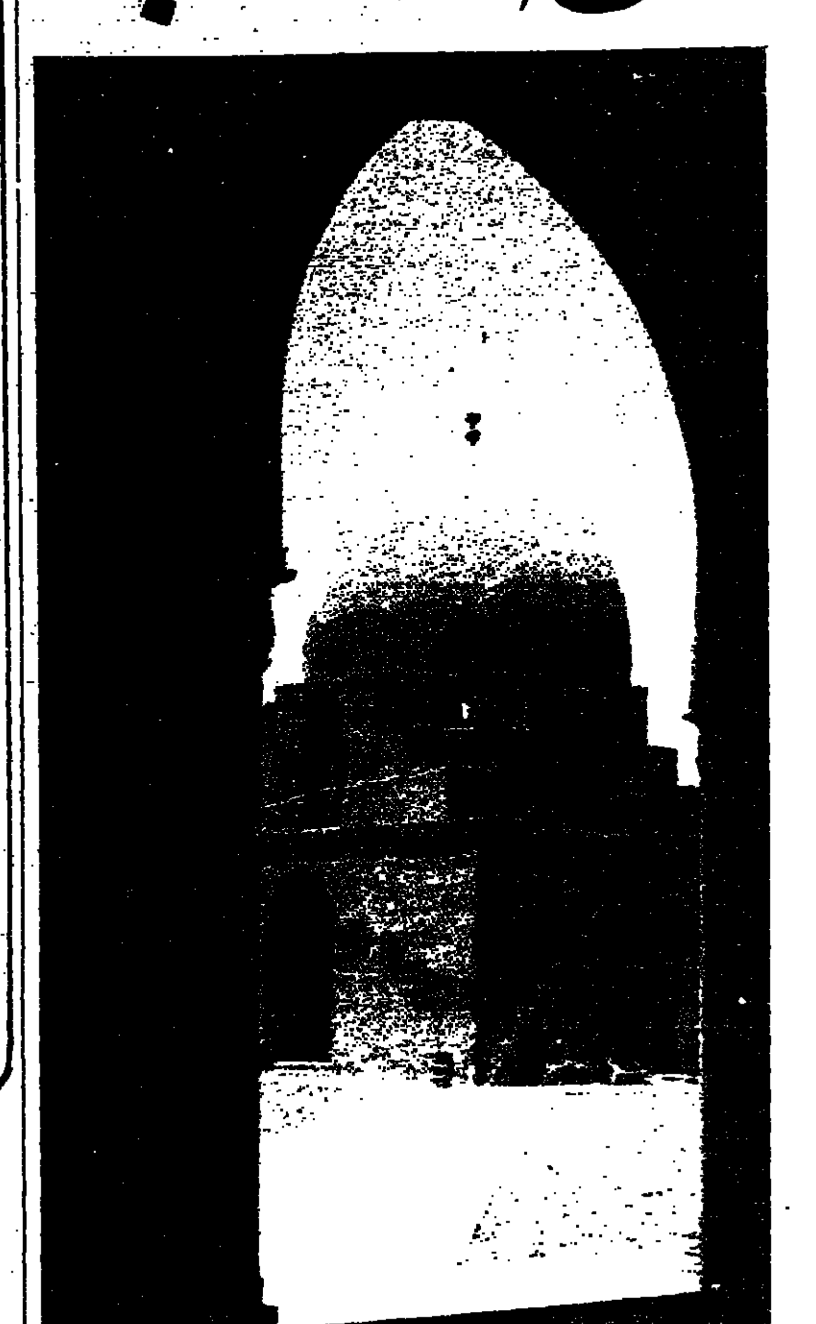
وما ترددت في شيء انا فاعله..

ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن

يكره الموت.. وانا اكره مساءته

عرض هائل حشد فيه ارقى التصورات والمشاهد الانسانية الراقية ثم جعل الارتقاء عند كل مرحلة اية شاهدة ثم كان العروج هائلا وجميلا.. والنهاية فيها تودد وتلطف وايناس كما كان البدء يبعث على الوجل والانزعاج حيث فيه اعلام واعلان بالحرب.. واية حرب؟ انها تسحق وتمحق ولا تبقي ولا تذر من الله صاحب الكينونة حيث يقول كن.. فيكون..

ثم يرسم الحديث لباب الجزئيات التي تتكامل وتتناسق فتكون قضية الحب الخالص من العابد الى المعبود في صورة الفرائض الواجبة على الانسان ثم فتح القنوات واعداد الخطوط لوصله في شكل زيارات ونوافل تسلمك الى وثيقة الشرف الرفيع حب الله لك وموالاتك لاحكامه فيحبك الله ويرضى عنك فتتلاقى الحواس التي فيك على الهامات وشفافيات. وايحاءات وايماءات للصواب والسداد والرشاد. ثم تفتح ابواب السماء لتتلقف دعواتك وضراعاتك الى الله فتسمع لك وتجيب ثم تكون قمة الحدب والعطف.. والرقة والحنان على الانسان المحب المتبتل في صورة بيانية عالية فالله يكره ان يجر براكين كراهيته للموت والفناء والزوال ولكن تجاوزه للبرزخ والغيب تحول تلك الكراهية الى رضى وحب ليحلق في رحاب السماوات العلا، ويهيم في الاجواء العليا بعيدا عن الصراعات والنزاعات.



آية

للمغفرة أسباب

قال الله تعالى:

﴿قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم﴾ الزمر/٥٣

يخبر تعالى عباده المسرفين اي: المكثرين من الذنوب، بسعة كرمه ويحثهم على الانابة، قبل ان لا يمكنهم ذلك فقال: «قل» يا ايها الرسول ومن قام مقامه، من الدعاة لدين الله، مخبرا للعباد عن ربهم، «ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم» باتباع ماتدعوهم اليه انفسهم من الذنوب، والسعي في مساخط علام الغيوب.

«لا تقنطوا من رحمة الله»، اي: لا تيأسوا منها، فتلقوا بايديكم الى التهلكة وتقولوا قد كثرت ذنوبنا، وتراكمت عيوبنا، فليس لها طريق يزيلها، ولا سبيل يصرفها، فتبقون بسبب ذلك مصرين على العصيان، متزودين بما يغضب عليكم الرحمن.

ولكن اعرفوا ربكم باسمائه الدالة على كرمه وجوده.

واعلموا «ان الله يغفر الذنوب جميعا» من الشرك والقتل والزنا والربا والظلم وغير ذلك من الذنوب الكبائر والصغائر. «انه هو الغفور الرحيم» اي: وصف المغفرة والرحمة، وصفان لازمان ذاتيان، لا تنفك ذاته عنهما، ولم تزل اثارهما سارية في الوجود مالئة للموجود.

ولكن لمغفرته ورحمته ونيلهما. اسباب ان لم يأت بها العبد فقد اغلق على نفسه باب الرحمة والمغفرة، اعظمها واجلها.. بل لا سبب لها غيره الانابة الى الله تعالى بالتوبة النصوح والدعاء والتضرع والتعبد. فهلم اخي الى هذا الطريق الاعظم.

وحديث

نور العبادة

اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل».

ورد في الحديث كلمة «غرا» جمع اغر: اي ذوي غرة، واصلها لمعة بيضاء تكون في جبهة الفرس، ويراد بها هنا: بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة، واما قوله «محجلين» فمن التحجيل، اي: بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه.

فقه الحديث: فيه الدلالة على فضل الوضوء ومشروعية اطالة الغرة والتحجيل، بان يزيد قدرا مستحبا على المقدار المفروض، فيزيد في الوجه الى شيء من الرأس واسفل العنق، وفي اليدين الى ثلث العضد، وفي الرجلين الى ثلث الساق. وقد استدل بالحديث على ان الوضوء من خصائص الامة الاسلامية.

رجال مع الرسول

عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق

بقلم/ عبدالكريم الخطيب

نسوق الحديث عن صحابي جليل هو ابن أول المؤمنين والصديقين الذين آمنوا بالله ورسوله وصاحب سيد البشرية صلى الله عليه وسلم في الهجرة من مكة الى المدينة «ثاني اثنين إذ هما في الغار» وهو عبدالرحمن بن أبي بكر..

ظل كغيره من فتيان قريش يجهلون الاسلام ويحاربونه صامدا مع دين قومه ووثنيتهم وأصنامهم. وفي غزوة بدر خرج مقاتلا مع المشركين وفي غزوة أحد كان مع الرماة الذين هيأتهم قريش لمعركتها مع المسلمين. وقبل ان يلتحم الجيشان بدأت جولة المبارزة ووقف عبدالرحمن يدعو المسلمين من يبارزه فأراد الأب أن يبارز ابنه إذ نهض الصديق رضي الله عنه ليبارزه لكن سيد البشرية صده وحال بينه وبين مبارزة ابنه عبدالرحمن.

ـ وكرت الأيام، وعقب غزوة أحد يأبى الله إلا أن يشرح صدره للاسلام وأبصر الله الواحد الأحد في كل ما يحيط به في هذا الكون وغرس الله الهداية في نفسه فاذا هو أصبح مسلما ومن توه رحل من مكة الى المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلن اسلامه وهنا انفرجت أسارير الصديق وهو يشهد ابنه يبايع الرسول صلى الله عليه وسلم وانطلق عبدالرحمن الذي حارب الرسول واحدا من مشجعي الاسلام يعوض ما فاته في سبيل الله ورسوله والمؤمنين فلم يتخلف عبدالرحمن عن غزوة أو جهاد. وجاء يوم اليمامة مع خالد بن الوليد رضي الله عنه فكان له دور في البسالة والشجاعة والثبات فهو الذي أجهز على محكم بن طفيل فأرداه قتيلا الذي كان الساعد الأيمن والعقل المدبر لأشر خلق الله مسيلمة الكذاب قال الزبير «حدثني عمي مصعب بن عبدالله قال وقف محكم اليمامة ابن طفيل يوم الحديقة فحماها فلم يجسر عليها أحد حتى رماه عبدالرحمن بن أبي بكر فقتله وقد رماه بسهم في نحره» وما ان قتل ابن طفيل حتى انفرجت للمسلمين ثغرة حصينة تدفق منها المسلمون على أعدائهم في الحديقة وتسوروا جدرانها وقاتلوا الأعداء وكبروا وهللوا وعاد عبدالرحمن ابن ابي بكر الى المدينة بعد أن قتل سبعة من صناديد بني حنيفة وبعد أن نحر محكم اليمامة عاد ليشارك في الجهاد في سبيل الله وليعمل على نشر دين الله واقامة أركانه وتوطيد دعائمه.

ـ وتكر الأيام ويبعث الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب جيشا الى الشام فكان عبدالرحمن من الطلائع في هذا الجيش فكان واحدا من المجاهدين.. ولما أدرك ان معاوية بن أبي سفيان يشد رحاله قادما الى المدينة رحل الى مكة فلم يكد يبلغ مشارف مكة وعلى نحو عشرة أميال منها حتى فاضت الى الله روحه وحمله الرجال الى أعالي مكة حيث دفن هناك. نضر الله وجهه مع الكرام البررة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم.

● المراجع:

١ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد
٢ ـ السيرة النبوية لابن هشام
٣ ـ حلية الأولياء
٤ ـ الاصابة في نسب الصحابة
٥ ـ البداية والنهاية لابن كثير

من السيرة العطرة

مارية أم إبراهيم القبطية زوجة النبي ﷺ

بعد ان عقد النبي صلى الله عليه وسلم الهدنة بينه وبين قريش في صلح الحديبية، وعندما عاد الى المدينة وجد في انتظاره حاطب بن ابي بلتعه الذي كان النبي قد ارسله حاملا رسالته الى المقوقس عظيم مصر يدعوه فيها الى الاسلام، يومها قال المقوقس لحاطب: قد كنت اعلم ان نبيا قد بقي وكنت اظن انه قد يخرج بالشام، وهناك كان مخرج الانبياء فاراه قد خرج من ارض العرب ولكن القبط لا تطاوعني. كما كتب المقوقس رساله الى الرسول يقول فيها: «اما بعد، فقد قرأت كتابك وفهمت من ذكرت فيه وما تدعو اليه وقد علمت ان نبينا قد بقي وكنت اظن انه يخرج من الشام وقد اكرمت رسولك وبعثت لك بجاريتين لهما مكان من القبط عظيم وبكسوة ومطية لتركبها والسلام عليك».

وكانت مارية بنت شمعون القبطية من مواليد قرية (حفن) من قرى الصعيد في مصر ودخلت بيت الرسول واهتم الرسول بها وكانت مارية تحلم بنجدة السماء التي هذت (هاجر) المصرية في قصتها مع ابي الانبياء سيدنا ابراهيم وكان الفرق الوحيد بينها وبين هاجر انها لم يكن لديها ولد، والنبي قد شارف الستين من العمر فهل تتحقق الامنية ولم تحظ مارية بلقب ام المؤمنين وكان النبي يطأها بملك يمينه، وفي عامها الثاني احست ببوادر الحمل وادركت ان الله قد استجاب لدعائها. وسنة ثمان من الهجرة في شهر ذي الحجة دخلت على الرسول ام رافع القابلة لتبشره بغلام له، فاكرمها وذهب الى مارية فهنأها وحمل الغلام بين يديه وسماه ابراهيم، وفرح مع الرسول جميع المسلمين واحست عائشة بمكانة ابراهيم وامه من رسول الله فزادت غيرتها. لكن سعادة مارية لم تكتمل فقد مرض ابراهيم وهو لم يكمل العامين. وفارق الحياة في حضن رسول الله ودمعت عين الرسول وقال الرسول: يا ابراهيم لولا انه امر حق ووعد صدق وان اخرنا سيلحق بأولنا. لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا، وانا بك يا ابراهيم لمحزونون، تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب»

وعاشت مارية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس سنوات ماتت في سنة ١٦ من الهجرة في زمن عمر بن الخطاب ودفنت بالبقيع.

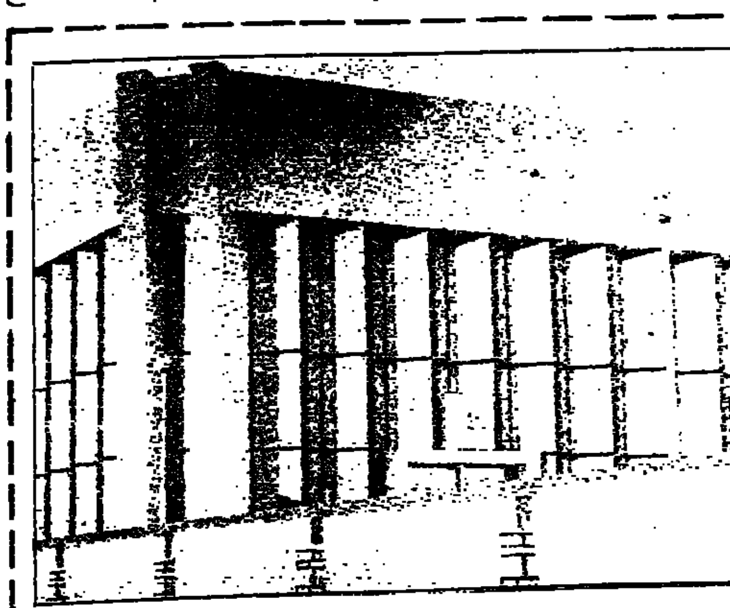
اقتراح للجمعيات الخيرية

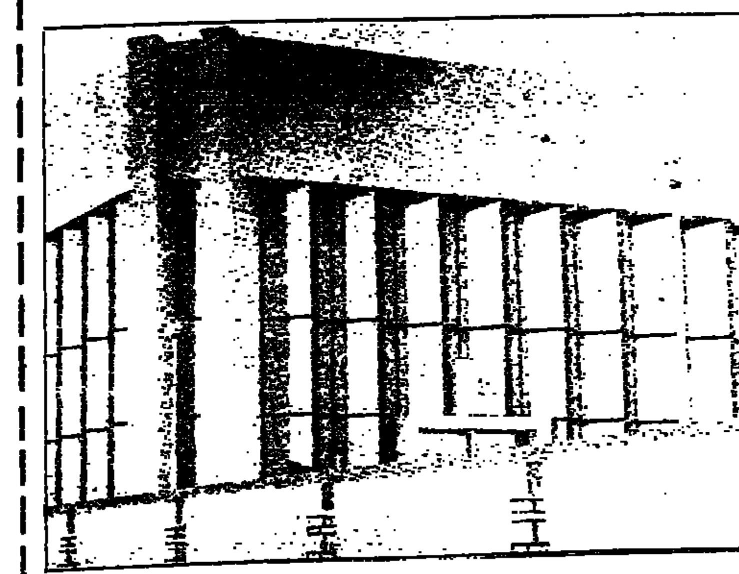
المعروف ان حفلات الزواج تقام بشكل مستمر طيلة ايام السنة وتكثر في ايام الاجازات السنوية بما في ذلك الاعياد، واغلب هذه الحفلات تقام اما في فنادق او قصور افراح او صالات افراح وكانت الولائم التي تقدم للمدعوين في السابق بهذه المناسبة السارة عبارة عن الذبائح والرز، اما الان فهي تقدم برفقة المحشيات والمقليات وانواع الفاكهة واطباق الحلوى المتنوعة الخ ويكون نصيب الباقي من هذه النعم صناديق القمامة والعياذ بالله سواء اكل من بعضه او لم تمسه ايد والله سبحانه وتعالى نهى المسلم عن الاسراف والتبذير وامر بمساعدة المحتاجين وحث على المحافظة على النعمة لانها تزول من صاحبها عندما لا يشكر الله عليها وفي الوقت الذي ترمى فيه هذه النعم في الزبالات، يوجد الاف الجائعين الذين يحلمون بكسرة خبز وماء نظيف وهناك من ينتظر قدوم العيد ليحظى بقطعة لحم.

لذا اسوق هذا الاقتراح للجمعيات الخيرية لتتبناه، وهي لاشك سوف تعمل على اسعاد الاخرين وسد حاجاتهم وهذا الاقتراح يتمثل في التعاون بين الجمعية الخيرية وقصور وصالات وفنادق الافراح فدور الجمعيات يتمثل في تأمين سيارة كبيرة بسائقها وعمال وثلاجات كبيرة وقدور وذلك لنقل باقي الذبائح السليمة والارز لحفظها في هذه الثلاجات ودور اصحاب الحفلات يتمثل في توكيل اصحاب الصالات بالاتصال بالجمعيات لاخذ المتبقي بدلا من رميه في القمامات.

قد يقول البعض ان هذا الطعام يأتنا ويستكره اكله ولهؤلاء اقول ان الطعام الموجود في المطاعم اغلبه لايكون «طازجا» هذا بالاضافة الى ان كثيرين من الناس يطبخون طعامهم لمدة اسبوع وبعض الناس عندما يزيد الطعام يحفظونه في ثلاجاتهم لليوم التالي او لعدة ايام ثم يسخن عند الحاجة اليه اتمنى ان تعمل الجمعيات بهذا الاقتراح.

بهيه بوسبيت





أصناف الناس بالنسبة للإنفاق في سبيل الله

بقلم : أحمد علي المبارك

تُعتبر نعمة المال خصوصا حين اقترانها بنعمة البنين التجسيد الحقيقي لزينة الحياة الدنيا وذلك مصداقا لقول الحق تبارك وتعالى « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » الكهف : ٤٦ ولكل نصيبه من هذا المال، لأن المال مال الله ، والله هو الرزاق ذو القوة المتين ، وقد تكفل سبحانه بأن يرزق كل دابة على وجه الأرض ، والانسان هو أعظم من دب على الأرض رقيا وتكريما.

ولما كان الانسان هو المخلوق المكلف تكليفا دينيا ، فلقد اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى ان يتفاوت الناس في أرزاقهم .. يقول الحق تبارك وتعالى « الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر » الرعد : ٢٦ .. فهناك من يبسط الله له الرزق ويوسع عليه في النعم ، وهناك من يقدر الله عليه رزقه ويضيق عليه في الحياة ، وما ينطبق على الأفراد ينطبق على الأمم ، ولا يظن ظان أن مناط التفريق هنا من توسيع في الرزق الى تضييق فيه هو مكانة الانسان عند الله ، فصحيح ان الله هو صاحب الفضل يؤتي الفضل من يشاء وينزع الفضل ممن يشاء ، وصحيح ان المرء يؤتي من متاع الدنيا بقدر جهده وسعيه وحركته ، إلا ان الأمر في النهاية لا يخرج عن الاطار العام لحكمة الله سبحانه وتعالى من الخلق يقول الحق تبارك وتعالى « الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا » تبارك/ ٢ .. لذا فقوام التفريق من ناحية الرزق هو الابتلاء ، فهذا يُبتلى بالتوسيع ، بينما يُبتلى الآخر بالتضييق ، وموضوع حديثنا هم أولئك الذين يبتليهم الله بالسعة في الرزق والبسطة في المال ، حيث رتب الشارع على تلك السعة حقوقا كثيرة يجب على صاحب المال الايفاء بها ، ابتداء بحق النفقة لمن تجب عليه نفقتهم ، وانتهاء بحقوق أهل الزكاة ومرورا بحق الرحم ، والأرملة ، والمجاهد ، واليتيم ، والمعوز ، والمحتاج ، والمعسر ، وغير ذلك كثير مما وسمناه بـ « الانفاق في سبيل الله » وإزاء هذا المحك الديني انقسم الناس الى عدة أصناف :

١ ـ الصنف الأول : فئة من الناس لم يزدهم المال إلا هموما وغموما ، ولم يفدهم شيئا في دنياهم ولا في آخرتهم ، أناس شحّت أنفسهم وأمسكت أيديهم فبخلوا بالمال ومنعوه ليس من انفاقه في وجوه الخير فحسب ، بل قتروا ضنا به على انفسهم وأولادهم وأهليهم ، فكان المال وبالا عليهم في الدنيا وسيكون كذلك في الآخرة ، وأمثال هؤلاء نخوفهم بقول الحق تبارك وتعالى « ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة » آل عمران : ١٨٠ .

٢ ـ الصنف الثاني : فئة من الناس ، لم يبخلوا بالمال كله ، ولم يشحوا به كل الشح ، فهم يخرجون منه في وجوه الخير المختلفة ، ولكن مكمن الخلل عند هؤلاء أنهم اذا ما أرادوا الانفاق في سبيل الله عمدوا الى أسوأ ما عندهم من ناحية الجودة والقيمة فأخرجوه ، وأكاد أصنف معظم الناس ضمن هذه الفئة !! ألم تر اننا اذا ما سمعنا بان اخواننا المسلمين في افغانستان أو في غيرها في حاجة ماسة الى اغطية وألبسة ، جدنا في البحث في مستودعاتنا عن الأغطية القديمة وربما البالية والتي تم الاستغناء عنها ، وبحثنا في خزائننا لتفقد الملابس المهملة وربما المعيبة التي لا يرغب فيها أحد من الأسرة ، ثم جمعنا ذلك وقدمناه لاخواننا على أنه صدقة لوجه الله ، وحري بنا أن ننتهي عن مثل هذا السلوك متذكرين قول الحق تبارك وتعالى « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد » البقرة : ٢٦٧ .

٣ ـ الصنف الثالث : فئة من الناس ، ليسوا بالبخلاء وليسوا ممن يشحون بالمال ويمنعونه عن مستحقيه ، بل يخرجون منه الكثير ، وربما من أطيب ما عندهم من المال والمتاع ، ولكن مكمن الخلل عند هؤلاء أنهم اذا ما أخرجوا ذلك المال فاعطوا الفقير ، وساعدوا المعوز ، وأقرضوا المحتاج ، لا يجدون بأسا ولا حرجا ان يمنوا على ذلك المحتاج بما أعطوه وبما ساعدوه ، سيما اذا ما نجم خلاف بينهم وبين ذلك المستفيد ، فانهم يغتنمون الفرصة لاشعاره بقلة شأنه وهوان أمره ، وبأنهم أصحاب الفضل والكرم عليه ، وأمثال هؤلاء نحذرهم من فعلهم ذاك بقول الحق تبارك وتعالى « يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى » .

٤ ـ الصنف الرابع : فئة من الناس ، ينفقون جزءا كبيرا من أموالهم في وجوه الخير المختلفة ، يجهزون المجاهدين ، ويعالجون المرضى ويكفلون الأيتام ، ويعينون المعوزين ، ويسعون على الأرامل ، ويختارون ذلك من أطيب ما عندهم وأحسنه وفوق ذلك فهم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا أذى ، ومع هذا فلديهم خلل خطير يحرمهم من أجر ذلك كله والعياذ بالله ، ذلك الخلل هو ـ الرياء ، فهم إنما يفعلون رئاء الناس وليس لوجه الله ، وهؤلاء نرهبهم من هذا الصنيع بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تحدث فيه عن أول الناس حسابا يوم القيامة نذكر منه قوله: « .. ورجل وسّع الله عليه وأعطاه من أصناف المال ، فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها . قال : فما عملت فيها ؟ قال : ما تركت من سبيل تحب أن يُنفق فيها إلا أنفقت فيها لك . قال : كذبت ، ولكنك فعلت ليقال : جواد ، فقد قيل . ثم أمر به فسُحب على وجهه حتى ألقي في النار » رواه مسلم .

٥ ـ الصنف الخامس : فئة من الناس وقاهم الله شح أنفسهم ، ووفقهم الى فلاح الدنيا والآخرة ، فهم يخرجون من أموالهم الكثير الكثير ، يخرجونه من أطيب ما عندهم ومن أحسن ما يملكون ، دون منة أو أذية ، ودون أن يكون لأحد عندهم من نعمة تجزى ، إنما يفعلون ذلك ابتغاء لوجه ربهم الأعلى ، وليس رياء أو سمعة ، فهنيئا لكم ثم هنيئا لكم وبشراكم بقول الحق تبارك وتعالى « وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا » المزمل : ٢٠ ..

٦ ـ الصنف السادس : فئة من الناس هم صفوة الصفوة ممن بلغوا في التعامل مع المال منتهى الرتب واقصى الدرجات ايمانا وسموا ورقيا ، ممن لا يخشون من ذي العرش إقلالا ، فهم في الانفاق والسخاء كالريح المرسلة ، أولئك الذين امتدحهم الحق تبارك وتعالى بقوله « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » الحشر : ٩ .. وهؤلاء نعجز أن نقول لهم شيئا ، إلا ان نثبت الآيات من سورة الدهر : ١١ ـ ١٣ والتي ذكر الله فيها ما ينتظر أمثال هؤلاء عنده من النعيم والأجر العظيم يقول تعالى « فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ، وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ، متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ، ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا » .

أيها القاريء الكريم ، ها قد عرفت أصناف الناس بالنسبة للانفاق في سبيل الله ، ترى الى أي صنف تنتمي ؟

نسأل الله جميعا أن يقينا شح أنفسنا وأن يلهمنا شكره وأن يوفقنا اذا ما بسط لنا في الرزق الى إعطاء كل ذي حق حقه ، طلبا لمرضاته ولوجهه ، انه ولي ذلك والقادر عليه .

دعاء اليوم

● اللهم ارزقنا اخلاص النية، والصدق في القول، والنزاهة في الرأي، واحفظنا من اتباع الاهواء، وجنبنا مضلات الفتن. واختم لنا بخاتمة الخير والسعادة يارب العالمين.



ركن الافتاء

●● الحمد لله والصلاة والسلام على من لانبي بعده وآله وصحبه وبعد :

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاستفسارات المرسلة من السائلين وهي :

ماذا يجب على الكافر اذا أسلم

● السؤال : نصراني وزوجته أرادا الدخول في الاسلام فأمرهما مقدم الاستفتاء بغسل اليدين وبالنطق بالشهادتين عن طوع ورضا واستسلام فهل هذا صحيح أو لا وماهي الطريقة التي كانت تجري لدخول الكفار في الاسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

● الجواب : ان طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة الكفار الى الاسلام ان يأمرهم بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فان هم أجابوه الى ذلك دعاهم الى بقية شرائع الاسلام حسب أهميتها وما تقتضيه الأحوال ومما ورد في ذلك وما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال له « انك تأتي قوما من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه شهادة أن لا إله إلا الله وفي رواية الى أن يوحدوا الله فان أطاعوك لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة . فان هم أطاعوك لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم . واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب » .

ومن ذلك ما رواه البخاري ومسلم عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه حينما أعطاه الراية يوم خيبر « انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم » وفي رواية أخرى « فقاتلهم الى ان يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله » .

وقد اختلف السلف في حكم الغسل بالنسبة لمن كان كافرا فأسلم فقال بوجوبه مالك واحمد وأبوثور رحمهم الله لما رواه أبوداود والنسائي عن قيس بن عاصم رضي الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أريد الاسلام فأمر أن أغتسل بماء وسدر » والأمر يقتضي الوجوب .

قال الشافعي وبعض الحنابلة يستحب أن يغتسل إلا أن يكون قد حدثت به جنابة زمن كفره فيجب عليه الغسل وقال أبوحنيفة لا يجب عليه الغسل بحال ، ولكن المشروع له الغسل لهذا الحديث ولما جاء في معناه .

وأما الختان فواجب على الرجال وكرمة في حق النساء لكن لو أخرت دعوة من رغب في الاسلام الى الختان بعض الوقت حتى يستقر الاسلام في قلبه ويطمئن اليه لكان حسنا خشية أن تكون المبادرة بدعوته الى الختان منفرة له من الاسلام .

وعلى هذا فما أمرت به الرجل وزوجته عند اسلامهما صحيح وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

يجوز ذلك

● السؤال الثاني : هل يجوز نقل دم من كافر الى صبي مولود من أب وأم مسلمين عند الضرورة ؟

الجواب : نعم يجوز حقن صبي مسلم بدم غيره عند الضرورة سواء كان من أخذ منه الدم مسلما أم كافرا وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

يبين له مشروعية ذلك

● السؤال : ما حكم من استهزأ ببعض المستحبات كالسواك والقميص القصير والشرب جالسا وما حكم الأكل والشرب في الطرقات ؟

الجواب : من استهزأ ببعض المستحبات كالسواك والقميص الذي لا يتجاوز نصف الساق والقبض في الصلاة ونحوها مما ثبت من السنة فحكمه أنه يبين له مشروعية ذلك وان السنة عن الرسول ﷺ دلت على ذلك فاذا أصر على الاستهزاء بالسنن الثابتة كفر بذلك لأنه بهذا يكون متنقصا للرسول ﷺ ولشرعه والتنقص بذلك كفر أكبر كما تقدم .

وأما الأكل والشرب في الطرقات فهو يختلف بحسب عرف البلاد فان كان عرفهم يقر ذلك وعدم استنكاره فلا حرج وإلا فينبغي تركه وبالله التوفيق .

لزمتها تلك الصلاة وما يجمع اليها

● لسؤال : اذا طهرت المرأة من الحيض او النفاس قبل غروب الشمس فهل يلزمها ان تصلي الظهر والعصر واذا طهرت قبل طلوع الفجر فهل يلزمها أن تصلي المغرب والعشاء أم لا ؟

الجواب : اذا طهرت المرأة من الحيض أو النفاس قبل خروج وقت الصلاة الضروري لزمتها تلك الصلاة وما يجمع اليها قبلها فمن طهرت قبل غروب الشمس لزمتها صلاة العصر والظهر ومن طهرت قبل طلوع الفجر الثاني لزمتها صلاة العشاء والمغرب ومن طهرت قبل طلوع الشمس لزمتها صلاة الفجر .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

متى تكون الدعوة ناجحة ؟

بقلم/ المحامي يوسف الدغفق

ان الدعوة والارشاد هدفها ارشاد الضال ونصيحة الخاطيء ودعوة المنحرف ولذلك اساليب واسس منها ما اوضحه القرآن الكريم كقوله تعالى في سورة طه الاية ٤٤ ﴿ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ﴾ فان الشدة لا تفي بالغرض ولا توصل الى الهدف وهو التذكر والخشية فباللين تجعل المستمع المطلوب دعوته وارشاده يقبل ويستجيب.. الا ترى لو قلت لانسان يمر على المسجد ولم يدخله بصوت عال ياحمار.. فانه سيغضب ولا يدخل المسجد وربما يضربك واذا قلت له بلين يا اخي الدنيا ملحوقة ومدركه ولو صليت في المسجد عشر دقائق ثم تذهب الى عملك فانه سيرق لك ويستجيب.

وقد قال ابن كثير في تفسيره لقوله تعالى « فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى » هذه الايه فيها عبرة عظيمة وهو ان فرعون في غاية العتو والاستكبار وموسى صفوة الله من خلقه اذ ذاك ومع هذا امران لا يخاطب فرعون الا بالملاطفة واللين كما قال يزيد الرقاشي عند قوله فقولا له قولا لينا ».

يا من يتحبب الى من يعاديه فكيف بمن يتولاه ويناديه

وهكذا يجب ان يكون الداعي والداعية لينا ملاطفا. وهنا طرق للدعوة بينها الله سبحانه وتعالى اثنتان للمؤمنين والثالثة لاهل الكتاب والكفار، فالاولى الحكمة والموعظة الحسنة. فالحكمة وضع الشيء في محله والموعظة الحسنة الاسلوب الحسن المنافي للاساءة، والحسن يختلف باختلاف الاشخاص والظرف والثالثة المجادلة بالحجة النقلية والعقلية ومصدر الثلاثة ومنهجه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واحسن ماقيل في ذلك ماذكره الفخر الرازي في تفسيره للاية الكريمة رقم ١٢٥ من سورة النحل نورده لك ايها القاريء لكمال الفائدة.

قال تعالى ﴿ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين﴾ سورة النحل الاية ١٢٥ . اعلم انه تعالى لما امر محمدا صلى الله عليه وسلم باتباع ابراهيم عليه السلام بين الشيء الذي امره بمتابعته فيه فقال (ادع الى سبيل ربك بالحكمة).

واعلم انه تعالى امر رسوله ان يدعو الناس باحد هذه الطرق الثلاثة وهي الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالطريق الاحسن. وقد ذكر الله تعالى هذا الجدل في اية اخرى فقال (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن) ولما ذكر الله تعالى هذه الطرق الثلاث وعطف بعضها على بعض وجب ان تكون طرقا متغايرة متباينة. والدعوة لا بد ان تكون مبنية على حجة وبينة.

الداعي ـ ورسالة المسجد



للشيخ احمد كفتارو

نحن في عصرنا وفي معركتنا مع الالحاد والتخلف، قد افتقدنا الدعاة الثقات، البناة للعقل والروح ماعدا قلة منتشرين في العالم الاسلامي، لا يحققون التوازن مع اعداء الاسلام والانسانية، بينما نحن نملك .ونبذل امكانات كثيرة في معاهدنا الدينية، ولا نشهد الانتاج المنتظر، ولو كان كل متخرج من الكليات الدينية على مستوى الداعي الحقيقي، وعلى مستوى رسالة المسجد، لما بقي كفر والحاد، ولقضي على الفسق والفجور والفساد، ولتلألأ كوكب الارض بنور الله وقرآنه ولكان العالم برسالة المسجد المعاصر مغمورا بالسعادة والنعيم، شأن انتاج المسجد الاول الذي قال الله فيه ﴿ لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ﴾ .

ان كثيرا من مساجدنا اليوم عامرة بالبنيان مفتقرة الى تزويدها بالعلم والحكمة، والدعوة الحية الى الاسلام ولاجل ان نعيد للمسجد عمله ونحيي برسالته مدرسته ولاجل ان تنتج هذه المدرسة، اولئك الرجال الذين وصفهم القرآن بقوله ﴿ رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه ﴾ .

علينا ان نهيء للمسجد قائده. العالم العامل، والداعي الدؤوب، والعالم الحكيم، والمربي الرحيم الذي يعلم الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، مستمدا هذا الداعي اخلاقه وسيرته من خلق الداعي الاول النبي صلى الله عليه وسلم وهديه وسيرته في الدعوة. كما سجل ذلك في صفحات القرآن مزودا هذا الداعي بكل الاساليب التربوية والعلوم الكونية التي يفتقر اليها نجاح الدعوة ولكي يتحقق هذا الامر، يجب ان يشرف على الكليات الدينية والمعاهد والمدارس رجال الدعوة الاسلامية وينتقي لها اكفاؤها في العالم الاسلامي الذي اثبت واقعنا المعاصر نجاحهم وغزير انتاجهم في حقل الدعوة، فيستفاد من مواهبهم وكفاءاتهم ما يحقق للمعاهد الدينية انتاج دعاة اكفاء، منتجين وحكماء تبنى شخصيتهم على هدي كتاب الله وسنة رسوله وحينئذ نرى لواء الاسلام عاليا ورسالة القرآن يسطع نورها ويملأ الرحاب بكل نجاح وكمال.

اني كفيل اننا اذا عزمنا على اعداد نماذج من هذا المصنع لانتاج الداعي والداعية الحقيقيين اللذين يحملان الكفاءة العلمية والفكرية والروحية والخلقية تحت اشراف مربين ناجحين منتجين دعاة الى الله مخلصين بان الارض ستتبدل بغير الارض واننا سنعود كما وصف القرآن ﴿ كنتم خير امة اخرجت للناس ﴾ وسيبدل الله خوفنا امنا، وضعفنا قوة وهزائمنا نصرا وتقدما وسيعود المسلمون كما كانوا من قبل ليكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا.



الجمعة ١٨ ربيع الأول ١٤٠٩هـ - ٢٨ اكتوبر ١٩٨٨م العدد ٦١٤٠

سيزان.. عبر مسيرته التدريبية...

ترتب العالم المشاهد

■ ترجمة واعداد - جبر الله عمر الأمين.

يوم السبت الماضي ٢٢ اكتوبر صادف الذكرى الثانية والثمانين لوفاة الرسام الفرنسي (بول سيزان). فقد توفي سيزان يوم ١٩٠٦/١٠/٢٢ عن ٦٧ عاما وكان قد بدأ حياته محاكيا لأعمال الفنانين والنحاتين الكبار ثم اصبح انطباعيا وأسس ما عرف فيما بعد بالتركيبية في فن الرسم فانتهى الى اسلوب في الرسم يرتب العالم المشاهد وفقا لمفهوم حديث للشكل.

ان المعروف عن بول سيزان هو انه ظل طوال حياته يمارس عملية الرسم لاشباع رغبات وتطلعات كامنة في داخله. ولأنه كان يرسم لنفسه فقط كان يمارس هذه النزعة القوية للتعبير عن الذات في دفاتر مذكراته اليومية وعلى أوراق مبعثرة موزعة هنا وهناك.

مراجعة بعض ما تركه على صفحات تلك الكراسات ساعد في الكشف عن افكار الفنان التي لم يصرح بها ومن خلالها أمكن التعرف ايضا على اسلوب عمله اليومي الى درجة ان احساسا يتملك المرء بأنه ينظر من فوق كتف سيزان وهو منهمك في عمله اليومي.

يتضح من تلك الدفاتر ان جزء سيزان كان يرسم فيها بطريقة عشوائية دون أدنى ترتيب. ربما شكل صعوبة كبيرة لتفسير تاريخ رسم كل لوحة او وضعها حسب تسلسل زمني معرفة أيهما سبقت الأخرى.

فيمكن مثلا بعض الأعمال معروف انها أنجزت خلال فارق زمني يصل الى عدة شهور وحينا سنوات تكون تجدها جنبا الى جنب وحينا على جنبي الورقة الواحدة.

يجب ان نلاحظ انه حينا يستحوذ دفتر مذكرات بطريقة منتظمة ترك صفحات فارغات موزعة لتغطي بعدئذ في مقصد وتبرز تدريبات فنية معينة.

في اماكن اخرى نجد انه ترك ورقة بأكملها فارغة او مدون عليها ترقيم مشتريات منزلية.

ترجمات سيزان الرئيسية تنصب على تناول المناظر الطبيعية LANDSCAPE الحياة الساكنة STILL LIFE رسم الزهور والشجر، الخ.. والبورتريت ومواضيع خاصة التي تتصل بشكل او بنية الانسان ويركز فيها على رسم الشخوص يستحمون BATHERS او ينقل عن اعمال منحوتة من عصر النهضة والكلاسيكية الجديدة.

غير اننا وسط هذا الكم الهائل من التنوع يندر ان نجد دراسة مستفيضة ومتكاملة لأعمال محددة وبدلا من ذلك نجد رسوماته تبدو وكأنها محاولات متكررة للسيطرة على عملية الرسم وصقل ادواته فمن خلال تلك الممارسات المتكررة تتدرب العين وتتدرب اليد على ابداع اساليب وتركيبات جديدة في معالجة العمل الفني.

من هنا فان كراسات الرسم التي تركها سيزان حظيت باهتمام واسع وقوبلت باحتفاء كبير في الأوساط الفنية.

ان بعض الأعمال التي نشاهدها هنا، والممتدة عن الفترة ١٨٦٠/١٩٠٠، وهي تمثل مراحل تطور فنان عصري حيث رسومات سيزان سنواته الأولى كانت تنم عن حالة من الاضطراب والارتباك وغالبا ما تعبر عن تخيلاته الخاصة واستغراقه في التفكير العميق.

كان سيزان يعطي اهتماما وعناية فائقة لعملية الرسم نفسها لانها كانت تتيح له - عملية الرسم - اعطاء الروح الخلاقة في داخله مجالا ارحب للتعبير الحر المنطلق. لكن هذا التوجه غالب عليه بعد فترة وجيزة من وصوله عام ١٩٦١ الى باريس ما أصبح يعرف فيما بعد على اصرار الانطباعيين على المشاهدة والتلقي المباشرة من الطبيعة ومن ثم تسجيل الانطباعات البصرية المباشرة.

فالبرغم من ان الانطباعية وجدت نفسها تحقق في الممارسة الفعلية في فن التلوين فان نظرياتها مكنت رسم سيزان من التحرر والانطلاق وقادته الى النظر خارج نفسه والتأمل في آفاق أرحب فلما نضجت أدواته صار مشاهدا اكثر دقة وتخيلية للعالم من حوله وانتقل تركيزه من عالم متخيل الى عالم مرئي امامه.. وهنا وجدناه في ايامه الأخيرة يقول (ان الخطوط المتصلة والموديل الذي او التي تجلس امام الرسام غير موجودان. فالرسم هو عبارة عن علاقة بين متغايرات او هو ببساطة العلاقة بين مستويين من الألوان هما الأسود والأبيض.

لكن حتى بالرجوع الى اعمال سابقة كما في ثلاث نساء يستحممن ١٨٧٣ - ٧٧ والتي رسمت قبل ثلاثة عقود قبل تلك التصريحات فان الاحساس بوجود حدود فاصلة او خطوط كنتورية محددة قد اختفت تماما. لقد وظف سيزان بدلا عنها سلسلة من ضربات القلم متوالية قلقة تقودنا حول رؤوس واكتاف وأوراك وأرجل نساء الثلاثة. يلاحظ ايضا ان الضربات المقوسة التي تعبر عن الاستدارة والحجم تشكل بتناسق نغمة متداخلة لعلامات سوداء عبر سطح الورقة الأبيض رابطة كل شكل مع الآخر.

فذراع المرأة التي على اليسار مثلا تمتد في شكل قوس لتلتحم مع رأس الشكل الذي في الوسط والذي بدوره يبدو وركة متداخلة مع الشكل الثالث في اليمين.

هذا نجده يظهر في رسمة (الحياة الساكنة والأبريق الزجاجي ١٨٨٠ - ٨٤) هنا شاهد سيزان تتبعه من التداخلات في خطوط مدى وليس الاشكال محسنة. وهنا جاءت العلاقات في رسمه بقسم رصدها لا تحدد خطوط الكنتورية للابريق الزجاجي او الكأس والطبق.. لكنه مؤشرات تعطينا الاحساس بالاستدارة تلك النسبة المشتركة بين عمر امتداد الصفحة.

بعد عام ١٨٨٠ - صار سيزان يرسم في بيته جوار زوجته و(ابنه بول) في وقت لاحق الحقنة في دفتر مذكراته تفاعل باستغراقه رسم الأكثر من (بورتريت لطفل بول الصغير) وفي موقع آخر وبعد عدة سنوات يظهر بول الصغير وقد كبر في دراسة للمستحمين (الصورة) يداه على وسطه واحدى رجليه متقدمة قليلا الى الامام هذا الرسم كما يتضح استقاه سيزان من صورة فوتوغرافية التقطت عام ١٩٧١ والرسم هنا في عمله المستحمين (المستحم ١٨٨٥) ليس سكتشا تمهيدا لتلك الصورة وانما ترديد للفكرة التي شغلت سيزان طوال حياته.

اعماله بعد عام ١٨٨٠ هي التي تكشف بوضوح تحول سيزان بعيدا عن الانطباعية باتجاه تكوين هو من ناحية كلاسيكية التوازن والتناسق.. في هذه الفترة اصبح سيزان يرى ان (الفن هو عمل هرموني متوازي مع الطبيعة). وانطلاقا من هذا المفهوم بدأ يبحث لنفسه عن اسس نظم من العلاقات التكوينية المتوازنة والمتناغمة وصحت محاولته تمرين الظاهرة الطبيعية لتتطابق مع الفكرة المثالية حقيقة مؤكدة وفي عمله رسم الطبيعة ١٨٨٠ - ٨٣ نلاحظ في رسمه للجبال والاشجار والبيوت نوعا من التوازي حيث تتداخل صفوف الاشجار والبيوت في شبكة من الخطوط الرأسية والأفقية. سلسلة الجبال وقطاعات من أسقف المنازل والمسافات بين الاشجار كلها مضبوطة لغرض تحقيق توازن جيومتري عقلاني..

ومحاولة سيزان هنا اعادة ترتيب الواقع الذي يشاهده هي بالتأكيد اجراء ينتمي الى العصر الحديث ويسبق التطويرات التي أحدثها في القرن العشرين بيكاسو وموندريان وماتيس وماليفيتش وجياكوميتي وآخرون كثر..

ان سيزان وهو الذي تلقى دراسة كلاسيكية تقليدية أدرك بحسه ان محاولة تقليد الفنانين الكبار مختبر جيد للتدرب والصقل. فأكثر من نصف اعماله يرتكز على ملاحظاته أعمال الآخرين ومحاكاتها وهذا واضح من لوحاته المعروضة في متحف اللوفر.

بعد عام ١٨٨٠ غلب على أعمال سيزان استقاؤه من التماثيل والتي تمتاز كما هي معروفة بسمات خاصة بالنسبة للفنان .. فالأعمال المنحوتة يمكن تصنيفها ضمن ما يطلق عليه الحياة الصامتة فهي عبارة عن موديل ثابت لا يتحرك وفي مكان واحد. لذلك هو مثالي على الدوام للفنان لاجراء دراسته عليه ولأطول مدة يريد..

واذا اخذنا في الاعتبار طريقة سيزان البطيئة في الرسم وعدم ارتياحه في حضرة الموديلات الحية (على الأقل من خارج الأسرة) فان التماثيل البطولية والبورتريت من عصري الرومان والنهضة تشكل اغراء وسحرا لا يستطيع مقاومته لما تتمتع به من قوة في التعبيرعن الشخصية الانسانية والتكوين العضوي.

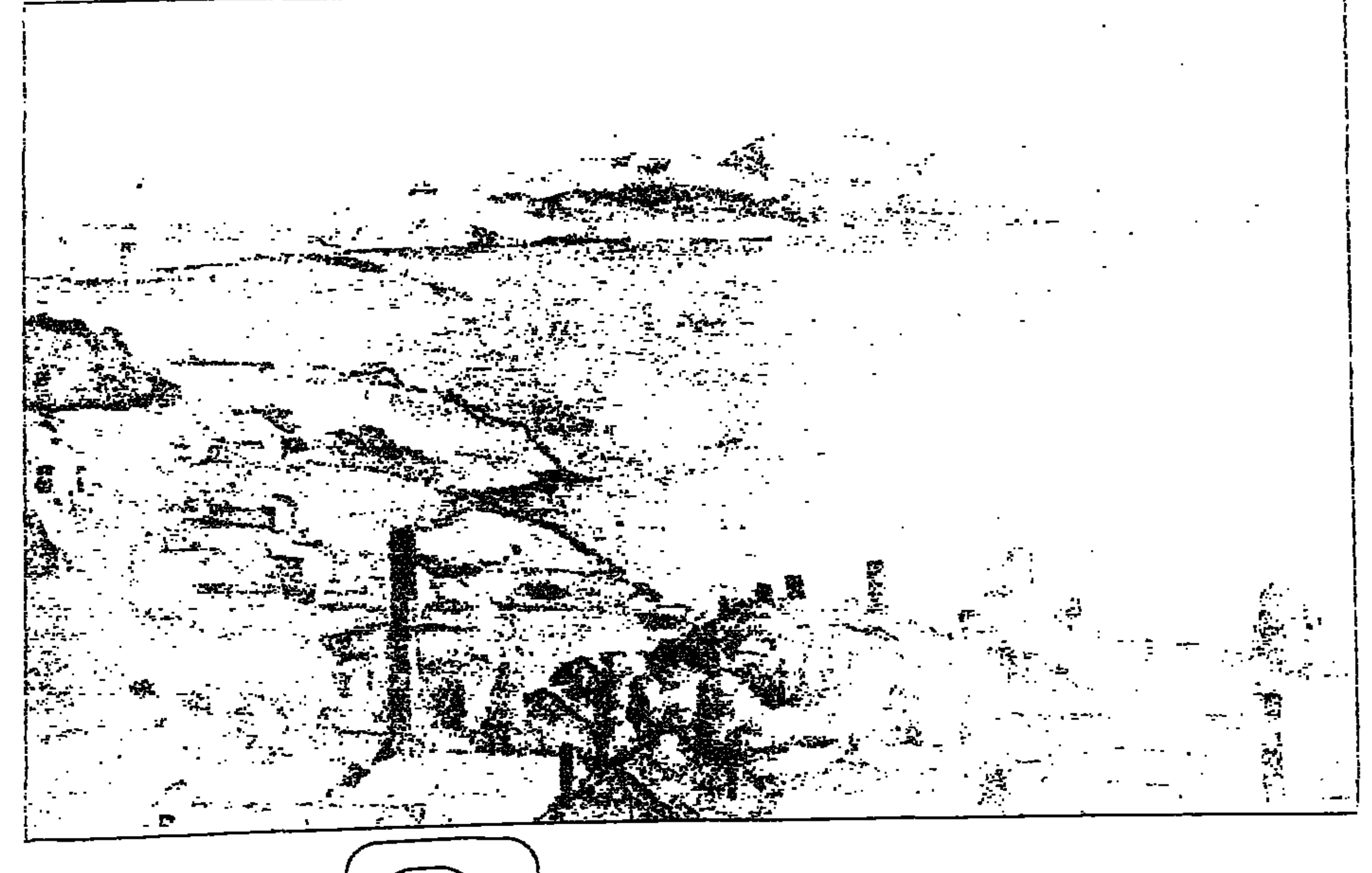
تمثال (فيليبو ستروزي) الذي أنجزه النحات بحديتو داماياتو في القرن الخامس عشر الميلادي أعاد سيزان تخيله ورسمه فسرت الحيوية في اعضائه حتى بدى بعد اربعة قرون كاملة وكأن سيزان قد رسم لتوه هذا التاجر الفلورنسي من الحياة مباشرة.

في السنوات التي تلت بورتريت ستروزي تدرجت رسومات سيزان لتميل نحو التجريد والغموض ففي مجموعة من الاسكتشات التي نفذها بعد رسمه تمثال النحات بيير بوجيه (هرقل يرتاح)تقلص الموضوع ليصبح عبارة عن تموجات متوازية ومرتبة بطريقة مائلة عبر الورقة الرأسية. فهذه اللمسات الواثقة بالقلم الرصاص تعطي كلا منا القوة الكامنة للبطل الأسطوري والتدرج الحيوي في التمثال.

كان سيزان من اكثر المداومين على متحف اللوفر يتأمل اعمال الفنانين القدماء والمعاصرين له كما كان يرسم من الكنفاة المعروضة في نفس المتحف ومن الشخوص التي كان لها وقع خاص في نفسه شخصية بيلونا المدمرة والجالبة للكوارث كما هو علم روبين (تمجيد هنري الرابع) فهل تعبر عن معاناة الانتصار السلبي. ذلك انها بعد ان وعت الفاجعة التي تسببت فيها بما لديها من قوة صارت تنتف شعرها ويتلوى جسدها من الوجع.

ان اعادة رؤية رؤى الفنانين الآخرين التي مارسها سيزان تمخضت عن أسلوب جديد في الرسم هو التركيبية التي نجدها عنده تتركب من الخيال والملاحظة. فقد تمكن عبر مسيرته التدريبية الطويلة من تجاوز رسم المفردات ليصل الى أسلوب في الرسم يرتب العالم المشاهد وفقا لمفهوم للشكل حديث وموحد..

(عن مقال لايميلي بنردانك كيز بمناسبة المعرض الذي اقيم لأعمال سيزان في سبتمبر الماضي في نيويورك)



●● ضوء :

تعنى بعطاء المواهب الشابة. نستقبل أعمالا او صور لوحات مع الاسم، الميلاد، الدراسة، المشاركات في المعارض وأية اضافات اخرى على ص.ب ٦٩٦٩ الدمام ٣١٤٥٢

قارىء يسأل

عن تركي الدوسري

الفنان تركي الدوسري عرفناه من خلال عطائه المتواصل ولوحاته المميزة فهو فنان برز في اكثر من مجال ومن خلال مشاركاته في المعارض التي تقام وايضا بزاويته الاسبوعية التي كتبها في جريدة (اليوم) بالريشة منذ اكثر من ثلاث سنوات وهي لا تخلو من المواضيع الجيدة. ونفتقد اهاف ولكن حدث ما أشغله عن مزاولة نشاطه المعتاد وابتعد عن مواصلة مشواره الفني حيث لقد افتقدناه وافتقدنا اعماله وقلمه الممزوج بروح الدعابة والذي يطالعنا كل صباح ونحن بحكم متابعاته الدائمة نتساءل عن توقفه المفاجىء اعتقاد لانطلاقة جديدة او مراجعة لما فات من عطائه الفني وما قدمه للساحة.

عيسى الخاطر

●● مع علمنا أن الفنان تركي الدوسري يحرص ان يشارك في المعارض التي تقام على مستوى المنطقة والتي منها المعرض الأول للحرف العربي بجمعية الثقافة والفنون بالدمام ومعرض مكتب رعاية الشباب الا ان ابتعاد قلمه يجعلنا نظم لصوت الأخ عيسى الخاطر لعودته من جديد عبر زاويته بالريشة أو أي ساحة أخرى..

المحرر

ينظمه مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب

معرض تشكيلي جماعي اخر الشهر في الدمام

■ محمد الصقعبي ■

■ عبدالحميد البقشي ■

■ كمال المعلم ■

يتم الاعداد حاليا وبشكل مكثف لاقامة المعرض الجماعي للفنون التشكيلية الذي يشارك فيه فنانون من المنطقة الشرقية والوسطى ومدينة جدة وذلك في الثلاثين من الشهر الجاري ربيع اول.

مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب الذي ينظم المعرض وجه الدعوة لعدد من فناني المملكة للاشتراك في المعرض وكان الفنان كمال المعلم رئيس قسم الشئون الثقافية قد زار مدينة الرياض بغرض تجميع اعمال بعض الفنانين.

يشارك في المعرض اكثر من أربعين فنانا وفنانة وموهبة حيث سيتضمن جناحا لأعمال بعض المواهب التي تلقت دروسا في الدورة التدريبية لنشاط (مرسم المكتب).

من المشاركين في المعرض الفنانون عبدالحليم رضوي ومحمد السليم، محمد الصقعبي، عبدالله مرزوق، عبدالله الشيخ، عبدالحميد البقشي، عثمان الخزيم، محمد وجيه مدور، تركي الدوسري، كمال المعلم.

كما يشارك في المعرض شعاع خليفة مجدل، منى النزهة، آمنة عبدالله، محمد المصلي، عبدالعظيم الضامن، سعدون السعدون، وآخرين، المعرض يقام بصالة العرض بمقر مكتب رعاية الشباب بالدمام.

متابعات

معرض الرياض والموعد

■ محمد السليم ■

لم يتحدد بدقة موعد لاقامة معرض الرياض للفنون التشكيلية الذي سيقيمه الفنانون بقصر طويق لكن التجاوب من الفنانين والمواهب ما زال مستمرا، وقد شكلت لجنة لاختيار الأعمال التي ستعرض. من الفنان محمد السليم وبعض الاساتذة بجامعة الملك سعود. المعرض يحظى بتجاوب عدد كبير من الفنانين خاصة الوجوه الشابة وأسماء جديدة تظهر لأول مرة في المعارض المحلية.

افتتاح معرض رسوم الأطفال في الطائف



■ من رسوم الأطفال ■

نيابة عن أمير الطائف افتتح وكيل الامارة عبدالله الماضي معرض رسوم الاطفال والذي أقامته جمعية الثقافة والفنون بالتعاون مع ادارة التعليم بمنطقة الطائف وذلك مساء يوم السبت ١٢/٣/١٤٠٩هـ وقد حضر حفل افتتاح المعرض عدد من المسئولين وجمهور كبير.

المعرض ضم سبعين لوحة لحوالي ٦٥ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٧ و١٥ سنة وتمثل هذه اللوحات بعض ما يدور في ذهن الطفل من تعبيرات فنية يحققها من خلال اللون . . ضم المعرض تشكيلات مميزة جدا للتكوين وتشكيل الحرف العربي. وتشكيلات الكولاج والطباعة بالقوالب. . وكانت لوحات الاطفال الاصغر سنا تتميز بالطابع التلقائي حيث المبالغة والتسطيح والشفافية. . وهناك لوحات فنية فازت في معارض دولية ولوحات فازت على مستوى المنطقة. .

برز من المعرض العديد من اللوحات الجيدة ومنها (اهل الكهف) لسعيد سعد. . ولوحة (سباق الهجن) لمحمد عبدالله الشمالي (ورمي الجمرات) لعادل المالكي ابراهيم الثبيتي في لوحة تكوين خطي (أسرتي حول المائدة) لياسر احمد عوضه (اصحاب الفيل) لأحمد محمد نعات.

فرع الجمعية بالطائف طبع كتيب أنيق بهذه المناسبة وجاء في كلمة الجمعية انها تقدم نتاج هذه البراعم دون تعليق منها فما حققه هؤلاء الأطفال. . أكبر من ان يوصف والمهم المثير المدهش كشفوا لنا جانبا من أفكارهم وألوانهم وخطوطهم المعرض سيستمر لمدة عشرة ايام بصالة العرض بمقر فرع الجمعية بالطائف.

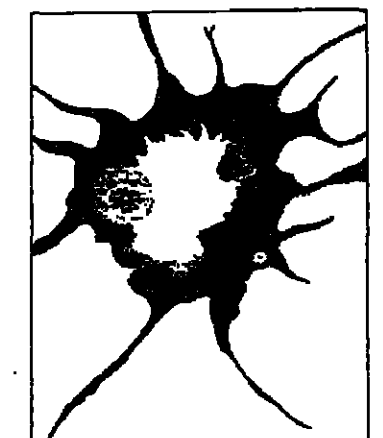
الشدي وزيارة فرع الجمعية بالدمام



■ محمد الشدي ■

أكد رئيس مجلس ادارة جمعية الثقافة والفنون أثناء زيارته لفرع الجمعية بالدمام على اهتمام الجمعية بكافة الأنشطة الفنية والثقافية واشار الى نشاط الفرع بالدمام واهتمامه باقامة عدد من المعارض التي تمت والتي سيقيمها الفرع ضمن أنشطته القادمة وحث على ان تظهر المعارض بالصورة التي تتناسب ونشاط الحركة التشكيلية وتطورها ويذكر ان فرع الجمعية بالدمام سيقيم ثلاثة معارض أحدها جماعي بمناسبة جائزة الأمير محمد بن فهد للتفوق العلمي. . والفرصة متاحة للجميع للاشتراك في هذا المعرض.

معرض لاعتدال عطيوي في الرياض



■ من لوحات اعتدال عطيوي ■

يتم حاليا بجمعية الثقافة والفنون بالرياض الترتيب لاقامة المعرض الخاص بالفنانة اعتدال عطيوي التي أقامت معرضها الاول بمدينة جدة قبل حوالي عامين.

المعرض سيضم مجموعة جديدة من اعمال عطيوي اضافة لبعض الأعمال التي سبق مشاهدتها . . الجمعية ستقوم بطباعة دليل للمعرض يضم بعض اللوحات ونبذة عن الفنانة.

سعيد الخضري:

لدينا تراث يجب الاستفادة منه

سعيد محمد الخضري أحد الأسماء التشكيلية المعروفة بمدينة (الطائف).

بداية مع الفن حب وعشق وانطلاق وممارسة وقدرة واجتهاد وعمل دائب. شارك منذ دراسته الابتدائية في معارض المدرسة وحتى بعد تعيينه مدرسا للتربية في معارض أقيمت في الطائف والرياض وجدة عن مشاركاته يقول:

في عام ١٤٠١هـ أقمت وزميلين لي هما طلال الشريف وزايد الزهراني معرضا ثلاثيا. . وشاركت في معارض رعاية وفي العام ١٤٠٢ أقمت معرضا شخصيا وأقمت معرضي الثاني بعد تخرجي من معهد التربية الفنية مباشرة (١٤٠٦هـ) وقد شاركت بعد تعييني مدرسا في تنظيم اول متحف أثري يقام في (رجال ألمع) وقد قدمت له ست لوحات كبيرة تبعد عن منطقة رجال ألمع.

وقد عزمت على اقامة معرضي الثالث عام ١٤٠٧هـ ولكن لظروف شخصية واخرى تتعلق بجمعية الثقافة والفنون بالطائف حالت دون تحقيق هذه الرغبة.

● ماذا تمثل الطبيعة بالنسبة لك ؟

- الطبيعة بالنسبة لي هي المدرسة الحقيقية لكل فنان وهي القاموس اللوني والحصلي الذي يرجع له الفنان التشكيلي والطبيعة تنطوي على أسرار عميقة مذهلة وذلك لما فيها من تنوع كبير في الألوان وفي الملامس وفي الخطوط والاشكال وغير ذلك مما لايعد ولا يحصى.

● ما مدى تأثر الفنان عامة بالبيئة ؟ ومدى تعلقك بها ؟

- نحن من البيئة ولدنا وعشنا فيها فهي تؤثر فينا ونحن نؤثر فيها وهذا هو سبب تعلقي بمعطيات البيئة والرموز الشعبية والتعبير عنها في اشكال وتصاميم مختلفة. ولا بد للفنان ان يعبر عن بيئته لاننا نحن العرب لدينا تراث وآثار رائعة وجميلة لا يستطيع اي فنان ان يلم بكل ما فيها من رموز وأشكال ووحدات زخرفية ولا بد لأي فنان علي او عربي الاستفادة من جميع المعطيات المحلية ووضعها في اعمال معاصرة تدل على التقدم والتحضر والمدنية. .

● من الملاحظ ان اعمال سعيد الخضري متأثرة بعلم النفس والموسيقى العالمية ما سبب هذا التأثر ؟

- صحيح ما تقول اعمالي متأثرة بعلم النفس ويتجلى فيها ولعي بالموسيقى.

وانا كانسان أحس وأشعر وأفرح وأتألم ولا بد لي من مشاركة الآخرين في افراحهم واتراحهم والتعبير بذلك في لوحات تدل على انسانية الانسان وطبيعته النفسية.

● اما سبب تأثري بالموسيقى العالمية فهي فن من الفنون المعبرة وخاصة الموسيقى الكلاسيكية بجميع قوالبها كالسمفونية والكونشرتو والقصيد السمفوني والرباعية الوترية وموسيقى الباليه الرائعة هذه القوالب الموسيقية اسمعها كثيرا واسمع اكثر لهايدن وموزارت وبرامس وباخ - وبيتهوفن وكثير من المؤلفين الموسيقيين الموهوبين بألحانهم المؤثرة والتعبير الراقي والجميل. فهذا هو سبب الحركة الخطية الايقاعية في لوحاتي والالوان المنسجمة بدرجاتها المختلفة.

● ماهي اهم المدارس الفنية التي تأثرت بها في حياتك الفنية ؟

- أول المدارس التي تأثرت بها هي المدرسة الانطباعية والتعبيرة والتكعيبية وبعد ذلك التجريدية.

● من هم أبرز الفنانين المحليين والعالميين الذين تأثرت بهم ؟

- لقد أعجبت بكثير من الفنانين المحليين وخاصة عبدالحليم رضوي، محمد السليم، علي الرزيزاء، عبدالرحمن السليمان، وغيرهم اما من الفنانين العالميين الحديثين. . جوجان، ديجا، فان جوخ، سيزان، بيكاسو، كاندنسكي، بول كليه، موندريان، وغيرهم. .

في ختام حديث الخضري نشير الى انه قد تم اللقاء به بعد افتتاح معرضه الثالث الذي أقامه نادي الطائف الأدبي برعاية امير الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر وضم ٢٥ لوحة فنية وهو اضافة لتدعيم ودفع الحركة والنشاط التشكيلي بالطائف خاصة وان للخضري اسلوبه المميز الذي يبحث ويجرب من خلاله.

الطائف - خالد عسيري

التشكيل في دول مجلس التعاون

اعداد - يوسف التغيب. .

فنان من دول المجلس



● جاسم زيني/قطر

- أحد التشكيليين الأوائل لحركة الفنون التشكيلية في قطر.

وهو من مواليد ١٩٤٢م

ويحمل بكالوريوس فنون جميلة من أكاديمية بغداد للفنون الجميلة عام ١٩٦٨ ويشغل حاليا مدير ادارة السياحة والآثار بوزارة الاعلام في قطر.

- شارك في العديد من المعارض التي تقام في قطر وخارجها ممثلا لها في العديد من المحافل التشكيلية عربيا واجنبيا

وزيني يتناول الموضوعات الشعبية في معظم أعماله التسجيلية الواقعية مراعيا البساطة الى جانب شاعريته للألوان مضيفا تأثيرات تجريدية وفي بعض اعماله يتناول الصناعات والحرف التقليدية.

نتائج المسابقة التشكيلية في عمان

في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان اعلنت نتائج المسابقة التشكيلية بالمنطقة والتي شاركت فيهااربعة اندية هي عبري والبريمي وينقل وفحضة حيث حصل نادي عبري على المركز الأول واحتل نادي ينقل المركز الثاني وجاء نادي البريمي ثالثا ومحضة في المركز الرابع. .

وشملت المسابقة التصوير الفوتوغرافي والتصوير الزيتي والخط العربي. .

فن التصوير في ٣ محاضرات

أقامت جمعية البحرين للفنون التشكيلية بالتعاون مع مكتب الاعلام الامريكي بدولة البحرين وعلى مدى ٣ أيام ثلاث محاضرات حول فن التصوير مدعومة بالشرائح ألقاها الناقد الفني الأمريكي (بن ليفسون) كانت المحاضرات عن. .

■ تقييم للتصوير الفني الأمريكي المعاصر.

■ العناصر التاريخية في فن التصوير الأمريكي المعاصر

■ فن التصوير المعبر

أنشطة تشكيلية قطرية اللواتي في قطر

قال الفنان التشكيلي القطري/حسن الملا رئيس الجمعية القطرية للفنون التشكيلية بأن الجمعية سوف تستضيف خلال منتصف شهر نوفمبر القادم. وخلال اقامة المعرض الثامن للجمعية الذي سيشارك فيه معظم الفنانين القطريين تستضيف الناقد علي اللواتي مدير مركز الفن الحي بتونس لالقاء محاضرة خاصة عن الفن التشكيلي. ضمن انشطة الجمعية.

معرض لأعمال الشريف

تقوم الجمعية القطرية للفنون التشكيلية حاليا بتجميع اعمال الفنان التشكيلي القطري الراحل يوسف الشريف.

بهدف اقامة معرض خاص بالفنان الراحل وقد وجهت الجمعية دعوة للشركات والمؤسسات والافراد ممن يملكون اعمال الشريف لاستعارتها خلال فترة اقامة المعرض.

■ احدى اعمال يوسف الشريف ■

■ فرغلي عبدالحفيظ ■

ندوة حول أعمال فنان

نظمت الجمعية القطرية للفنون التشكيلية في الأسبوع الماضي ندوة تشكيلية حول اعمال الفنان التشكيلي المصري الدكتور/فرغلي عبدالحفيظ. . تضمنت عرض سلايدات لأعمال الفنان ومناقشة أعماله والفن التشكيلي العربي. وكانت الجمعية قد استضافت فرغلي من خلال المعرض التشكيلي الخاص بأعماله وتم قبل اسابيع.

وفد تشكيلي قطري في بغداد

وصل الى بغداد وفد قطري تشكيلي يمثل عددا من الفنانين التشكيليين القطريين للمشاركة في مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي الذي افتتح يوم الاثنين الماضي في العاصمة العراقية بغداد ويستمر لمدة شهرين. ويمثل قطر في هذا المهرجان كل من. . جاسم زيني، ويوسف احمد وحسن الملا واحمد السبيعي.



الوفاق .. ليس بدعة جديدة !!

قبل أربعة عشر ألف عام حدث الانفراج بين الشرق والغرب

قد يكون أمرا باعثا على الاهتمام لدى الكرملين والبيت الابيض ان يعرفا انهما لم يبتكرا من عدم او يوجدا لاول مرة فكرة الانفراج بين شعوب الغرب والشرق. فالانفراج المعبر عن مفهوم الالتقاء بين شعوب الجانبين وتأثر حضارة كل جانب بالجانب الآخر حدث بالفعل منذ نحو ١٤ الف عام .. وهذا الرأي ليس من وحي الخاطر ولا احلام الشعراء ولكنه ثابت علميا بأدلة وبراهين موجودة تؤكد بشكل قاطع ان عمليات التبادل الثقافي والحضاري بين الشرق والغرب في اقليم التندرة المتجمد - وهو سهل اجرد في المنطقة القطبية الشمالية - في منطقتي شرق سيبيريا والاسكا حيث كانت القبائل الاصلية لكل من المنطقتين تعيش ولايفصل بينها سوى ٥٣ ميلا عبر مضيق بيرينج .

• القوارب التي تحت المياه الجليدية في شمال المحيط الهادي . زورق حربي يستقله ثلاثة رجال

”مفترق القارات“ معرض فريد يصور الاتصالات بين السوفييت والأمريكان الأوائل

• رئيس قبيلة تلينجيت

ترجمة واعداد

نصيف طه زوادة

• قناع على شكل احد افراد الاسكيمو وهو يرقص

تمثال لاحد افراد قبيلة كورياك في سيبيريا وهو يرقص بملابسه التقليدية

عبر مضيق بيرينج كان اللقاء

• صورة رمزية .

وعلاوة على ما يعرف من جمال الاعمال الفنية في حد ذاتها يوجه معرض الانظار الى التلاحم والتلاقي بين الحضارتين السيبيرية والالاسكية حيث يمكن التعرف على اوجه التشابه في العادات والملابس والطقوس وهو ما ينطبق بنسبة ١٠٠٪ على القائمين للصنعة الحرفية اليدوية والمهارة الفنية التي برزت جلية في ادوات صيدهم . اما الاختلافات بينهم فتتمثل في ان قبائل الاليوت والتلنجيت والاسكيمو التي كانت تقيم في الاسكا كانت تعتمد في المقام الاول على صيد الحيوانات والاسماك وكانت ممارساتهم العقائدية وطقوسهم الدينية وعاداتهم الاجتماعية مرتبطة بهذا العمل بصورة وثيقة فجميع الصيادين في كل اقاليم الاسكا كانوا يحملون تعويذات وحلي صغيرة مصنوعة من العاج وريش الطيور درءا للارواح الشريرة اما قبعاتهم التي كانوا يزينونها بصور مرسومة لحيوان الرنة - ابل شمال امريكا - والطيور فكانوا يرتدونها انطلاقا من تقديرهم للحيوانات كما كانت ترمز ايضا الى علاقة الصياد بفريسته .. وبين قبائل سيبيريا - مثل الكورياك والشوكشي والايفن كانت النظرة نحو الصيد اقل ارتباطا بالناحية الروحية لما تركوه من نقوش على ادواتهم اظهر مدى سيطرتهم وهيمنتهم على الحيوانات .

ويبدو ان شعبي سيبيريا والاسكا كانا يعيشان في وئام وهدوء طيلة الوقت على الرغم من حدوث مناوشات واشتباكات لا تذكر بينها من آن لآخر .

وحاجة كل جانب الى السلع المتوفرة لدى الجانب الاخر دفعت الى تعزيز وازدهار التجارة بينهما عبر مضيق بيرينج حيث كان يتم تبادل كميات الخرز الزجاجي والحديد والتبغ والشاي الواردة من سيبيريا مع الفراء والعاج والجلود والاخشاب الواردة من الاسكا وكان السيبيريون رغم ذلك حريصين على المحافظة على تفردهم بمهارات صنع الاشغال المعدنية التي منحتهم تفوقا على نظرائهم الالاسكيين فضلا عن المقدرة على صد العديد من الغارات التي شنتها القوات الروسية .

وتشهد السترات المتقنة في الصنع ذات الروح المصفحة التي صنعت لحماية الاعضاء الحيوية من الجسم - والاسلحة - التي صنعت ببراعة من الحديد والخشب على مدى الارادة القوية في البقاء التي كان يتحلى بها هؤلاء البدائيون ومع حدوث المزيد من الابتكارات شق الابداع طريقه عبر مضيق بيرينج .

وكنتيجة للمعلومات التي تم جمعها وعرضها في المعرض اخذ علماء الانثولوجيا الوصفية او علم الاعراق البشرية والذين قاموا بدراسة تحركات وتطور السكان على طول الحافة الشمالية ... في تبرير النظريات القديمة عن الكيفية التي انتشرت بها الحضارات جغرافيا على مدى السنين . واحدى هذه النظريات القديمة كانت نتيجة لبعثة جيسوب الاثرية الى سيبيريا في نهاية القرن الماضي كانت تؤكد ان السيبيريين الاصليين ينحدرون في الاصل من اصول امريكية من القبائل التي كانت تعيش في شمال امريكا والتي هاجرت غربا عبر مضيق بيرينج والان يعتقد العلماء ان العكس هو الصحيح وان هنود امريكا الشمالية والجنوبية هم بالفعل منحدرون من اصل سيبيري .

• العقبة الكؤود :

ومن عبق الماضي نعود الى واقع الحاضر لنجد ان حالة التوتر التي سادت العلاقات السوفيتية الامريكية اثناء السنوات الاولى من هذا العقد من الزمن جمدت تقريبا مشروع سميثسونيان برمته - لقد استغرق الامر ١٠ سنوات لكي تخرج فكرة (معرض مفارق الطرق) الى حيز الواقع وذلك استنادا الى اقوال وليم فيتزهوه وهو عالم في الانثروبولوجيا او علم الانسان قاد فريقا من ١٢ امين متحف امريكي وسوفيتي . وقد شق هو ونظراؤه من السوفيت الطريق بمشقة بالغة متخطين ورطة الغزو السوفيتي لافغانستان في عام ١٩٧٩ واسقاط الطائرة المدنية الكورية في عام ١٩٨٣ وكان لهذين المحظورين اثر بالغ على ابطاء سرعة جهودهما بدرجة كبيرة غير ان من المحتمل ان تكون العقبة الكبرى التي تعترض المعرض ممثلة في نزاع على السلطان والسيطرة عليه بين وزارة الثقافة السوفيتية واكاديمية العلوم ولايزال امناء المتاحف قدما متقين وباحثين يشقون طريقهم المتاحف ومحافظين بين كلاسيكيات قنوات الاتصال مفتوحة بين الجانبين في نفس الوقت .

ويقول الدكتور سيرجي سيروت الذي يعمل باكاديمية العلوم السوفيتية انه توجد مشاكل تتعلق بتفهم كل جانب للجانب الاخر ومشاكل مع الادارة السوفيتية غير ان هذه المشاكل لا تؤثر مطلقا على عملنا ونحن نأخذ بمبدأ عصر البريسترويكا او نهاية اعادة البناء الان والمشروع الان يمضي في طريقه المرسوم ويقول فيتزهوه انها حقيقة حياة ان عمل الاشياء مع الاتحاد السوفيتي يتطلب ابقاء الطريق مفتوحا ونأمل في ان يكون هذا بمثابة نقطة محورية لاي مشروعات علمية مشتركة تتم في المستقبل .

ومن المقرر بعد ان تنتهي مدة معرض سميثسونيان البالغة ستة اشهر سيقام المعرض في امريكا الشمالية في عام ١٩٩٢ سيستمر ليواصل العرض في الاتحاد السوفيتي لمدة ٣ سنوات اخرى .

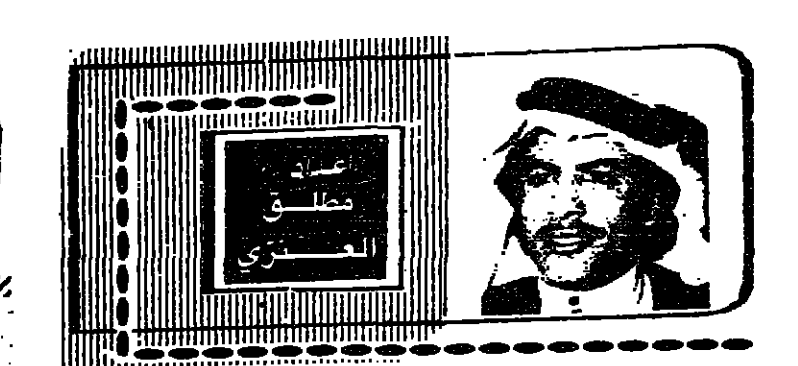
ويقول فيتزهوه ان التاريخ وعلم الانسان المتعلق بشمال المحيط الهادي هو قصة غير مكتوبة انها قصة هامة لاننا نتحرك من عصر السيطرة الغربية الى عصر سيطرة السلم ذلك فضلا عن اهمية تعلم دروس قليلة في التعايش وعلاوة على ذلك من الحياة في ثقافات عاشت في انسجام نسبي لمدة ١٤ الف عام .

• ربط الصيد بالفريسة : قناع لرجل من الاسكيمو يتخذ شكل الطائر وكان يستخدم في حفلات الصيد في الشتاء

• خشخيشات من قبيلة تسيمشيان

• علامة الغزو الروسي القديم

حكام الجزر القزمة



الرقيب ويركس حكم « غوناف » وامضى ٤ سنوات باسم فوستن الثاني

المهندس موري عاهل جزيرة كريسمس عمل امبراطورا لدى شركة الفوسفات

المهاجر الالماني هافك اختطفته صديقته من شعبه في الفلبين

اشخاص عاديون .. ولكنهم وجدوا انفسهم ملوكا يمارسون سلطات مطلقة . مع انهم ولدوا في اماكن نائية عن ممالكهم .. وكانت نهاياتهم متشابهة تقريبا فيما يلي نقدم حكام (الجزر القزمه) ..

في عام ١٨٩١ عينت سركة بريطانية متخصصة بمناجم الفوسفات احد مهندسيها في منصب غريب هو امبراطور وبالطبع لم يمانع المهندس الميكانيكي جون ديفز موري ان يتمتع بلقب حتى وان كان ليس بامكانه ممارسة صلاحيات

اللقب خارج جزيرة كريسمس جنوب جاوا الاندونيسية بدأت القصة عندما ارسلت الشركة موري من لندن الى الجزيرة البعيدة ليرعى مناجم الفوسفات التابعة لها هناك ولأن معظم العمال من السكان المحليين فقد توصل مجلس ادارة الشركة الى قرار يجعل الامور تسير بيسر ويكفل حلا لمشاغبات العمال ..

واحتجاجاتهم ويوفر تطبيق العقوبات الصارمة على العمال الذين يرفضون منطق موري امبراطور على جزيرة كريسمس يتمتع بصفة خاصة ومقصورة بصلاحيات قضائية شبه مطلقة وتنفيذية وفي احدى زيارات الملك جون الامبراطور الى لندن في عام ١٩١٠ تزوج من فتاة صغيرة لم ترغب مغادرة عاصمة امبراطورية الشمس الاستعمارية الى مملكة زوجها الصغيرة التي تبعد عشرات الآلاف من الاميال رغم محاولاته لذلك قدم جون استقالته الطوعية عن العرش الى الشركة ليبقى الى جوار زوجته مهندسا دون لقب بينما كانت الشركة تبحث عن خليفة له يتمتع بجدية العاهل السابق .

الرقيب في سلاح البحرية الامريكية فوستن ويركوس « ١٨٩٤ ـ ١٩٤٨ » فقد لعب المنطق الاستعماري نفسه في تتويجه امبراطورا على جزيرة غوناف الهاييتية اضافة الى الصدفة ومعتقدات شعبية لدى اهل الجزيرة . عين سلاح

البحرية الامريكية الرقيب ويركوس رئيسا لمخفر الشرطة في غوناف في مهمة اساسية تقضي بان يشرف على جمع الضرائب ويرسلها الى عاصمة هاييتي (بورت اوبرنس) وحذره قائده وخبراء في المنطقة ان مهمته سوف تكون شاقة نظرا لعادات اهل البلاد الغامضة بما فيها طقوس الفودو وهي طقوس

دينية يغلب عليها السحر والشعوذة تمارس حتى الآن في هاييتي واخبروه ان السكان في غوناف لا يرحبون بالغرباء ويحاولون مضايقتهم وعندما هبط على شاطيء الجزيرة الصغيرة وتعرف السكان عليه وعلموا ان اسمه الاول فوستن كانت المفاجأة انهم لم يضايقوه

بل توجوه امبراطورا عليهم تحت لقب الملك فوستن الاول لذلك حكاية اخرى تتعلق بامبراطور هاييتي سابق اسمه فوستن الاول واخبرت الملكة الرقيب الامريكي بان زنجيا اسمه سولوكو تولى حكم هاييتي والجزر المجاورة لها عام ١٩٤٨ واعلن نفسه ملكا تحت لقب فوستن الاول .

ولماذا اختار اسم فوستن ذلك لم يكن معروفا ولدى السكان اسطورة تقول بان فوستن الاول سوف يعود بنفس اسمه ويحكم من جديد وعندما جاء الرقيب الامريكي الجزيرة واسمه فوستن رغم انه ابيض وليس زنجيا الا ان السكان وفقا



■ الرقيب الامريكي فوستن ويركوس يجلس الى جانب ملكة غوناف بلقب « الملك فوستن الثانى » ■

لمصادر امريكية آمنوا بان نبوءتهم قد تحققت بالاسم ولا يهم لون الشخص ولذا اعلنوه

امبراطورا عليهم يأمر ويطيعون وذلك يسر وظيفته العسكرية كثيرا اذ يأمر بجمع الضرائب فيدفعها السكان عن طيبة نفس ليرسلها فوستن الثاني الى بورت اوبرنس .

وقصة الرقيب فوستن لا تخلوا من شكوك اذ ربما تم ايهام السكان باسلوب ما بان امبراطورهم الاول سوف يعود حيا بلون مختلف لكي يسهل على الرقيب الامريكي ضبط الامور

وجمع الضرائب ويضيف الامريكيون فصلا أخر لقصة الرقيب يبدو مختلفا ولكن هناك

من يؤمن به وهو ان والدا فوستن لم يسمياه عند ولادته وتركا هذا الخيار للقس الذي عمده وسماه فوستن لسبب كما

يقول الامريكيون غير معروف .

والغريب مما يؤكد الشكوك ان سلاح البحرية الامريكي والزعماء الهاييتيين وافقوا على

ان يظل فوستن بمنصب امبراطور جزيرة غوناف الى جانب عمله العسكري كرئيس لمركز الشرطة في الجزيرة وظل

عاهل غوناف الابيض يمارس سلطاته الامبراطورية

والعسكرية لمدة ٤ سنوات الى ان انتهت مهمته العسكرية رسميا سنة ١٩٢٩ . واستقبله الامريكيون استقبال الابطال عندما عاد الى وطنه تاركا شعبه

في غوناف ربما ينتظر فوستن الثالث وعاش الرقيب فوستن في نيويورك يحاضر ويكتب عن طقوس الفودو الهاييتية الى ان التحق بسلاح البحرية مرة اخرى عند قيام الحرب العالمية

الثانية وتوفي عاهل غوناف السابق في المستشفى العسكري في نيويورك.

المهاجر الالماني كارل هافك هاجر الى الولايات المتحدة الامريكية للبحث عن عمل ولم يكن يعلم ان منصبا ملكيا ينتظره في الفلبين وجد هافك عملا في مدينة اوماها في ولاية نبراسكا في امريكا كمبعوث

لهيئة الاتحاد الغربي ولكنه وجد مميزات اكثر فائدة بانتسابه الى سلاح البحرية الامريكي تحت قيادة الادميرال ديوي اثناء الحرب الاسبانية الامريكية وانتهى به الامر في الفلبين حيث عمل كاتبا في محكمة ومن خلال

هذه الوظيفة توطدت علاقاته مع زعماء القبائل المحليين في جزيرة الوكانوس وحانت الفرصة عندما قضى وباء الكوليرا على العائلة الحاكمة في الجزيرة لاسباب غير معروفة عرض السكان او

بعضهم التاج على هافك ووافق ولكن بعد ان تأكد ان هذه الوظيفة سوف تدر فائدة عظيمة ويبدو أن ظروف السكان كانت صعبة الى درجة الموافقة على شروط العاهل الجديد المتعسفة فقد اشترط اولا ضريبة تدفع له مقدما وتؤخذ من كل فرد في الجزيرة و ٥٪ من كل العائدات

التي يحصل عليها السكان وان يتمتع ببهرجة الاباطرة وسطوتهم في ذلك الزمان .

وتعتبر منطقة الجزر في جنوب آسيا وكذلك في المحيط الهادي مناطق الم وعزلة حيث يمارس فيها أسوا المعاملة مع السكان

كما تعاني من هجمات القراصنة والغزاة الاجانب امام هذه الفوائد وافق كارلوس الاول ان يقوم بتعليم بعض السكان الاساليب الحديثة للزراعة ويشتري محاصيل معينة .

عاهل الوكانوس امضى سنة يرعى سكانها الذين يرعون بدورهم مطالبه واوامره وراحته المالية بوجه خاص وبعد ذلك قرر زيارة اهله في الولايات المتحدة الامريكية وهناك التقى صديقة قديمة ومثلما حدث للمهندس

البريطاني عاهل جزر كريسمس الفلبينية لم يستطع كارلوس اقناع صديقته بسحر الفلبين خاصة بعد ان حدثها عن حالة الناس هناك لذلك قرر بدون

اعتذار لرعيته التخلي عن العرش والبقاء في نبراسكا يمارس مهنة المحاماة .

ويبدو انه حمل اموالا من الوكانوس تكفيه طويلا دون ان يكون عاهلا في نبراسكا ولا يعرف متى حكم هذا المغامر الالماني الجزر الفلبينية ولكنه ولد عام ١٩٠٠ تقريبا .

العاهل جيمس الاول سعى في البداية ليكون ملكا بطريقته التي تختلف عن الآخرين تماما مثلما اختار نهايته على طريقته الموثقة بكتاب فقد كان مثقفا ومؤلفا روائيا وكان كاثوليكيا

يضيف لمعتقداته بعضا من الفلسفة الثيوصرافية الشرقية وألف كتابا يرشد الذين يرغبون في الانتحار الى الاسلوب الامثل لتحقيق رغباتهم انه بارون جيمس هاردين هيكي « ١٨٥٤ ـ ١٨٩٨ » الذي سعى ليكون امبراطورا وفقا للقانون الدولي فقد قال يوما : انني

ارغب بان امتلك جزيرة «ترينيداد» حسب القانون الدولي الذي بين ان اي شخص يضع يده على ارض لا يملكها الغير يحق له امتلاكها ومن منطلق هذه القناعة الشرعية بدا هيكي يعزز خياراته لامتلاك ترينيداد الجزيرة الواقعة على مسافة ٧٠٠ ميل عن ساحل البرازيل في عرض المحيط وليس لها علاقة

بجزيرة «ترنيداد» الواقعة في جزر الغربية في عام ١٨٩٣ جند هيكي عددا من المغامرين المتطوعين وطبع اختام الدولة الرسمية وطبع نقدا بحوالي ٦٠٠٠ فرنك واعلن نفسه الملك جيمس الاول وكان يتوقع ان يجد ترحيبا حارا من السكان الفلبينيين في هذه الجزيرة المعزولة ولكن الصراع البريطاني البرازيلي على جزيرة المحيط الاطلسي لم يترك له ان يهنأ في مهامه الجديدة ولكن بريطانيا تخلت في عام ١٨٩٦ عن مطالبها بهذه الجزر وبعد ان تأكد البرازيليون بان الاحتلال البريطاني قد انتهى تماما تركوا الجزر تلعب بها الزواحف واختفت اخبار الامبراطور وكذلك اخبار جزيرته ولكن في عام ١٨٩٨ وجد منتحرا في مدينة الباسو في ولاية تكساس الامريكية ويبدو انه استفاد من نظرياته في تيسير الانتحار باعتبار ان ذلك يمثل خيارا ممكنا بينما الاحلام بالعرش كانت مجرد اوهام بالعظمة لم يقدر على تطبيقها عمليا .

شاعر « يكتم » ومحمد يعشق أباشية وسعود مغرم باسرائيل

● شاعر اسمه محمد الدوسري يقول :

يا عيون صابني منها سهام
بالرموش اللي على العاشق خطر

الاخ محمد يحب واحدة من هنود «الاباشي» الذين اذقوا بسهامهم الحكومة الفيدرالية الامريكية الويلات وما دام ان المسألة فيها سهام وحراب ونحوها ننصح الشاعر محمد ان ينسحب قبل ان تتحول المعركة الى معركة بالدبابات .

شاعر اسمه عبدالرحمن الزهراني يقول .

وصاحبك لو خدينه اجمل من الماس
ابعد عنه واحذر تسبب دماره

افا .. طيب لو خداها «نحاس» كم مئة كيلومتر سوف تنحاش ؟ ويمكن تدمرها بـ « الريموت كنترول » .

● شاعر اسمه علي محسن العلي يقول :

اعوم في بحر المتاهات محتار
ابكي له وينتابني خوف يا زين

■ «ليه .. هي سمكة .. وخذ بالك من «النوخذا» يا اخ علي

● شاعر يقول :

«قلبي لخزن الحب صندوق» . ويبدو ان المفاتيح عند البنك الدولي او الرقم السري لدى تشيز مانهاتن بانك كما ان قلب الشاعر مستودع للحب الـ « ستوك » وسوف نتصور قلبه اذا علمنا بحال المستودعات ان بعضها يضم موادا تالفة او معفنة .

● شاعر :شفتهم بالسوق يا سعود . ولا نعلم ماذا راى تحديدا ولا نعرف اي سوق يقصد سوق الخضار او القت او الغنم او سوق الاكسسوارات والملابس او سوق النفط لكن الاكيد ان سعود هذا حافظ آسرارا للشاعر وربما خبير في ضرب ما من التجارة ونوع معين من الاسواق .

● شاعر : اكتم الحب عن الناس واخفيه . نظرا لحاله يبدو ان الحب لديه جوزه مصرية فيكتم .. .

● شاعر يقول :

هي وينها كل ما قالوا لي بتاتي
اقول باكر وباكر وينه ويني

■ بصراحة .. هذي توصية على سيارة وليس حبيبة .

● شاعر خامس اسمه سعود الشيرمي يقول :

هلت دموعي فوق خدي بديده
متظاهرة ترفض جميع المساعي

■ يبدو ان الشاعر مغرم باسرائيل لانها هي التي ترفض جميع المساعي !! اليس كذلك ؟

● شاعر يقول :

سحايب حزن اكونها مع الايام بالآهات
ويزيد بلوعة الاشجان صواعق مزن الاشواق

■ حشا صارت فرحتك اعصار اخوان اللاتيني او صواعق اعصار «روبي» الذي يمر بالفلبين مرة واحدة في السنة .. ويأخذ معه قرى بكاملها وها السنة كمل على مدن وبواخر .

قبل كل ما تريد وداعاً

في لحظة معينة يصل الانسان الى درجة كبيرة من الجدية هي اللحظة التي تسبق الموت اذ يعني كل كلمة يقولها ولكن الموقف المهيب لم يمنع محكومين من ممازحة منفذي الحكم او القريبين من ختام النهاية او النطق بعبارات ساخرة (سبعة امريكيون)

تنوعت احكامهم بين الكرسي الكهربائي والمشنقة والرصاص والفأس رصدت ممازحاتهم الاخيرة كالتالي :

● جورج أبيل اعدم بالكرسي الكهربائي عام ١٩٥٢ عندما شد المعنيون بنهايته وثاقه قال حسنا ايها القوم ايها الاقارب سوف ترون سريعا ابيل مشوياً .

● غوري كلارك شنق عام ١٩٣٢ كان يتمهل في مشيته الى المشنقة ببطيء اثار حفيظة الشريف فطلب منه ان يسرع قليلا لكن كلارك التفت الى الشريف قائلا لن يحدث شيئا حتى اصل الى هناك .

● جيمز دونالد فرينش «اعدم بالكرسي الهرباني عام ١٩٦٦» التفت الى الصحفيين وهو في طريقه الى الكرسي وقال نهم لدي عنوان مدهش في صباح الغد فرينش ينقلي .

● وليام بالمر شنق عام ١٨٥٦ خطا الى منصة المشنقة ثم وقف يتمعنها ويتفقد اجزاءها ثم قال للحاضرين «هل انتم متأكدون انها امنة» .

● سير وولتر راليغ «ضرب عنقه بفأس عام ١٦١٩» عندما تخيل طرف الفأس الحادة وهي تنهال عليه قبل برهة من نهايته الفأس دواء حاد ولكنها بالتأكيد سوف تكون علاجا لكل الامراض .

● جيمز و روجرز اعدم رميا بالرصاص عام ١٩٦٠ عندما سألوه طلبه الاخير قال نعم انني اطلب سترة ضد الرصاص وكانت الاجابة هي رصاصة بدون سترة .

● فريدريك تشالزوود اعدم بالكرسي الكهربائي عام ١٩٦٣ عندما جلس على الكرسي نظر الى الحضور قائلا ايها السادة بعد قليل ستشاهدون تأثير الكهرباء على الخشب ويقصد اسمه ايضا مع ملاحظة ان وود بالانجليزية تعني الخشب .

■ جيمز روجرز .. قبل اعدامه رميا بالرصاص طلب سترة مضادة للرصاص ■



ضاع « الازرق العينين » وترك لأهله الحزن والألم

المصيبة حلت في منزل في الكويت .. وقلبت ـ كما يبدو ـ « كيان الأسرة » .. ولا يعرف هل تناول افرادها طعام العشاء في تلك الليلة السوداء الحالكة الظلام ؟ ومن اين لهم الشهية ؟ فلابد ان شهيتهم قد سدت منذ ان وقع « المصاب الجلل » وربما حتى يفرج الله كربة غياب صغيرهم « الذكر النصف ايراني » الازرق العينين .. المتوسط الشعر .. ذى اللون الكريم » الذي من شقاوته المفرطة ضاع في غفلة من الأهل في ابراج الفنطاس بالكويت . فربما أختطفته انثى مغرمة او « ارهابية » .. وربما أمضى الأهل تلك الليلة تحت الابراج يبحثون عن عزيزهم .. ولكنهم رغم البحث المتواصل لم يجدوه .. واخيرا لجأوا الى صحيفة « الراي العام » الكويتية لمساعدتهم على فعل شيء لاعادة ذلك الشقي الازرق العينين .. ونشروا اعلانا بمكافأة مجزيه لمن يجد « القط الشقي » الذي غاب وترك لأهله الثكل والحزن .

مكافئة مجزية

لكل من يجد قط فقد يوم الخميس ٢٠ / في ابراج الفنطاس ـ القط ذكر ـ نصف ايراني لينا ه زرقاوتين ـ طول شعره متوسط ـ ...يم ـ الرجاء الاتصال تلفون ـ حيث نتكلم العربية

الاعلا...

● الاعلان عن فقد القط الازرق العينين مع مكافأة مجزية في ٢٥ / ١٠ / ١٩٨٨ [الراي العام الكويتيه]

كيف ؟

● مؤتمرات واضواء وتصريحات عبر عربسات ومع ذلك لا نرى نتائج للمؤتمرات العربية .. لماذا ؟ هذا السؤال الذي ينبغي الاجابة عليه بـ « كيف » ؟ وليس بـ « كم » !! اليس كذلك ؟ حسنا .. لماذا ؟ يا سلام .. !

● تعرف ان شامير مثل بيريز مثل شارون .. مثل كهانا يوزعون الادوار بينهم ومع ذلك يأمل العرب بـ « سلام » مع مجموعة تعتقد ان السلام هو نهاية وجودها . ولا نتعظ .

قطاع الجمعيات الخيرية

القطاع العام في الوطن العربي بؤرة لكل الامراض الادارية والاخطاء الشنيعة ويبدو «ام بلى بها الشيطان» فلا الحكومات تستطيع الغاءه لانه يلعب دور الجمعيات الخيرية حيث يؤمن وظائف لعدد كبير من الناس . ولا تنوي الحكومات احداث تغييرات جذرية في توجهاته الادارية وبطالته المقنعة فيستمر بالهزال وتستمر الحكومات بالاستدانة واطعامه مع ان مهمته ان يكون منتجا ويضيف الى خزينة الحكومة لاعبئا عليها كما يحدث حاليا .

اليوم تفتح ملف التجسس الصهيوني

لا بديل عن قمر عسكري عربي وقوة ردع نووية عربية

كتب /محمد يوسف رزين

● الصاروخ الذي اطلق القمر «اريحا ٢»

● قمر التجسس الصهيوني

● الجاسوس الاسرائيلي الامريكي الجنسية جوناثان بولارد

عندما تطرق اسماعنا كلمة تجسس فان اول شيء يتبادر الى الذهن ذلك العالم الخفي الذي يحمل بين طياته سمة الغموض والمغامرة كما تقذف الى الذهن تلك الصورة التي طالما شاهدناها على اغلفة الصحف والمجلات لرجل يرتدي نظارة سوداء تكاد ان تخفي معظم معالم وجهه فنشعر اننا امام شخصية غامضة توقظ فينا احاسيس الحذر والخوف .

ان التجسس نوع من العمل الاستخباري هدفه الحصول على المعلومات المتعلقة بدولة ما ونقلها بطريقة سرية والعدو الصهيوني منذ زرعته القوى المعادية في المنطقة العربية لا يدخر وسعا في سبيل استخدام كل الاساليب من اجل الحصول على المعلومات عن الدول العربية عامة والدول المجاورة لفلسطين المحتلة على وجه الخصوص .

المخابرات الصهيونية

واذا كانت الحكومة الصهيونية تبدو على المسرح السياسي بمثابة المخطط الاساسي لمعالم السياسة الصهيونية فان الواقع ان التخطيط الجذري يقع على عاتق جهة اخرى وراء الستار وهي جهاز المخابرات الصهيوني الموساد الذي لا يقتصر نهجه على كشف اسرار عالمنا العربي بل يمتد الى العالم الخارجي كذلك .

وقد قامت الموساد على اكتاف رجال «الهاجاناة» كبرى المنظمات الصهيونية الثلاث التي اشتركت في زرع الكيان الصهيوني وتستخدم الموساد نحو الفي شخص وهوعدد يقارب ما تستخدمه المخابرات المركزية الامريكية اما اكبر وكالات مجمع المخابرات الصهيونية فهو منظمة «امان» المختصة باعمال المخابرات العسكرية والتي يعمل فيها نحو سبعة آلاف رجل عسكري متفرغين لها تماما .

وتضم المخابرات الصهيونية بالاضافة الى الموساد وامان منظمة «جارنا» التابعة لوزارة الحرب الصهيونية ومهمتها استقطاب الشباب الاسرائيلي وتدريبه في شتى مجالات الحياة وتعريفه بالعدو العربي وشرح الحروب الاسرائيلية العربية وتكريس بذور الكراهية والحقد على كل ما هو عربي وتصوير العرب بصورة الارهابيين ثم يتطور تدريب الشباب الى رحلات خارجية الى كل مكان في فلسطين المحتلة ليروا بانفسهم الاماكن التي درسوها ومواقع الحروب الاسرائيلية العربية لاتمام عملية غسيل المخ وتكريس المفاهيم الاسرائيلية لديهم تمهيدا للانخراط في التدريب العسكري ويتم بعد ذلك التدريب العسكري بشتى انواع الاسلحة ويتم التدريب مع الترفيه ودروس في الموسيقى والرقص الغربي والاستهزاء بالقيم والتقاليد العربية .

■ اغراءات ومخادعات ■

وفي كل عام تنظم المخابرات الصهيونية لبعض الشباب الغربيين اليهود الاصل رحلات الى فلسطين المحتلة للانضمام الى معسكرات المخابرات الصهيونية التي تبدو في ظاهرها ترفيهية ولكنها تتضمن ما هو ابعد من ذلك وقد ادت هذه التجربة الى اغراء الكثير من الشباب للبناء في فلسطين المحتلة وبمرور السنين انضموا الى وزارة الحرب الصهيونية .

وبنفس هذا الاسلوب استطاعت المخابرات الصهيونية استقطاب يهود من دول اخرى غير اوربا وامريكا مثل الفلاشا الاثيوبيين للانخراط في المعسكرات الصهيونية والاستفادة منهم بعد تدريبهم في تنفيذ مهام صهيونية في اغوار افريقيا حيث لا يجد الرجل الابيض قبولا في هذه الاماكن ولم يكن قرار استقطاب الفلاشا اعتباطا ولكن بعد دراسة متانية ولاسيما ان يهود الفلاشا من المقاتلين الاشرار الذين يتميزون بالصلابة والجهل وقد انضم العديد منهم الى وزارة الحرب الصهيونية بعد انتهاء تدريبهم ولا يزال الكيان الصهيوني يعاملهم بمثابة يهود من الدرجة الثانية .

عملاء اجانب ومواطنون

وقد نجحت اجهزة التجسس الصهيوني في تجنيد عملاء اجانب كالجاسوس الاسرائيلي لوتز الذي حضر الى مصر في الستينات على اساس انه ضابط الماني معاد للصهيونية وعن طريقه استطاع الكيان الصهيوني ان يتعقب العلماء الالمان الذين كانوا يساعدون مصر في تطوير الصواريخ وتقضي عليهم عن طريق ارسال طرود ملغمة او اثناء قضاء اجازاتهم في بلدهم .

كما استطاع الموساد الصهيوني ان يجند مواطنين لاستخدامهم في الحصول على معلومات من بلادهم ومثال ذلك المواطن السوري كوهين ١٩٦٥ الذي استطاع ان يحظى بثقة كبار رجال الدولة ويصل الى مراكز عالية حتى قيل انه كاد ان يصبح وزيرا بينما هو مسخر لخدمة العدو الصهيوني وقد استطاع ان يقدم للعدو خرائط مفصلة عن مواقع الجيش السوري في هضبة الجولان بعد ان قدمت له بطاقة دعوة ليزور تلك المواقع على اساس انه مواطن يسعده ان يرى ويطلع على قوة جيشه وقد ذكر العدو انه استفاد كثيرا من هذه المعلومات خلال حرب ١٩٦٧ وقبل عام ٦٧ كان العدو في شوق لمعرفة اسرار طائرة الميج ٢١ التي كانت تعتبر اهم مقاتلة يملكها سلاح الجو العربي واستطاع العدو ان يحصل على هذه المعلومات عن طريق الطيار العراقي منير روفا عام ١٩٦٦ .

■ تنسيق تام مع الغرب ■

وتمثل المخابرات الصهيونية المرتبة الثالثة او الرابعة في العالم من حيث عدد العملاء الذين هم على علاقة مباشرة سواء كانوا يحملون الجنسية الصهيونية او جنسيات اجنبية اخرى .

ويتمتع الموساد بعلاقات وطيدة مع اجهزة الاستخبارات الغربية وهناك نوع من التنسيق فيما بينها على مستوى بعض المهمات المشتركة اضافة الى تبادل المعلومات ويبدي المسئولون الغربيون في دوائر المخابرات اهتماما حقيقيا في الحصول على المعلومات السياسية والعسكرية التي تملكها الموساد حول العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط . وتحاول الموساد تسخير العلاقات الخاصة القائمة بينها وبين المخابرات الغربية من اجل تعميم تصوراتها للاحداث الجارية في العالم العربي بشكل يخدم مصالحها وقد تمكنت الموساد من خلال المعلومات والارقام التي قدمتها الى اصدقائها الغربيين حول التسليح العربي از تحصل على اكثر الاسلحة تعقيدا وتطورا وخاصة من الولايات المتحدة وبالكميات المطلوبة وبالتالي ابقت ميزان القوى العسكرية راجحا الى جانبها ولا شك ان اليهود الذين يتمتعون بمراكز حساسة داخل الحكومات والجيوش الاجنبية يشكلون دعامة هامة للاستخبارات الصهيونية وقد نجحت الموساد من خلال هؤلاء ومن خلال عملائها المقربين داخل المخابرات الاجنبية في الحصول على الوثائق السرية وابرز مثال على ذلك المواطن الامريكي اليهودي جوناثان جاي بولارد الذي كان يعمل محللا في استخبارات البحرية الامريكية وزوجته ان هندرسون . وقد كشف المدعي العام الامريكي جوزيف ديفينوفا الذي حصل على وثيقة اعتراف من بولارد بالتجسس لصالح اسرائيل كشف عن شبكة تجسس صهيونية تتالف من خمسة أخرين استخدموا بولارد وزوجته مقابل هدايا ورحلات سياحية وهذه الشبكة تضم كولونيلا في السلاح الجوي الاسرائيلي هو افيام سيلا والمسئول في المخابرات الاسرائيلية رفائيل ايتان الذي كان يدير شبكة التجسس من اسرائيل والدبلوماسيان الاسرائيليان جوزف باغور الملحق العلمي في القنصلية الصهيونية في نيويورك واريت أريب الملحق الاداري في السفارة الصهيونية وقد حصلت هذه الشبكة من خلال بولارد على معلومات سرية على مدى ١٨ شهرا عن القدرة العسكرية لبعض الدول العربية مقابل ٧٥ الف دولار ورحلتين الى اوربا ورحلة الى فلسطين المحتلة .

جهاز استخبارات العدو يمد نشاطاته إلى الفضاء وشبكة من اليهود في أوربا وأمريكا لخدمة الموساد

■ احدث الاسلحة ■

والى جانب علاقاتها التقليدية والوطيدة مع الاستخبارات الامريكية والبريطانية سعت الموساد الى مد الجسور مع الاستخبارات الالمانية وبناء روابط قوية ادت فيما بعد الى اجراء مفاوضات سرية مع الحكومة الالمانية من اجل تزويد الجيش الصهيوني ببعض المعدات والاسلحة المتطورة مثال ذلك زوارق تشيربورج التي استخدمها العدو في حرب ٧٣ لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد الهزيمة التي مني بها وقد تم تصميم هذه الزوارق قبل حرب ٧٣ في المانيا الغربية وتم بناؤها من خلال عملاء الموساد في فرنسا وبالرغم من الحظر الذي فرضه الرئيس الفرنسي ديجول على العدو انذاك بعد عدوانه على الامة العربية عام ٦٧ فقد تمكن الموساد من خلال عملائه من تهريب خمسة من هذه الزوارق بعد بنائها .

كما استطاعت المخابرات الصهيونية الحصول على احدث الاجهزة الخداعية للتدريب على المناورات البحرية على الارض دون الحاجة الى اتمامها في عرض البحر حيث تتكلف اموالا طائلة تقدر بملايين الدولارات ومن بين هذه الاجهزة السيميولاتورز الذي يقوم برصد السفن والكشف عن الطقس المحتمل في عرض البحر وتحديد اماكن السفن والزوارق المهاجمة وقد تمكن الجيش الصهيوني من خلال هذا الجهاز من اكتشاف عدد من الزوارق التي كان يستقلها فدائيون فلسطينيون للقيام باعمال فدائية داخل فلسطين المحتلة .

● البرنامج النووي ●

ونجح الموساد في الحصول على المعلومات الخاصة بانتاج القنبلة النووية من خلال عملائه واصدقائه المقربين في اوربا وامريكا ويقوم سرا بتنفيذ برنامجه النووي في صحراء النقب في فلسطين المحتلة ولا يزال الكيان الصهيوني يرفض قيام المنظمات الدولية بزيارة منشاته النووية او اخضاعها لرقابة الهيئة الدولية للطاقة الذرية .

وفي ختام اعماله في فينا في ٢٣ سبتمبر الماضي قرر المؤتمر الثاني والثلاثون للوكالة الدولية للطاقة النووية اعتماد مشروع القرار العربي الموحد الذي يبين بشدة تفاقم الخطر النووي الصهيوني وينص القرار الذي وافقت عليه ٤٤ دولة في مقابل ٢٩ دولة على مطالبة اسرائيل بالالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٤٨٧ لعام ١٩٨١ واخضاع جميع منشاتها النووية الى رقابة الوكالة الدولية وضماناتها الامنية واعرب المشروع العربي الموحد عن قلقه للتعاون النووي القائم بين اسرائيل ونظام جنوب افريقيا واقترح المشروع مطالبة الوكالة الدولية للطاقة النووية باعداد دراسة تقنية عن الوسائل اللازمة لتطبيق ضمانات الوكالة في منطقة الشرق الاوسط لحين اخضاع المنشات النووية الصهيونية لهذه الضمانات .

● التجسس من اعلى

وقد تمكن العدو مؤخرا بفضل التعاون الاستراتيجي بين الموساد وعملائها في اوربا وامريكا من انتاج قمر التجسس الصهيوني افق ١ واستخدام صاروخ اريحا ٢ لاطلاقه وقامت باجراء تجربة عملية على هذا الصاروخ في مايو ٨٨

وقد وافق المسئولون في الحكومة الصهيونية على طلب العسكريين بسرعة اطلاق قمر التجسس التجريبي لمواجهة المتغيرات على الساحة العربية والضغوط الداخلية والخارجية خاصة تجاه الانتفاضة في التاثير على الصعيد العالمي وامتلاء بعض الدول العربية لاسلحة استراتيجية متطورة .

ويؤكد المراقبون ان معنويات العدو قبل اطلاق قمر التجسس كانت قد وصلت الى الحضيض وكانت صورته قد اهتزت بفعل الثورة الفلسطينية وكان بحاجة الى التالق والاختيال من جديد .

وقد اكد المسئولون الصهاينة بعد ايام من اطلاق «افق واحد» ان اسرائيل تعتزم اطلاق قمر صناعي للاتصالات عام ١٩٩٢ بالتعاون مع شركة فضاء فرنسية وقال هنري كارمل رئيس المؤسسة العامة لاقمار التجسس الصهيونية ان اطلاق اول قمر من طراز «عموس» حدد له شهر يونيو ١٩٩٣ بمقتضى اتفاقية وقعت مؤخرا مع شركة اريان الفرنسية للابحاث الفضائية وسوف يكون للقمر «عموس» امكانيات واسعة في مجال التلفزيون والتليفونات ووسائل الاتصال الاخرى .

وسوف توفر شركة اريان الفرنسية للابحاث الفضائية الصاروخ الذي سيطلق بواسطته القمر الذي سيوضع في مدار على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر من الارض بينما لا يتعدى ارتفاع قمر التجسس الصهيوني افق واحد ٢٥٠ الى الف كيلومتر ويكمل دورته حول الارض كل ٩٠ دقيقة .

● فروق بين افق واحد وعربسات ●

وهناك فروق اساسية بين قمر التجسس الصهيوني العسكري والقمر العربي المدني (عربسات) حيث يكون مشروع القمر العربي من قمرين صناعيين تعرض الاول لخلل بعد اطلاقه في المدار المتزامن الاستوائي وهو مدار دائري حول خط الاستواء يبعده عن سطح الارض ٢٢٣٠٠ ميل والمعروف ان اطلاق اي جسم في الفضاء على هذا الارتفاع يمكن الجسم من الدوران حول الارض بنفس سرعة دورانها وبدون اي تاثر حيث يلف حولها مرة كل ٢٤ ساعة والجسم في هذه الحالة يكون ثابتا ولا يحتاج الى ما يضبط وجوده ولهذا فان جميع اقمار الاتصالات توجد في هذا المدار ويقدم عربسات في الوقت الراهن خدمات الهاتف والبريد والتلكس والارسال التلفزيوني في جميع الدول العربية التي انشات محطاتها الارضية .

اما قمر التجسس الصهيوني العسكري «افق واحد» فينتمي الى اقمار الاستطلاع وهي اقمار مزودة بكاميرات وياتي الكيان الصهيوني في المركز الرابع بعد امريكا وروسيا والصين في هذا المجال . وتستخدم اقمار التجسس مثل كورموس وسامدس بهدف تصوير المواقع العسكرية والكشف عن حدوث التفجيرات النووية ومواقع الصواريخ عابرة القارات .

وقد افاد خبراء الفضاء الغربيون ان معظم التكنولوجيا المستخدمة في قمر التجسس الصهيوني هي امريكية حصل عليها العدو بموجب عضويته في برنامج حرب النجوم الامريكي وبموجب معاهدة التحالف الاستراتيجي بين العدو وامريكا الموقعة عام ١٩٨٣ .

ويدور القمر الصهيوني على ارتفاع منخفض من ٢٥٠ الف كيلومتر في الساعة اي انه لا يدور في مدار دائري ثابت مثل عربسات وطبقا لسرعته فانه يدور من مرتين الى ٣ مرات حول الارض يوميا ويعني ذلك ان في امكانه تصوير المواقع العسكرية فوق منطقة الشرق الاوسط مرتين يوميا على الاقل وقد انضم العدو الى عضوية نادي الفضاء الدولي الذي يضم امريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا وكندا والصين والهند واليابان .

● جنون التسلح ●

ولكن لماذا يندفع العدو بهذا الجنون نحو سباق التسلح والاستحواذ على احدث ما وصل اليه العلم في مجال السلاح والجاسوسية ؟ يؤكد الخبراء العسكريون ان اسرئيل تنظر للدول المجاورة نظرة ريبة وشك وتشعر دائما بالقلق والخوف وتعتمد على نظريات امنية مخالفة للنظريات المعروفة في الاستراتيجية ويرجع السبب في ذلك الى نشاتها الشاذة في قلب المنطقة العربية واعتمادها بشكل مستمر على العدوان للتغلب على التفوق الكمي لـلامة العربية .

في هذا الاطار تحاول اسرائيل ان تتمسك بكل وسائل التفوق النووي وتتذرع بكل الوسائل والحيل الصهيونية لحرمان الدول العربية من نفس الوسائل التي تمتلكها واذا نجحت احدى الدول العربية او بعضها في الحصول على اسلحة تكنولوجية متقدمة تملأ وسائل الإعلام الصهيونية الدنيا ضجيجا حول خطورة ذلك على امن اسرائيل لشعورها دائما بالخوف وعدم الامان مما يدفعها الى ارتكاب الكثير من الحماقات العدوانية مثل تدمير المفاعل النووي العراقي ١٩٨١ والغارة الصهيونية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ١٩٨٦ .

● الصراع تقني ●

ويقول الخبراء العسكريون ان قمر التجسس الصهيوني يدخل بالصراع العربي الاسرائيلي الى مرحلة جديدة تتطلب الدخول في سباق مع الزمن من اجل التسلح بنفس اسلحة العدو وطالما ان اسرائيل وصلت لهذا المجال فقد اصبح الفضاء طوع بنانها ويمكنها اطلاق المزيد من اقمار التجسس لالتقاط المزيد من المعلومات من الفضاء وخاصة ما يتعلق منها بالنواحي العسكرية وهنا اصبح الصراع العربي الاسرائيلي تقنيا بانتقاله الى مجال الفضاء ويستطيع العدو عن طريق رصد ومتابعة ما يحدث من حوله تجنب الضربات التي توجه ضده وتوجيه ضربات مضادة لان الحرب الحديثة تقوم على مدى توافر المعلومات وفي هذا الاطار يؤكد الخبراء العسكريون ان المشكلة ليست في قمر التجسس الصهيوني وحده بل ايضا في امتلاك العدو صواريخ استراتيجية بعيدة المدى بعد ان تمكن من تطوير قدرة الصاروخ «اريحا ٢» من ٣٥٠ كيلومتر الى ١٤٥٠ كيلومتر اي يمكنه الوصول الى الجمهوريات السوفيتية الواقعة في جنوب الاتحاد السوفيتي هذا الى جانب امتلاك اسرائيل لاسلحة ردع استراتيجية اخرى مثل الطائرات اف ١٦ المزودة بصواريخ ارض ارض التي تحمل رؤوسا نووية فالقمر الصناعي الصهيوني كما يقول الخبراء لا يعدو ان يكون قمر تجارب من النوع الصغير وينفجر بعد نحو شهر في الفضاء ولكن الصاروخ اريحا ٢ الذي تم تحميل القمر عليه ونقله من المحطة الارضية الى مداره حول الارض فانه يثبت قدرة العدو على انتاج صواريخ عابرة للقارات يمكن تزويدها برؤوس نووية خاصة اذا علمنا ان لدى العدو اكثر من ٢٠٠ راس نووية مما يؤكد صحة هذه الحقيقة التحذير السوفيتي الصريح الذي وجهه عبر اذاعة موسكو الى اسرائيل انه لن يسمح لاسرائيل ببناء منصات لهذا الصاروخ .

كما اكد الخبير الامريكي ليونارد سبكتور المسئول عن اعداد التقارير الخاصة بانتشار الاسلحة النووية في العالم ان اسرائيل طورت صاروخها «اريحا ٢» الى مدى يمكنه من اصابة اهداف استراتيجية في الاتحاد السوفيتي .

ان اسرائيل صنعت رؤوساً نووية وصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى لكن تطوير صاروخ اريحا ليصل مداه الى الاتحاد السوفيتي ليس لاغراض الدفاع كما تزعم اسرائيل بل هو للمشاركة في هجوم نووي على الاتحاد السوفيتي او الرد على هجوم نووي خارجي والتلويح به كعصا غليظة في وجه دول المنطقة .

ومما يؤكد ذلك كما يقول الخبراء هو اتفاقية الدفاع الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل واشتراك اسرائيل في برنامج النجوم الامريكي كما ان الاقتصاد الصهيوني الهش الذي يعتمد على المعونات الخارجية لا يمكنه اقامة مثل هذه القوة النووية والتكنولوجية وقد كشفت صحيفة بريطانية عن مساعدة الولايات المتحدة للكيان الصهيوني في صنع واطلاق «افق واحد» وذكرت الصحيفة في تقرير اذاعته لسوشيتدبرس ان الحكومة الامريكية ساعدت في انتاج نظام الدفع لصاروخ الاطلاق «اريحا» وانه من المتوقع ان تطور الولايات المتحدة نفسها هذا النظام والقائم على استخدام الوقود الجاف ذي المراحل الثلاث وذلك بعد نجاح تجربة قمر التجسس الصهيوني .

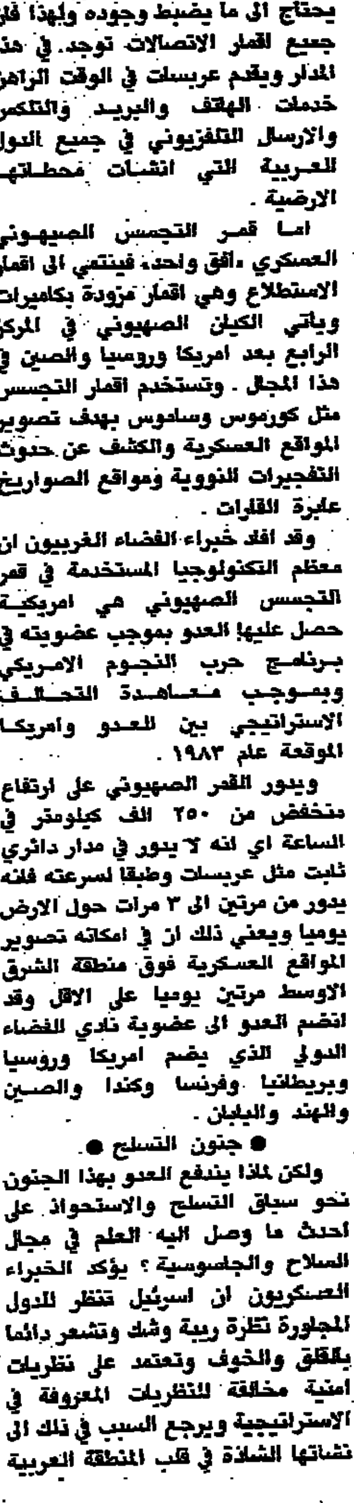
وقد ذكر التقرير ان «افق واحد» هو النموذج الاولي لنظام التجسس الفضائي الاسرائيلي المطور والذي يقوم على اطلاق قمر للتجسس عند ظهور بوادر توتر في المنطقة لنقل صور حية وفورية عن تحرك القوات العربية ونظم تسليحها وارسالها مباشرة الى قيادة الجيش الصهيوني .

● ماذا يجب علينا نحن العرب ؟ ●

وفي مواجهة كل هذه الحقائق عن العدو ماذا يجب علينا ان نفعله كامة عربية قدر لها ان تواجه هذا الكيان الشاذ الذي يبث سمومه في كل انحاء المنطقة ؟

اول شيء هو الالتقاء ووحدة الكلمة والصف وفي اسرع وقت ممكن نظرا لاهمية عنصر الوقت ثم الاتفاق على ما يجب عمله وفي هذه الحالة فليس من بديل سوى تشكيل مجلس عسكري عربي اعلى كما يقول اللواء احمد نبيل ابراهيم الخبير باكاديمية ناصر العسكرية تكون مهمته تحديد نوع السلاح المطلوب انتاجه والاعتماد على كل الامكانيات المادية والفنية العربية في ذلك لتفادي مساومات وضغوط تجار السلاح من ناحية وتوفير عدة مليارات من الدولارات يتم انفاقها على شراء الاسلحة من الخارج من ناحية اخرى .

وقال انه من الاهمية القصوى ان نبدا في انشاء قوة ردع نووية لمواجهة التهديد النووي الصهيوني ومثل هذه القوة ستكون رادعا لا سلاحا عدوانيا ويجب ان يتم توزيع انتاج السلاح على عدة دول عربية حتى يمكن التصدي مباشرة لاي حماقات صهيونية ضد اي دولة عربية واوضح الخبير العربي انه في حالة قيام العدو بالهجوم على المشروع العربي فان الدول العربية ستضطر الى الانتقام باسلحة تستطيع الوصول الى قلب اسرائيل وفيما يتعلق بالاقمار الصناعية فانه يجب وبسرعة الارتقاء بتجربة عربسات العربية والاستفادة منها في اطلاق اقمار صناعية عسكرية الى فضاء المنطقة مع تزويدها باجهزة ووسائل دفاع قادرة على التصدي لاي هجوم او عدوان من اقمار التجسس الصهيونية وقادرة على التشويش في الوقت نفسه على وسائل التجسس المعادية .



● مفاعل ديمونه الاسرائيلي



● القمر الصناعي العربي عربسات

بعد زيارة بوتا لاربع دول افريقية :

جنوب افريقيا.. هل تصدع جدار العزلة ؟

كتب - محمد عبدالحميد :

الزيارات المفاجئة التي قام بها بيتر بوتا رئيس وزراء نظام بريتوريا العنصري لاربع دول افريقية في اقل من شهرين خلفت وراءها دوائر واسعة من الدهشة والتداخلات الغامضة لدى كل مراقبي شئون القارة الافريقية . خاصة ودلائل المهتمين بقضية الصراع ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا داخل وخارج القارة .

فقد تمكن السيد بوتا على حد تقدير بعض المراقبين من ان يكسر طوق العزلة المضروبة على نظامه منذ نشأته وهبط على اربعة مطارات افريقية ظلت تناصبه العداء .. فما هي ابعاد هذا الوضع الجديد . وهل من شأنه ان يبدل الترتيبات القائمة في دولة جنوب افريقيا العنصرية وعلاقاتها مع جيرانها في الدول الافريقية .. ! ؟

في الثاني عشر من سبتمبر الماضي استقبلت مابوتو عاصمة موزمبيق رئيس وزراء نظام جنوب افريقيا العنصري بيتر بوتا كأول عاصمة افريقية تفعل ذلك منذ تبني التفرقة العنصرية « الابارتيد » كسياسة اسمية في جنوب افريقيا عام ١٩٤٨ . والتقى بيتر بوتا برئيس موزمبيق يواكيم سيزانو وبحث معه العلاقات المتوترة بين البلدين .

وقد استقبل رئيس نظام بريتوريا العنصري بعدها في كل من ملاوي وزائير وساحل العاج في زيارات لم تحدد طبيعتها ولم تصدر عقبها بيانات توضح ما بحث خلالها كما امتنع الزعماء الافارقة حتى عند التعليق عليها لاحقا .

بيد ان هناك سابقة هامة استند عليها الرؤساء الاربعة ليرفعوا عن انفسهم جرح اللقاء العلني بقادة النظام العنصري في جنوب افريقيا وهي الاجتماعات التي بدأت في القاهرة في اغسطس الماضي وتواصلت في نيويورك بوساطة امريكية بين ممثلين عن انغولا وكوبا ومنظمة شعوب جنوب غرب افريقيا سوابو من جهة والنظام العنصري في جنوب افريقيا من جهة اخرى ..

هذه الاجتماعات التي لم تتمخض عن نتائج عملية بعد ان كانت فاتحة لقاءات القادة الافارقة بنظام جنوب افريقيا والتي يبدو انها ستستمر بالرغم من الامتعاض الذي قوبل به لدى اطراف افريقية عديدة خاصة منظمة المؤتمر الوطني الافريقي الذي يقود الصراع ضد نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا والتي وصفت هذه اللقاءات بانها محاولة لاضفاء الشرعية والحصول على الاعتراف الذي تنكره الاغلبية العظمى من شعب جنوب افريقيا على نظام التفرقة العنصرية .

وقد دعت المنظمة الى اغلاق هذا الباب الذي لا طائل منه وبذل مزيد من الجهود لدعم نضال شعوب القارة ضد التفرقة العنصرية المقيته .

● اسباب مخففة لوقع الزيارة :

لكن هنالك ثمة ظرف موضوعي خفف من الاثار الجانبية لهذه اللقاءات وجعل النظرة الافريقية لها خالية على الاقل من المزايدات السياسية بين الدول الافريقية وهي ان الدول الاربع التقى زعماؤها برئيس وزراء نظام بريتوريا العنصري مقسمة الولاء بالتساوي على المعسكرين الدوليين فانغولا وموزمبيق مواليين للسوفييت وملاوي وزامبيا مخلصتين للغرب خاصة انجلترا وامريكا .

وقد شرعت انغولا من قبل كما ذكرنا سابقا في التفاوض مع جنوب افريقيا وامريكا بحضور كوبي مؤكد حول تأمينه استقلال ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) مقابل اكثر من خمسين الف جندي كوبي متواجدين على اراضيها .

● لكل همه !!

يضاف الى ذلك ان لكل من ملاوي وزائير وانغولا وموزمبيق ظروفا خاصة بها في لعبة توازنات القوى داخليا وخارجيا تتطلب تفاهما مع جنوب افريقيا بطريقة او بأخرى فجمهورية انغولا الحديثة الاستقلال والتي تقدم الدعم الاكبر وتشكل القاعدة الاساسية لانطلاق ثوار منظمة سوابو ماعادت قادرة على تحمل تبعات هجمات قوات جنوب افريقيا عليها وتكلفت الكثير من اجل ذلك بالاضافة الى ان وجود القوات الكوبية فيها ورغم المساعدات المقدرة التي تقدمها لانغولا في مجال التصدي لقوات جنوب افريقيا من جهة والمتمردين اليمينيين من جهة . فقد اصبحت تشكل عبئا سياسيا ثقيلا وذريعة لجنوب افريقيا لاطالة بقائها في ناميبيا ولاستمرار العون الغربي على الاقل دعائيا .

اما موزمبيق فقلما خلت اراضيها يوما ما من جنود النظام العنصري في جنوب افريقيا ومنظمة يونيتا التي يدعمها نظام جنوب افريقيا واطراف اخرى غربية مما اثقل كاهلها بحرب لم تتوقف منذ استقلالها عام ١٩٧٥ وليس على المتطلع لوقف الحرب من حرج اضافة الى ان منظمة يونيتا بالرغم من عدم قدرتها على اسقاط النظام في مابوتو تشكل صراعا لاراحة منه وتسببت في هجرة مئات الالاف من مواطني موزمبيق لزمبابوي وغيرها من الدول المجاورة بما فيها جنوب افريقيا التي يعمل بها اكثر من مائتي الف موزمبيقي .

اما الاسد الاكثر شجاعة من جميع حيوانات الغابة « الترجمة الحرفية لموبوتو سيسي سيكو » رئيس زائير فله اكثر من كتف يمكن ان يؤكل في هذه الوليمة فحكومته هي الاكثر ولاء للغرب والاكثر اعتمادا عليه بعد نظام جنوب افريقيا كما ان حركات التمرد المتكررة في اقليم شابا المجاور لانغولا هي المهدد الاخطر لنظام الحكم لذلك فانه يحق لموبوتو ان يتطلع الى كبح جماح النظام اليساري في انغولا لتمسك يدها عنه اقليم شابا في صفقة كبيرة متكافئة ولو ضمت اليها جنوب افريقيا كما ان خروج الكوبيين من انغولا في صفقة كهذه ربما يضمن له البقاء في السلطة التي حافظ عليها بتدخل اجنبي مباشر اكثر من مرة .

اما ملاوي فلا يشفع لها الا ضعفها ومسكنتها وحاجتها الملحة - وهي الدولة التي لا تتمتع بمنافذ بحرية - للتبادل الاقتصادي مع جنوب افريقيا خاصة تصدير العمالة الرخيصة لها ولا يعرف لملاوي القريبة جدا من جنوب افريقيا اسهام ذو جدوى في التضامن مع نضال المؤتمر الوطني الافريقي او سوابو .

هذه هي بعض الدواعي التي دفعت الاقطار الافريقية الاربعة لاستقبال بيتر بوتا فماذا جني الاخير من جولته الافريقية الاولى ؟

● بيتر بوتا : لم يتغير شيء :

بالنسبة لبوتا لم تعد لقاءاته الافريقية كونها حملة علاقات عامة ناجحة في وقت يواجه فيه مصاعب داخلية لا حصر لها من ركود اقتصادي وتضخم وانخفاض قيمة « الرانه » عملة جنوب افريقيا وتوقف الاستثمارات الخارجية هذا علاوة على النضال النشط الذي تقوده منظمة المؤتمر الوطني . الافريقي الذي امضى زعيمه نلسون مانديلا سبعة عشر عاما في السجن دون ان تلين له قناة .

ربما خفف السيد بوتا من لهجته وعدوانيته تجاه الدول المجاورة قليلا فقد اوعد مسئولي موزمبيق باعمال اتفاقية عدم الاعتداء الموقعة بين البلدين عام ١٩٨٤ وقد قام بوتا فعلا بسحب قواته من اراضي موزمبيق الا انه لم ينفذ الجزء الثاني والاساسي من الاتفاقية وهي وقف مساندة متمردي منظمة يونيتا .

اما بالنسبة لنظام التفرقة العنصرية « الابارتيد » فلم يتزحزح بوتا عن موقفه اطلاقا فقد اكد بعد جولته الافريقية انه لا يريد ان يرى بلاده زيمبابوي او كينيا اخرى . مشيرا للبلدان التي تقلص فيها نفوذ البيض بعد الاستقلال الوطني بل ومضى يقول بكل صلف انه لم يفكر حتى في امكانية حكم الاغلبية السوداء للبلاد وقال ان ذلك امر لا يمكن تصوره وحول لقاءاته بالزعماء الافارقة قال بوتا بنفس التعالي والازدراء منذ وقت طويل وانا اقول ان لدى جنوب افريقيا ما يمكن ان تعدله لبقية القارة الافريقية .. ويبدو ان الافارقة ادركوا هذه الحقيقة مؤخرا ..

بيتر بوتا

ومن الواضح ان هذه الحصيلة القصيرة لتلك اللقاءات التي كانت تبدو تاريخية لن تغلق الطريق تماما امام تفاهم مع الجيران لكن النتائج التي يتوقعها بيتر بوتا (حلة كسر طوق العزلة) لن تتحقق فقد احجم الزعماء الافارقة عن رد الزيارة وحتى وزير خارجية زائير الذي حدد موعدا لزيارة جنوب افريقيا اعلن عن الغائها في نفس يوم الزيارة دون ابداء اسباب .

●●

عمان -

عارف سليم

قمة العقبة

مؤشر للعودة الى اتفاق عمان



■ لقاء ودي بين الملك حسين وياسر عرفات ■

تعتبر قمة العقبة الثلاثية بين كل من الرئيس المصري حسني مبارك وجلالة الملك حسين والسيد ياسر عرفات نقطة تحول مهمة في المسار الوطني الفلسطيني وانعطافا تاريخيا حاسما في مسيرة الصراع العربي الصهيوني وبادرة قومية ايجابية نحو بلورة موقف عربي موحد تجاه قضية الحل ودعم الموقف الفلسطيني .

فعلى الصعيد الفلسطيني جسدت هذه القمة البداية الحقيقية نحو ترسيخ نهج الاعتدال والواقعية الوطنية الفلسطينية وحسم كل هذه التناقضات والتباينات والرؤى السياسية الفلسطينية المختلفة حول شكل الحل والمنهج الوطني الذي سيسفر عنه المجلس الوطني الفلسطيني كبرنامج عمل يحكم مسيرة العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة وذلك على القاعدة التي حظيت بالاجماع العربي والدولي والتي تقوم على اساس التركيز على أهمية التنسيق الاردني الفلسطيني المشترك كوسيلة وحيدة لاخراج الحل من عنق الزجاجة وذلك وفق ما اكدته مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية التي ركزت على خصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية المميزة .

وقد جاءت هذه القمة في وقت ظن فيه البعض ان العلاقة الاردنية الفلسطينية - وخاصة بعد وقف التنسيق مع المنظمة عام ١٩٨٦م وبعد قرار فك الارتباط القانوني والاداري الاردني بالضفة الغربية في شهر يوليو من هذا العام - قد وصلت الى مرحلة القطيعة ! ولكن تأكد في المحصلة النهائية ان واقع الامتزاج الوحدوي الاردني الفلسطيني كان اقوى من كل المعوقات السياسية وكان يفرض بالحاح على القيادتين الاردنية والفلسطينية ضرورة تخطي كل العقبات خاصة في هذه المرحلة التي تتطلب اجابات واضحة ومحددة عن كل الاسئلة المعلقة وتستلزم موقفا فلسطينيا اردنيا مشتركا يحظى بالاجماع والموافقة العربية .

وقد يتصور البعض ان نتائج قمة العقبة الثلاثية تتناقض مع قرار فك الارتباط او تتمسك في وحدانية التمثيل الفلسطيني عبر منظمة التحرير الفلسطينية . ولكن تأكد بعد مرور ثلاثة اشهر على قرار فك الارتباط ان هذا القرار قد دعم وحدانية التمثيل الفلسطيني عبر المنظمة واكد تمايز الشخصية الوطنية الفلسطينية وازال كل الشكوك التي كانت تحيط بالموقف الاردني والتي تتمثل في فرض الوصاية او التبعية او الاحتواء على المنظمة . لا بل ان هذا القرار كان مؤشرا جديدا لا يوحي بالقطيعة كما كان يظن البعض بل انه يشير الى مرحلة ينبغي خلالها اعادة النظر في طبيعة العلاقة الاردنية الفلسطينية بحيث تتطور من واقع الوحدة الى واقع الاتحاد اي من الوحدة الاندماجية كما كان قائما الى الاتحاد المستقبلي بين دولتي فلسطين والاردن اتحادا متكافئا : علم مقابل علم ، وبرلمان مقابل برلمان ، ومؤسسات مقابل مؤسسات .. ولكن في اطار الاتحاد الكونفدرالي .. تماما كما نص عليه اتفاق الحادي عشر من شباط عام ١٩٨٥ المعروف باسم « اتفاق عمان » بين كل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ويبدو ان المؤشرات السياسية لنتائج هذه القمة الثلاثية توحي بضرورة العودة الى اتفاق عمان كقاعدة لتنفيذ التحرك المشترك من اجل السلام ، خاصة وان خطى السلام سوف تتسارع بشكل ملحوظ على ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية والامريكية مما يؤكد ضرورة بلورة رؤية واضحة محددة . فلسطينيا وعربيا تجاه خطوات السلام .

وبالتأكيد فان قمة العقبة ليست كغيرها من الحوارات الاردنية الفلسطينية السابقة التي اتسمت بالتردد والغموض والاحباط بل انها افرزت قرار الحسم في استقرار العلاقة الاردنية الفلسطينية والذي سيكتسب شرعيته بمصادقة المجلس الوطني الفلسطيني عليه في دورته المقبلة .

كما ان هذا الحوار الاخير جاء في اعقاب مرحلة من المشاورات وتبادل القناعات مع اطراف عربية واوروبية وسوفيتية وامريكية والتي اكدت جميعها على ان الاردن هو الجسر الذي سيعبر عليه السلام الفلسطيني نحو الارض المحتلة .

وعرفات حين فتح نافذة الحوار مع الاردن - وتحت انظار العرب - كان جادا في بدء صفحة جديدة من العلاقة مع الاردن وذلك تنفيذا لمقررات المجالس الوطنية الفلسطينية ومواثيق المنظمة واستجابة للمطلب العربي والدولي الملح ..

أما جلالة الملك الحسين فقد اظهر قدرا اكبر من الارتفاع بمسئولياته القومية تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته حول تجاوز حساسيات الماضي وقرارات وقف التنسيق مع المنظمة وفك الارتباط من اجل المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني .

وبالنسبة للرئيس مبارك . يسجل له تاريخيا انه هو الذي بادر بعقد هذه القمة الثلاثية مؤكدا حضور مصر ودورها القومي البارز في الانتصار لعدالة القضية الفلسطينية وتمكين قطار الحل من السير على سكته الاردنية الفلسطينية ..

وبانتظار مصادقة المجلس الوطني الفلسطيني على نتائج قمة العقبة الثلاثية ، فان براعة عرفات ستوضع مرة اخرى على المحك في كيفية بلورة هذا النهج الفلسطيني الجديد واكسابه الشرعية الفلسطينية المطلوبة . خاصة وانه محاط بخصوم تقليديين وخصوم أخرين مقنعين .. وهؤلاء اما ان يتماشوا مع خطه الوطني الجديد واما ان تكون بداية فرز جديد في تركيبة المنظمة ما بين مؤيد ومعارض .

لكن عرفات - كما يبدو - قطع خط الرجعة واتخذ قرار الحسم ، ويتعين عليه ان يمضي بالسفينة بمن معه لان النكوص عن ذلك يعني الاحتراق السياسي وضياع اخر فرصة سانحة للسلام وبالتالي اهدار تضحيات الانتفاضة واحباط هدفها السياسي في ازالة الاحتلال وتحقيق الدولة المتحدة كونفدراليا مع الاردن كما نصت عليه اتفاقية عمان .

● القاهرة

في دراسة هامة :

التحذير من التحديات التى تواجه الأمن القومى العربي

علاء الدين مصطفى



يتعرض الأمن القومي العربي لمخاطر عديدة ، مخاطر خارجية متمثلة في مصالح القوى التي تتعارض مع مصالح الأمن القومي العربي ، وهذا التهديد يأتي بشكل رئيسي من قبل الأمة العربية . من اسرائيل ، بما تمثله من عبء خطير على مقدرات الأمن القومي العربي ، واستنزاف دائم لطاقاته ، التي توجه دوماً نحو تحاشي هجماتها والاستعداد الدائم لها ، بدلا من توجيهها لرفاهية ورفع المستوى المعيشي لشعوب المنطقة .

كما تأتي التهديدات من الداخل ولعل هناك من يندهش انه توجد عوامل داخلية تمثل تهديدات على الأمن القومي العربي . ولايضاح الصورة ، فان الخلافات العربية - العربية والصراعات الطائفية والتي تمثل استنزافاً وإهداراً للطاقات وتكريساً للتخلف الذي يسعى الجميع للخروج من دائرته ، واللحاق بركب القرن الحادي والعشرين ، والذي بات يدق الأبواب بعنف معلناً قدومه ، ولم يعد سوى سنوات قليلة ، ويُفتح الباب للقرن الجديد ، حاملا معه تحديات جديدة هائلة متمثلة في النقلة الحضارية الضخمة التي حققتها القوى العظمى ، سواء في مجال إستخدام الفضاء ، أو التطوير السريع والمبهر لوسائل التكنولوجيا ، ووسائل تخزين وإستدعاء المعلومات ، من خلال إستخدام الكمبيوتر والحاسب الآلي ، والتقدم العلمي الهائل ، الذي إنعكس بشكل مباشر أو غير مباشر على شكل الصراع بين مصالح القوى العظمى والعالم الثالث .

حول هذه القضية الخطيرة والهامة ، أعد الدكتور علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة ، أعد دراسة هامة حول ، تحديات الامن القومي العربي في العقد القادم ،

وتهدف هذه الدراسة الى طرح القضايا الرئيسية المتعلقة بالأمن القومي العربي في العقد القادم وذلك من خلال رؤية نقدية لنتاج الفكر العربي الخاص بالموضوع ، ومحاوله تحديد مشتملات الأمن القومي العربي ، والتعرف على إطاره الاقليمي ، ثم على قضاياه والتحديات التي يواجهها ..

أمن الدولة وأمن المجتمع

وتلخص الدراسة نتاج الاسهامات السابقة في مجال تحديد قضايا الأمن القومي العربي ، في اتسامها بالطابع النظري والتجريدي ، فقد انشغل الباحثون العرب بالجدل حول قضايا نظرية عن مفهوم الأمن ، وهل هو مواجهة تهديدات ومخاطر ام الدفاع عن قيم ومصالح ؟، أم تنمية قدرات وكفاءات ومؤسسات كما ثار جدل أخر حول التمييز بين أمن الدولة وامن المجتمع .. وبين امن المجتمع وأمن الجماعات والقطاعات المكونة .

كما اتسمت الدراسات السابقة بالتوسيع من مفهوم الأمن القومي ، وعدم التمييز بين الأولويات . فهناك مفهومان لتعريف الأمن القومي ، مفهوم عسكري ، وأخر مجتمعي ، وقد اتجه الفكر العربي الى الاخذ بالمفهوم الثاني ، وربط بين تحقيق الأمن وقضايا التطور الاقتصادي والسياسي في المجتمع ، ومع ان ذلك سليم نظريا ، فانه من الناحية العملية ، يجعل من الأمن القومي قرينا للتنمية الشاملة والتحرر الوطني والعدالة الاجتماعية

ولم يكتف الأمر عند هذا الحد بل انسحب الى الأصالة الحضارية والثقافية وهكذا تم التوسيع في مفهوم الأمن القومي العربي ، لكي يتضمن اهداف الأمة العربية والشعارات التي رفعتها الأحزاب والحركات السياسية القومية العربية .

هذا في حين ان المجتمعات الغربية ، وصلت الى درجة من الاجماع الداخلي ، والاستقرار الاجتماعي والسياسي بما يسمح لها بقصر مفهوم الأمن في إطاره العسكري الاستراتيجي .

مشتملات الأمن القومي العربي

بعد أن نقدت الدراسة توسيع مفهوم الأمن القومي العربي ليتضمن اهدافا وشعارات جعلت من هذا المفهوم إطارا واسعا غير ذات مضمون او ذات محتوى .

وتطرح الدراسة سؤالا هاما هو كيف يمكن تحقيق الأمن القومي العربي ، في اطار التعدد السياسي للدول والنظم العربية ؟ كيف يمكن تحقيق ذلك في واقع انقسام الوطن العربي الى دول مستقلة ذات سيادة لها نظم سياسية وقيادات مختلفة ، وذات توجهات اجتماعية وسياسية واقتصادية متباينة . ونتيجة لتحالفاتها الدولية ، فان هناك وجودا وتسهيلات عسكرية للدولتين العظميين على اراضيها . كما انها تعرف عديدا من النزاعات المريرة بينها . والتي ادت - رغم انضمام كل الحكومات العربية الى معاهدة الدفاع المشترك - الى وقوف بعضها مع ايران ضد العراق في حرب الخليج ، ومع اثيوبيا ضد الصومال .

فماهو مفهوم الأمن القومي العربي في هذا السياق وكيف نحدد مضمونه ومشتملاته ؟"

وللاجابة على هذا السؤال ، فلابد أن نحدد أن مضمون الأمن القومي العربي ، هو تعبير عن الأمة الواحدة والتي - رغم التجزئة السياسية ، تمتلك مصيرا مشتركا ، وتواجه تهديدات واخطارا متماثلة .. وهذا هو الاتجاه الذي أخذت به اغلب الكتابات التي تناولت القضية .

ومع ان هذا المنهج صحيح علميا وسليم قوميا ، فانه يمثل قفزة كبيرة على الواقع الذي تعيشه البلاد العربية ويجعل من القضايا المثارة أملا بعيد المنال ، منفصلا عن السياسات العربية الراهنة .

● فهناك أولا الاختلاف بين النظم العربية في ادراك الأخطار والتهديدات والتحديات .. وهذا ينبع من اختلاف التوجهات السياسية والموقع الجغرافي .

● هناك التفاوت الطبقي الذي اتسع بين البلدان العربية

● هناك تزايد النزعات الاقليمية مثل التكامل بين مصر والسودان ، أو الوحدة بين ليبيا والمغرب ، ونمو مثل هذه الاتجاهات ليس تطورا سلبيا أو ايجابيا في ذاته .. فقد يكون ايجابيا لأنه يعكس خصوصيات كل منطقة وتجربتها التاريخية .. وقد يكون سلبيا اذا قصد به اخراج منطقة مامن تفاعلات الوطن العربي ككل .

وتشير الدراسة الى ان الوطن العربي يواجه خمسة تحديات كبرى ..

● تحدي التجزئة والوحدة وسيادة منطق الدول القطرية ..

● تحدي التبعية والتحرر الوطني واستكمال مقدمات الاستقلال داخليا وخارجيا ..

● وتحدي البحث عن شكل سياسي يضمن مشاركة المواطنين ..

● وتحدي التخلف ومحاولة اللحاق بركب الحضارة ..

● واخيرا تحدي القضية الفلسطينية والتوسع الاسرائيلي .

هذه التحديات ليست منفصلة عن بعضها البعض ، بل انها تتداخل وتترابط ، فالتجزئة عامل معوق للتنمية ومشجع للتبعية ، وعامل اضعاف وتشتيت للارادة العربية في مواجهة اسرائيل .. واقامة اسرائيل من ناحية اخرى منعت الاتصال الجغرافي المباشر بين مصر والمشرق العربي .. واسرائيل في النهاية الضمان الدائم للمصالح الغربية في المنطقة ، واداة ضرب حركة التحرر العربي والقوى الكبرى صاحبة المصالح الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة تسعى للحيلولة دون تحقيق الوحدة العربية وهكذا .

وتنتقل الدراسة الى تحديد أهم السلبيات التي ظهرت في فترة السبعينات .. ومن أهم وأخطر هذه الآثار التي حدثت للفرد والمجتمع على السواء تلك الانفصال في تطور المواطنين - بين مشاكلهم الشخصية ومشكلة المجتمع .. لقد حدث التغيير في مجتمعات أخرى ، عندما ارتبطت المشكلة الفردية بالمشكلة الاجتماعية وأدرك الأفراد ان مشاكلهم لن تحل إلا في اطار اجتماعي وان تحسين أوضاعهم الفردية مرتبط بحدوث تغيير على المستوى الاجتماعي أما في بلادنا .. فقد تعلم الكثيرون من واقع خبرتهم العملية انهم يستطيعون حل مشاكلهم الفردية بغض النظر عما يحدث للمجتمع .. وحدث الانفصال بين مشكلة المجتمع ومشكلة الأفراد .

● وثاني الآثار التي حدثت هو ازمة النظام العربي ، أو اختلال نظام العلاقات العربية ، الأمر الذي أدى الى غياب إرادة عربية موحدة ، وغياب مركز موحد للارادة السياسية العربية في شكل دولة قائد او تحالف بين دولتين اصبحت القاعدة هي تغليب المصالح القطرية والجزئية وقصيرة الأجل ، على تلك القومية والشاملة وطويلة الأجل ، لذلك تهدد الأمن القومي العربي من أكثر من مصدر .. علاوة على تبعية الوطن العربي ككل اقتصاديا وسياسيا .. مثل الاعتماد على الخارج في سد الفجوة الغذائية .. وتعثر اقامة صناعة عربية مستقلة .

لذلك وجد الوطن العربي نفسه مع منتصف الثمانينات مواجها بثلاث بؤر ساخنة للصراع المسلح تطرح ظلالها بدرجات متفاوتة على المنطقة هي : الحرب اللبنانية بتداعياتها وما وصلت اليه من عدم القدرة على انتخاب رئيس للبلاد .. وما يحمله ذلك من مخاطر التقسيم ، وتصارع أكثر من قوة على الاستئثار بزمام السلطة ، مع ما يفجره ذلك من انهيار لكل شكل من اشكال الدولة .

● الحرب العراقية الايرانية بكل تداعياتها ، وأثارها الاقتصادية والاجتماعية الهامة ، وبما تمثله من جيب خطير استنزف مقدرات البترول والثروة القومية والبشرية في حرب ماتزال تحمل بين طياتها عوامل استمرارها واندلاعها من جديد أكثر من هدوئها وسكونها .. مع ما يمثله ذلك من مخاطر على الأمن القومي العربي .

● ثالثا الصراع العربي الاسرائيلي بكل ما يمثله من أعباء على الدول العربية جميعا .. خاصة وان القضية الفلسطينية التي لم تحل تمثل احد أخطر المتفجرات التي تهدد كيان المنطقة ككل . وعدم حلها .. يجعل المواجهة دائمة ومستمرة بين العرب واسرائيل .

وتشير الدراسة الى ان اهم ملامح الصورة في المنطقة اليوم هي الاختلال الاستراتيجي الذي بدأ في الاتساع منذ منتصف السبعينات وبلغ مع منتصف الثمانينات درجة لم يبلغها قط منذ عام ١٩٤٨ .. من مظاهر هذا الاختلال معاهدة كامب ديفيد وفشل محاولات تكوين جبهة شرقية في ٧٨ - ١٩٨٠ .. والحرب العراقية الايرانية ، وضرب المفاعل النووي العراقي ، وضم الجولان .. وغزو بيروت .. ثم تمثل بصورة أوضح في اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل في نوفمبر ١٩٨٢ والذي تم تجديده في نوفمبر ١٩٨٤ .

والحقيقة الكبرى التي تشهدها منطقتنا اليوم ، هي اتساع شقة الاختلال الاستراتيجي ، بشكل يعطي لاسرائيل ميزة نوعية وتفوقا واضحا .. ويقصد بالتوازن الاستراتيجي ، العلاقة بين محصلة القوة لأطراف علاقة دولية ما .

نحو سياسة للأمن العربي

وفي النهاية وفي اطار كل المعطيات السابقة تطرح الدراسة تصورا لايجاد مخرج من هذا التشتت من خلال تحديد اهداف الأمن القومي العربي ، وفي اطار العلاقات الدولية والصراع بين العملاقين .. واسرائيل وما تمثله من أخطار وتحديات ..

وتميز الدراسة بين نوعين من اهداف الأمن القومي العربي .

أ - أهداف عاجلة تتمثل في تصفية الخلافات بين الحكومات العربية ليس فقط بعمليات الوساطة وتنقية الأجواء .. ولكن أيضا بالتأكيد على مبدأ التعايش بين النظم العربية .. بهدف إعادة الشعور بالأمن والثقة المتبادلة بين الحكومات العربية ترتبط على مستوى الأهداف المباشرة بعدة اهداف أخرى تتفاعل معها وتؤثر عليها وتتأثر بها .

● حصار بؤر الصراع والتوتر تمهيدا لتسويتها .

● انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية ..

● تحاشي الدخول في معركة مع اسرائيل والاستمرار في جهود التسوية بهدف كسب الوقت الى حين تصحيح الاختلال الاستراتيجي في المنطقة .

● دعم الصناعات الحربية العربية ..

ان تحقيق هذه الأهداف يمكن العرب في نهاية العقد القادم من مواجهة التحديات الكبرى في حياتهم داخليا وخارجيا .

وتختتم الدراسة بحقيقة مفزعة ومؤلمة .. وهي اننا في العالم العربي ونحن على مشارف التسعينات ومشارف القرن الحادي والعشرين مازلنا نعيش ذات الحالة التي كنا نعيشها منذ الاربعينات .. مازالت مشاكلنا الكبرى ، هي ذاتها المشاكل التي كنا نبحث لها عن حلول في ذلك الوقت .. وبعد كل هذه السنوات من محاولات تحقيق الأمن العربي . مازلنا ، ومازال أمننا العربي مهددا أكثر من ذي قبل .. ومازلنا عاجزين عن حمايته .. ولا مخرج إلا بالتضامن العربي ،وبالتكامل العربي ..

انتفاضة الجسد العربي

انطلق ابطال الاقصى الثائرين
الله اكبر كلمة حق تجمعهم وهم اسود راشدين
وانطلق معهم البطل المغوار
وقلب البطل نور ونار
نور يضيء له طريق المؤمنين
ونار تحرق الظلم والغاصبين
وها هو يحكي جرح ارضه المسلوبة
قائلا بكل حزن ودعت ابي وامي
واصداء القلب تردد وطني وطني
سلام لكم اني ذاهب قد لا اعود
سوف انتقم لفلسطين من اليهود

سوف اطرق ابواب الاقصى مهما كبلوني بالقيود
سوف احفه بكل زنابق الدنيا والورود
وحملت معي النبال
نعم وبكل شجاعة لم ينته فينا عزم الرجال
عزم صلاح الدين وخالد والابطال
وحملت في جعبتي الحجر
وباذن الله انا المنتصر فتجملي يا اماه بالصبر
آه يا اماه صدري مليء بالقهر نعم قهر لا يوصفه شعر او نثر
اماه اعلم انك حزينة علي
لك اماه وطني سليب فاي عيشة تهنأ لي
اما انت يا ابي اهدي لك من دم نزيف ملاحم اسطري
ساكون كما علمتني لن استكين
نفسي ابت ان تذل او تهين
سوف ارجع ولكن عندما اعيد مجدي على ارض حطين





على ارض بلادي التي تزداد بالزيتون والتين
سوف ارجع عندما اعيد الحق للعالمين
واذ لم اعد فما احلى الموت في فلسطين
وما احلى ان تكون الجنة لقاء المتحابين
اخيرا نداء الى قومي
يا قومي اما كنا عندما يسدل الليل استاره قياما مصلين
اما كنا في ساحة المعركة فرسانا مجاهدين

لماذا يا قومي اصبحنا غافلين
قوموا يا جحافل محمد ايها الصناديد
قوموا لتعيدوا ارضكم من الغاصب الرعديد
وتزفوا عروس الاقصى بالدفوف والاناشيد

فاطمه الجوهي
الخبر

اوراق

الفهد

انظر الى السودان وما حل بها
والموقف الحر للاحرار يزدهر
وموقف الفهد في كل نائبة
يشفي السقيم بلا هم ولا كدر
وولي عهدنا المعطاء بلا من
يتبوع خير به الخيرات تنهمر
آل سعود يمن المسعد ساعدهم
حماة دين به الكون يعتمر
عاشت بلادي بهم سعدت
تنمو وتنمو والارض تزدهر
وخيمة نحن كل تظلله
نجمي الصديق فلا جوع ولا فقر

خليفه عبدالعزيز السماعيل
الاحساء

قديما وحديثا

قديما .. عندما كان العدل يسود بلا قضاة .. عندما كان المؤمنون كالجسد الواحد .. كانت السعادة ترفرف فوق الجميع .. وتحمل باجنحتها احلامهم البريئة الى الاقاصي .. كانوا لا يجدونها فيبحثون عنها يسوقهم الامل والطموح .. نعم كانوا لا يحققون احلامهم ولكنهم يصلون الى السعادة بطريق ممهد .

حديثا .. عندما سادت الحرب وسفك الدماء عندما سادت البغضاء وانتشر كل داء وبيل .. عندما ساد الكمبيوتر فقضى على الذاكرة والعقل والتفكير وظهر الرجل الآلي . فما فائدة الانسان الآن .. ومع ذلك لم ولن يصل الانسان الى سعادته الا بالايمان وحده .

ليلى باهمام

ألست معي ؟

اكتب اليك لانك انت الذي تفهمني .. تعي ما اقول .. تصدقه تؤمن به .. تحس بانها هو الذي قاله او سطرته .. دائما احاول ان اعرف لماذا نحن غرباء كل مشاعر الحب بيننا .. لماذا نحن بعيدون عن بعض رغم وجودنا في نفس المكان .. احاول ان اعرف لماذا كلا منا يحاول ان يبقى بعيدا مع احتفاظه بالآخر .. غريبة تصرفاتنا رهيبة مشاعرنا دائما حياتنا ناطقة بالالم ولن لم يكن الم فانه احساس غريب يقبض على قلوبنا ليجعلنا نشك في بعض يجعلنا نحلم بدون ان نتمنى ان نعيش الحلم في الواقع .

السنا معي بان تصرفاتنا غريبة بقدر عظمة اشتياقنا لبعض اليست غريبة بعمق ذكرياتنا . اليست اغرب من ليل فيه الشمس مشرقة . الست معي ؟ .

يامر الصاق
جامعة الملك فيصل

النجاح

في يومنا هذا يوجد الكثير من الشباب الذين توجد لديهم الرغبة في ان يصلوا الى اعلى المراتب ولكن من خلال هذا الطريق فنجد البعض منهم اذا اراد الله له ان يفشل مرة يمتنع عن مواصلة الطريق وتتهدم آماله واحلامه لان الفشل كان حصاد أول التجارب في هذا الطريق ويزعم بحد قوله ما دام الفشل صادفني اول مرة فانه سوف يلازمني على طول الطريق وتلك نظرية خاطئة ينهجها بعض الشباب اليوم ولكن الواجب علينا مواصلة الطريق فلا نجاح قبل الفشل حيث يقال ان الفشل طريق النجاح .

محمد ثابت الغامدي
الدمام - مدينة العمال

الصمت

سعيدة هي اللحظات التي تمر علينا ونحن في صراع مع الكلمة هي تريد الخروج وتحاول متحملة جميع المصائب لكي تصل الى منطقة الخروج ولكنها ما تلبث ان ترتد ثانية وبكل زمجرة وخوف ان تسبب الاذى الى اي فرد .

وابحث عن المزيد من الوقت لافهم نفسي وفي اللحظة نفسها اتمنى انقضاء كل برهة من هذا الموقف اتمنى انقضاء كل لحظة مسورة ومحاطة بالصمت الذي هو كالاسطوانة تدور ولكن دون صوت ولا تتوقف ابدا - ويبقى سؤال متمركز في ذهني .. الم يحن الوقت الذي يهبنا الثقة ويجعلنا نقول للحياة قفي !! قفي عند حدود هذه التجربة قفي ودعينا نتابع السير دعينا نعلن عما يختلج في صدورنا .

عائشه السيد
الدمام

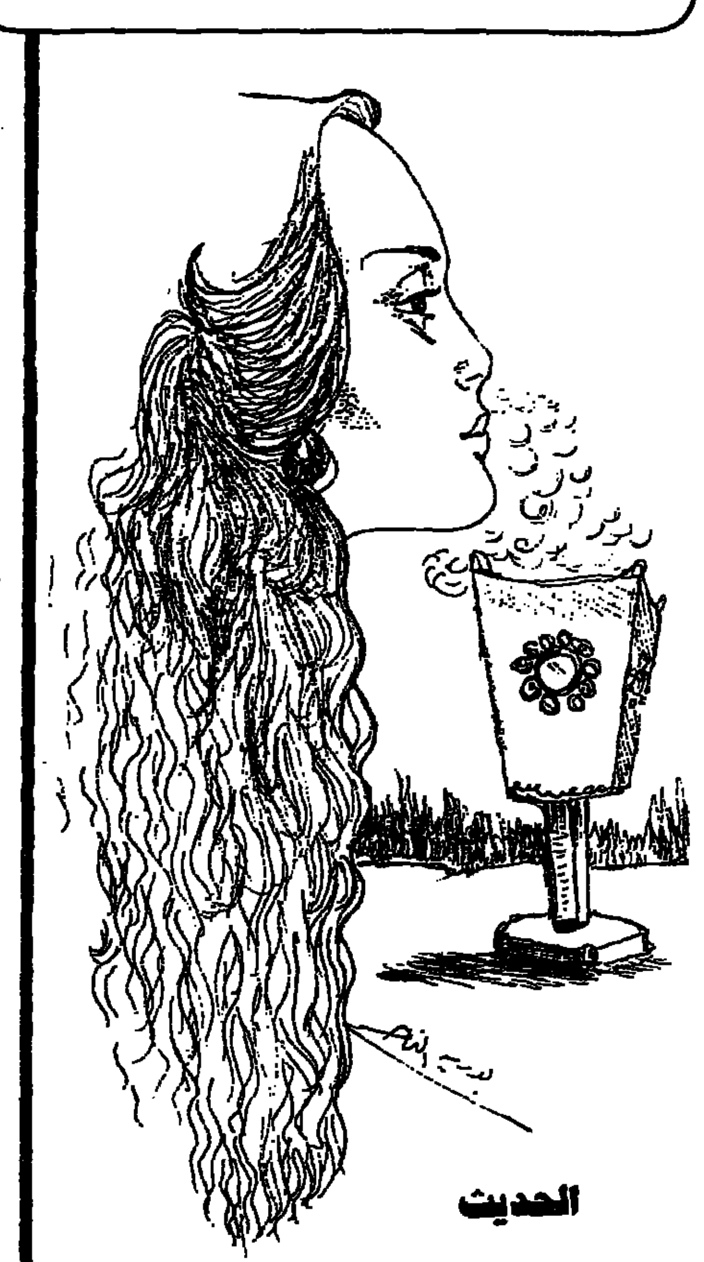
الحياة

علمتني الحياة ان ارضي ربي ثم ضميري فالحياة بلا ضمير لا خير فيها . وعلمتني الحياة ان السعادة ليست في المال والجاه والمنصب انما السعادة هي الرضى والقناعة بما قسمه الله وعلمتني الحياة ان اكون قوي الارادة صامدا امام المشاق والصعاب مهما بلغت حتى اجتازها بنجاح وعلمتني الحياة ان الحب هو حب الناس جميعهم لا فرق بين ذا وذاك وليس حب النفس والذات وعلمتني الحياة ان من يزرع خيرا يحصد خيرا ومن يزرع شرا يحصد شرا واخيرا علمتني الحياة ان اكون صريحا مع نفسي اولا ثم مع الناس وان لا اضع قناعا مزيفا على وجهي لان ذلك من طبيعة المنافقين .

عبدالعزيز الدعيج

حوار وكتابة

- محمد عبدالرحمن المرشدي .. الخبر كل هذا البوح الذي تبعث فيه لا محل له من النشر مرة اخرى ندعوك للكتابة من جديد شكرا لك .
- معبودة الاحزان . الاحساء : الاندية تم نقاشه كثيرا تحياتنا .
- محمد البكري .. جيزان : لبنان يا لبنان كتب باللهجة العامية عذرا .
- محمد احمد السلطان .. الاحساء . اختيار الموضوع مهم جدا شكرا لك .
- عيسى خليفه عيسى .. الدمام : حاول مرة اخرى شكرا لك .
- فؤاد جمعه الجمعه .. الدمام : شكرا على هذه الغيرة تحياتنا .
- هاله القحطاني .. الخبر اهلا بك مرة اخرى .
- بندر العنزي .. الدمام : الى تلك البلدة المحتلة محاولة جيدة وننتظر منك المزيد تحياتنا .
- زكية عبدالعظيم .. القطيف شكرا لك على الملاحظة تحياتنا .



الحديث

بشعركم قد افقت لهيب قلبي
وذكرني بجمرات الوشام
رتعت بروضهم كالطفل اجري
وارعى من نباتهم القمام
واقطف من ثمار السعد حظي
سنين مع سنين بانتظام
ولم ادر بما يحويه دهري
وما الواشون من قصد يرام
فكنت لهم مطيعا طول عمري
بخدمتهم تكلفت الرجام
فهب العادلون لقتل صبر
وتشتيت الاحبة للدوام
فعشت بلوعتي وجراح قلبي
وأناتي ولا ادري الكلام
فما انا فاعل والحب عندي
ومحبوبتي على بعد المرام

محمد عبدالعزيز الحلواني
مكة المكرمة

يا قاصد الظهران في جنح الدجى

كان الطقس زمهريرا قارصا ، والسماء مكفهرة تنهمر مطرا ، وكان الليل مدلهما ، ظلامه دامس يحجب الرؤيا والضباب الا لحظات وميض البرق ولمعان الشهب ، وكانت الأجواء مضطربة . فالرعد يقصف صواعق تخترق السحاب ، والرياح تزمر وتزمجر فتهزهز الأبواب بالاضافة الى صوت المزراب . لذا أويت الى فراشي مبكرا تجنبا للبرد وطلبا للنوم والراحة ، لكن لم أجد لذلك سبيلا ، اذ طلق النعاس أجفاني وهجرني النوم وجفاني فكانت ليلة ليلاء تكاد الا تنقضي ، احسست كانها عمر طائل أو دهر ماثل ، تتزحزح رويدا رويدا وتمضي ببطء شديد . فلازمني الأرق والسهاد وسرحت هواجسي وافكاري في مجاهل البيداء ، وهامت في غوامض الفضاء بحثا عن المجهول والعثور على المدلول . فثارت شجوني وتهيج شوقي وحنيني للاهل والابناء الذين مازالوا في صيدا بلبنان وناقوس الخطر يدق هناك . ومن ثم تحول هذا الشوق وذاك الحنين تلقائيا الى خواطر ومشاعر تكدست في مستودع ذهني . وللتعبير عن هذا الانطباع نظمتها ابيات شعر متواضعة خاطبت فيها ذاتي على لسان ولدي الاكبر لتكشف بجلاء عن احوالي وتبين مدى تأثري وانفعالي . ومن قبيل الاحتياط كتبتها على هذه الورقة لأحتفظ بها آمل ان تكون مرضية ومقبولة تنال من القارىء الرضا والاستحسان .. والله الموفق



ترك الديار وخلف الأوطانا
وسعى الى طلب الحياة عزيزة
أنى له طعم الهنا في هجرة
اثنان فوق العشر عاما سلدنا
غامر أبي إياك غفلة أمرنا
هيا تمرد راشدا هيا انطلق
هلا ذكرت أبي فراقك للحمى
أيجوز ان تنسى البنين وحبهم
فلقد أمد الطرف ابغي وصلكم
ياخالق الأكوان حقق حلمنا
من كان مثلي جرحته نوائب
ياقاصد الظهران في جنح الدجى
تلك البقاع متى نزلت بأرضها
واجزم على الاخلاق دورك دائما
وانشد من الاحرار ودا باقيا

والقلب يقطر لوعة وحنانا
هجر الهوان وودع الاحزانا
ذاق المرارة عندها وسقانا
بؤس وسوط العوز كم أعيانا
واذا تناجي فلتجب نجوانا
نزل الأسى بقلوبنا وغزانا
ويد الزمان تفرق الأظعانا
من مولع تحنو عليه سوانا
وأمد كفي حائرا ولهانا
واجعل دعانا يبلغ الوجدانا
فذوى وشاب وسابق الأزمانا
هلا تعود لحينا وحمانا
فصن العهود وراعها اذعانا
توجد قلوب المخلصين مكانا
وتجاهل الشرير والخوانا

واحفل بآراء الكرام ونبلهم
هذي بلاد الوحي أطهر موطن
يهوي اليها الخلق من كل الورى
منها يشع النور يسطع بارقا
فاهنأ بحج يطرد الاوهام من
ياليت شعري هل بلغت مناك يا
ياعالم الأحوال أصلح شأنه

تنل المودة والثنا عرفانا
جبريل يحمل وحيه الفرقانا
يطوفون البيت والأركانا
يهدي الأنام ويوثق البرهانا
ستر القلوب يزيدها ايمانا
من مهجتي اضحت له قربانا
وامنن عليه العفو والغفرانا

عطوه الميعاري

الامكانية .. الموهبة والعمل

اعداد هائلة من خريجي الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس يبحثون بكل كلفة وعناء ومشقة في الحصول على الوظيفة فما ان يجد احد منهم العمل في جهة ما الا وتغمره السعادة والفرحة بذلك ولكن السؤال هنا هل يكتفي الفرد بالحصول على هذه الوظيفة وهل انتماؤه للعمل هو كل حاجاته الفردية وغاياته النفسية اعتقد انه ستبرز بعد ذلك على السطح حاجات وغايات كثيرة سيسعى ذلك الفرد لاشباعها وعليها يتجدد رضاه مع مؤهلاته عن العمل او عدمه فيبدأ يفكر في مدى تناسب تلك الوظيفة وتوافقها مع مؤهلاته وخبراته وقدراته ومواهبه ومدى اشباع هذه الوظيفة لهذه الحاجات التي يزداد الالحاح لاشباعها يوما بعد يوم ومن خلال ذلك يلوح في الافق مصطلح الحوافز والحديث عن الحوافز في الحقيقة طويل جدا وتخضع لعوامل عدة لا يتسع المجال للتطرق اليها حيث منها الحوافز المادية والمعنوية والحسية وكل حافز كفيل بالتأثير المباشر على الموظف سلبا او ايجابا حسب نوع الحافز وعلم النفس الاداري يؤكد ما للحوافز من تأثير كبير على الفرد متمثلا في انتاجيته وادائه ورضاه ورضا النفس عن العمل من عدمه وهذه حقيقة تؤكدها وقائع وتجارب ودراسات سلوكية متعددة من قبل علماء النفس الاداري فالذي اود الوصول اليه من خلال موضوعي هذا ان بعض الافراد في بداية عمله تكمن به شعلة متوهجة من النشاط والحيوية والحماس للعمل اذ انه يعد بعمل كذا وكذا ويحلم بالحصول على كذا وذلك بفضل ما يمتلكه من قدرات وامكانات ومهارات ومواهب شخصية كفيلة بتميزه الشخصي بين افراد العمل ولكنه مايلبث الا وان يحس بالاحباط الوظيفي من خلال عدم مزاولة العمل الذي يتلاءم ويتوائم مع قدراته الذاتية كأن يمارس عملا لا يتطلب مهارات عالية او لا يتصل بالجمهور فمن هذا المنطلق تموت في نفس ذلك الفرد الابتكارات والابداعات والمواهب وتخمد تلك النار المتوقدة فيعاني من مشاعر الاحباط الوظيفي وعدم تحقيق الذات على الصعيد العملي الذي قد يجر الى ظاهرة التسرب الوظيفي وهذه الظاهرة تتخذ عدة اشكال تنبثق منها فكرة الانتقال من جهة الى اخرى بدافع الامل بالحصول على مميزات افضل تدعم ممتلكات الفرد الذاتية والعقلية فمن هذه النقطة اهيب بالرئيس ان يدرس سلوك الموظف اثناء عمله دراسة دقيقة ومستفيضة ومحاولة تهيئة المناخ والجو والظروف الوظيفية المناسبة التي تحددها سلوكيات ذلك الفرد الشخصية فيما يعود بالمصلحة العامة للعمل .

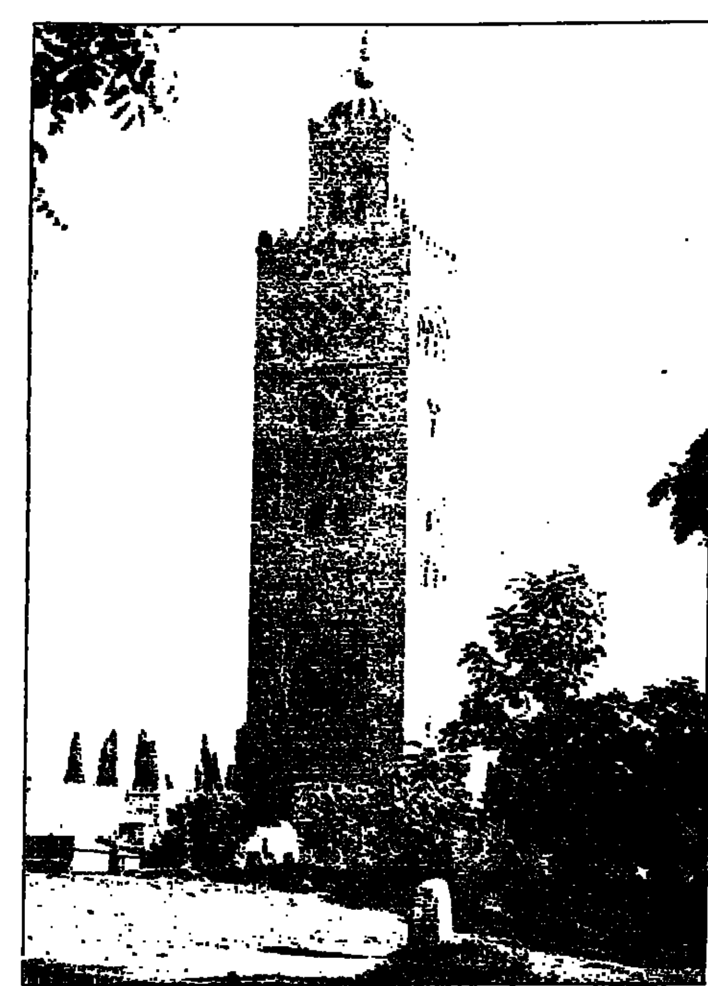
عبدالله الوحيمد

مساجد المغرب الكبيرة من إدريس إلى الحسن

مكتب اليوم المغرب/محمد البوعناني

منذ اسعد الله المغرب بالاسلام كان الاساس الاول الذي يوضع لبناء المدينة هو اساس المسجد الذي كان بيت الله لاقامة الشعائر ومدرسة التفقيه والتوعية ودار الفصل والحكم والمعقل الذي تنطلق منه الجيوش للجهاد في سبيل الله واعلاء راية الاسلام.

واذا كانت اقدم مساجد المغرب توجد بشمال المملكة التي تعربت وتشبعت بالاسلام قبل مناطق الجنوب لوجود موسى بن نصير والحبيب الفهري ويارصوت « من آل عثمان بن عفان رضي الله عنه » وطارق بن زياد حكاما تحت الراية الاموية بشمال المغرب وكذلك لاستعداد المغاربة لتقبل الاسلام ولغة القرآن.



● صومعة الكتبية وترى انقاض المسجد القديم المتهدم

سيظل تحفة طلائعية لتقدم المعمار المغربي

اذا كان ذلك فان اكبر المساجد المغربية هي التي بنيت في مدن فاس ومراكش والرباط وسبتة وتازة ومكناس ثم طنجة والدار البيضاء وعلى راس هذه المساجد مسجد القرويين الذي يعد اقدم جامعة في العالم وهو الجامع الاول في المغرب الذي توفر على كل عناصر العمارة الاسلامية المتطورة ومنها منارة مربعة التصميم.

وقد بني في عصر الادارسة عام ٢٤٤ هجرية بعد تأسيس مدينة فاس بنصف قرن تقريبا.

ويعود الفضل في بنائه الى فاطمة الفهرية التي تبرعت بتمويل المشروع وكان ذلك في العدوة التي تسمى عدوة القرويين نسبة الى العائلات القادمة من القيروان والتي استوطنتها بعد بناء مدينة فاس على يد ادريس الاول.

وبعد ذلك بقليل قامت اختها مريم الفهرية ببناء مسجد كبير في العدوة المقابلة عدوة الاندلس وهذه العدوة كانت قد استقرت فيها العائلات القادمة من الاندلس وقد لعب هذا المسجد دورا خطيرا ايام الصراعات السياسية بين المغرب والاندلس فكانت الدعوات في خطب الجمعة لصالح خلفاء الاندلس عكس ما كانت عليه في جامع القرويين بالضفة الاخرى.

ويمتاز مسجد القرويين باتساعه وكثرة ابوابه وتوفره على مصادر عديدة لجلب المياه الى نافورتيه الشهيرتين بحيث ان المياه لم تنقطع عنه ابدا حتى في احلك ايام الجفاف.

وبالاضافة الى الزخارف البديعة على المنبر وفسيفساء الزجاج الملون على النوافذ العديدة والمنبر المصنوع من خشب الصنوبر يتوفر المسجد على ١٣٠ ثريا من النحاس مختلفة الالوان والاشكال.

وقيل ان ينتهي بناء مسجد القرويين شرعت مريم الفهرية اقتداء باختها مريم في بناء مسجد الاندلس وكان ذلك عام ٢٤٥ هجرية وكما نقلت خطبة الجمعة من مسجد الاشراف الى القرويين نقلت الخطبة كذلك من مسجد الاشياخ الى مسجد الاندلس.

وكان انتقالها من مسجد الاشراف ايام الدولة الزناتية سنة ٣٠٧ هجرية ومن مسجد الاشياخ سنة ٢٤٥ هجرية والسبب هو ضيق المسجدين العتيقين اللذين بنيا مع المدينة.

ويتوفر المسجدان على ساعات شمسية وظليلة ما زالت تعمل حتى الآن بدقة كبيرة. وقد كان المسجدان جامعة شعبية يتسابق فطاحل العلماء على التدريس فيهما فتخرج على ايديهم اساتذة الاجيال الذين حافظوا على بيضة الاسلام نقية صالحة الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

ولادة الفن المغربي الجديد

لقد وضع ملوك الدولة الادريسية بالمغرب اسس العمارة العربية في المساجد التي اسسوها بفاس وسبتة واصيلة والبصرة « بصرة الكتان » وامتد اشعاعهم الى تلمسان التي ما زالت تفتخر بالمسجد الادريسي.

اما ملوك دولة المرابطين فهم الذين طبعوا الفن المغربي في عمارة المساجد بالطابع الجديد الذي تميز بالاشكال الاندلسية الرائعة ومزجوا ذلك بالفن المغربي البربري الاصيل.

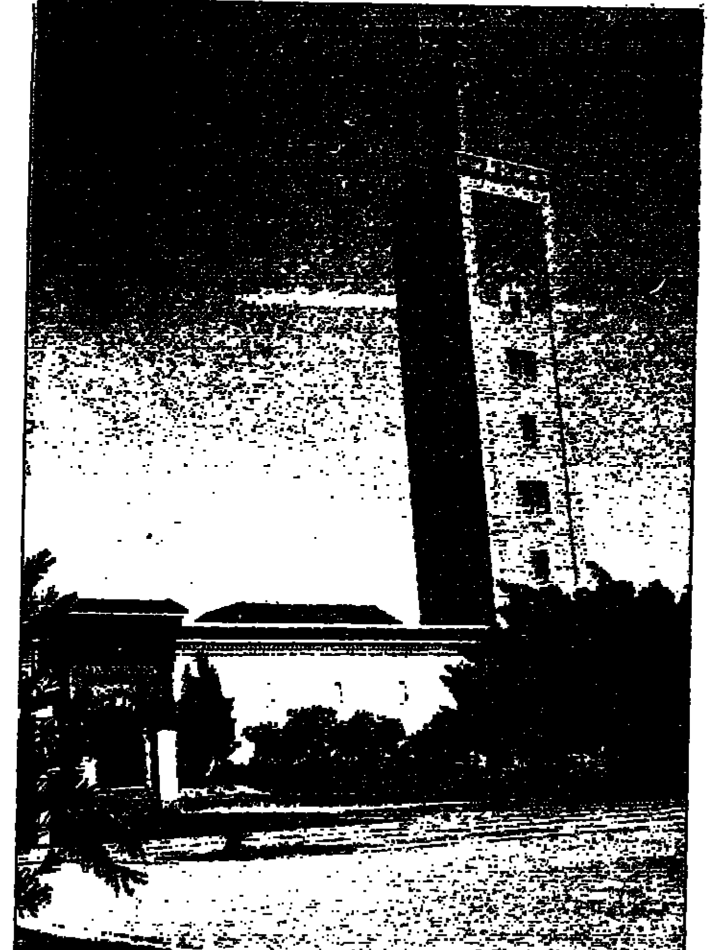
وكانت المساجد التي بناها يوسف بن تاشفين وعلي بن يوسف هي عبارة عن تزاوج بين حضارتين انجب نوعا جديدا ارسى اعمدته ورسخ اشكاله البديعة الموحدون فيما بعد.

وليس هناك دولة من المغرب القديم ظلت ابداعاتها قائمة حتى الآن واصبحت مدرسة قائمة بذاتها توحي الى الاجيال المقبلة اسرار التفوق والنبوغ المغربي في بناء المساجد اكبر من دولة الموحدين.

وقد امتازت مساجد دولة الموحدين بالعظمة والفخامة وعلى راسها مسجد حسان الذي شيده السلطان يعقوب المنصور الموحدي على ربوة بالضفة اليسرى لنهر ابي رقراق الذي يقطع مدينتي سلا والرباط.

وقد عصفت به السنون والاهمال والزلازل فلم يجدد او يرمم بل قيل انه لم يتم بناؤه ولو كان قد تم او بقي حتى الآن لكان اكبر مساجد الاسلام بعد الحرمين الشريفين.

غير ان جلالة الحسن الثاني شيد على طرف منه مسجدا رائعا وضريحا لوالده المغفور له محمد الخامس فخرجت من ذلك تحفة رائعة انصهرت فيها ابداعات كل الدول المغربية السابقة وتعد حتى الآن من اجمل اهم ما يقصده زوار العاصمة المغربية.



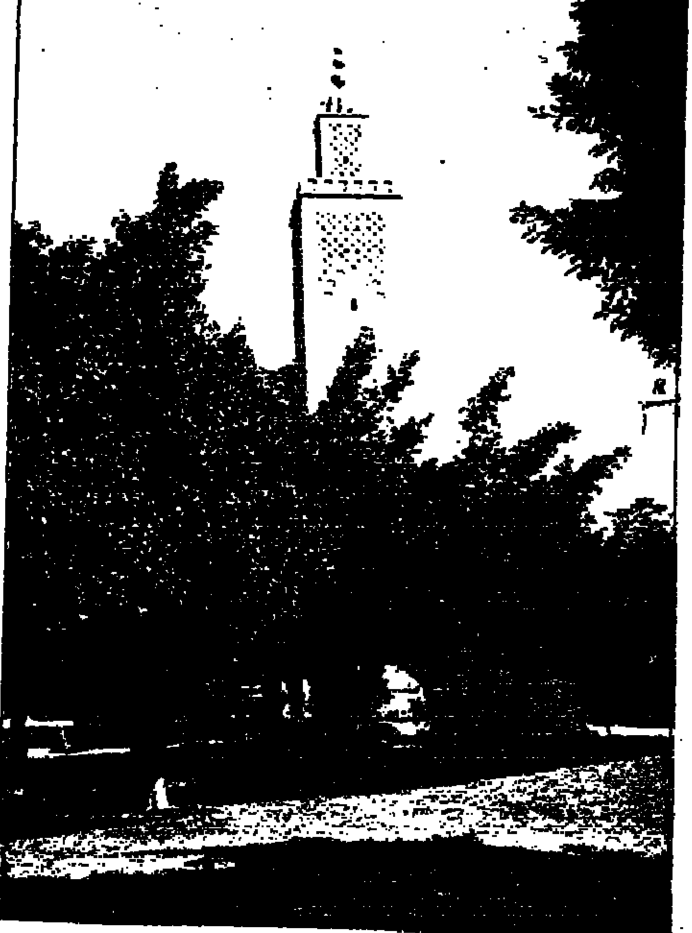
● جانب من مسجد الكتبية بمراكش

واذا كانت الصومعة هي التي ظلت شامخة من مسجد حسان العتيق المندثر وهي الاخت الشقيقة لصومعتي الكتبية بمراكش والخيرالد باشبيلية فان بقاءها يدل على الاتقان والروعة والمتانة والعظمة التي كان الموحدون يشيدون بها ماثرهم وعلى راسها المساجد.

وحتى الآن ما زالت كثير من مدن المغرب تحتضن مساجد فخمة بناها الموحدون مثل المسجد الاعظم بمدينة تازه والمسجد الاعظم بمدينة وجده والمسجد الاعظم بمدينة سلا والكتبية بمدينة مراكش.

مسجد الكتبية جوهرة الجنوب

الواقع ان مسجد الكتبية او مسجد الكتبيين اضخم مساجد الجنوب بناه المرابطون في البداية وبعد الهجوم الذي شنته عصابة من المغامرين النورمانديين على مدينة مراكش وايقاعهم بالمصلين في هذا المسجد هجره الاهالي وهدموه ليقيموا على انقاضه مسجدا اكبر واهم.



● صومعة على النمط الموحدي مبنية بالحجر

وكان المسجد يسمى مسجد الكتبيين لوجوده في حي بائعي الكتب.

اما ساحة (جامع الفنا) فقد كان سبب تسميتها كذلك لان فيها يوجد هذا المسجد وبعد فتك النورمانديين بالمصلين عدت هذه الرزية من باب (الفناء) وظل الاسم حتى الآن عالقا بهذه الساحة التي تعد اشهر ساحات المغرب يؤمها السياح من جميع جهات الدنيا للتفرج على عجائبها وغرائبها.

ويتوفر المسجد على صومعة ضخمة مربعة الشكل مبنية بالحجر ذات زخارف من الزليج الاخضر وطولها ٦٥ مترا ترى من البعيد كما ان المسجد يحتوي على ما يربو عن اربعمائة من الاعمدة والحنايا والسواري الضخمة والتي نقشت القريبة من المحراب بنقوش وزخارف تتجلى اكثر في القباب الخشبية المنقوشة والملونة ببراعة فائقة.

وككل مساجد الدولة الموحدية نجد المحراب اضخم منه في المساجد الاخرى وقيل بان كثيرا من مساجد الموحدين كانت المحاريب في بدايتها منحرفة عن الكعبة لنظريتهم في فهم الحديث الشريف « ما بين المشرق والمغرب قبلة » ومن بين تلك المساجد المسجد الاعظم بوجدة ومسجد القصبة بالرباط ومسجد الكتبية بمراكش.

المساجد الوشيقة

وجاءت الدولة المرينية فجددت الفن المعماري المغربي واكسبته رقة ورشاقة وتحررت من عقدة العظمة فاصبحت المساجد بصوامعها ومحاريبها ونبيها اكثر انسجاما رغم تكرس الزخارف والنقوش وكثرة الرسومات المتشعبة على الجبس والخشب والاحجار. وكان للمرينيين كذلك الفضل في ترميم وتجديد كثير من المساجد سواء بالمغرب الاقصى او الاوسط (تلمسان) او الادنى (تونس) كما انهم استحدثوا الات عصرية متطورة مثل الساعة المائية ذات النواقيس النحاسية التي كانت تبهر الناس بدقاتها معلنة توالي الساعات.

واشتهر بنو مرين بتشييد المدارس في مختلف جهات المملكة وكانت في بعضها مساجد متوسطة وغرف لايواء الطلبة.

وقد سار على منوالهم ملوك الدولة السعدية الذين وهبوا لمختلف المدن المغربية مساجد فسيحة الارجاء رحبة الصحون الخارجية المغروسة باشجار الليمون والزيتون تتوسطها خصة نافورة للوضوء وكنموذج على ذلك مسجد القصبة بمراكش ومسجد تارودانت التي كانت تسمى المحمدية نسبة الى مجددها محمد الشيخ من ملوك هذه الدولة بالاضافة الى مساجد اخرى في المدن التي حررها ملوك هذه الدولة من الاستعمار البرتغالي لكن الدولة العلوية التي تحكم المغرب منذ ما يزيد عن ثلاثة قرون هذه الدولة امتازت بالفضل على سابقيها في:

● تحرير المساجد في المدن التي كان يحتلها الاسبان والبرتغال والانجليز بعد ان حولها المستعمرون الى كنائس كاثوليكية وبروتستانتية كما هو الحال في مساجد انفا (الدار البيضاء القديمة) والمهدية والعرائش واصيلة وطنجة وكان ذلك على عهد السلطان اسماعيل العلوي في القرن الحادي عشر الهجري.

● قيام العلويين بتجديد وترميم كل المساجد والمآثر القديمة التي شيدها ملوك الدول السابقة وهكذا احتفظ بها المغرب واصبح متحفا كبيرا من الشمال الى الجنوب.

● تشييدهم لمساجد تعد بحق دررا ناصعة في تاج المغرب المسلم الذي قال عنه الرحالة الاندلسي ابن جبير في عصره « لا اسلام الا ببلاد المغرب ».

ومن المساجد العلوية الكبيرة مسجد للاعودة ومسجد الروا بمكناس ومسجد القصبة والمسجد اليوسفي والمسجد المحمدي بالدار البيضاء والمسجد الاعظم ومسجد السنة ومسجد اهل فاس بالرباط وغيرها من المساجد الكبيرة في كل مدن المملكة.

وفي عهد جلالة الحسن الثاني تضاعف العدد ولم تخل مدينة ليس فيها مأثرة من مآثره مسجد كبير يحمل اسمه ومن مزاياه الحميدة اصدار امره بمناسبة مؤتمر القمة الاسلامي الاول الذي انعقد بالمغرب بان تسمى المساجد باسماء الدول الاسلامية وهكذا اصبحت في المغرب مساجد تحمل اسماء لبنان وليبيا والاردن والمملكة العربية السعودية وقطر وغيرها من البلدان الاسلامية كماليزيا والباكستان والسينغال ونيجيريا وغيرها.

واشهر مساجد الحسن الثاني بعد مسجد الضريح بحسان مسجد مدينة العيون الذي يعد جوهرة الصحراء ومسجد الحسن الثاني بتطوان ومسجد محمد الخامس بمدينة طنجة.

ولا تخلو مدينة او قرية في المغرب من مسجد يعود الفضل في بنائه لعاهل المغرب سواء حمل اسمه او اسم عظيم من عظماء المغرب والاسلام.

اعلى المآذن

لكن المفخرة الكبرى التي ستتوج كل تلك المآثر هي مسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء التي تعتبر شهادة على تطور المغرب في كل الاجيال حفاظه على طابعه الاسلامي الاصيل لكل الاجيال.

وفي خطابه بمناسبة عيد الشباب يوم ٩ يوليو تموز من هذه السنة ذكر العاهل المغربي كيف فكر عند وفاة والده محمد الخامس رحمه الله في دفنه بمدينة الدار البيضاء لكنه عدل عن الفكرة للبعد ثم لاخذه وعدا على نفسه ان يعوض الدار البيضاء بشيء آخر فكر في بناء هذا المسجد الذي هو الآن في طور التشييد على شاطيء البحر الذي سيكون فريدا من نوعه بحيث سيبنى على الماء يسع ٢٠ الف مصل في الداخل وفي الصحن الخارجي يمكن ان يصل عدد المصلين ٨٠ الفا وبذلك يستوعب المسجد ١٠٠٫٠٠٠ مصل وقد ارتأى العاهل اشراك جميع المغاربة في بناء هذا المسجد الذي ربما سيكون اكبر مساجد بلاد الاسلام باستثناء الحرمين الشريفين فكان الاكتتاب الذي ساهم فيه جميع المغاربة تجارا وصناعا وعمالا ومعلمين وفلاحين وغيرهم حتى المغاربة القاطنين بالمدينتين المغربيتين المحتلتين سبتة ومليله وكذلك المغاربة القاطنين بالمهجر باوربا او امريكا او غيرهما.

وعندما افتتح العاهل عملية الاكتتاب قال علينا ان نعلم دائما انه حينما تشتد الازمات وتظلم جميع النواحي والجهات لا نجد عونا ولا نجد راحة واطمئنانا الا في الرجوع الى الله سبحانه وتعالى. وبالاضافة الى المغاربة المساهمين من العاهل المغربي الى سائر افراد الشعب ساهمت في الاكتتاب شخصيات سامية بارزة من الدول الشقيقة والصديقة وهكذا فاق العدد ٣٠٠ مليار سنتيم في اقل من شهر ونصف وينتظر ان يزيد العدد بكثير بعد ضم مساهمات المغاربة القاطنين بالخارج ومن المعلوم ان تكاليف انشاء هذا المسجد قدرت بـ ٣٠٠ مليون دولار وتبلغ المساحة التي يقام عليها المسجد والمأخوذة كلها من مياه المحيط الاطلسي ١٥٤ الف متر مربع اضافة الى مساحات اخرى سوف تلحق بالمسجد الذي يقام وحده على مساحة ٢٠ الف متر مربع ويصل ارتفاعه الى ٦٠ مترا ويشمل وحدة في الطابق تحت الارض مساحتها ١٨٨٠٠ مترا يخصص جزء منها لوضوء الرجال وأخر للنساء.

اما منارة المسجد التي وصل ارتفاعها الى مائة وثلاثين مترا فسيستفاد منها كمنارة بحرية تهدي السفن الى ابعد المسافات وبمحاذاة المسجد ستشيد مدرسة من طابقين تقدر مساحتها بحوالي ٤٠٠٠ متر مربع بالاضافة الى قاعات للندوات وحمامات على الطريقة التركية ومكتبة وبتحف على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع كذلك.

وينتظر ان يضاف الى كل ذلك في المستقبل مرافق اخرى لترسيخ الثقافة الاسلامية والهوية المغربية العربية الاسلامية والهندسة المعمارية ذات الطابع المتميز في المغرب بمساهمة ٦٠٠٠ من الصناع المهرة من مختلف جهات المملكة المغربية كما ينتظر ان تزود المئذنة عندما يصل علوها الى ١٨٠ مترا بمصباح يعمل باشعة الليزر تخترق أضواؤه عشرات الكيلومترات.

وهكذا سيضيف هذا المسجد بفضل الله وسخاء كل المساهمين فيه من المغاربة وغيرهم ضمن الاعمال المعمارية العظيمة في العالم من حيث موقعها وحجمها واسلوبها الفني وشكلها البديع.

حقق الله الآمال المعقودة على هذا المسجد لفائدة ازدهار الاسلام بهذه الديار وخلوده قويا مرفوعا منتصرا الى ان يرث الله كل الارض ومن عليها وهو خير الوارثين.

● من أولى المآذن بفاس الى اعلاها بالدار البيضاء

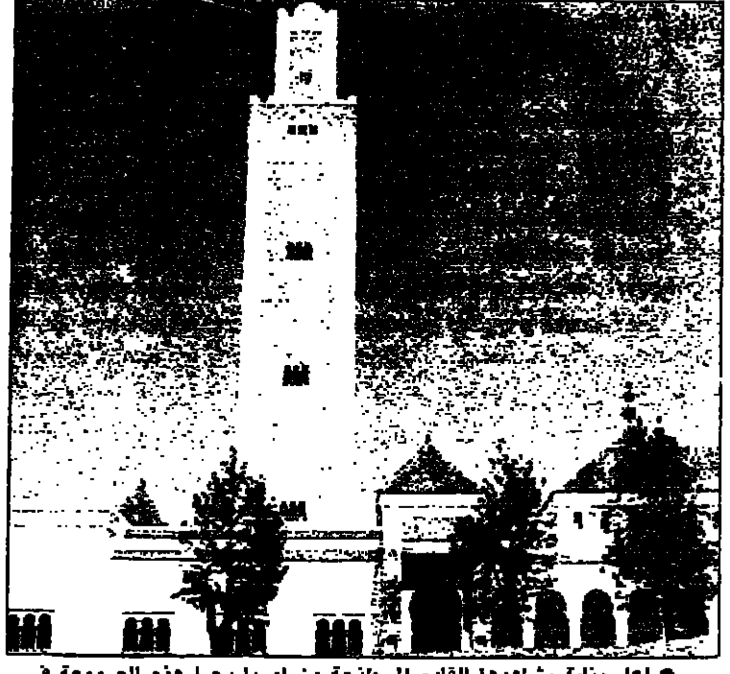
● مسجد الحسن الثاني أول مسجد يبنى على الماء

● الانشاءات في مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء

● القديم والجديد يتعانقان في باب « ابي الجنود » بمدينة فاس

● مجسم مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء

● صومعة حسان تتوسط اطلال مسجد المنصور الموحدي.



● اعلى بناية يشاهدها القادم الى طنجة من اوربا بحرا هذه الصومعة في مسجد محمد الخامس.

هكذا من الأصل

الاتفاق ومحاولة اجتياز الحاجز الكظماوي



رسالة الشارقة -
عبدالرحمن البدين
سعد الحرشان

■ عبدالعزيز الدوسري ■

■ الاتفاق - قدم ■

يلتقي مساء اليوم الاتفاق السعودي وكاظمة الكويتي في ثامن ايام البطولة وسيكون هذا اللقاء مثيرا للغاية وبالذات من جانب الاتفاق الذي عليه الفوز ولا شيء غيره ان اراد المنافسة وذلك لكونه خسر نقطتين هامتين امام الشارقة والشباب في حين نجد ان كاظمه الكويتي قد فقد فرصة التاهل للادوار النهائية تقريبا وذلك من خلال خسارته لمباراتين من هنا ومن هذا المنطلق فسيرمي الكابتن خليل الزياني بكل ثقله في هذه المباراة على امل كسب النقطتين لكي يواصل بهما مشواره والا فان خسارة الفريق لنقطة تعني خروجه من المنافسة نهائيا وكاظمه الكويتي سيلعب من اجل تحقيق نتيجة ايجابية ليمسح بها تلك الصورة التي ظهر عليها في المباراتين الماضيتين ومن هنا تاتي الندية والحماس والاثارة والفريق الاتفاقي يعتمد في لعبه على الانطلاق من العمق وفتح اللعب عن طريق الاجنحة مثلما حصل في مباراته امام الشباب الا انه يجب على الاتفاقيين الحذر من مغبة الهجوم الضاغط خشية ارتداد الكرة من الخصم لا سيما وان افراد كاظمه يجيدون التعامل في نقل الكرة من ملعبهم والى ملعب الخصم بسرعة في حالة حصولهم عليها هذا وسيلعب الاتفاق بتشكيل مكون من مبارك الدوسري والتمشان والمغلوث وسامي جاسم وعادل الصالح وسمير هلال وصالح خليفة وعبدالحليم عمر وحمد الدبيخي وسعدون حمود وربما نشاهد جمال محمد في حالة شفائه من اصابته والا فان مروان سيكون البديل المناسب عنه في حين يلعب لكاظمه الشمري وجمال يعقوب وطارق يوسف وفليطح وقاسم حمزة والغانم وسويد والهندي والخليفي ومحمد عبدالرحمن وعبدالحميد العسعوسي ..

● الشارقة والكوكب :

وستسبق مباراة الاتفاق وكاظمه مباراة مهمة جدا حيث يلتقي الشارقة الذي تجدد امله في المنافسة بعد فوزه على كاظمه والكوكب المراكشي الذي هو الاخر يملك ثلاث نقاط من مباراتين لذا فسوف نرى مباراة مثيرة حقا لكون ان الفائز منهما سوف يعزز مركزه الذي سيرتفع الى ٥ نقاط على الرغم من انها المباراة الاخيرة للشارقة وفي الواقع بانها ستكون من اقوى وامتع المباريات على الاطلاق وقطعا الفريق الذي سيستثمر الفرص التي ستتاح له امام مرمى الخصم فسيكون هو الفريق الاقرب للفوز هذا وسيمثل الشارقة في هذا اللقاء كل من محسن مصبح ويوسف حسين وابراهيم مير وعيسى مير وعبدالرحمن محمد وابراهيم عبدالنور وابراهيم صالح وعبدالعزيز محمد وحمد حارث وعلي ثاني ويونس ابراهيم في حين يمثل الكوكب رفاهيه حسين والدليلي عبدالشكور ونجاح رشيد وفقول عبدالحميد وجبينه حميد والعلولي ادريس وبولخوتم عبدالله وقدري مصطفى وحميدوس خالد وسعد الحاج والدومي عبدالسلام .

جمهور سعودي يساند الاتفاق

وصلت منذ يوم الاربعاء الماضي مجموعة لا باس بها من جماهير الاتفاق الوفية القادمة من الدمام والاحساء .. وستقف مع الفريق في مباراته اليوم امام كاظمه .

الجدير بالذكر ان الاتفاق افتقد للجماهير التي وقفت معه في بطولة مجلس التعاون الفائته .

الدوسري يلتقي باللاعبين

التقى رئيس نادي الاتفاق عبدالعزيز الدوسري ونائب الرئيس صالح المطوع بلاعبي الفريق قبل مباراة الاربعاء من اجل حثهم على اداء الدور المطلوب منهم وسيكرر الرئيس ونائبه هذا اللقاء قبل مباراة اليوم للتخفيف من الاثر النفسي الذي صاحب اللاعبين بعد مباراة الفريق مع الشباب والسد من عزيمتهم ومحاولة نسيان ما مضى والتفكير في القادم من المباريات .

نقل مباراة الاتفاق على القمر الهندي

بعد اتصالات مكثفة بين تليفزيون دبي والقمر الصناعي بالمحيط الهندي تقرر نقل مباراة الاتفاق وكاظمه والتي ستقام في تمام السابعة مساء بتوقيت الامارات . بعد ان تعرض نقلها على القمر العربي (عربسات) لحجزه مسبقا لنقل المباراة النهائية لكاس اسيا للشباب بالدوحة بين العراق وسوريا والتي ستقام في نفس توقيت مباراة الاتفاق .

صرح بذلك مسئول النقل المباشر ومخرج البرامج الرياضية بتليفزيون دبي الاستاذ عبداللطيف القرقاوي .

العثمان دائم الاتصال بالبعثة

يكاد عضو مجلس ادارة الاتفاق ومشرف فرق القدم السابق الاستاذ فيصل العثمان هو الوحيد المتميز باتصالاته المستمرة بالبعثة والاطمئنان عليها ويشير دائما في اتصالاته على ضرورة تقديم المستوى الجيد وكسب النتيجة .

ويقول ان الاتفاق ليس في حاجة لاداء طيب يفقده الفوز والبطولات دائما تعتمد على النتائج وليس على المستويات .

وصول المطوع اخوان

وصل الى الشارقة لحضور مباريات فريقه نائب رئيس الاتفاق صالح المطوع مساء الاربعاء ومعه شقيقه رئيس نادي الجزيرة سابقا سالم المطوع وعدد من الرياضيين لمتابعة الاتفاق .

سعدون حمود : الفوز مطلب ضروري للمواصلة



● حمود

● تحدث اللاعب سعدون حمود مهاجم فريق الاتفاق عن مباراة كاظمة بقوله المباراة ليست سهلة لكلا الفريقين فكل فريق حريص على الكسب وعلى الرغم من ان كاظمة فقد فرصة التاهل الا ان ذلك لا يعني بان نقطتي المباراة سيهديها الينا لاعبو كاظمة وفي الواقع بان الفوز مطلب ضروري للاتفاق لكي نواصل المشوار الصعب للتاهل الى الادوار النهائية .. واضاف بانه في حالة فوز الاتفاق فستكون مباراته مع الكوكب مباراة فاصلة .

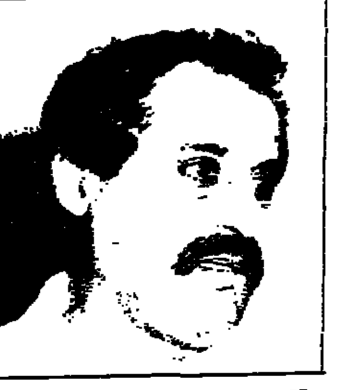
حشر المكتوم يستقبل الوفود الاعلامية

● استقبل الشيخ حشر المكتوم مدير دائرة اعلام دبي الوفود الاعلامية المشاركة في تغطية وقائع بطولة الاندية العربية السادسة للاندية هذا وقد اطلع الزملاء الاعلاميون على جميع اقسام تلفزيون دبي الملون وقد رحب بهم الشيخ حشر المكتوم وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الامارات .تلا ذلك الاستماع الى بعض الملاحظات التي تطرق لها بعض الاعلاميون واجاب سعادته عليها بكل تقبل ورحابة صدر .. وفي نهاية الزيارة كرر الشيخ حشر ترحيبه بالوفود الاعلامية وتمنى لهم التوفيق في مهامهم التي قدموا من اجلها .

حفل تعارف للاعبين

● غدا السبت وفي تمام الساعة العاشرة والنصف سيكون هناك حفل تعارف للاعلاميين العرب وذلك بمقر نادي الشارقة وسوف يتخلل هذا الحفل مناقشة العديد من القضايا والامور التي تعترض طريق الاعلامي مع محاولة التعرف للحلول المناسبة لها .

الزياني : الفوز هو الطريق الوحيد للقاء القادم



● قال مدرب الاتفاق خليل الزياني ان مباراة الفريق امام كاظمة مهمة والطريقة الوحيدة لانتظار مباراة الاحد هي الفوز بلقاء اليوم ولذلك يتحتم علينا ان نعمل على الفوز وتقديم مباراة جيدة نكسب نتيجتها لتدفعنا للفوز على فريق الكوكب المغربي الذي يعد من الفرق الجيدة في هذه المجموعة .

كيف يتأهل الاتفاق ؟

● فريق الاتفاق يتاهل في حالة فوزه في مباراتين امام كاظمة والكوكب ليصبح له ٦ نقاط حيث يصبح للكوكب في حالة فوزه على الشارقة ٥ نقاط .. والشباب يصبح له في حالة فوزه على كاظمة ٦ نقاط ليتساوى الاتفاق مع الشباب ويصعدان للدور الرباعي .. اما في حالة تعادل الاتفاق مع كاظمة وفوزه على المغربي فانه يتساوى مع المغربي في عدد النقاط ويصبح فارق الاهداف هو الفيصل ويحتاج الشباب العراقي الى نقطة واحدة لتدخله في دائرة المنافسة .

«وصول النحاس»

● وصل مساء امس الزميل الصحفي المصري المعروف حمدي النحاس رئيس رابطة الصحفيين الرياضيين المصرية ورئيس تحرير جريدة الكورة والملاعب المصرية وذلك تلبية للدعوة الموجهة له من قبل اللجنة العليا المنظمة للبطولة .

الامير فيصل المرشح الوحيد للجنة التنفيذية للاتحاد العربي

تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعها في الرياض في ٢٠/١١/١٩٨٨م لاختيار رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد للدورة القادمة وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد هو المرشح الوحيد لرئاسة اللجنة التنفيذية للدورة القادمة والمرشحون لعضوية اللجنة هم : الشيخ فهد الاحمد (الكويت) . الاستاذ عبداللطيف السملالي (المغرب) . الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة (البحرين) الاستاذ سلطان صقر العبدي (الامارات) . العميد فاروق بوظو (سوريا) . الدكتور عبدالقادر زينل (العراق) . الاستاذ قيس العصفور (عمان) . العميد ابراهيم الجويني (مصر) . الاستاذ المنصف الفضيلي (تونس) . الاستاذ فرح دهليه عدو (الصومال) . العميد عبدالمنعم النذير (السودان) . الاستاذ رهيف علامة (لبنان) . الاستاذ علي الاشول (اليمن الشمالي) .

الاتحاد العربي يدعم اقامة كأس فلسطين في العراق

سيجتمع الاتحاد العربي لكرة القدم يومي ٢٠ ، ٢١ نوفمبر القادم وعلاوة على مناقشة موضوع ترشيح اللجنة التنفيذية هناك نقاط مطروحة في الاجتماع اهمها دعم الاتحاد العربي لاقامة مسابقة كاس فلسطين للشباب في بغداد ومناقشة الميزانية المقترحة للفترة القادمة والتصديق على ميزانية الاتحاد للسنة المالية الماضية .

●●

النجوم يشاركون في تكريم البريك
"إيدز ٨٨" محاضرة الاتحاد القادمة

جدة - عبدالستار حسين :

في حديث خاطف مع طارق الحموداني عضو مجلس الادارة الاتحادية ومدير العلاقات العامة عن التشكيل الجديد للادارة والنشاطات القادمة اجنب الحوزان :

ايمانا من ادارة النادي بدور العلاقات العامة في الاندية فقد تقرر تشكيل الادارة من الزملاء : غسان مناع - عصام خيال - ياسر جمجوم - احمد الناموس - طلال لبان - عبدالله تجارب

● وعن اهم مهام الاعضاء المساهمة في تنظيم المسابقات والبطولات التي يقيمها النادي او حفلات التكريم كذلك النشاط الاجتماعي والثقافي والمساعدة ايضا في تنشيط العضوية .

● عملية اختيار الاعضاء :

وعن شروط اختيار رجال العلاقات العامة قال : الاستاذ الحوزان

ان الاخوة الذين تم اختيارهم هم صفوة الشباب الاتحادي وقد بني الاختيار على النواحي العلمية والثقافية والخلقية .. كما ان لهؤلاء نشاطات سابقة في البطولة العربية وفي معرض التراث وغيره من الانشطة التي نظمها الاتحاد .

● النشاطات القادمة :

وعن الانشطة التي سينظمها نادي الاتحاد ممثلا بالعلاقات العامة يقول : .. سنعود بإذن الله اعتبارا من الاسبوع القادم الثلوثية التي تقدم كل شهر والتي تجمع محبي الاتحاد حول بساط الود والحوار الهادىء الذي يهم النادي وفرقه وتوثيق الصلة بين الاتحاديين .

● اما اهم حدث فهو محاضرة عن « الايدز ٨٨ » يشارك بها نخبة من اساتذة واطباء جامعة الملك عبدالعزيز بالاضافة الى دعوة بعض الباحثين من خارج المملكة بالتنسيق مع الجامعة كما سيتم عرض افلام وسلايدات عن هذا المرض الخطير الذي نسعى فيه للتوعية وعدم الوقوع في مخاطرة .

واضاف مدير العلاقات العامة في الاتحاد لدينا الكثير من النشاطات الثقافية والاجتماعية وسندعها تتحدث عن نفسها وفي وقتها .

● تكريم البريك :

● يقول الحوزان ان قرار لائحة اللاعبين الذين يستحقون التكريم من النادي وبالتاكيد فان البريك في مقدمتهم الماضية وحاضره المشرف في خدمة ناديه .. ولكن الوقت حاليا غير مناسب لوجود لاعبي المنتخب خارج المملكة . كما اننا سنقرر الاختيار اما بستضافة فريق كبير او منتخب معين وسيكون حفل التكريم بحول الله لائقا بلاعب اخلص وقدم لناديه الكثير ..

● الحوزان

● البريك

رئيس الاتفاق : الفوز المتتالي سيؤهلنا للأدوار القادمة

● تحدث رئيس نادي الاتفاق عبدالعزيز الدوسري عن مباراة اليوم حيث قال : انه لا فرص امام الاتفاق سوى الفوز في المباراتين القادمتين لاننا بذلك سنضمن التاهل .. اما اذا اضاع مهاجمونا كل فرص الفوز والتفوق فان الفوز سيكون استحالة .. وقال ايضا : ان فريق كاظمة لن يقف مكتوف الأيدي ولا يحرك ساكنا بل سيلعب لمسح الصورة المهزوزة التي ظهر بها في مباراتيه الماضيتين .. وان على لاعبي فريقنا الاستفادة من الفرص المتاحة التي يجتهد فيها لاعبو الوسط والدفاع .. وان ننسى اللقاءين الماضيين وان نلعب بروح عالية تعيد للفريق هيبته، وسمعته .

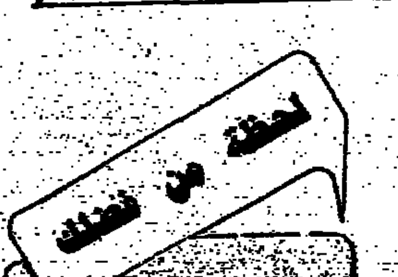
سعد حمزة : هجوم الاتفاق الضارب وراء تراجعنا

مدرب الشباب العراقي سعد حمزة فقد قال ان فريقي اعتمد على كشف التسلل ولم ينجح ولذا كانت عملية الاختراق من هجوم الاتفاق والكرات البينية خطرة على الفريق واستمرار خطورة الاتفاق ارهقت الفريق لان الفريق السعودي ركز على الغزو من ناحية اليسار بواسطة الدفاع سلمي والوسط الدبيخي والهجوم مروان .

ومشكلة الخبرة المتفوقة في وسط الاتفاق جعلت لاعبي وسطنا يتراجع وليس شرطا ان يكون المتفوق هو الفائز

فكان بامكاننا الخروج فائزين بالاعتماد على الهجمات المرتدة والفريق السعودي لعب المباراة منذ بدايتها وحتى النهاية

مهاجما ولايجيد الدفاع جيدا هذا الضغط الهجومي فلو كان مترتبا دفاعه لخرج فائزا ومحافظا على نتيجة تقدمه بهدفين .



لحظة من فضلك

نقاط تحكيمية .. اعلامية !!

اولا كل ما اتمناه من الجهاز الفني « الوطني » للفريق النهضاوي هو عدم اتاحة الفرصة للمجاملات والمحسوبيات الخاصة بالتدخل في امور ومهام عملهم .. لان اثارة مثل هذه الامور سلبية سلبية .. كما نتمنى عدم ترك المجال لبعض اللاعبين الكبار بمحاولة التهاون او التخاذل من خلال التمارين او حتى المباريات .. واحساسهم فعلا بان البديل جاهز وبمستوى جيد .

ثانيا نتمنى ان تتيح اللجنة الرئيسية للحكام الفرصة لحكام اخر شباب ينتظرون الفرصة والثقة في مثل هذه المناسبات كمنافسات كاس الاتحاد وعدم استهلاك بعض الحكام ذوي الاسماء البارزة !!

ثالثا .. بعض الزملاء الاعلاميين يتبعون المقولة التي مفادها « كل يوم لك حال جديد » .. مرة قريب واخرى بعيد .. الى متى ياصحافة ؟

متقاعد

خمسة أشهر أبعدت بوكير عن الانصار

يعاني بوكير من حيرة كبيرة بعد انسحابه الاضطراري من تدريب فريق الانصار بعد ان نفد صبره من تجميد مرتباته لاكثر من خمسة اشهر .. وتدور هناك وساطات بين بوكير ونادي الوحدة او النهضة للاشراف على تدريب فريقها .. والمعروف ان الشيخ يوسف الطويل ساهم في التعاقد بين نادي الانصار وبوكير كما اتم صفقة لاعب اليد حسن طالب ومحمد علي روائد في كرة السلة واللذين كلفا ما يوازي ثلاثمائة الف ريال .. وللعلم فلاعب السلة لم يشارك الاتحاد حتى الآن بعد اصابته بكسر في اصبعه .. كما ان لاعب اليد ليس في المستوى المتوقع وكل عام والاتحاد في خير .

الزياني : لاتعليق على الفرص الضائعة والثقة الزائدة من اسباب اضاعتها

قال مدرب الاتفاق خليل الزياني انني غير راض عن الفرص الضائعة لكنني راض عن الاداء الجيد الذي لولاه لما وصلوا الى المرمى العراقي ولعل الاسلوب الهجومي الذي انتهجناه والكرات البينية جعلت وضع الفريق العراقي مهزوزا ولو استغلينا الفرص لكانت النتيجة لصالحنا .. الاتفاق في الشوط الاول كان وضعه افضل وفي الثاني عدل فريق الشباب من وضعه ولاتزال الامور غير واضحة بالنسبة للفرق .. وعن سبب تقهقر الفريق : ان كل فرص تضيع علينا تشد من ازر الشباب وتحبط من عزيمة الاتفاق ولذا كانت الحالة النفسية لدفاعنا لانحسد عليها وجعلتنا نتيجة المباراة في حسابات لان فرصتنا اليوم اكبر من بقية اللقاءات .

وعلل الزياني ضياع الفرص السهلة الي الثقة الزائدة والتسرع في تنفيذ الهجمات وطريقة الفريق في هذه المباراة جيدة باعتماده على الهجوم المكثف

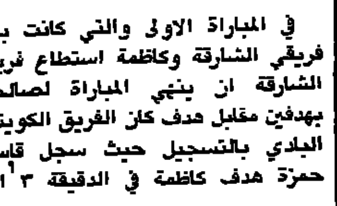
وصالح خليفة يمون الهجوم من الخلف وقال عن جمال : ان اصابته منعته من المشاركة ولم نحس بغيابه وبلاشك له مكانته في الفريق لكننا لم نفتقد الى فرص او هجمات تهم طلب وجود جمال .

خسارة صعبة تبعد كاظمة وتعيد الامل للشارقة

● كاظمة الكويتي

في المباراة الاولى والتي كانت بين فريقي الشارقة وكاظمة استطاع فريق الشارقة ان ينهي المباراة لصالحه بهدفين مقابل هدف كان الفريق الكويتي البادي بالتسجيل حيث سجل قاسم حمزة هدف كاظمة في الدقيقة ٣ اثر ضربة ركنية تصل الى راس ناصر الغانم حولها الى حمزة يعقبه ابراهيم مير في الدقيقة ٧ من الشوط الاول بلعبه الكرة الى حمد حارث حولها الى علي ثاني ويلعبها براسه كهدف التعادل .

وهذان الهدفان اشعلا المنافسة والحماس وسرعان ماهدا جو المباراة وكثرت الفرص الضائعة .. الى ان يحين موعد الهدف الثاني في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني عندما لعب حمد حارث - صانع الالعاب - كرة مخادعة وذكية لابراهيم عيسى الذي لعبها بتوقيت جيد بعد تردد حارس كاظمة خالد الشمري لتصطدم بالعارضة وتدخل المرمى كهدف الفوز للشارقة .



وبعد الهدف شدد الشارقة هجماته وضغط كمحاولة لاضافة هدف ثالث لكن الوقت لم يسعفهم وقد ظهر كاظمة في هذه المباراة في اسوأ حالاته النفسية والمعنوية .. وبدا المدرب يحدث تبديلا في خانات اللاعبين وتغييرا في خطوط الدفاع الى الوسط الى الهجوم مما جعل الفريق في خلط دائم وعدم استقرار على مستوى معين وقد اضاع الشارقة فرصا لاتعد منذ بداية المباراة وحتى نهايتها الشارقة بفوزه يصبح له ٣ نقاط من ٣ مباريات ويبقى كاظمة بدون نقاط من مباراتين .

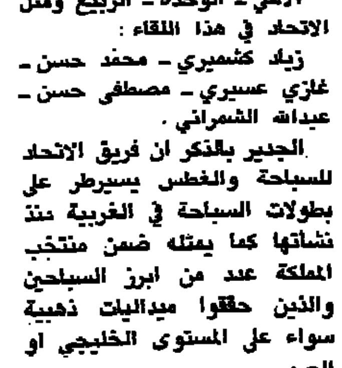
■■

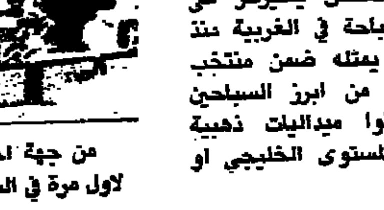
فوزه النجمه على الحزم في مشترك اليد

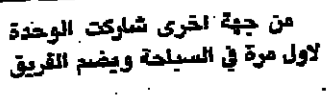
الرس - مكتب اليوم - محمد علي ابوطالب :

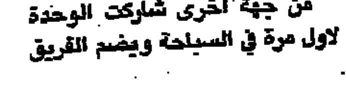
في مسابقة الدوري المشترك لكرة اليد اقيمت مباراة في كرة اليد بين فريقي الحزم من الرس والنجمه من عنيزه على ملعب الاول وانتهى شوط المباراة الاول بتقدم النجمه ٩/٧ وفي الشوط الثاني واصل فريق النجمه تقدمه حتى اعلن حكم المباراة نهايتها بفوز النجمه ٢١ ، ١٨ حضر اللقاء جمهور غفير جدا .

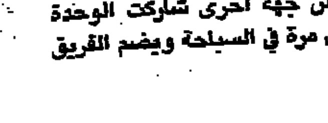
الاتحاد يحقق كأس الغربية للسباحة











من جهة اخرى شاركت الوحدة لاول مرة في السباحة ويضم الفريق عدد من السباحين الذين يبشرون بمستقبل طيب .

حقق فريق الاتحاد للسباحة بطولة المنطقة الغربية عمومي والتي اقيمت على مسابح الرئاسة العامة لرعاية الشباب وبمشاركة اندية :

الاهلي - الوحدة - الربيع ومثل الاتحاد في هذا اللقاء :

زياد كشميري - محمد حسن - غازي عسيري - مصطفى حسن - عبدالله الشمراني .

الجدير بالذكر ان فريق الاتحاد للسباحة والغطس يسيطر على بطولات السباحة في الغربية منذ نشاتها كما يمثله ضمن منتخب المملكة عدد من ابرز السباحين والذين حققوا ميداليات ذهبية سواء على المستوى الخليجي او العربي .

فيما يغادر لتايلند الاحد القادم

ناشئونا مستعدون للنهائيات .. وثلاثة لاعبين للتشكيل الاساسي

عبدالله جاسم يعلل الخسارة الاسترالية .. وناشئو قطر يزاحمون منتخبنا

سنغافورة - هاتفيا - سامي اليوسف :

لازال منتخبنا الوطني للناشئين يواصل استعداداته لخوض غمار منافسات نهائيات كأس اسيا الثالثة والمزمع اقامة مبارياتها بتايلند حيث يواصل لاعبونا « الامل » تمارينهم المكثفة والجادة بحماس وتجاوب كبير تحت اشراف المدرب البرازيلي ايڤو ارديس وارتمان .. بمساعدة مدربنا الوطني حمود رشيد السلوه ومدرب الحراس .

■ عبدالله جاسم ■

■ منتخبنا الوطني للاشبال ■

■ حمود السلوه ■

تأجيل المغادرة ليوم الاحد

من ناحية ثانية .. فلقد تقرر تأجيل مغادرة بعثة منتخبنا للمشاركة في البطولة، المذكورة الى يوم الاحد القادم بدلا من يوم امس الخميس والمقرر للمغادرة مسبقا .. وقد علل الاستاذ عبدالله محمد جاسم هذا التأجيل لتوفر الملاعب بسنغافورة الى جانب ملاءمة اجوائها وتايلند وتقاربهما اضافة الى الراحة والاهتمام اللذين لازلنا نلقاهما من المسئولين القائمين باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين .

القريني والثنيان مع الرويحي للتشكيلة الاساسية

وفي حديث قصير لمدربنا الوطني حمود السلوه لـ « اليوم الرياضي » اكد بان المدرب ايڤو لعب في اخر لقائين تجريبيين بالتشكيل الاساسي وهو الذي سبق وان مثلت في تصفيات نهائيات اسيا بالمجموعة الاولى في دولة الكويت الشقيقة باضافة ثلاثة لاعبين وهم :

خالد الرويحي - كراس حزبه ، عبدالله الثنيان - كقلب دفاع ، سلمان القريني - ظهير ايمن .

لا اصابات

واضاف ابورشيد يقول : والحمد لله فالمجموعة مع بعضها باتت متاقلمة مع طريقة واسلوب المدرب .. الى جانب تفاهم وتجانس اللاعبين من جهة اخرى .. في المقابل اكد ايضا السلوه بانه لا توجد اصابات على الاطلاق بين لاعبينا والامور جميعها تسير على خير ما يرام وحسب ما اعد ورتب لها مسبقا .

عبدالله جاسم يعلل الخسارة الاسترالية

وعن خسارة منتخبنا في لقائه الاخير مع نظيره الاسترالي بنتيجة ٣/صفر واسبابها .. قال مدير المنتخب عبدالله جاسم باعتقادي ان من افضل اللقاءات الاربع التجريبية والتي لعبناها خلال معسكرنا الحالي بسنغافورة هي تلك التي خسرناها بالثلاثة .. فهي من وجهة نظري تعتبر المحك والاهم بالنسبة للاعبينا وللجهاز الفني كذلك وعموما الخسارة ليست مهمة في اللقاءات الودية فالعبرة في المباريات التي نطالب بكسبها وهي تلك الرسمية .

ومضى ابو نايف يقول : وثمة امر اخر قد يغفل عنه الكثيرون .. الا وهو قوة المنتخب الاسترالي وارتفاع مستواه الفني ومهارة لاعبيه العالية والتي لا تقارن مع الفرق التي التقيناها في مبارياتنا الثلاث السابقة .

وفي ختام حديثه اكد الجاسم بأن ناشيئنا والجهاز الفني قد استفادوا من فترة الاعداد الخارجية بسنغافورة وانعكس ذلك ايجابيا على مستوياتهم الفنية التي ترتفع تصاعديا .

ماذا عن نادر ان والمنتخب القطري ؟

وبالنسبة لسكن بعثة منتخبنا الوطني بتايلند فستكون في فندق نادر ان .. من جهة اخرى يقيم حاليا المنتخب القطري للناشئين معسكر اعداديا له في نفس الفندق الذي يقطن به افراد منتخبنا .. استعدادا منه لنهائيات اسيا الثالثة ..

سكوتشيك الاتحاد

الدوري للهلال اوالاتفاق والاتحاد مستحيل

جدة - عبدالستار حسين :

بدد سكوتشيك الامال او الثقة الزائدة للدكتور مدني رحيمي عندما صرح عن امكانية منافسة فريقه الاتحاد لكرة القدم في الدوري الممتاز .. فقال اذا قلنا اننا سنحقق البطولة فنحن بذلك نكابر ونتجاوز الحقيقة فمركزي ونقاطي لا يسمحان بتخطي المتصدرين واللقاءات المقبلة ايضا مع اصعب الفرق وفي رايي ان البطولة بين الهلال والاتفاق وعن سبب تذبذب مستوى الاتحاد يقول هذا صحيح فالفريق يلعب مباراة في القمة ثم فجأة ينحدر للقاع وهذا يعود لصغر سن اللاعبين وقلة خبرتهم ويستمر سكوتيشك في الحديث قائلا يحتاج الفريق لعامين لتحقيق نتائج افضل والوقوف على ارض صلبة ليستمر بعد ذلك عدة سنوات مع البطولات .

وعن كأس الاتحاد وتوقعه للفريق قال سكوتيشك بالنسبة لهذه المنافسة تمنحنا الفرصة لاشتراك اكبر عدد من اللاعبين الشباب كذلك بعض اللاعبين الذين تماثلوا للشفاء وطبيعيا اتمنى ان ندخل كمنافسين على المقدمة وعن عدم مشاركة الغراب والبصاص في بعض اللقاءات السابقة قال مدرب الاتحاد هذا الموضوع سبق وان تحدثت فيه ولاباس في العودة له بالنسبة للغراب لاعب كبير وهو دعامة للفريق في حال اكتمال لياقته وعدم وجود اصابة وهو قادم بقوة كذلك البصاص عاد لفرض وجوده .

وعن مشكلة الحراسة الاتحادية .. يقول سكوتيشك بلاشك مشكلة تعاني منها لعدم وجود البديل لكنني وكما قلت سنجرب في مسابقة كأس الاتحاد ..

■ سكوتشيك ■

برازيلي مدربا للياقه بالطائي

حائل - صالح المشهور :

وصل صباح يوم امس الخميس الى حائل مدرب اللياقه لنادي الطائي لويس باولو والذي تعاقد معه نادي الطائي مؤخرا من البرازيل ليكون مساعدا لمدرب الفريق كارلوس روبيرتو الذي كان يجمع بين المهمتين ذكر ذلك لـ « اليوم » خالد العجلان

اختتام بطولة اندية دول مجلس التعاون لتنس الطاولة

الاتحاد يتصدر البطولة بعد فوزه على الفحيحيل والاهلي القطري

تصدر فريق نادي الاتحاد من المملكة مباريات بطولة الاندية ابطال دوري تنس الطاولة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقامة حاليا في البحرين بعد فوزه على فريق نادي الاهلي القطري بخمسة اشواط مقابل لاشيء .

من جهة ثانية فاز فريق نادي الجزيرة من الامارات العربية المتحدة على فريق نادي الفحاحيل الكويتي بخمسة اشواط مقابل شوطين .

وكانت البطولة قد افتتحت في البحرين حيث فاز في مباراة الافتتاح الاتحاد السعودي على الفحيحيل الكويتي ٥/صفر وفاز الاهلي القطري على البحرين ٥/٤ .

من ناحية اخرى اجتمع رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة مع رؤساء الوفود المشاركة في البطولة الثالثة للاندية ابطال الدوري بمجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة الطاولة وذلك بمناسبة اقامة البطولة في البحرين .

وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين دول المجلس في المجالات الشبابية والرياضية والسبل الكفيلة برفع مستوى الالعاب الفردية من اجل دفع كفاءة الشباب الرياضي في مثل هذه الالعاب والمنافسة من خلالها في المحافل العربية والدولية .. واكد الشيخ عيسى ان اللقاءات الرياضية بين شباب مجلس التعاون تساهم كثيرا في رفع مستوى الرياضة بشكل عام وتتيح الفرصة لتعزيز اواصر المحبة والصداقة بين شباب دول المجلس .




● الشيخ عيسى بن راشد




● الاتحاد تنس طاولة

ضمن مباريات كأس الاتحاد

هجر يلاقي الروضه في مباراة لا تخلو من التنافس التقليدي

الاحساء - عادل الذكر الله

يلتقي عصر اليوم في تمام الساعه الثالثة والربع على مدينة الامير عبدالله بن جلوي بالاحساء فريقا هجر والروضه في لقاء لا يخلو من التنافس التقليدي وذلك ضمن مباريات كاس الاتحاد وجدير بالذكر ان اللقاء الاخير الذي جمع بينهما في الدور الثاني من الدوري انتهى بتعادلهما بهدف لكل منهما . ونتوقع ان نشاهد مباراة جيدة سمتها الاثارة والندية

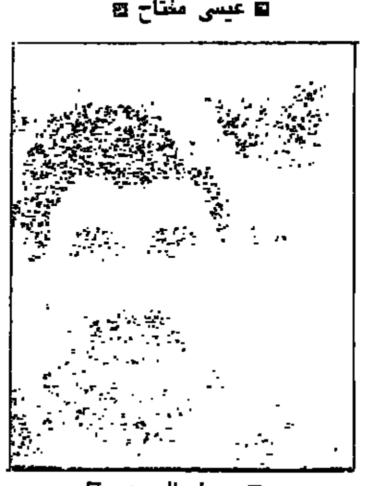
تشكيلة الفريقين

من المتوقع ان يمثل الفريق الهجراوي مصطفى الخوفي في حراسة المرمى عبدالباقي العبدالواحد وعادل الكريم وابراهيم السليمان وجميل العطاقي في خط الظهر وفهد العيسى وعادل الحكم وسعد بوشقرد في خط الوسط ومحمد الخليفه ورمضان الخليف وعيسى المفتاح في خط المقدمة اما الفريق الروضاوي فمن المتوقع ان يمثله سعد المعيوبد في حراسة المرمى وعلي سلمان والفتحي والثويني والهلال في خط الظهر وخالد الشقحاء والخليفه وعادل الوسمي في خط الوسط اما الهجوم فيتكون من جميل الوسمي وسامي الحسين وناصر القحطاني .

وبنظرة سريعة على خطوط الفريقين نجد ان الحراسة الهجراوية تتفوق على الحراسة الروضاويه كما ان خط ظهر هجر يتميز عن خط ظهر الروضه بالهدوء التام في تخليص منطقتيه اولا باول ويعاب عليه اللعب على خط واحد في بعض الاحيان اما خط ظهر الروضه فيغلب عليه عدم التفاهم خاصة اثناء الهجمة المرتدة عليه اما خط الوسط للفريقين فانه جيد بالاضافة الى خط المقدمة فانه في مستوى واحد



■ عيسى مفتاح ■



■ جميل الوسمي ■

حكام المباراة

يحكم هذا اللقاء محمد الحركان كحكم ساحة

ومحمد الشبيني وسعد المطوع كرجال خطوط

وحسين الحساوي كحكم رابع ويراقب المباراة فنيا خالد سنان

في أولى مباريات المجموعة الاولى لكأس الاتحاد :

الاهلي يستضيف الوحدة في أمسية كروية

كتب - عاطف عسكر :

مساء هذا اليوم يلتقي فريق الاهلي والوحدة من جدة وتأتي هذه المباراة ضمن مباريات الاسبوع الاول لكأس الاتحاد لكرة القدم والتي قسمت فيها فرق المملكة الى اربع مجموعات وتضم المجموعة الاولى اندية الاتحاد والاهلي والوحدة اما المجموعة الثانية فتضم اندية الهلال والنصر والشباب والمجموعة الثالثة تضم الاتفاق والقادسية والنهضة والمجموعة الرابعة تضم الطائي وهجر والروضه . وجرت امس مباراتان للمجموعتين الثانية والثالثة كانتا بين النصر والشباب - والقادسية والنهضة وسوف تقام جميع المباريات بنظام الدوري الكامل ذهابا وايابا لكل مجموعة على حدة وسوف يحتسب للفريق الفائز ثلاث نقاط اما في حالة التعادل يحصل كل فريق على نقطة واحدة .

المؤشرات تؤكد فوز الاهلي

يأتي لقاء اليوم وكل مؤشراته تؤكد فوز الاهلي فالظروف امامه متاحة وسهلة وان غاب عنه اللاعبان خالد مسعد ومحمد عبدالجواد لاشتراكهما في معسكر اعداد منتخبنا الوطني استعدادا لكأس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم والاهلي لم يعتمد في مبارياته لفترة طويلة من الدوري على محمد عبدالجواد الذي عاد لصفوف ناديه مؤخرا ، وما يجعلنا نرجح كفة الاهلي في الفوز بلقاء اليوم عدة عوامل اهمها ان اللقاء سيقام في جدة وهذا يعني ان المباراة على ملعب الاهلي الذي ستزحف جماهيره لمساندته وكما يقول المثل [الارض تلعب مع اصحابها]

والمتتبع لمشوار الاهلي في الدوري الممتاز يجد ان مستوى لاعبيه الفني والبدني يتطور من مباراة لاخرى وكانت أخر نتائجه الفوز على النصر متصدر الدوري والحاق اول هزيمة به بالاضافة الى امتلاك الاهلي لمجموعة من اللاعبين الذي يتمتعون بعنصر الخبرة وكل هذه العوامل تؤهله للفوز واذا نظرنا لخريطة الدوري نجد ان الاهلي قد فاز في سبع مباريات وانهزم في خمسة لقاءات وتعادل في ثلاثة اما الوحدة فهو فريق يصارع من اجل البقاء في الدوري الممتاز مع بقية اندية المؤخرة وامله في مباراة اليوم الخروج متعادلا وتلك هي اقصى امانيه فرصيده في الدوري تسع نقاط ولم يحقق الفوز سوى في لقائين ولحقت به سبع هزائم وتعادل في خمس مباريات وله مباراة مؤجلة .

طريقة اللعب

سوف يعتمد الاهلي في لقائه على الهجوم وفي الغالب سيلعب الفريق بطريقة ٤/٣/٤ على اساس تأمين الدفاع من بعض الهجمات المرتدة اضافة الى استغلال الجناحين لفتح اللعب وكثرة ارسال الكرات العرضية العالية التي قد تثمر عن اهداف وكذلك التسديد من خارج المنطقة اما الوحدة فليس امامه خيار سوى التركيز على اغلاق منطقة المرمى واحكامها وسيلعب الوحدة بطريقة ٢/٤/٤ على اساس مساعدة خط الوسط للدفاع في حالة الهجوم والاعتماد على اثنين من المهاجمين في ارسال الكرات الطويلة لهم اعتمادا على الهجمة المرتدة مستغلا تقدم وسط وهجوم الاهلي وتلك الطريقة تلجأ اليها عادة كل الفرق التي تخشى الهزيمة .

وعامة الكرة فيها المفاجآت وان كانت العوامل كلها تؤهل الاهلي للفوز فمن يدرينا فقد تحقق الوحدة المفاجأة .

■ خالد بانعيمه

■ طلال صبحي

اليوم في نهائي الاسبوع السابع لليد

الوحدة في محاولة للاطاحة بالبطل في مكه ومضر يلاقي المتصدر

■ الاهلي - يد ■

في اخر مباريات الاسبوع السابع لبطولة الدوري العام للدور التمهيدي الثاني تقام اليوم عدد من اللقاءات وستكون على النحو التالي .

المجموعة الاولى

العيون × القادسية تقام هذه المباراة في الساعة ٤،٣٠ عصرا على صالة مدينة الامير عبدالله بن جلوي الرياضية بالاحساء العيون انهزم من الخليج والقادسية وفاز على الفتح الاسبوع الماضي فمن يتخطى الاخر ؟!

المجموعة الثانية

النصر × مضر في الرابعة عصرا وعلى صالة الدرعية يلتقي صاحب الصدارة النصر مع فريق مضر في مباراة ترجح كفتها لابناء الرياض والذين سيرمون بكل ثقلهم بغية مواصلة الصدارة . مضر الاسبوع الماضي واصل مسلسل هزائمه اما النصر فقد تخطى عقبة صعبه في فريقه عندما اجتاز النجمة على ارضه وبين جمهوره .

المجموعة الثالثة وقمة الاثارة

في المجموعة الثالثة تقام مباراتان وكلاهما على اهمية بل سيشهد اللقاء الثاني الاثارة والمباراتان هما الوحدة والاهلي وستقام على صالة الشرائع بمكة المكرمة والانصار واحد على صالة المدينة

ولو نظرنا الى لقاء مكه فسنجد ان الاهلي سيلتقي بعقبه في طريقه ولو انه من الممكن اجتيازها الا انها لن تكون بالامر السهل .

الاهلي حتى اليوم يحتل صدارة المجموعة ويبقى له لقاء مؤجل مع العروبة ونتيجته لا تؤثر عليه فهو فريق سهل لذا ما قورن بعطاء لاعبي الاهلي .. الوحدة هو الاخر فريق من الفرق الجيدة في اللعبة كان اخر نتائجه في الاسبوع السادس فوزه الكبير على احد واليوم وهو يلعب على ارضه وبين جمهوره سيحاول الاطاحه بالبطل فهل يتمكن ام يواصل ابناء جده تالقهم في مشوار الادوار التمهيدية .

اما لقاء الانصار واحد فهو لقاء تنافس تقليدي وفوز احدهما معناه تفوق على الاخر " فمن سيفوز " .

■ حسن ابو حسون

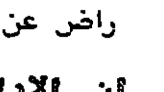
ضمك يهزم جرش بالخمسة في تنس الطاولة

خميس مشيط - عبداللطيف الشيراني .

اسفر لقاء نادي ضمك من خميس مشيط ونادي جرش من احد رفيده في تنس الطاولة للدرجة الاولى عن فوز ضمك ٥/صفر في اللقاء الذي جمع بينهما وبهذا الفوز تأهل ضمك بطلا لمجموعته والتي تصدرها بدون منافسة حيث كانت نتائج الفوز على العرين ٥/صفر وعلى جرش ٥/صفر وعلى صقر الجزيرة ٥/٢ ثم على صقر الجزيرة ٥/١ وعلى جرش ٥/صفر ولعل الايام القادمة تكشف عن مستوى اللعبة المتطور وبالاخص تحت اشراف المدرب الجديد ماجد عاشور والذي ظهرت بصماته على مستوى اللاعبين الذين فرضوا سيطرتهم على لاعبي اندية المنطقة في تنس الطاولة . .

والمراكز الاول في السباحه

في اطار الانتصارات التي يحققها نادي ضمك من بداية الدوري وفي مختلف الالعاب حقق النادي مؤخرا المركز الاول في بطولة المملكة العامة للسباحة لدرجة الاشبال كما حصل على كأس بطولة المملكة لمرحلتي ١٠ - ١٦ سنه كما شارك في بطولة المملكة لكرة الماء وحقق نتائج متقدمه فيها رغم قصر مدتها تحت اشراف المدرب الوطني عامر باحص .



بلاوت :

راض عن النتيجة بالرغم من ان الاداء غير ممتع ؟

● صرح مدرب نادي الشارقة بلاوت البولندي عقب انتهاء اللقاء مساء امس امام نادي كاظمة الكويتي وفوزهم بنتيجة اللقاء بان الفريق لعب للفوز وكانت المباراة هامة لهم لذلك كانت اعصابهم مشدودة واداؤهم ظهر عليه التوتر .

● وانني بصفة عامة راض وسعيد عن النتيجة التي انتهت اليها المباراة فقد احيا هذا الفوز لنا الامل في المنافسة على التاهل والصعود وحقيقة لم نقدم العرض الكروي الجيد او الممتع ولكننا لعبنا للفوز بنقطتي المباراة

● امل ان يتمكن اللاعبون من تهيئة الفرص لزملائهم المهاجمين لمحاولة التسجيل . وعلى المهاجمين استغلال هذه الفرص

● فريق نادي كاظمة يلعب كرة قدم حديثة ولكن الفريق ينقصه اللاعب المنظم والمتحكم في الايقاع الجماعي للفريق بالاضافة الى احتياج الفريق الى التشجيع والروح للفوز فالفريق في لقائهم الاول اما الكوكب المراكشي فسنحت له عدة فرص للتسجيل لم يستغلها بينما الفريق المغربي تمكن من استغلال الفرص التي لاحت له وسجل



- فريق الشارقة

الرجل المثالي في نظر المرأة

الرجل المثالي في نظر المرأة لا بد ان تتوافر فيه مجموعة من الصفات تختلف وتعتمد على عدة عوامل .. فدرجة الاهمية لهذه الصفات تختلف مع اختلاف سن المرأة .. فالشابة الصغيرة يعجبها الرجل المغامر . كما تختلف النظرة في مرحلة الخطوبة برومانسيتها عن مرحلة الزواج العملية التي تقف على ارض الواقع .

كذلك تتفاوت الرؤية بين النساء العاملات وربات البيوت . ويمكن القول ان عوامل الزمن لها اثر على مخيلات المرأة في نظرتها للرجل ، فاصبحت جاذبية الرجل وحسن المظهر احد العوامل التي ترجح رجلا على اخر عندها وقدرة المرأة على الاختيار لم تكن موجودة سابقا قبل ٢٠٠ عام مثلا بل كان هذا من حق الرجل وحده وقد يرجع هذا الى خروج المرأة للمجتمع والتعليم واصبح يهمها حكم هذا المجتمع على رجلها .

● وقد تناولت الدراسات النفسية الرجل المثالي في نظر المرأة وأشارت النتائج الى ان المرأة في مرحلة الخطوبة تكون قليلة الكلام كثيرة الاستماع ، وقد ينعكس الامر بعد الزواج ، فتحب الرجل الذي يعبر عن مشاعره وعواطفه ، واكثر ما يهم المرأة ويسعدها ان يظل الرجل قادرا على التعبير عن عواطفه مهما طالت بهما العشرة والحياة الزوجية .

● ومع نضج المرأة في الحياة الزوجية نجد ان هذه العواطف لازمة ولكنها لا تكفي وحدها .. فهي تريد واقعا ملموسا يعبر عن هذه الالفاظ الرنانة وهذا الحب . وكذلك الرجل القوي القادر على حمايتها والذي تستطيع ان تلجأ اليه في حل مشاكلها وان يستمع اليها بانصات شديد واكثر ما يزعج المرأة ان يواجه الرجل مشكلتها بغضب شديد دون ان يشعر بتعاطفه معها تريده عقلا مفكرا يساعدها على حل مشكلاتها وفي نفس الوقت صدرا حنونا تشعر معه بالاطمئنان والسلام .



● كما تسعد المرأة بالرجل القادر على سد احتياجات البيت اقتصاديا فمهما كان دخل المرأة الخاص او العاملة لا يسعدها ان يعتمد البيت على دخلها في وجود رجلها فسعادتها ان تشارك هي بارادتها دون ان تجبرها الظروف او يجبرها زوجها .

كما تستاء المرأة من الرجل الذي يذكرها دائما بواجباتها المنزلية والاسرية .

وضرورة خضوعها له وتلبية حاجاته .. واذا كف هو عن هذه الطلبات نجدها تفعلها بعينها ولكن بنفس راضية وحب عميق .

واكثر ما يغضب حواء ان يمتدح رجلها اخريات امامها حيث تنتابها مشاعر الغيرة التي تهز كيانها .. ويقول علماء النفس ان هذا الشعور موجود لدى معظم النساء مهما بلغت درجة ثقافتهن وانفتاحهن على المجتمع والاختلاف يكون في كيفية التعبير عن هذا الشعور او كبته .

● وظروف الحياة العصرية جعلت المرأة تنظر الى الرجل الذي يصبح كشريك حياة على انه الرجل الذي يشارك في اعبائها المنزلية بنفس راضية دون ان يشعر انه متفضل عليها ، كما انه الرجل الذي يحب الاطفال ولا ينزعج منهم .. لان ذلك يوحي بقدرته العاطفية .

وينصح علماء النفس الزوجة بان تكون صديقة لزوجها كما يجب ان يكون هو ايضا صديقا لزوجته كأن تستمع اليه بدقة وتشاركه مشاعره وتعينه على الوقوف تجاه المشاكل وتعبر له عن عواطفها وتقدم له الهدايا في المناسبات السعيدة . كما يحذرون المرأة من الضغط على الرجل لتحقيق ما تريد لان ذلك قد يسبب فقدانه .

● كما ينصحون الشابة قبل الزواج ان تعرف متطلباتها في شريك حياتها . ولا تظن انها قادرة على تشكيله كما تريد بعد الزواج لانها قد تفشل في ذلك .

وداد اليـاس

سلبيات المدرسة كيف تحمين طفلك منها ؟

بدأ العام الدراسي .. وبدأت الاستعدادات والاهتمامات .. سواء المادية والمعنوية ام التجهيزية لتوفير كل ما يحتاج اليه الطفل من ادوات مدرسية وماالى ذلك . ومع بداية العام الدراسي ايضا تبدأ بعض المشكلات في الظهور .. وما يهمني ويهمك ويهم كل ام ويشغل بالها ابرز تلك المشكلات .. الا وهي ما يطرأ على اطفالنا من تغيير في السلوك او الالفاظ وما يلتقطونه ..

ونسمع بعض الامهات يشتكين من انه منذ ذهب الابن الى المدرسة تعلم السباب وعادات سيئة كثيرة ..

ترى .. ما الحل .. وما الاسلوب والطريقة المثلى لمعالجة مثل ذلك ؟

سيدتي يجب الا تنسي ان طفلك يختلط باطفال كثيرين في مثل سنه واكبر منه قليلا بذهابه الى المدرسة .. وهؤلاء من انماط عديدة مختلفة سواء في اسلوب التربية او في الاسرة نفسها التي ينشأ فيها الطفل وعادات وتقاليد تلك الاسرة نفسها ويبدأ الطفل في التعامل مع شخصيات كبيرة ويحتك بسلطة المدرسين والمدرسات وطبيعي ان تختلف هذه السلطة عن سلطة الاب والام التي تكون مصحوبة بنوع من التدليل .. وهكذا يبدأ الطفل مرحلة جديدة في حياته تضم نضج طالب المدرسة وطفولة الصغير المدلل ..

واشهر ما يميز هذه المرحلة اي بداية ذهاب الطفل الى المدرسة هي التقاطه للالفاظ الغريبة والسباب القبيح !!

كيف تمنعين ذلك او كيف تعالجين الامر ان حدث ؟! ..

وباختصار شديد .. بالحزم كيف .. ان الطفل يردد ما يسمعه ويلتقطه ببراءة وبساطة شديدة دون فهم لمعاني تلك الكلمات ..

واذا اظهرت غضبك لاستعماله تلك الكلمات سوف يمتنع عنها لان العملية بالنسبة له ليست الا مجرد تقليد لما يراه ويسمعه .. وعليك الاستفسار منه بهدوء وحكمة عن مصدر هذه الكلمات من اين يسمعها ومن قالها وبالتالي تبليغ ادارة المدرسة بالامر لمنع الاطفال من تعليم بعضهم لهذه الشتائم والالفاظ ..

وبقدر سهولة الموقف وبساطته بقدر خطورته واهميته اذا اسأت التصرف انت او زوجك في هذه المواقف فتظهرين دهشتك وتضحكين معجبة بابنك وابنتك وهي تشتم لان دمها خفيف وهي تقلد ما سمعته واخذت الموقف كنكته او مادة للتسلية او باعتباره صغيرا لا يدرك وغدا يكبر ويتعلم ويعرف الصواب من الخطأ هذا هو الخطر بعينه فيشعر الطفل انه استطاع ان يفعل شيئا وان يجعل امه وأباه يضحكان ويتمادى ويستمر في خطئه .. ويندهش بعد ذلك اذا غضبت انت وابوه من سبابه فهي نفس الالفاظ التي كانت تضحككم من قبل . ومن المشكلات الاخرى التي تظهر احيانا من بداية ذهاب الطفل الى المدرسة الكذب وفي هذه الحالة يكون الكذب عادة مكتسبة نتيجة اختلاط الطفل بغيره ممن يكذبون سواء كانوا اطفالا ام كبارا اما ان كان طفلك يكذب من قبل ذهابه الى المدرسة فاعلمي ان كذبه في هذه الحالة نتيجة خطأ ناتج عن عيب في التربية ، فقد يكذب طفلك كرد فعل لقسوتكم في معاملته .. وبالتالي نتيجة خوفه منكما ولحماية نفسه يكذب ودورك ان تشرحي للطفل بهدوء اضرار واخطاء الكذب دون ان تلجئي الى تهديده وتخويفه بالعقاب اذا كذب مستقبلا فان ذلك يصيب الطفل بقلق نفسي ويزعجه في منامه واحلامه .. اما ان كان طفلك يقص عليك قصة ومغامرة كبيرة هو بطلها فهذا احد اشكال الكذب .. ولكنه لا يعتبر كذبا بالمعنى المعروف بل يدل على خصوبة خيال الطفل وهنا عليك تنمية هذه القدرة لدى طفلك بالقصص المفيدة والبرامج التعليمية والتربوية الجيدة بما يشغل وقته وفكره وينمي مداركه ومعلوماته ..

وابعديه قدر الامكان عن مشاهدة افلام الاثارة والرعب وجرائم القتل فانها ذات تأثير خطر على خيال الطفل .

واذا حدث وشاهد مثل هذه الافلام عليك ان تهدئي من روعه وتطمئنيه اثناء رؤيته لشيء مثير او موقف مرعب يشد انتباهه وذلك بضحكة او نكته او بمحاولة شرح الامر له وتعريفه بأن هذا مجرد تمثيل وليس حقيقة ..

سيدتي ..

لا تقلقي على طفلك اطمئني .. فان ما قد يكتسبه ابنك او ابنتك بذهابه الى المدرسة ليس الا امرا مؤقتا .. اذا تصرفت بحكمة وروية .. والا تمسك بما لا تحبين ان يتمسك به اذا اثرت عناده وغضبه ..

فاطمة السليطين

رسالة الى حـــواء

زمن الحليب المجفف

رحم الله امهاتنا اللواتي تخرجت على أيديهن سواعد قوية بنت ولايزال تبني ولا يزال بنيانهم متماسكا متينا يضرب به الامثال للاجيال .

نعم ان امهاتنا اللواتي سبقن الزمان بخطى وثابة ، لازلن احياء نلتمس عصارة اجتهاداتهن حتى وقتنا هذا والذي صار فيه الانسان منذ خروجه على وجه البسيطة محروما الا من رحم ربك من العطف والحنان والامومة .. ولماذا لا .. والحب الاسري الذي عاشت عليه تلك الاجيال لم يعد موجودا في هذا الزمن المقوت .. زمن الحليب المجفف والخادمات والمربيات اللواتي لا يعرفن من العادات والتقاليد شيئا .. ففي الماضي الذي لم يكن يعرف الكومبيوتر او التليفزيون او الفيديو ..

امهاتنا الاوليات رحمة الله عليهن لم يبخلن علينا بحليبهن .. لم يبخلن علينا بحنانهن .. لم يبخلن علينا بتلقيننا الادب الفطري والاخلاق الحميدة .. كانت لديهن العادات والتقاليد لغة وشرعا ..

كن يسهرن الليل بطوله ويواصلن النهار من اجل راحة من بالبيت .. كن يوظفن طاقاتهن لاسعاد الزوج واهله واولاده .. دون ان يطلبن خدما يساعدهن في ذلك ..

آه من الفرق الذي نعيشه بين الماضي والحاضر .. آه ياليت امهات هذه الايام يعرفن ويدركن ...

ناصر الصويلح

من مطبخي الى مطبخك



الكوسة المحشوة باللحم والطماطم

■ المقادير :

٢ كيلو كوسة صغيرة ـ ٢ كيلو طماطم حمراء ـ نصف كوب سمن ـ ٢ اكواب ارز ـ نصف كيلو لحم ضاني مفروم ـ ٤ فصوص ثوم ـ ملح وفلفل وبهارات ـ عصير نصف ليمونة .

■ الطريقة :

- تغسل الكوسة وتقطع اعناقها وتقور ثم تغسل وتصفى
- تضاف التوابل الى الارز وتخلط ثم يضاف اللحم المفروم والسمن ويخلط الجميع جيدا
- تحشى حبات الكوسة بحيث يصل الى ثلاثة ارباع الحبة .
- تقشر الطماطم وتقوم وتوضع في اناء مع ملعقتين سمن وملعقة صغيرة ملح على نار متوسطة وتحرك خمس دقائق حتى تذبل .
- توضع الكوسة المحشوة في الاناء فوق الطماطم ويضاف كوب او كوبان من الماء ليغمر الكوسة ..
- عندما تصل الكوسة الى درجة الغليان تخفف النار وتترك على نار هادئة حتى يتم النضج « حوالي ساعة وربع » .
- قبل تمام النضج بقليل يدق الثوم ويضاف مع عصير الليمون الى الكوسة وبعد النضج تقدم ساخنة مع مرق الطماطم .

■■ وقالت حدثيهم : « ان ربك لبالمرصاد »

بقلم : معصومة الصيود



تزوجته وهي في ربيعها الرابع عشر .. اقترنت به زوجا قد اختير من قبل العائلة لكونه ابن خالها . وافقت عليه رغم صغر سنها لانها وجدت اقتناع الاهل به .. وكان ما ارادوا .. وكأي عروس تحلم بان يكون فارسها هو الفارس المثالي في العالم .. تود ان تحسدها الاخريات عليه وعلى ارتباطها به .. كان سلوكه حسنا رغم ضيق يده او كانت ترى ان سلوكه حسن ـ بحسب الظاهر ـ وزفت اليه في بيت ابويه .. وجدته شخصا اخر لم تكن تتوقع وجوده . كان يعاملها كما تعامل الجواري في اسواق التخلف والبلاده .. تجوب عيناها في مستنقع افكاره الضيقة السوداء .. يحتقرها .. يضربها .. وليس هناك سبب معروف ـ على الاقل من جانبها ـ بدأ يشك فيها ومن باب اولى يشك في نفسه فقد كان يدعي الخروج ثم يعود من جديد مفاجئا اياها .. او انه يحسب عليها خطواتها في الذهاب والاياب غير مصدقا لتعليلاتها او اماكن وجودها..

مجرد خروجها معه يسبب مشكلة فلان نظر اليها والبه اي رجل عابر على سبيل الصدفة فهذه نهاية العالم وتنتهي المسألة بمجزرة في المنزل واكل لقمات من التعسف والجور قبل الضرب وكان الذنب ذنبها .. هو يستغرب ان تستحمل فتاة صغيرة جميلة ظروف حياته القاسية حتى ولو كانت ابنة عمته .. هو لا يثق بنفسه وباستحقاقه لمزيد من العطاء فبدلا من ترجمته ما يحدث معه الى شكر وعرفان اخذ يعبر عنه تمردا وانزلاقا .. وذاقت محدثتي الامرين منه ومن والديه ومعاملتهما القاسية ولذلك اشارت عليه ان تذهب الى بيت والدها لتسكن في غرفة واياه هناك مادام نصيبها من بيت ابويه غرفة ايضا فوافق مكرها وذهبا لتتجرع سموم التعابير والكلمات المبطنة من زوجة ابيها ..

عوضها الله بمولود انساها بعض الالم الذي وجدته في بيت ابيها قبل الزواج والمرارة التي تشعر بها من زوجها . والمر الذي تتجرعه في بيت ابيها في الوقت الراهن ..

ولقد كانت ولادتها ولادة قيصرية .. وهذا سبب من الاسباب في حكاية محدثتي ونترك ذلك لنعود الى ظروف زوجها المادية التي تحسنت واستطاع ان يأخذها الى سكن مستقل ورزقت بابنتين على التوالي وكل منهما ايضا ـ كانت ولادتها بعملية قيصرية باتت تشعر بأن اضطهاده لها تحول الى شكل أخر ..

لماذا .. ؟ ومن ماذا ؟ !

من ولادتها عن طريق العملية القيصرية .. كان يبطن لها في القول بان هذا من ضمن العيوب لكن لم يصرح .. مازالت كلماته جارحة .. ساخنة .. مازالت يده هوجاء عمياء تتهاوى بقسوة على الجسد الندي ..

انا لا استغرب من محدثتي ما تقول .. ولا استغرب احتقارها له .. رغم انها تقطن معه تحت سقف واحد .. لسبب بسيط هو ان الضرب اسلوب الضعفاء .. وان المرأة تحترم الرجل مادام كفيف اللسان واليد عما يبدر منه ليجرح شعورها .. فاذا لم يكفهما محال ان يحصل على احترامها ومن باب اولى حبها حتى ولو اظهرت له بخلاف ما تشعر ..

واعود واياكم الى محدثتي .. ماذا بعد ؟ : لقد بدأ غروره وشعوره بالنقص يبعده عن ابسط واجباته حيال زوجته وهو السؤال وما تحتاجه من لوازم البيت عوضا عن وجوده كزوج ..

لقد بدأ احساسها بالتيقظ بان هناك امرأة اخرى .. وقد تدرك المرأة بقلبها ما لا يدركه الرجل بعقله فلقد اصبح يخرج بتأفف وصراخ ويعود بتهويل واظهار استحالة الحياة على هذه الطريقة .. اية طريقة ؟؟ !! التي ينتهجها ام التي تحياها محدثتي ؟ !! وفعلا ان لم تستح افعل ما تشتهي ـ كما يقول الامام علي كرم الله وجهه ـ

وفي يوم من الايام فأجأها بهاتف من خارج المنزل يخبرها فيه بانه قد ارتبط بزوجة اخرى .. لم تتحمل الصدمة .. تهاوت .. انهارت .. لقد كانت الصدمة كبيرة رغم كل تصرفاته المحمومة .. كل ذلك وهي تحمل في احشائها طفلا جديدا لم ير النور بعد .. وعاد بعد ساعات الى المنزل .. ليجدها في غيبوبتها وذهولها . مازالت تستنكر رغم كل شيء .. وكأبسط حق من حقوقها سألته عن السبب في ذلك وما الذي قصرت به حياله .. وكأي تفكير مريض لا يستطيع ايجاد مبررات مقنعة لما يفعله صاحبه اخبرها ان السبب هو العمليات القيصرية التي تلد عن طريقها .. قالها صراحة ولم يخجل ..

خرست الكلمات على شفتيها .. استوقفتها المفاجأة التي طالما لمح بها .. ذهلت وتقوقعت حول نفسها لكنها قط ما تراجعت .. فاستعادت قواها من جديد لتسأل ما اذا كان يعلم الغيب وبأن الزوجة التي اقترن بها ستنجب اطفالا بطريقة طبيعية ، فأجابها بنفس الوقاحة .. بان هذه الزوجة قد سبق لها الزواج والانجاب وبأنها قد انجبت بطريقة طبيعية ..

يا الهي .. اي ريح تلك التي تجرف عقلا بأن يصل الى مرحلة عدم الايمان بما قدر الله كان وبانه اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون .. وبدورة بسيطة من دورات الزمن السريع انجبت له الزوجة الجديدة مولودا ولم تكن الولادة طبيعية بل كانت بعملية قيصرية وسبحان الله في تصريفه .. سبحان الله في عدله .. سبحانه في قانونه الذي لا يباريه اي قانون .. عادل .. سبحانه في حكمته التي لا يعلو عليها اي حكمة كانت محدثتي ليست فرحة بما حدث .. انها تردد « اللهم لا شماتة » .. ولكنها فقط اشارت اليه من قبل بان ما أراد الله كان وكائن وسيكون لكن الشعور بالنقص الذي في داخله هو الذي يوجد لتصرفاته مبررات واهية فاراد الله ان يدحضها ويجزيه .: وسبحان الله من جديد .. واعود لمحدثتي لتقول لي اخبريهم مثلا اعجبني : « الاحداث اعلى صوتا من الكلمات » ...

أصدقاء





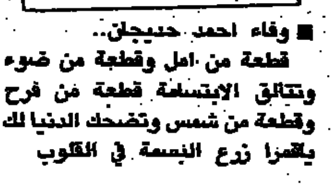
● رضوى حسين الشربيني
ـ رضوى .. الراء رائعة الجمال .. والضوء ضوء القمر هذا أم ضوءك والراء .. وردة من انقى الورود .. والياء يا اميرة الحسن هل لنا ان نتوجك اميرة للورود ؟.



■ وجيه عبدالله الفردان..
انيق منذ الطفولة.. انيق بلباقة الطفولة.. بسمتي مطرزة بغناء العصافير. نظرتي منسوجة بهمس الاشجار. ضحكتي شمعة تضيء للقمر.



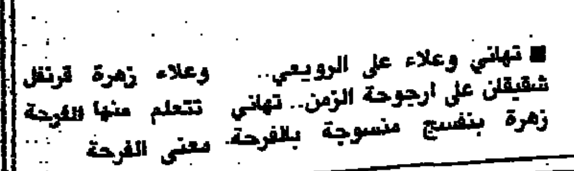
■ وفاء احمد حبيجان..
قطعة من امل وقطعة من ضوء وتتألق الابتسامة قطعة من فرح وقطعة من شمس وتضحك الدنيا لك ياقمرا زرع البسمة في القلوب



■ فراس مصلح صالح .
ماكل هذه الضحكة يافراس ؟ بسمة للقمر .. وبسمة للشمس للوطن كانت لكل الامنيات المقبلة



● عمرو وشمس طلال مكي
ـ قمران يتوشحان بالزهور .. قمران احلى من كل الزهور .. قمران تتجمل بهما الزهور ..



■ تهاني وعلاء علي الرويعي
شقيقان على ارجوحة الزمن.. تهاني زهرة بنفسج منسوجة بالفرحة. وعلاء زهرة قرنفل تتعلم منها الفرحة معنى الفرحة

■■ راشد الماجد لـ [اليوم] :

تعاوني مع كبار الشعراء .. سيخلق لي آفاقا فنية أوسع !!

حريص على احياء الحفلات لانها تقربني من الجمهور

● راشد الماجد

بعيدا عن خناق الروتين .. نحاول الالتقاء بالفنان .. وهو في معمعة التحضير للجديد .. يلتقط انفاسه !

فناننا اليوم .. هو راشد الماجد الذي باح بالممتع من الاراء في قطعة زمنية قصيرة .. نثرناها في هذه المساحة لقرائنا الاعزاء .. والذين يسألون .. بفضول محبب .. عن وجهة الفنان الراهنة .. الماجد .. قال هذه الردود .. واليكم ما جاء فيها :

■ تواجد الفنان في اي حفل او مناسبة فنية جماهيرية سواء في الداخل او الخارج .. عامل مساعد في انتشاره على نطاق اوسع ، وكما انه يثبت اقدام الفنان .. ويعرف الى اين وصل في قلوب الناس .. ومن هذا المنطلق .. احرص على المشاركة في اي حفلة او مناسبة .. وخلال عطلة الربيع القادمة .. سأحيي بعض الحفلات في البحرين والكويت .. والتي لم يتحدد تاريخها بعد !!

■■■

■ لا زلت في مرحلة التحضير .. وصممت على ان يكون انتاجي القادم ملونا .. مع شعراء كبار .. بعضهم .. لاول مرة اغنى من كلماتهم .. كالامير الشاعر خالد الفيصل .. والسامر وياسين الحساوي وغيرهم .. اما الالحان .. فهي لصالح الشهري .. والفنان الكبير عمر كدرس .. وزملاء اخرين .. وارجو ان اوفق في هذه الاعمال ، بنفس القدر من الوقت والجهد اللذين بذلتها تجاهها !!

■■■

■ سعيد جدا .. لكوني سأغني من كلمات الشاعر خالد الفيصل الذي اثرى الاغنية بالكثير .. والكثير القصيدة .. عنوانها « سري » وهي من صياغة الفنان صالح الشهري .. تقول بعض ابياتها :

سري .. مع ساري الليل بالي
الشوق واعي .. والمودة دليله
على جناح الليل ميل ومالي
في رحلة .. لاهل العيون الكحيلة

■■■

■ كما ذكرت سابقا .. شريطي سيكون حاويا على اللون الكلاسيكي .. واللون الخفيف العصري .. واللون الشعبي .. وذلك لارضاء اكبر قدر ممكن من الاذواق والرغبات .. ولعل ما جعلني افعل ذلك ايضا .. هو محاولة الخروج من الروتين .. او الابتعاد عن نمط غنائي واحد .. قد يحكر الفنان !!

■ عدم ظهور هذا الجيل الفني بصورة افضل مما هو عليه حاليا .. يعود الى الفنانين الشباب الذين يستعجلون في قراراتهم وخطواتهم .. فالكثير منهم لا يختار جيدا اللحن الذي يخدمه . بخلاف انهم لا يقدمون الاغاني التابعة من البيئة .. ومن واقع تجربتي .. فلولا تقديمي اغنية « البارحة » او اغنية « الصاحب اللي » .. او اغنية « لي بنت عم » لما عرفني الناس .. ايضا .. يؤخذ على فناني هذا الجيل .. انهم لا يتعبون انفسهم في تنويع اغانيهم ، وانما تراهم .. وهم اعتادوا على لون واحد من الغناء !!

■■■

■ لا اعني .. ان على الفنانين الشباب الاعتماد على الفلكلور فقط ، وانما يجب ان يبحثوا عن الجديد في الكلمة والموسيقى .. والذي يتناسب مع اصالة الماضي .. وكمثال .. على صدق ما اقول .. هو هذا النجاح الذي يحظى به الفنان مزعل فرحان .. حيث كان واعيا لهذه النقطة !!

■■■

■ الفنان عبدالمجيد عبدالله .. هو الاول بين فناني اليوم من الشباب ، استفاد كثيرا باحتكاكه مع الفنانين الكبار .. وعرف كيف يصرف اموره .. وباختصار « مخه نظيف » وتعاونه الاخير مع الملحن البحريني خالد الشيخ .. اشهره في الخليج وبصورة خيالية !!

■ صحيح .. اتفقت مع عبدالمجيد عبدالله على التعاون فيما بيننا ، ولكن ظروف المسافة والوقت ، لم تساعدنا على التحدث في هذا الموضوع بالتفصيل ،، واتمنى .. ان يرى هذا التعاون النور .. وفي اقرب فرصة !!

■■■

■ لا أفرق بين اغنياتي .. وما قدمته في السابق .. كان مفيدا لي في صقلي وتطويري . ولم اشعر باي ندم تجاهها .. وان كنت اتلافى اي سلبية في اي انتاج يستجد . ويكفي .. ان لي تجارب فنية .. اراجعها .. وادرس جوانبها الجيدة وغير الجيدة معا !!

● عبدالمجيد عبدالله

● صالح الشهري

● محمد عبده

■■■

■ الملحن الكبير عمر كدرس .. والفنان محمد شفيق .. والملحن الكويتي يوسف المهنا .. هؤلاء سيكون لي شرف الغناء من الحانهم ، فالاحتكاك بهم .. كفيل باعطاء الفنان الصاعد بعضا من خبراتهم في مجال الفن . وعموما .. اتمنى ان احوز على اعجابهم .. بأدائي لالحانهم ان التعاون مع فنانين كبار كهؤلاء .. يشكل مرحلة مهمة لاي فنان .. وهذا في الحقيقة ما اشعر به الان !!

■■■

■ القصور ليس في وسائل الاعلام ، فالصحافة الفنية دأبت على الوقوف بجانب الفنانين الشباب .. وكذلك الحال نفسه في الاذاعة والتليفزيون والذي يتجاهل هذه الحقيقة .. ليبرر فشله ، عليه ان يتحرك .. ويحاول .. ويجرب فالاعلام .. من الخطأ وضعه كشماعة لعدم نجاحهم !!

■■■

■ شريطي الذي قدمته قبل اشهر .. توقعت له في البداية نجاحا كبيرا ، ولكني تفاجأت .. انني بالغت ،، رغم اعتزازي به .. وبالفنانين الذين شاركوني في اعداده .. وربما كان السبب في عدم نجاحه بالدرجة اللائقة .. هو ان الوقت الذي طرح فيه لم يكن مناسبا !!

■ الحظ .. لا علاقة له بالنجاح فالجيد يفرض نفسه . في بعض الاحايين .. الحظ قد يلعب دورا لا بأس به ، غير ان هذا لا يعني .. انه عامل حاسم في نجاح الاغنية من عدمها !!

■■■

■ اوافق على ما قلته بأنني بعيد عن جمعية الثقافة والفنون .. ويمكن لكوني نجحت بدونها .. والجمعية التفتت الي بعد ان اصبحت معروفا بعض الشيء على الساحة الفنية .. واصبحت تدعوني من حين لاخر للمشاركة في حفلاتها !!

وبصراحة .. فالجمعية ومن واقع مهامها .. عليها ان تبحث عن المواهب الفنية في المدارس والجامعات والمعاهد .. وتسعى الى تدريبها وصقلها وليس كما هو جار الان !!

■■■

■ حقيقة .. انني غير محظوظ في ضبط المكسجة فالعديد من اعمالي .. تركيب الصوت عليها غير سليم ، ولا اعرف ما هو السر في ذلك ؟؟ !

علما بانني اشرف على التسجيل بنفسي .. واتأكد من صحته . ولكن مع ذلك .. اصطدم بسوء « المكسجة » في الاخير !!

■■■

● لماذا .. لا يمنع دخول اغاني الفنان عبدالله الرويشد .. والتي لطشها من فنانينا في وضح النهار ؟ !

● البعض يغار من اغنية بسيطة ناجحة !

● الاغنية السعودية .. في حالة انتعاش الان !!

● ليت النقاد يتذكرون دائما باننا فنانين غير متفرغين !!

● الى الان .. لا اعرف كيف اطالب بتصنيفي في الاذاعة !!؟

● نجحت لصغر سني .. وصوتي غير المقلد !!

ورقة هامشية

● لا للاحتراف .. فالغناء هواية فقط !

● لا احب الحديث عن ترتيب المطربين . وهذه ليست لعبتي !

● سعد الخريجي .. ارتاح لشعره .. حيث فيه الاصالة !

● عبدالمجيد عبدالله .. مطربي المفضل .!

● الاغاني المسروقة يجب ان يمنع تداولها في الاسواق !

اسماء .. و « تحكيم »

● محمد عبده .. فنان اعلامي !!

● بدر بن عبدالمحسن : مهندس الكلمة الغنائية !

● طلال مداح : الصوت الباعث على الدفء

● عبدالله رشاد : فنان موهوب .. ورائع !

● علي عبدالكريم : مرهف .. وحساس

● سراج عمر : اتمنى التعاون معه !!

● حامد الحامد : تعامله جيد مع الفن الغنائي ..

سعد

فواصل وحروف

■ اثارة موضوع النزعة « الكمية » للملحن سامي احسان هذه الايام ، هو اعادة لما كتب عنه من نقد في اعوام خلت !!

ولما كان سامي ينفي ذلك بين حين واخر ، فليس معناه .. البراءة لان الذي يحكم في هذا الموضع .. هو المتلقي فقط ! ولازلت اذكر اعتراف الفنان طلال مداح حول اتفاقه مع سامي احسان على تنفيذ اعمال غنائية « تجارية » ، ومعللا . فعلته تلك بضائقة مالية حرجة داهمته !!

هناك قصص اخرى .. تبرهن على ان سامي احسان كفنان يسعى الى مصالحه الخاصة في المرتبة الاولى ، ولا ارغب في تناولها هنا .. كيلا تفسح المجال للمهاترات او التجاوزات التي لا تفيد القارىء .. والقارئة !!

لهذا .. اردت ان اوضح بان ما يدافع به سامي تجاه تلك الاتهامات « الثابتة » لن يغير من الأمر شيئا .. ولو من قبيل العطف !!

■■■

■ قالوا انها اعتزلت فجأة ، غير انها عادت .. ومحت ذلك القرار رأفة .. بجمهورها الذي لا نظير له !!

وهكذا .. كانت الصورة « الكوميدية » لنوال التي ما انفكت تطالب عبدالوهاب في احلامها ان يخرجها من زنزانة « النشاز » ! اكثر ما يضايقني .. ان نوال لم تعد لوحدها . فالقافلة أضحت تضم فتاة .. والعنود .. و « ديك الجن » !!

■■■

■ الاتحاد العام للفنانين العرب .. غدا هو العنوان الذي نبعث عليه رسائلنا الظامئة .. في رؤية فن يخدم التراب العربي وابنائه .. !! وما قاله سعد الدين وهبه في بغداد مؤخرا .. من ان هناك توجها نحو القضايا العربية .. وبلورتها فنيا للشعوب التي ضللت اعلاميا عن الحقيقة ، فيه الدرب نحو « البادرة » !!

نحن لا نريد ان يكون العمل المسرحي « واقدساه » .. بمثابة مناخ شكلي ، والا لما صفقنا له .. واعيننا معصوبة !!

■■■

■ هذا التصاعد في الابداع والتكوين الذي يقوده الفنان عبادي الجوهر ، يؤمي بالنقيض عما هو مشاع عن الفنان المتنح !

وفي الواقع .. ان عبادي كرس جهده في توطيد العلاقة الفنية مع المتلقين .. وبذكاء مفضل ، فكسب الكثير من النقاط .. ورقمت في سجلاته . ولم تلاحقه اللعنة الوهمية « الخسارة » !!

لعبادي ان يفخر بهذا النجاح « الفريد » في غنائه « الاحتراقي » .. وكسره الاسطوانة التقليدية « اغنم زمانك » !!

■■■

■ بول جيلدروف .. فنان بريطاني .. تجاوزت شهرته المتوقع .. وما قدمه لموسيقى البوب ايضا !!

لقد كان صاحب الفكرة التي تبلورت قبل اعوام في ملعب ويمبلي بلندن .. والذي احتضن نجوم الاغنية العالمين في حفلة كبرى ، خصص ريعها لضحايا المجاعة في افريقيا !!

وبالامس القريب .. ذكر انه بصدد احياء حفلة على غرار تلك .. تحكي عن فلسطين .. وشعبها المضطهد !!

وبدون تعليق .. ابعث هذه الملاحظة عن هذا الفنان الذي تقترب انجازاته من طقوس جائزة نوبل للسلام ، وذلك لمن يهمه الامر !!!

■■■

■ نفرح لنحزن ، ونحزن لنفرح ..
فعالياتنا .. هكذا تأتي .. وتنتهي !!

■■■

■ يقول السامر في لحظة بوح ..
ودي تشوف الهم .. اشلون سوى ؟ !
في حال من حبك على غير مصلوح
جرحتني جرح جديد .. تلوي
على خفوق منك .. بالحيل مجروح !!

سعد المهيري

محمد عمر .. في ميزان فني غير حقيقي !!



■ خطا مفاجىء لمحمد عمر ■

كلمة الحق .. يجب ان تتوسد كل لفظ .. وكل نقد !

كتبنا عن الفنان الغنائي محمد عمر .. ونظمنا اشادات هو اهل لها لا سيما في اعماله الغنائية التي ضمنها في نتاج « مغتره » وقلنا .. في قالب تساؤلي توبيخي .. « متى يفيق بعض المحررين لمكانة هذا الفنان على الساحة .. ؟ »

وكما كنا في جانبه .. وهو يقدم لنا النغم الممتع ، فاننا نعاتبه هذه المرة على نتاجه الاخير الذي كان خاليا في كل ناحية فنية . ويكفي استدلالا على ذلك .. ان الاغنيات باكملها .. من « صف » شخص واحد ، وكذا الالحان التي استوحاها محمد عمر .. دون تردد !!

ونحن .. اذ نشير الى هذه الملاحظة .. وبلا دخول في التفاصيل .. او كيفية خروج هذا الشريط « الجلسة » للنور ، فاننا .. على علم تام .. بان الفنان محمد عمر .. لا يرغب في هدم ما بناه .. وبالذات .. لما قدمه بدءا بانطلاقته الفعلية « أقبلت » للملحن الكويتي خالد الزايد ومرورا بـ « حرف العين » وختاما بـ « مغتره » !!



■ اشاعات تدور خلف الكواليس بان الفنانة ابتسام لطفي لديها النية الجادة في الرجوع الى الساحة بنفس جديد .. و « طويل » !

البعض .. قال بسخرية « اليس من الاسفاف ان تكون « عتاب » .. هي الفنانة الاولى ؟ » .

■■■

■ دعوة محطة تليفزيون الدمام لمن لديه الرغبة في التعاون أتت اكلها ولكن بطريق غير مباشر حيث اشعلت فتيل « الغيرة » بين بعض الممثلين .. وان ينكبوا على الكتابة « ليلا نهارا » !

■■■

■ رفض الممثل المعروف ابراهيم الصلال العودة مشاركا في مسرحية « هذا سيفوه » حتى وان عدلت نصيا . الصلال لمح بانه لا يريد المزيد من التأويلات .. وسوء الفهم !!

■■■

■ الاسبوع القادم .. وفي موسكو .. تحيي الممثلة العالمية فانسيا ريدغريف مهرجانا فنيا عن عدالة القضية الفلسطينية .

المعروف عن فانسيا تأييدها المطلق للعرب .. والفلسطينيين .. وكثيرا ما قدمت ذلك في افلامها الوثائقية !!

●● لقطة وتعليق :



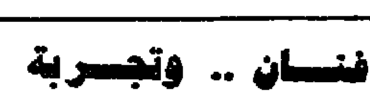
■ طارق .. يرقص على انغام الفلكلور !! ■

حين التحدث عن الموسيقار طارق عبدالحكيم .. وانجازاته فان الانطباع والوصف لن يتجاوزا قلب الاغنية السعودية !

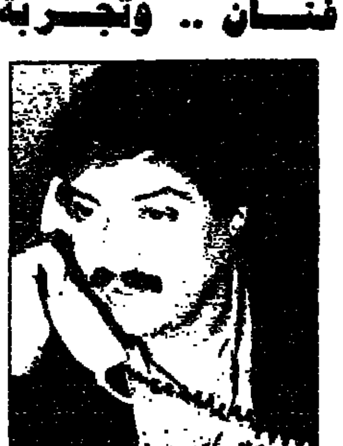
فنان .. افتتح شريط الابداع بـ « يا ريم وادي ثقيف » .. وكم كانت المطربة نجاح سلام محظوظة بغنائها انذاك !!

وفعالياته .. كما يعرف الكثيرون .. كانت تتوالى بين الحفاظ على التراث من جهة .. والرفع من حداثة الاغنية من جهة اخرى !!

فناننا الكبير .. في احدى المناسبات الفنية بجدة .. قبل عامين ، يحيي الفلكلور تطبيقا .. بعد ان قام بتدوينه بالقلم على اوراق التاريخ لفترة طويلة من الزمن !!



فنان .. وتجربة





■ حمدي حافظ ■

« حياتي العملية بدأتها عام ١٩٧٣ ، وكنت وقتها طالبا بالصف الثاني بالمعهد العالي للفنون المسرحية عندما اكتشفني المخرج الراحل نيازي مصطفى وقدمني في « شلة المراهقين » ثم « المنحرفون » وفي دورين كبيرين ، قدمت بعدهما ما يقرب من تسعة افلام سينمائية لعبت فيها دور المراهق الشقي الخفيف الظل ، وهي نوعية فرضها على وقتها صغر سني وحجمي وملامحي الطفولية ، الى ان شعرت بالضيق من تشابه الادوار والموضوعات . وبامانة تجاهلتني السينما نفسها بعد فترة فاتجهت نحو التليفزيون .. وفيه وجدت مجالا خصبا للظهور والتلوين وتأكيد الذات » .

حمدي حافظ

ضـــوء

■ اسامه عبدالرحيم ■

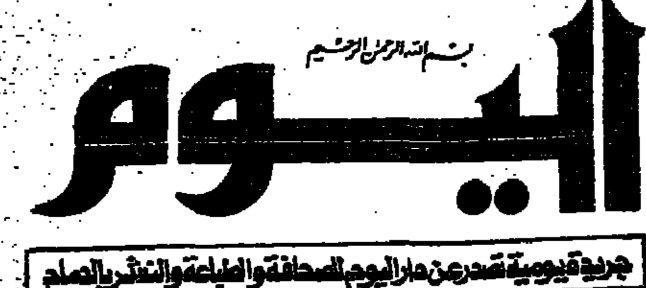
تربة الاغنية ثبرة .. ولا تحتاج سوى الاستغلال المدروس .. والبعيد عن المصالح الذاتية !

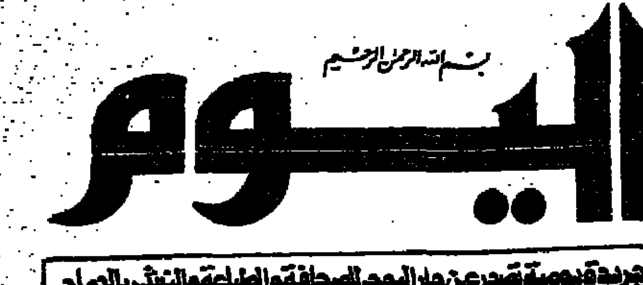
اسامه عبدالرحيم .. موهبة غنائية اخرى .. برسم التألق . ومن سنحت له فرصة الانصات لصوته الجميل .. عزفه المعبر على العود ، فانه يؤكد ذلك .. ويضيف قائلا .. « عليكم بالانتظار قليلا » !!

شيء مفرح .. ولادة مواهب فنية مميزة في هذا الوقت الذي يدين الاغنية « كيلا » من السلبيات ، ولنا في اسامه عبدالرحيم .. وغيره من الجيل الراهن .. بعض الطمأنينة والامل !!

بالمناسبة .. اسامه احد تلامذة فن محمد عبده .. ويبقى السؤال .. هل بامكانه التفوق على استاذه الكبير .. في يوم من الايام المقبلة ؟ !!









نجيب محفوظ.. ابن البلد وبرنامج يومي لا يتغير

■ بين الناس تجده دائما .. خفيف الروح .. لماحاً .. دمث الطباع .. متواضعاً .. دؤوباً .. غزير الانتاج .. منضبطاً كالساعة .. هكذا قيل عن نجيب محفوظ .. اول كاتب مصري وعربي يكتب باللغة العربية يفوز بجائزة نوبل ..

كما قيل عن ادبه .. كلاسيكي في تصويره .. مبدع في افكاره .. رائع في تصوير الواقع الحي ورسم الشخصيات بأبعادها الشخصية المختلفة .. وبتناقضاتها وبأحوالها النفسية .. ومؤرخ لتاريخ مصر المعاصر من خلال ما كتب من روايات .. وقصص قصيرة صور فيها بابداع مراحل تطور المجتمع المصري اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وما اقترن به من تأثير على شخصية ابن البلد العادي الذي جعله نجيب محفوظ البطل في معظم ماخط من اعمال .

ونجيب محفوظ الذي قيل عنه الكثير بعد فوزه بالجائزة العالمية المرموقة لم يغير نمط حياته اليومية البسيطة منذ اعلان فوزه بالجائزة فهو يواصل يوميا برنامجه اليومي المعتاد .. يلتقي بالناس ويعيش بينهم يتناقش مع صغار الادباء ومع عامة المثقفين .. يعيش بين الشخصيات الحقيقية التي طالما صورها في رواياته .. فهو دائما : ابن بلد ولا يمكن ان يكون الا وسط ابناء البلد ..

والصور التالية تصور الاديب الكبير بعد فوزه بالجائزة وهو يتناقش ويتبادل أطرف الحديث وأعذبه مع مريديه من الشباب في نفس المقهى المعتاد الذي يلتقي فيه بمحبي ادبه .





الصور خاصه باليوم من سيجما

[illegible] والدجاج البلدي هدية المعلم!

كتب ـ فؤاد نصر الله :

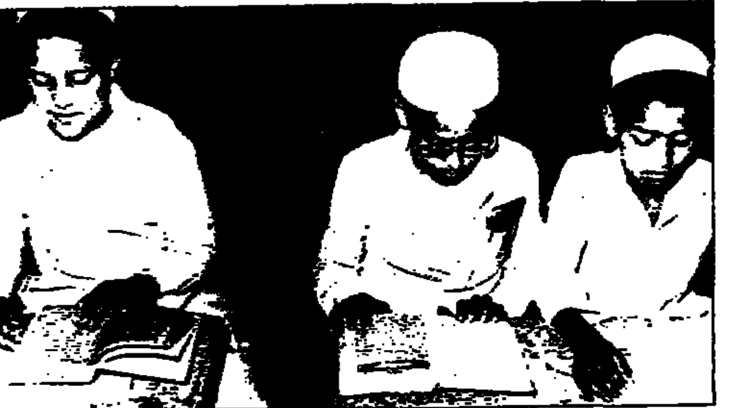
المعلم وتنطق باللهجة الدارجة بدون أل « لمعلم » ليس صفة لشخص كما هو الحال في اللغة الفصحى بل هو مكان يدرس فيه الاطفال القرآن الكريم وقد يكون المدرس امرأة وقد يكون رجلا ـ إلا ان الرجل يعرف بالمطوع والمرأة بـ « لمعلمة » ـ أما الطلاب فيطلق عليهم اسم « لوليدات » ـ

ويحق للطفل أو الطفلة الالتحاق بالمعلم في السنة السادسة من العمر ـ ويتوقف الطفل عن الدراسة في المعلم عند بلوغه العاشرة ويلتحق بـ « الكتاب » ليتعلم الكتابة ـ وتستمر البنت في الدراسة بالمعلم حتى تحفظ القرآن أو تتوقف عن الدراسة بناء على رغبة منها أو رغبة أهلها ـ

أما الدراسة لدى المطوع « بالكتاب » فمقصورة على الاولاد دون البنات اللاتي يكتفين بتعلم القراءة وحفظ القرآن الكريم .

و« لمعلم » هو عبارة عن حوى « صالة » في وسط البيت يوضع بها كراسي صغيرة لا يتجاوز ارتفاع احدها ١٠سم ويجلس كل طالب على كرسيه الذي أحضره مع بداية التحاقه بالمعلم .

وتبدأ الدراسة يوميا من الساعة الثامنة صباحا حتى غروب الشمس ويتخللها أوقات الصلاة ووقت للغداء يذهب فيه « لوليدات » الى منازلهم ويعودون بعد ساعتين .



وللتعرف على حقيقة « لمعلم » التقينا بامرأة عملت في هذا المجال هي خديجة أحمد ـ التي تقول :

قمت بدور « لمعلمة » فترة طويلة ومع صعوبة هذا الدور بسبب ما تواجه المعلمة من عناء للتوفيق بين خدمات المنزل وتدريس الطلاب إلا انني كنت أشعر بالسعادة دائما لاني أدرس كتاب الله العزيز وأرى ثمرة جهدي يانعة حينما تنهي الطالبة أو الطالب دراسته ويجيد حفظ وقراءة القرآن الكريم ـ وأحيانا ينقطع الطالب أو الطالبة قبل انهاء القرآن الكريم ويكتفي بما حفظ خلال فترة الدراسة .

أما وقت الالتحاق بـ « لمعلم » فهو غير محدد وبامكان الولد أو البنت أن يبدأ في أي يوم من أيام السنة حيث الدراسة تستمر طوال العام وليس هناك بداية أو نهاية عام جديد فالبداية هو يوم يبدأ الطالب والنهاية يوم ينهي الدراسة أو يبلغ العاشرة من عمره والبنت حتى تحفظ القرآن الكريم مالم تحدث ظروف تعيق دراستها .

وبعض الامهات يوصين بتعليم الطفل وتأديبه حتى بالضرب وبعضهن يرفضن أن تضرب أولادهن إلا انني أؤدب الجميع بالضرب أو بغيره حتى لو رفض أهلهم .

بعض « لوليدات » غير النبيهات والسريعات في الاستيعاب يكتفين بدراسة حروف « ألف لاشلة » أي الحروف الأبجدية ودراسة جزء عم ومعرفة الحركات والتنوين .

و« ألف لاشلة » تعني ان الحرف الالف مهمل أي بدون نقاط واصلها ألف لا شيء له ـ وهي انشودة يرددها « لوليدات » المبتدآت لحفظ الحروف وأشكالها ـ وهي كالتالي :

ألف لاشلة ـ الباء نقطة من تحت ـ التاء نقطتين من فوق ـ الثاء ثلاث نقطات من فوق ـ الجيم نقطة من تحت ـ الحاء لاشلة ـ الخاء نقطة من فوق ـ الراء لاشلة ـ الزاي نقطة من فوق ـ الدال لاشلة ـ الذال نقطة من فوق ـ السين لاشلة ـ الشين ثلاث نقاط من فوق ـ الصاد لاشلة ـ الضاد نقطة من فوق ـ الظا نقطة من فوق ـ العين لاشلة ـ الغين نقطة من فوق ـ الفاء نقطة من فوق ـ القاف نقطتين من فوق ـ الكاف لاشلة ـ اللام لاشلة ـ الميم لاشلة ـ النون نقطة من فوق ـ الواو لاشلة ـ الهاء لاشلة ـ الياء نقطتين من تحت ـ واو ألف لام سين تما لف ميم الف همزة ياء والسلام .

وفي نهاية الاسبوع أحفظ الطلاب طريقة الطيان وهي عبارة عن نشيد لتعليمهم الحركات والتنوين ـ

وهكذا يتعلم الطلاب الحروف وأشكالها وحركاتها باتقان بارع ـ

وأغلب الطلاب يدرسون هجاء و« سريد » أي تهجأة الكلمة حرفا حرفا وحركة حركة وقراءة الآية ثم السورة كاملة ـ وهي طريقة صعبة ومعقدة وتحتاج الى صبر وأحيانا يشرد الطالب من الدراسة بسبب صعوبة هذه الطريقة ـ والبعض يطلب عدم تعليم أبنائهم هذه الطريقة ويكتفون بتعلم الحروف والقراءة ـ حيث أقوم بتدريس الطلاب كلا على حده .

أما الاجر الذي أحصل عليه مقابل ذلك فضئيل جدا ولكن ثواب الآخرة جزيل ان شاء الله ـ حيث يقدم أهل الطالب هدية في البداية وتسمى « رفعة » وهي عبارة عن قليل من حب القهوة و« غرشة شربت » وبيضتين وسكر وفناجين وغرشة ماء ورد وأحيانا يصاحب ذلك نقود تتراوح بين نصف ريال وخمسة ريالات .

ثم بمجرد أن يتعلم سورة الفاتحة يحضرون هدية مماثلة للأولى وقد تقل عنها وتسمى « رفعة الحمد » ثم « رفعة لم يكن » ثم « رفعة تبارك » وبعدها رفعة قل اوحي ـ ومع نهاية كل اسبوع يدفع كل طالب نصف ريال يوم الأربعاء ـ وفي المناسبات يدفع كل طالب « الهدة » وهي نصف ريال وفي الأعياد يدفع كل طالب ريال وبعضهم ريالين .

وفي يوم الاربعاء وهو آخر يوم في الاسبوع اقرأ قصيدة التلميذ الذي ختم القرآن وهي كالتالي :

الحمد لله الذي هدانا ـ « ويردد الطلاب » آمين ـ

من بعد ما كنا من العميانا ـ آمين ـ

اورقنا معلما يرعانا ـ آمين ـ

وهناك نشيد آخر يرديه الطلاب في نهاية الاسبوع حتى لا يشعروا بالملل والسأم وهو :

تمسي يامعلم بالسعادة ـ

وأمرنا وأمرك في الرواح

بدانا بالنبي احمد محمد ـ

رسول الله حي على الفلاح

وقال لهم معلمهم يقول ـ

يحثهم على فعل الصلاح

وبذلك فان الطلاب لا يشعرون بثقل الدراسة خاصة وان اسلوب التعليم قائم على النشيد في الكثير خاصة في البداية ـ

وبالنسبة الى الطالب أو الطالبة حين يختم القرآن فان أهله يقدمون لي هدايا هي عبارة عن أقمشة زري وسراولة زري « الطراز القديم » وثياب ـ

أما المزارعون فالأجرة التي يدفعونها فغالبا ما تكون من بيئتهم الزراعية فمثلا اذا وصل الطالب الى سورة « اذا جاء » يقدم للمعلمة دجاجة بلدي واذا وصل الى « قل يأيها الكافرون » يقدم لها دبة كوفرة « جوز الهند » واذا وصل الى « والتين » يقدم للمعلمة سلة تين ـ واذا جاء وقت القيض يقدم لها بطيخة واذا حان أوان الرازقي يقدم لها سلة .

وفي الصيف يقدم لها شربة ماء « اناء فخاري لشرب الماء » ويقدم لها مروحة يدوية وفي الأعياد يقدم لها أرزا وأدلما يوما واحدا ونقودا .

وعموما فان « لمعلم » بالنسبة لي كان كل شيء ويشكل جزءا كبيرا من حياتي إلا أنني تركته منذ فترة طويلة .

مهرجان خليجي في فيينا وآخر للشعر والقصة في عمان

كتب ـ يوسف القضيب :

● العديد من الأنشطة الثقافية والفنية الجماعية من المنتظر اقامتها خلال الفترة المقبلة .. ضمن اطار الانشطة الثقافية والفنية الجماعية التي تقام بين شباب دول المجلس .

في هذا الاطار تقيم دول المجلس مجتمعة في الفترة من ١ الى ٩ سبتمبر من العام المقبل ١٩٨٩ المهرجان الثقافي الذي تقرر اقامته في العاصمة النمساوية فيينا .. وسيتضمن مجموعة كبيرة من الانشطة والفعاليات التي ستعكس بلا شك التطور الشامل الذي شهدته دول المجلس في كافة المجالات الثقافية والتراثية والحضارية والفنية .

ومن الانشطة الشبابية الخليجية المقبلة اقامة مهرجان الشعر والقصة الذي سيقام في سلطنة عمان في الفترة من ١١ حتى ١٦ ربيع الثاني القادم الموافق للفترة من ٢٠ الى ٢٥ نوفمبر ١٩٨٨م .

ويشارك فيه مجموعة كبيرة من الشعراء الخليجيين الشباب في مجال الشعر الحديث والفصيح والنبطي وكتاب القصة .

وتستضيف دولة الامارات العربية المتحدة لقاء لتنمية الفتيات الثالث الذي اقيمت هذا العام .

وكان اللقاء الاول قد استضافته سلطنة عمان .. اما اللقاء الثاني فقد استضافته دولة الكويت .

ويتم خلال التجمعات استعراض انشطة تنمية الفتيات وكيفية تطويرها لتتيح خدمة افضل واشمل للمرأة في دول مجلس التعاون الخليجي .

وهنالك ايضا ندوة رياضة المعوقين في دول المجلس وتستضيفها دولة البحرين في النصف الثاني من نوفمبر المقبل ١٩٨٨م

يا .. أي رجل !

انت تقع في خطأ فادح اذا تصورت انك وحدك تكافح وتعمل وتعاني وتواجه المصاعب من اجل الرزق ، رزق أسرتك !

تقع في خطأ فادح اذا تصورت ان زوجتك ـ ربة البيت لا تعمل . فالواجبات المنزلية ليست بالسهولة التي تعتقدها .. ان ادارة بيت مهمة كبيرة وعمل لا يقل مطلقا عن عملك خارج البيت .

البعض يعتقد ان ربة البيت سيدة بلا عمل لأنها لم تخرج وتكافح مثل الرجل .. والحقيقة ان تربية الأولاد ورعايتهم والاشراف على شئونهم مهمة كبيرة لا تقل عن مهامك ياسيدي !

كل منكما يدور في فلكه .. فضائه .. كل منكما يلعب دوره .... انت خارج البيت وزوجتك داخل البيت .. المسئولية مقسومة على اثنين .. والارهاق واحد وان اختلفت الظروف .. والجغرافيا !

ويوم تدرك هذه الحقيقة سوف تقدر ارهاق الزوجة وحاجتها الى لمسة حنان وشيء ما من الود يحفظ حرارة العلاقة بينكما .

من أنثى .. لأنثى !

● لا يذبح رجل مثل اسراف زوجته ، ليس بخلا منه ولكن شعوره ان الزوجة « تبعثر » ماله بلا حساب . من حقك ان تتمتعي بمال زوجك أنا لا أنكر هذا ولكن الاسراف امر آخر !

● ان تبقين دائما وشيقة مهم للغاية ، فالرجل ـ عفواً ـ ملول ومن المهم ان تتجددي ـ انها ليست قضية « معذرة » ولكنها قضية اكمال مشوار يلعب فيه « التجديد » وكسر طوق الملل دورا مهما ، وأي دور . صدقيني !

● اختاري « الوقت » المناسب للحديث مع زوجك في الموضوعات الجادة المتعلقة بعشكما . الوقت غير المناسب يفسد كل شيء .. من تجازف مع الحياة ان التوقيت مهم في مخاطبة عقل وقلب رجل .. !

زفرات !

العزيزة شموخ :

اكتب لك هذه الرسالة لأني اثق في اسلوبك في الحل ومخاطبة جنسك . انا رجل ناجح بكل المقاييس متزوج ولي أولاد ومشكلتي هي زوجتي ! انها تحب النميمة . تحب ان تمسك سيرة الناس . تحب ان تحدق في حياة الآخرين وان لم تجد مادة مثيرة . امسكت في سيرتها الشخصية . مشكلة زوجتي انها نمامة .. « وكالة أنباء » ما تكاد تنتهي من أعمال البيت حتى تمسك بالتليفون وتتجول فيه شرقا وغربا وشمالا وجنوبا بالساعة والساعتين . وعندما أجلس للغذاء ، اذاعت نشرة أخبار الجيران وجيران الجيران . وربما اذاعت لهم بالمقابل أخبارنا ومشاريعنا .. وأسرارنا . دبريني ماذا افعل .. وجهي لها كلمة ، فانت امرأة وتعرفين كيف تخاطبين امرأة مثلك !!

* * *

عزيزتي النمامة ـ

اقتربي من زوجك أكثر وحاولي أن تعرفي همومه بدلا من قراءة نشرة أخبار الجيران .. ركزي جهودك داخل بيتك وليس خارجه .. حتى لا تفاجئين ذات يوم أن زوجك يهرب من البيت الى أسفار تريحه من نشرات أخبار النم والامساك في سيرة الناس .

● **باختصار** : كوني أمينة على أسرار بيتك وبيوت الآخرين ..

كلمة أعجبتني

عندما يفترض الانسان انه مركز الكون ومحوره . تزداد تعاسته . يجب أن يخرج من ذاته الى افق الآخرين .. الرحب !

« ميخائيل نعيمه »

معادلة

ذكاء الانسان = استيعاب تجاربه السابقة حتى لا يكرر أخطاءه !

أختكم شموخ

١٤ دورة يقيمها مركز خدمة المجتمع في الرياض وخارجها

الرياض ـ سعود الكليب :

ينظم المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اربع عشرة دورة داخل مدينة الرياض وخارجها خلال الفصل الدراسي الاول لهذا العام .. صرح بذلك لـ « اليوم » عميد المركز بالنيابة الاستاذ ناصر بن فوزان الزامل وقال ان الخطة اشتملت هذا الفصل على الدورات الاتية دورة للائمة والخطباء وتبدأ يوم السبت الموافق ٣/١٩ وستخصص لمنسوبي وزارة الدفاع والطيران بالرياض بالاضافة الى دورة في مهارات دراسة التأخر الدراسي للمرشدين الطلاب بمنطقة الرياض مع القيام بدراسة ميدانية لمشكلة التأخر الدراسي وعلاقته بمشكلات الاحداث

وتبدأ هذه الدورة يوم السبت الموافق ٤/٣ كما ينظم المركز دورتين في مجال الدعوة والتوجيه لمدرسي المرحلتين المتوسطة والثانوية ودورة في التحقيق والاثبات في الشريعة الاسلامية لضباط التحقيق بالامن العام وذلك في تاريخ السبت الموافق ٤/١٠ وشهره كما تقام دورتان ايضا في مجال الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم من السجون ودور الملاحظة الاجتماعية

الوجه الاخر للغضب

عندما تغضبين أرى الناس كلهم غضابا .. وعندما تفرحين تتفرج اسارير الكون عن أبهى ابتسامة .. عندما تكتئبين تتوشح اللحظات بسواد الكآبة وتعربد الرعود والصواعق وتتفجر براكين الأسى .. وعندما تضحكين تعزف الطبيعة لحنها الخالد من حفيف الأغصان ، وتغريد الطيور وخرير المياه .. عندما تحزنين تنحسر أمواج الفرح عن شواطيء الطمأنينة ، وراحة البال ، وهدوء النفس ، وسكينة القلب ، فلا يبقى سوى ظلام اليأس .. وعندما تفرحين تمتد مساحات البهجة ، وتنغرس رايات السعادة على روابي العمر ، وفي واحات المجهول .

أتساءل أحيانا كيف يمكن لهذا الوجه الملائكي أن يحمل الغضب ، ولهاتين العينين الرائعتين أن توحيا بالكآبة ، ولهذا الثغر الجميل أن يفصح عن التذمر والضيق .. كيف لهذا القلب الطيب أن يمتليء بالاستياء ، ولهذه النفس الكريمة ان تضج بالخواطر السوداء ، ولهذا العقل الرزين ان يركن الى الكراهية ، مع ان كل مافي الوجود لا يستحق دمعة ندم ، ولا آهة حسرة ، ولا زفرة غضب .. كل مافي الوجود لا يساوي ساعة نكد تمر بخاطرك ، أو دقيقة أسى تجتاح تفكيرك ، أو لحظة قلق تتبادر الى ذهنك .

ياسيدتي الجميلة .. ليست كل الأمور تؤخذ بظواهرها .. وبواعث القلق ومسببات الضيق ودواعي اليأس .. يمكنها أن تحرض كوامن الطمأنينة والهدوء والحكمة ، اذا تمكن المرء من ضبط النفس وروضها على قبول الواقع ، وامتصاص الصدمات العشوائية مادام ذلك لا يتنافى مع الكرامة وعزة النفس .. هل نكسر الاناء الذي نرتوي به اذا تلوث ، أم نبادر الى تنظيفه وازالة ما علق به من شوائب الحماقات التي قد نرتكبها في لحظات الغضب .. هل ننسف جسور المحبة لأن بعض العقبات قد منعت قوافل الأمل من العبور ، أم نسارع الى ازالة تلك العقبات ؟.. هذه البديهيات لا حاجة للاجابة عليها .. المهم ان تنقشع غيوم الغضب ، لتكون الرؤية واضحة وجلية .. ياحبيبة القلب ..

شتان بين أن نترك للزمن معالجة الجراح ، وبين ان نسارع الى علاجها ، وترميم ما أصاب النفس من عطب التصرفات الطائشة .. حتى تلتئم هذه الجراح بسرعة ، وتعود المياه الى مجاريها .. رقراقة تتهادى على صفحتها قوارب المحبة ، وتنبت على جوانبها زهور الشوق ، وتختفي تناقضات الأشياء لتبدو في منتهى الانسجام والتوحد ، وكأن هذا الكون كله .. قد تحول الى بهجة لا حدود لها ولا قرار .. تمتد لتشمل كل المساحات ، وتتجذر بعمق الأماني الكبيرة .. لتشمخ حتى عنان السماء .. هذه البهجة المستحيلة .. نصنعها بأنفسنا ان اردنا ، ونتدها بأيدينا ان اردنا ، أما اذا خاصمنا أحدا فلا مبرر لأن نخاصم كل مافي الوجود ، حتى تلك الأشياء القريبة من نفوسنا وقلوبنا ..

هل يمكن ياقرة العين ان نضحي بكل مواثيق المودة في لحظة غضب ؟.. أم ان هذه المواثيق أقوى من كل الظروف .. هل هي الحقيقة المرة التي لا تسفر عن وجهها إلا في لحظات التوتر ؟.. أم انها سحابة صيف لا تلبث أن تزول .. هل العواطف رخيصة الى حد التضحية بها عند أول صدمة ؟.. أم انها أصلب من كل عواصف الظنون ؟.. مهما تكن الاجابة .. فسأظل والوفاء رفيقين .. نحلم بالرسو على شواطيء حنانك .. حتى يكون للغضب وجه آخر .. غير الكآبة والحزن ..

هامش :

انت الذخر ياشفاتي لا عدم شوفك
استار قلبي محاها ياالحبيب شوفك
انا بخير من الله دام انا اشوفك
عيني تخيلك وقلبي في هواكم دار
وأبيك في ملتقى لو اني بعيد الدار
جنابكم لي ذرى ياعامرين الدار
مقصود قلبي جنابك والطمع شوفك

الحارث بن غريب

أهالي الرياض معفون من تسديد فاتورة الكهرباء !!

الرياض ـ محمد الدحيم :

شكا عدد من المواطنين في منطقة الرياض من ان فاتورة الكهرباء لهذا الشهر جاءت بقيمة مضافة الى الشهر الماضي والذي سبق وان سدد ويتساءلون عن كيفية التصرف في هذا الامر « اليوم » توجهت بالسؤال الى مصدر مسئول بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى الذي قال ان هذه اخطاء غير مقصودة وللاخوة الذين جاء في فواتيرهم رصيد سابق مع انهم سبق وان قاموا بالتسديد الرجاء عدم تسديد فاتورة هذا الشهر وفي الشهر القادم ستأتي فاتورة الشهر بقيمة الاستهلاك مضافا الى قيمة الاستهلاك للشهر الماضي الذي لم يقوموا بتسديده وسيسقط الرصيد المسدد للشهر الماضي من فاتورة الشهر القادم .

علاج الأزمات القلبية بالأدوية المضادة لتجلط الدم

بوسطن ـ رويتر :

قال فريق من الأطباء من مونتريال ان عقارين معروفين بابطائهما لتجلط الدم يمكن ان يمنعا ايضا آلام الذبحة الصدرية من التحول لأزمة قلبية كاملة .

وقال الاطباء امس الاول في مجلة نيو انجلاند جورنال اوف مديسين انهم استخدموا الاسبرين او الهيبارين او العقارين معا مع ٤٧٩ مصابا بالذبحة تطوعوا لاجراء الاختبارات عليهم كي يروا ما اذا كان للعقارين تأثير اكثر فعالية من المسكنات في منع تزايد آلام الصدر الحادة .

واضاف الباحثون انه في حين اصيب ١٢ في المائة من متعاطي المسكنات بأزمات قلبية فان ثلاثة في المائة من المرضى المتعاطين للأسبرين ـ وهو ايضا مسكن للألم ـ واقل من واحد في المائة من المتعاطين للهيبارين اصيبوا بانسداد في الشرايين .

وقال الفريق الذي يرأسه الدكتور بيير تيرو الطبيب بمعهد القلب في مونتريال ان الاسبرين اقل فاعلية من الهيبارين في تخفيف آلام الصدر .

وقال لم يكن تأثير العقارين معا اكبر من تأثير الهيبارين وحده ونجم عن استخدامهما معا بعض المشاكل .

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام